

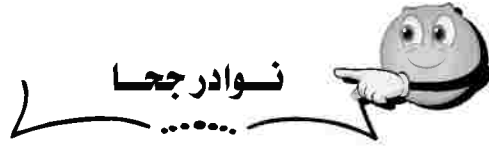


النوادر





obeikandi.com



نوادير جحا

☺ كان جحا حريصًا على تجنب غضب زوجته وذات مرة!!..

بينما كان جالسًا بالقرب من زوجته.. فصرخت في وجهه قائلة: ابتعد عني!!..

فأسرع جحا إلى حذائه.. ولبسه، ومشى مسافة

ساعتين ثم جلس وحيدًا بعد أن تعب من المشي..

يستعيد بالله من الشيطان ومن امرأته.. ومرَّ به أحد أصدقائه وسأله: لماذا أنت هنا يا جحا؟؟

فردَّ جحا قائلاً:

اسمع يا صديقي.. إذا صادفت زوجتي.. فاسألها.. أتريدني أن أبتعد أكثر.. أم يكفي ما أنا به الآن؟؟؟؟



كان جحا يعمل في التجارة. ويسافر في سبيل ذلك إلى بلاد كثيرة.

وقد اكتسب نتيجة أسفاره تلك خبرة كبيرة، وتجارب عظيمة.

وفي إحدى المرات كان جحا مسافرًا إلى إحدى البلاد البعيدة مع قافلة صغيرة.

ولكنهم أخطأوا الطريق. ونفذ ما معهم من الماء. ولم يبق الماء إلا مع رجل واحد من

أفراد القافلة. فتوجه جحا وأصدقائه إليه وقالوا له بتوسل: هل يمكن أن تسقينا قليلًا من

الماء؟



- الرجل: لا!! لقد جلبت الماء معى من المدينة. وتحملت مشقة حمله. وسوف أبيع
لأربح منه!!

- جحا وأصدقائه: إذا تريد أن تبيعنا الماء؟!!

- الرجل: نعم إذا كنتم تريدون!!

- جحا وأصدقائه: وبكم ستبيع كوب الماء؟!

- الرجل: سأبيع الكوب الصغير بخمسين دينارا والكوب الكبير بمئة دينار!!

- جحا وأصدقائه: ولكن هذا كثير... كثير جدا... هذا غير معقول!!!

فكر جحا قليلا ثم قال للرجل: أنا موافق أن أشتري كل الماء الذى معك بخمسة
دينار... ما رأيك؟!!!

وافق الرجل على عرض جحا وفرح بالمال كثيرا.

جلس جحا مع أصدقائه يتناولون الطعام. ودعا جحا الرجل صاحب الماء لتناول
الطعام معهم. وأثناء ذلك وضع جحا كمية كبيرة من الملح فى طعام ذلك الرجل دون أن
يشعر.

وبدأ المسافرون بالسير وكانت الشمس شديدة الحرارة. وبدأ صاحب الماء يشعر
بالعطش. ويشرب الماء. حتى نفذ الماء الذى لديه واشتد عطشه. فسقط فى الطريق ولم يعد
يقو على السير.

- يجب أن تسرع فى السير حتى نصل إلى القرية القريبة عند الغروب وإلا سنقضى
الليل فى البرية!!

- قال الرجل: ولكننى لا أستطيع السير... أنا عطشان سأموت من العطش!!!

توجه جحا نحو الرجل وقال له: مرحبا أيها الصديق هل تريد أن تشتري ماء؟!

- نعم... نعم... أرجوكم أريد ماء... سأموت من العطش!!

نظر جحا إلى الرجل وقال له: سنبيعك كأس الماء الكبير بخمسة دينار ما رأيك؟!

- فقال الرجل: موافق... موافق... أرجوك أنقذنى.



وهكذا استطاع جحا أن ينجو مع أصدقائه من الموت عطشاً.
واسترد ماله بهذه الحيلة الذكية.



كان لدى جحا متجر للقماش وكان دائماً يستأجر الحمالين لنقل الأقمشة إلى متجره.
وفي إحدى المرات أراد أحد الحمالين أن يتلاعب على جحا ويحرجه.. وكانت لدى
جحا بضاعة من الأقمشة يريد نقلها إلى متجره.

السلام عليكم....كم تريد أجرا لنقل هذه البضاعة إلى المحل.

الحمال: لا شيء!!

جحا: لم أفهم ما تقول. كم تريد أجرا؟

الحمال: لا شيء...هذه المرة أريد أجرا: (لا شيء)

جحا: إذن علي بركة الله...ابداً العمل

جحا: شكرا لقد تعبت في نقل البضاعة.

الحمال: لا شكر علي واجب...ولكن أدد إلى أجري.

جحا: ولكن أنت قلت أنك لا تريد شيئاً!!

الحمال: أنا لم أقل ذلك لقد قلت لك أن أجرى هو (لا شيء)

جحا: ولكن كيف أؤدي لك (لا شيء)!

الحمال: هذا شأنك...أد إلى أجرى وإلا فإنني سأذهب إلى القاضي!

القاضي: ما المشكلة؟

الحمال: إن جحا طلب مني حمل الأقمشة إلى متجره. ولم يؤد الأجر المتفق عليه.

القاضي: لماذا لم تدفع الأجر للرجل يا جحا؟

جحا: كيف أدفع له (لا شيء) يا سيدي



القاضي: يجب أن تدفع له أجره خلال ثلاثة أيام وإلا سأضعك في السجن.

جحا يقول: لا شيء.. لا شيء.. لا شيء!!!!

لقد وجدتها... وجدتها... غدا سأدفع (اللا شيء) للرجل.

القاضي: لقد انتهت المهلة... هل جئت لتدفع أجر الرجل يا جحا

جحا: نعم.. نعم... يا سيدي. ها هو أجره.

جحا: ماذا وجدت في الكيس أيها الرجل؟

الرجل: لا شيء

جحا: هذا هو أجرك فتفضل واقبضه.



دخل جحا يومًا إلى بستان أثناء غياب صاحبه وراح يقطع ما يقع تحت يده من
الأثمار حتى ملأ سلتته ولما همَّ بالخروج رأى البستاني عائداً فارتبك وخاف فقال له
البستاني:

ما الذي تفعله هنا؟

فقال متلعثماً:

لقد حملتني العاصفة التي هبطت مساء أمس فألقتني هنا غضباً عني.

فقال: حسناً ومن الذي قطع ما في سلتك؟

فقال: كان الهواء الشديد يتلاعب بي ويلقي بي هنا وهناك فأتمسك بها يقع تحت يدي
من الخضر والأثمار فتقطع وتظل في يدي.

قال البستاني: وهذا أحسن، ولكن من الذي وضع ذلك في السلة حتى ملأها.

فلم يستطع جحا الجواب، ولكنه قال:

وأنا أفكر في هذا أيضاً ولكنني أصدقك القول بأنني أبحث منذ رأيته عن جواب فلم
أجده.



قال جحا: كنت مارًا على أصدقاء لي يومًا وقد ركبت حمارًا وفجأة وجدت ذيل الحمار أمامي ورأسه خلفي فوجدت أصدقائي يضحكون، فقلت لهم: مالكم تضحكون؟ إنني لم أركبه خطأ ولكن هذا الحمار العنيد رأسه مكان ذيله، وذيله مكان رأسه!



أراد جحا أن يتزوج فبنى دارًا تتسع له ولأهله وطلب من النجار أن يجعل خشب السقف على أرض الحجرات ويجعل خشب الأرض على السقف فراجع النجار دهشًا، ولم يفهم ما يعنيه.

فقال جحا: أما علمت يا هذا أن المرأة إذا دخلت مكانًا جعلت عاليه واطيه وهذا المكان الآن يعتدل بعد الزواج!



قال جحا: كنت في السوق يومًا فنزلت عن حماري وتركت جبتي على ظهره وأوصيته أن يجرسها حتى أعود فلما رجعت إليه لم أجد جبتي، فأهويت بعصاي على ظهره سائلًا إياه: أين جبتي أيها الحمار الأحمق؟ فلما تعبت من طول السؤال أخذت بردعته ووضعتها على ظهري قائلاً له: والله لا أعطيك بردعتك حتى ترد على جبتي أيها العنيد.



وكان في منديله فاكهة فسأله بعضهم ما هذا الذي في منديلك يا جحا فقال: لا أقول لكم ولكن أعطيك أكبر خوخة إذا عرفتموه.

قال السائل: إنه خوخ.

فانطلق قائلاً: أي ملعون قال لكم إنه خوخ؟



ذهبت إلى السوق يومًا لاشتري حمارًا آخر فبينما أنا سائر في الطريق إذ قابلت صديقًا فقال لي: إلى أين أنت ذاهب يا جحا؟ فقلت له: إنني ذاهب إلى السوق لاشتري حمارًا.



فقال: قل إن شاء الله يا رجل. فقلت: لم أقل والنقود معي والحمير في السوق؟
فما أن تركته وسرت حتى قابلني اللصوص وسرقوا ما معي من مال فرجعت خائبًا
فقابلني صاحبي قائلاً: أين الحمار الذي اشتريته؟
فقلت له - وقد وعيت الدرس -
سرقوا نقودي إن شاء الله!



أهدى فلاح جحاً أرنباً فأكرمه جحاً إلى أن انصرف وعاد في الأسبوع الثاني فلم يعرفه
جحاً فسأله: من تكون أنت؟

فقال: أنا يا سيدي الذي أحضرت الأرنب منذ أسبوع..

فأحسنت مقابلته.. وبعد بضعة أيام جاءه أربعة فلاحين فسألهم: من أنتم؟

فقالوا: نحن جيران صاحب الأرنب فرحب بهم وأكرمهم.

وبعد أسبوع جاءه عدد آخر من الفلاحين وأخبروه أنهم جيران صاحب الأرنب،
فنهض في الحال وأحضر لهم ماعوناً فيه ماء ساخن وقال: تفضلوا فلما أرادوا أن يأكلوا
استغربوا ما وجدوا فقالوا: ما هذا يا سيدنا؟

فقال: هذا مرق الأرنب يا جيران صاحبه!



ذهب جحاً إلى قرية قريبة ودخل دكان حلواني يعرض أطباقاً فاقترب من أحدها ثم
بدأ يلتهم ما في الطبق قطعة قطعة، فاعترضه الحلواني وقال له: بأي حق تأكل مال
الناس بهذه الجرأة؟ فلم يلتفت جحاً إلى كلامه بل ظل مواظباً على الأكل.

فلم يكن من البائع إلا أن أخذ عصاً وراح يضربه بها ولكن ذلك لم يمنع جحاً من
متابعة الأكل بسرعة زائدة قائلاً: بارك الله فيكم يا أهالي هذه القرية إنكم
تطمعون زائركم الحلوى بالجبر والضرب.





نزل جحا ضيفاً على رجل صديق فقدم له في اليوم الأول حليياً، وفي اليوم الثاني حليياً وفي اليوم الثالث حليياً، وفي اليوم الرابع جلس جحا حزيناً، فسأله صديقه:

ما بك يا جحا؟

أجاب جحا: أنتظر حتى تفطمني.



طبخ جحا طعاماً وجلس يأكل مع زوجته فقال: ما أطيب هذا الطعام لولا الزحام!

فقالت زوجته: أي زحام إنما هو أنا وأنت؟

قال: كنت أتمنى أن أكون أنا والقدر لا غير.



شعر جحا بوجود لص في داره ليلاً فقام إلى خزانة الفراش واختبأ بها، وبحث اللص عن شيء يسرقه فلم يجد فرأى الخزانة فقال: لنر فيها شيئاً ففتحتها وإذا بالشيخ فيها، فاختلج اللص ولكنه تشجع وقال: ماذا تفعل هنا يا شيخ؟

فقال: لا تؤاخذني يا سيدي فإني عارف بأنك لن تجد ما تسرقه ولهذا استحييت واختبأت خجلاً منك!



سأله يوماً: الشمس أكثر فائدة أم القمر؟ فأجابهم: بما أن الشمس تطلع نهاراً ولا تفيد في الليل والقمر يبرز في الليل وينير الدنيا ويجعلها كالنهار ففائدة القمر أعظم من فائدة الشمس!



سأل امرأته يوماً: ما الفرق بين الميت والحي؟ قالت إذا مات المرء بردت يداه ورجلاه..

فخرج يوماً إلى الجبل يحتطب في فصل الشتاء فشعر ببرد في يديه ورجليه، وخطر على باله ما قالت له امرأته:



لقد مت ثم استلقى على ظهره تحت شجرة وترك حمارة سارحا في الفلاة. فأتت الذئاب وفتكت بالحمار وهو يرى ويسمع ولم يكن منه إلا أنه رفع رأسه قليلا وقال للذئاب: ويحكم أيها الجبناء أنفتكون بحمار مات صاحبه ولا من يدافع عنه لو كنت حيا لأريتكم



سألوه يوما :كم عمرك؟ فقال: أربعون سنة

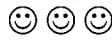
وبعد مضي عشر سنوات سألوه أيضا فقال: أربعون سنة

فقالوا له: منذ عشر سنين سألناك فقلت أربعون، والآن تقول كذلك؟

فأجابهم: الرجل الحر لا يرجع عن كلامه فالله واحد والقول واحد، ولو سألتهموني بعد عشرين سنة فهذا جوابي أيضا!



كان ابن جحا يدعو الله ويقول: اللهم امتني ميتة أبي. سألوه وكيف مات أبوك؟ فقال: أكل خروفا مشويا وطبقا من الحلوى وصعد إلى السطح ونام في الشمس ولم يفق حتى الآن.



سقط جحا في حفرة وكلما أراد أن يطلع يسقط وعندما مل قال هذه المرة إن ما طلعت بروح البيت.



كان جحا مسافرا إلى بلدة بعيدة وأخذ معه جوالا من السكر فسأله بعضهم لماذا تأخذ معك جوالا من السكر فقال لهم لأن الغربة مرة.



رأى جحا رجلا يغرق في البحر فقام ينقذه وبعد ما أخرجه جحا رماه إلى البحر مرة أخرى.. فقال الرجل لماذا رميتني مرة أخرى؟! فقال جحا (اعمل الخير وارميه في البحر).





دخل جحا أحد المحلات التي تبيع الحلوى والفطائر..... وطلب من البائع أن يعطيه قطعة من الحلوى.....

لم تعجب جحا الحلوى..... فطلب من البائع أن يستبدلها بقطعة من الفطير.....

أخذ جحا قطعة الفطير..... وأنصرف دون أن يدفع ثمنها.....

نادي البائع على جحا وقال له: لم تدفع ثمن الفطيرة يا جحا!!!

فقال جحا: ولكنني قد أعطيتك قطعة الحلوى بدلاً منها

فقال البائع: ولكنك لم تدفع ثمن الحلوى أصلاً!!

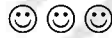
قال جحا: وهل أخذت الحلوى وأكلتها حتى ادفع ثمنها؟؟؟؟!!



ضاع حمار جحا فأخذ يصيح وهو يسأل الناس عنه: ضاع الحمار. والحمد لله.

قيل له: فهل تحمد الله على ضياعه؟!

قال: نعم، لو أنني كنت أركبه لضعت معه، ولم أجد نفسي..!



أعطى جحا خادماً له جرة ليملاًها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقال له: لماذا ضربتني قبل أن أكسرها؟ فقال: أردت أن أريك جزاء كسرها حتى تحرص عليها.



قيل لجحا: عد لنا المجانين في هذه القرية. قال: هذا يطول بي.. ولكنني أستطيع بسهولة أن أعد لكم العقلاء.



تزوج جحا وبعد ثلاثة أشهر أخبرته زوجته أنها ستلد وطلبت منه أن يحضر لها الداية فقال لها: نحن نعرف أن النساء يلدن بعد تسعة أشهر، فما هذا؟ فغضبت منه وقالت: إن أمرك لعجيب، كم مضي علي زواجنا، ألم يمضي ثلاثة أشهر



قال: نعم

فقالت: وقد مضى عليك متزوجاً بي ثلاثة أشهر، فصاروا ستة، أليس كذلك؟

فقال: نعم

فقالت: وقد مضى علي الجنين في بطني ثلاثة أشهر، فهذه تتمه التسعة

ففكر جحا قليلاً وقال: الحق معك فأنا لم أفقه هذا الحساب الدقيق ففعلوا عني لقد أخطأت في حقك



سأل جحا شخص إذا أصبح الصبح خرج الناس من بيوتهم إلى جهات شتى، فلم لا يذهبون إلى جهة واحدة؟

فقال له: إنما يذهب الناس إلى كل جهة حتى تحفظ الأرض توازنها أما لو ذهبوا في جهة واحد فسيختل توازن الأرض، وتميل وتسقط



واعد جحا الحاكم أن يذيقه أوزة من طهي زوجته وقرر أن يفني بوعده، فأوصت زوجته أن تعد أكبر أوزة عندهم، وأن تحسن طهيها وتحميرها، لعل الحاكم يعطى له بمنحة من منحه الكثيرة...

وبعد أن أنهت زوجته من إعداد الأوزة، حملها إلى قصر الحاكم، وفي طريقة جاع وأكل أحد فخذي الأوزة...

وعندما وصل إلى القصر، وقدمها بين يدي الحاكم، قال له الحاكم غاضباً:

ما هذا يا جحا؟! أين رجل الأوزة؟!

فقال له: كل الإوز في بلدتنا برجل واحدة، وإن لم تصدقني فتعال وأنظر من نافذة القصر إلى الأوز الذي على شاطئ البحيرة.

فنظر فإذا سرب من الأوز قائم على رجل واحدة كعادة الإوز في وقت الراحة.



فأرسل أحد الجنود إلى سرب الإوز، وهو يحمل العصا، ففزع الإوز، وجرى إلى الماء على رجليه. فقال الحاكم: ما قولك الآن؟

فقال: لو هجم أحد على إنسان بهذه العصا لجرى على أربع.... فما بالك بالإوز؟ فتبسم ضاحكا وأغدق عليه من عطاياه.



تزوج جحا امرأة حولة ترى الشيء شيئين، فلما كان يحين موعد الغداء أتى برغيفين، فرأتهما أربعة، ثم أتى بالإناء فوضعه أمامها، فقالت له: ما تصنع بإناءين و أربعة أرغفة؟ يكفي إناء واحد و رغيفان. ففرح جحا وقال: يا لها من نعمة! و جلس يأكل معها، فرمته بإناء بها فيه من الطعام و قالت له: هل أنا فاجرة حتى تأتي برجل آخر معك لينظر إلي؟ فقال جحا: يا حبيبتى، أبصري كل شئ اثنين ما عدا أنا!



ترك جحا كمية من الحديد عند أحد التجار ، و عندما عاد للتاجر يطلب منه الحديد ، أخبره التاجر بأن الحديد أكله الفأر ، تظاهر جحا بالتصديق ، وبعد عدة أيام رأى جحا ابن التاجر فخطفة ، فأخذ التاجر يبحث عن ابنه ، و عندما رأى جحا سأله عن ابنه ، فأجابه جحا: قد سمعت زقزقة و عندما استعلمت عن الأمر رأيت عصافير يحملون طفلا ، أجابه التاجر: أتستطيع العصافير أن تحمل ولدا!! ، رد عليه جحا: البلد التي تأكل بها الفئران الحديد بها الطيور تحمل الأطفال! ، ضحك التاجر و قام بإعادة الحديد لجحا.



سأل جحا يوما: إذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟

قال: إنهم يقطعونه ويصنعون منه نجوما



كان جحا راكبا حماره حينما مرّ ببعض القوم وأراد أحدهم أن يمزح معه فقال له: يا جحا لقد عرفت حمارك ولم أعرفك، فقال جحا: هذا طبيعي لأن الحمير تعرف بعضها.





مر بدار جحا مسكين وجحا فوق سطوح داره فنادي المسكين يا جحا انزل فنزل
جحا، وقال له المسكين: هل يوجد لديك شيء؟ لله قال له جحا: تعال معي إلى السطوح
فطلع المسكين معه وفي السطوح قال له جحا: الله يسهلك. قال المسكين: لِمَ لَمْ تقل لي
هذا عند الباب، فرد جحا وأنت لماذا لم تسألني حاجتك وأنا فوق السطوح!



كان لجحا مجموعة من الحمير فأحب أن يعد الحمير فوجدهم عشرة فركب حمارا
وبعد فترة أحب أن يعد الحمير فلم يعد الذي كان راكبا عليه فوجدهم تسعة فنزل من
الحمار وعد مرة أخرى فوجدهم عشرة فقال: أمشي ويكون لي عشرة خيرا من أركب
وأخسر واحدا!!



صعد جحا يوماً المنبر وقال: أيها الناس، هل تعلمون ما أقول لكم؟ فقالوا: لا.
قال: حيث أنكم لا تعلمون ما أقول فلا فائدة للوعظ في الجهل ونزل. ثم صعد المنبر
يوماً آخر وقال: أيها الناس، هل تعلمون ما أقول لكم؟ قالوا: نعم.
فقال: حيث أنكم تعلمون فلا فائدة من إعادته ثانية، ونزل.
فاتفقوا على أن يقول جماعة منهم نعم وجماعة أخرى تقول لا.
ثم صعد المنبر يوماً آخر وقال: أيها الناس، هل تعلمون ما أقول لكم؟ فقال بعضهم:
نعم، وقال البعض الآخر: لا.

فقال لهم: على الذين يعلمون أن يعلموا الذين لا يعلمون، ونزل.



رأى رجل جحا يوماً وهو يبذر حباً فأراد أن يسخر منه فقال: يا جحا إنك تزرع
وتحصد ونحن نأكل ثمرة تعبك. فقال جحا: صدقت فأني أبذر حب البرسيم.



سئل جحا: أيها أفضل المشي خلف الجنازة أم أمامها؟

قال: لا تكن في النعش وامش حيث شئت.



مسمار جحا...

مثل يضرب به في اتخاذ الحجة الواحية للوصول إلى الهدف المراد ولو بالباطل. وأصل الحكاية أن جحاً كان يملك داراً، وأراد أن يبيعها دون أن يفرط فيها تماماً، فاشترط على المشتري أن يترك له مسماراً في خائط داخل المنزل، فوافق المشتري

دون أن يلاحظ القرض الخبيث لجحاً من وراء الشرط، لكنه فوجئ بعد أيام بجحاً يدخل عليه البيت. فلما سأله عن نسب الزيارة أجاب جحاً: جئت لأطمئن على مسماري!!



رحب الرجل بجحاً، وأجلسه وأطعمه. لكن الزيارة طالت والرجل يعاني حرجاً من طول وجود جحاً، لكنه فوجئ بما هو أشد: إذ خلع جحاً جينته وفرشها على الأرض وتهاى للنوم، فلم يطق صاحب الدار صبراً، وسأله: ماذا تنوي أن تفعل يا جحا؟!

فأجاب جحاً بهدوء: سأنام في ظل مسماري!! وتكرر هذا كثيراً. وكان جحاً يختار أوقات الطعام ليشترك الرجل في طعامه، فلم يستطع المشتري الاستمرار على هذا الوضع، وترك لجحاً الدار بما فيها وهرب!!





نوادير النساء والجواري



☺ قال رجل لنسوة: إنكن صواحب يوسف، فقلن: فَمَنْ رماه في الجُبِّ؟ نحن أم أنتم؟!

☺ وقفت امرأة قبيحة على عطار ماجن فقال:

(وإذا الوحوش حُشِرَتْ)، فقالت المرأة:
(وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ)



☺ دخل عمران بن حطان يومًا على امرأته و كان عمران قبيح الشكل ذميًا قصيرًا و كانت امرأته حسناء فلما نظر إليها ازدادت في عينه جمالًا و حسناً فلم يتمالك أن يديم النظر إليها.. فقالت: ما شأنك..؟

قال: الحمد لله لقد أصبحت والله جميلة.

فقالت: أبشر فإني وإياك في الجنة..!

قال: و من أين علمت ذلك..؟

قالت: لأنك أعطيت مثلي فشكرت و أنا ابتليت بمثلك فصبرت والصابر والشاكر في الجنة..



☺ كتب رجل إلى عشيقته: مري خيالك أن يأتييني!!

فكتبت إليه: ابعث لي بدينارين حتى آتيك بنفسي.





☺ خطب ثمامة العوفي امرأة، فسألت عن حرفته، فكتب إليها يقول:
وسائلة عن حرفتي قلت حرفتي مقارعة الأبطال في كل مأزق
وضربي طلى الأبطال بالسيف معلما إذا زحف الصفان تحت الخوافق
فلما قرأت الشعر، قالت للرسول:

فديتك، أنت أسد فاطلب لبؤة، فأني ظبية أحتاج إلى غزال.



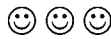
☺ كتب رجل إلى عشيقته رقعة أولها: عصمنا الله وإياك بالتقوى.
فكتبت إليه في الجواب: يا غليظ الطبع، إن استجاب الله دعائك لم نلتق أبدا.
☺ قال الجاحظ: رأيت بالعسكر امرأة طويلة القامة جدا، ونحن على طعام، فأردت
أن أمارحها، فقلت: انزلي حتى تأكلي معنا.
قالت: وأنت فاصعد حتى ترى الدنيا.



☺ غاب رجل عن امرأته فبلغها أنه اشترى جارية، فاشترت غلامين.
فبلغه ذلك، فجاءها مبادرا وقال لها: ما هذا؟
قالت: أما علمت أن الرحى إلى بغلين أحوج من البغل إلى رحين؟!
ولكن بع الجارية حتى نبيع الغلامين! ففعل ذلك ففعلت.



☺ استعرض رجل جارية، فاستقبح قدميها، فقالت: لا تبال، فأني أجعلهما وراء
ظهرك.



☺ قال علي بن الجهم: اشتريت جارية، فقلت لها: ما أحسبك إلا بكرا؟ فقالت: يا
سيدي، كثرت الفتوحات في عهد الواصل.





☺ قال المتوكل لجارية استعرضها: أبكر أنت أم إيش؟

قالت: أنا إيش يا أمير المؤمنين.

☺ ☺ ☺

☺ قالت عبوز لزوجها: أما تستحي أن تزني ولك حلال طيب؟

قال: أما حلال فنعم، وأما طيب فلا.

☺ ☺ ☺

☺ تزوج بعض العميان بسوداء، فقالت له: لو نظرت إلى حسني وجهي وبياضي

لازددت في حبا. فقال لها: لو كنت كما تقولين لما تركك لي البصراء؟!

☺ ☺ ☺

☺ كان لبعضهم ابن دميم، فخطب له إلى قوم، فقال الابن: بلغني أنها عوراء.

فقال أبوه: وددت أنها عمياء حتى لا ترى سهاجة وجهك!

☺ ☺ ☺

☺ جاء رجل إلى أبي حكيم الفقيه، ومع الرجل ابنته ليزوجها من رجل، فقال له

الشيخ: أبكر ابنتك أم ثيب؟

فقال: والله يا سيدي، ما هي لا بكر ولا ثيب، ولكنها وسطة.

فقال الشيخ: فإيش هي، عوان بين ذلك؟

فضحك الجماعة وذلك الوالد لا يدري.

☺ ☺ ☺

☺ قال الجاحظ: رأيت جارية بسوق النخاسين (سوق العبيد) ببغداد، ينادى عليها،

وعلى خدها خال أسود، فاقتربت منها وأخذت أفحصها، فقلت لها: ما اسمك؟

قالت: مكة. فقلت: الله أكبر، قُرب الحج، أتأذنين لي أن أقبل الحجر الأسود؟

فقالت لي: ألم تسمع قول الله تعالى: (لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس)

☺ ☺ ☺



😊 أهدت جارية من جواري المأمون تفاحة إليه، وكتبت عليها:

«فكرت في هدية تخف مؤونتها، وتهون كلفتها، ويحل موقعها، فلم أجد إلا أن أهدي إليك تفاحة، هي أحسن الفاكهة، قد اجتمعت فيها ألوان قوس قزح، من الصفرة الدرية، والحمرة الحمرة، والشقرة الذهبية، وبياض الفضة، ولون النبر، يلتذ بها من الحواس: العين ببهجتها، والأنف بريحتها، والفم بطعمها. إن حملتها لم تؤذك، وإن رماك بها أحد لم تؤلمك، فتناولها بيمينك، ولا تبعدها عن عينك، فإذا طال لبثها عندك، ومقامها بين يديك، وخفت أن تزول بهجتها، وتذهب نضرتها؛ فكلها هنيئًا مريئًا».



😊 قالت امرأة فاجرة: ما بقي أحد إلا فتنته ما عدا طاووس، فإني تعرضت له، فقال: إذا كان وقت كذا فتعال. فجئت ذلك الوقت، فذهب بي إلى المسجد الحرام، فقال: اضطجعي! فقلت: ها هنا؟! فقال: الذي يرانا هنا يرانا هناك.



😊 سألت امرأة رجلا وهي تنزل: أين أضع قدمي؟ فقال: على كتفي.



😊 قال الأصمعي: قلت لأمة ظريفة: هل في يدك عمل؟

قالت: لا، ولكن في رجلي.



😊 مرضت عجوز، فأتاها ابنها بطبيب، فرآها متزينة بأثواب مصبوغة، فعرف ما بها.

فقال الطبيب: ما أحوجها إلى زوج!

فقال الابن: وما حاجة العجائز للأزواج؟

أجابت الأم على الفور: ويحك!

الطبيب أعلم منك على كل حال.





☺ كانت إحدى السيدات تلقي محاضرة بعنوان (فضل المرأة) وفي أثناء المحاضرة وجهت الكلام إلى بعض الحاضرين من الرجال قائلة:

هل تستطيعون أيها الرجال أن تقولوا لنا أين كنتم الآن لولا المرأة؟
فأجاب أحدهم: في الجنة أكيد.



☺ الزوجة: أريد أن أصبح نجمة...

الزوج: كم تمنيت أن تصبحي نجمة يا عزيزتي...

الزوجة بفرح: صحيح... ولماذا يا حبيبي..؟

الزوج: لأن أقرب نجم إلينا يا حبيبي يبعد عنا ١١ مليون و سبعمائة ألف كيلو



☺ في آخر إحصاء أجرته إحدى المؤسسات المتخصصة عن ضرب النساء لأزواجهن، ورد ما يلي:

الأمريكية: صاحبة الرقم القياسي في الضرب، وهي الأعنف و قد تصل إلى القتل.

الإيطالية: في المرتبة الثانية، و تفضل الضرب على الرأس.

الألمانية: و تفضل عض اليدين. الأفريقية: و تضرب بالطوب والحجار.

الفرنسية: و تضرب بأدوات المطبخ و الصحون.

العربية: بالشبشب و الجزم!!

أما المصرية تتلذذ في فنون الضرب باللسان بكلماتها النارية وإذا لم تأت بنتيجة تتجه

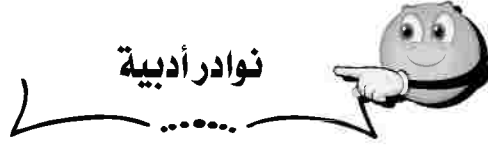
إلى نوع آخر من الضرب وهو؟؟؟

أما اليابانية فهي أقل الناس ضرباً لزوجها، تليها الهندية وفي المرتبة الأخيرة

الأندونيسية...



نوادر أدبية



😊 خطبة بغير راء:



واصل بن عطاء.. خطيب أديب لا يشق له غبار،
كان به لثغة في حرف الراء، فكان يأتي بكلمات لا تحتوي
على حرف الراء لتحل محل أخرى تحتوي الراء ولا تقل
عنها قوة ومعنى..

الحمد لله القديم بلا غاية، والباقي بلا نهاية، الذي

علا في دنوه، ودنا في علوه، فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان، ولا يؤوده حفظ ما
خلق، ولم يخلقه على مثال سبق، بل أنشأ ابتداءً، وعدله اصطناعاً، فأحسن كل شيء
خلقه، وتتم مشيئته، وأوضح حكمته، فدل على ألوهيته، فسبحانه لا معقب لحكمه، ولا
دافع لقضائه، تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لسلطانه، ووسع كل شيء
فضله، لا يعزب عنه مثقال حبة وهو السميع العليم، وأشهد ألا إله إلا الله وحده
لا مثيل له، إلهاً تقدست أسماؤه، وعظمت آلاؤه، علا عن صفات كل مخلوق، وتنزه
عن شبه كل مصنوع، فلا تبلغه الأوهام ولا تحيط به العقول ولا الأفهام، يُعصى
فيحلم، ويُدعى فيسمع، ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما
يفعلون، وأشهد شهادة حق وقول صدق بإخلاص ونية، وصدق طوية، أن محمد
بن عبدالله عبده ونبيه، وخالسته وصفيّه، ابتعثه إلى خلقه بالبينات والهدى ودين
الحق فبلغ مألكنه، ونصح لأمته، وجاهد في سبيله، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا
يصدّه عنه زعم زاعم، ماضياً على سنته، موفياً على قصده، حتى أتاه اليقين، فصلّى
الله على محمد وعلى آل محمد أفضل وأزكى، وأتم وأنمى، وأجل وأعلى صلاة صلاها
على صفوة أنبيائه، وخالسته ملائكته، وأضعاف ذلك، إنه حميد مجيد.



أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله والعمل بطاعته والمجانبة لمعصيته، فأحضكم على ما يدينكم منه، ويزلفكم لديه، فإن تقوى الله أفضل زاد، وأحسن عاقبة في معاد، ولا تلهينكم الحياة الدنيا بزييتها وخُدعها وفواتن لذاتها، وشهوات آمالها، فإنها متاع قليل، ومدة إلى حين، وكل شيء منها يزول، فكم عانيتم من أعاجيبها، وكم نصبت لكم من حبالها، وأهلكتم ممن جنح إليها واعتمد عليها، أذاقتهم حلواً، ومزجت لهم سماً.



☺ مر الفرزدق بامرأة وعليه ثوب مزركش فتعرض لها، فقالت جاريتها: ما أحسن هذا البرد؟

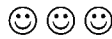
فقال: هل لك أن أقبل مولاتك وأهب لها هذا البرد؟

فقالت الجارية لمولاتها: ماذا يضررك من هذا الأعرابي الذي لا يعرفه الناس؟

فأذنت له فقبلها وأعطاه البرد ثم قال للجارية: أسقني ماءً فجاءته الجارية بهاء في قدح زجاج ولما وضعته في يده ألقيه من يده فانكسر وقعد مكانه إلى أن جاء صاحب الدار فقال: يا أبا فراس ألك حاجة؟

قال: لا، ولكنني استقيت من هذه الدار ماءً فأتيْتُ بقدح من زجاج فوقع الإناء من يدي وانكسر فأخذوا بردي رهناً.

فدخل الرجل وشتم أهله وقال: ردوا على الفرزدق برده.



☺ قال هاشم بن القاسم العنزي: جمعني والفرزدق مجلس فتجاهلته وقلت له: من أنت؟

قال: أما تعرفني؟

قلت: لا

قال: فأنا أبو فراس

قلت: ومن أبو فراس؟



قال: أنا الفرزدق .. قلت: ومن الفرزدق؟ قال: أو ما تعرف الفرزدق؟
قلت: أعرفه أنه شيء يتخذه النساء عندنا يتسمن به وهو الفتوت.
فضحك الفرزدق وقال: الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائك.



☺ روي ياقوت الحموي فقال: بلغني أن رجلا جاء الشافعي برقعة فيها:
سل المفتي المكّي من آل هاشم إذا اشتد وجد بالفتى ماذا يصنع؟
فكتب الشافعي تحته...

يداوي هواه ثم يكتّم وجده ويصبر في كل الأمور ويخضع
فأخذها صاحبها ثم ذهب بها ثم جاءه وقد كتب تحت بيته هذا البيت:
فكيف يداوي والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم غصة يتجرع
فكتب الشافعي:

فإن هو لم يصبر على ما أصابه فليس له شيء سوى الموت انفع



☺ الشاعر المصري الإمام العبد، اشتهر بسرعة خاطره ولباقة نكاته.
وكان له صديق يدعى الشعر اسمه محمود يمازحه أحيانا ويبالغ في المزاح حتى حدود
الوقاحة أحيانا.

في إحدى السهرات العائلية قال هذا للشاعر الإمام العبد:
كلما رأيتك تذكرت قصيدة المتنبي والبيت الرائع فيها:
لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبد لأنجاس مناكيد
..أجاب الشاعر... لكن هذا البيت في القصيدة عينها أشد روعة وهو:
ما كنت أحسبني أحيًا إلى زمن سيئني فيه كلب وهو محمود





☺ يُقال أن ابن الرومي الشاعر العباسي أدركه الصيام في شهر (أغسطس) فصام رمضان إلا أنه وصف معاناة الحر والعطش فقال:

شهر الصيام مبارك (ما لم يكن في شهر آب!!)
الليل فيه ساعة (ونهاره يوم الحساب!)
خفت العذاب فصمته (فوقعت في نفس العذاب!)



☺ يحكى أن شاعرا دخل على رجل بخيل فامتقع وجه البخيل وظهر عليه القلق والاضطراب وظن أن الشاعر سيأكل من طعامه في ذلك اليوم وإلا فانه سيهجموه. غير أن الشاعر انتبه إلى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه.. ومضى عنه وهو يقول:

تغير إذ دخلت عليه حتى فطنت فقلت في عرض المقال
على اليوم نذر من صيام فأشرق وجهه مثل الهلال
* يحكى أن ابن العميد علم أن قاضيا أفطر خطأ في أول رمضان.. وصام خطأ أيضا في أول أيام عيد الفطر.. فقال فيه:

يا قاضيا.. بات أعمى عن الهلال السعيد
أفطرت في رمضان وصمت في يوم عيد



قال (البحتري) وهو يمدح الخليفة ويهتته بشهر الصوم وبعيد الفطر:
بالب صمت وأنت أفضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عيداً.. إنه يوم أغر على الزمان مُشهر



☺ يقول أحد الشعراء الظرفاء ممن يولعون بالطعام والشراب ولكن رمضان يمنعه منها.. فراح ينتظر هلال شوال بفارغ الصبر:
قل لشهر الصيام أنحلت جسمي إن ميقاتنا طلوع الهلال



أجهد الآن كل جهدك فينا سنرى ما يكون في شوال!



😊 مهارة عالية، ومتانة في اللغة.

قال الحريري..

بني استقم فالعود تنمي عروقه
ولا تطع الحرص المذل وكن فتى
وعاص الهوى المردى فكم من محلق
وأسعف ذوي القربى فيقبح أن يرى
وحافظ على من لا يخون إذا نبا
وان تقتدر فاصفح فلا خير في امرئ
وإياك والشكوى فلم تر ذا نهى
قوبيا ويغشاه إذا ما التوى التوى
إذا التهبت أحشاؤه بالطوى طوي
إلى النجم لما أطاع الهوى هوى
على من إلى الحر اللباب انضوى
زمان ومن يرعى إذا ما النوى نوى
إذا اعتلقت أظفاره بالشوى شوى
شكا بل أخو الجهل الذي ما ارعوى

😊 الأمير والشاعر معن بن زائدة اشتهر بحلمه وحكمته.

ولما تولى الإمارة دخل عليه أعرابي بلا استئذان من بين الذين قدموا لتهنئته وقال بين

يدي معن:

أتذكر إذ لحافك جلد شاةٍ وإذ نعلاك من جلد البعيرِ

فأجاب معن: نعم أذكر ذلك ولا أنساه... فقال الأعرابي:

فسبحان الذي أعطاك مُلكًا وعَلَّمَك الجلوس على السريرِ

قال معن: سبحانه على كل حال وذاك بحمد الله لا بحمدك.. فقال الأعرابي:

فلمستُ مُسلِّمًا إن عشتُ دهرًا على معنٍ بتسليم الأميرِ

قال: السلام سنة تأتي بها كيف شئت.. فقال:

أميرٌ يأكلُ الفولاذ سِرًّا ويُطعم ضيفه خبز الشعيرِ

قال: الزاد زادنا نأكل ما نشاء ونُطعم من نشاء.. فقال الأعرابي:



سأرحل عن بلادٍ أنت فيها ولو جارَ الزمانُ على الفقيرِ
قال معن: إن جاورتنا فمرحبًا بك وإن رحلت عنا فمصحوب بالسلامة... قال:
فجد لي يا ابن ناقصة بشيءٍ فإني قد عزمتُ على المسيرِ
قال: أعطوه ألفَ درهمٍ..... فقال:
قليل ما أتيت به وإني لأطمع منك بالمال الكثيرِ
قال: أعطوه ألفًا آخر.

فأخذ الأعرابي يمدحه بأربعة أبيات بعد ذلك وفي كل بيت مدح يقوله يعطيه من
حوالي الأمير معن ألفًا من عندهم، فلما انتهى تقدم الأعرابي يقبل رأس معن بن زائدة
وقال: ما جئتكَ والله إلا مختبرًا حلمك لما اشتهر عنك، فألفيت فيك من الحلم ما لو قسم
على أهل الأرض لكفاهم جميعًا فقال:

سألت الله أن يقيقك ذخراً فما لك في البرية من نظيرِ
قال معن: «أعطيناها على هجوننا ألفين فأعطوه على مديحنا أربعة».



😊 حكي الأصمعي قائلاً:

بينما كنت أسير في بادية الحجاز.. إذ مررت بحجر كتب عليه هذا البيت:
يا معشر العشاق بالله خبروني إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع؟
فكتب الأصمعي تحت ذلك البيت:
يداري هواه ثم يكتم سره ويخشع في كل الأمور ويخضع
ثم عاد في اليوم التالي إلى المكان نفسه فوجد تحت البيت الذي كتبه هذا البيت:
وكيف يداري والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم قلبه يتقطع؟
فكتب الأصمعي تحت ذلك البيت:



إذ لم يجد صبرًا لكتبان سره فليس له شيء سوى الموت ينفع
قال الأصمعي: فعدت في اليوم الثالث إلى الصخرة فوجدت شابا ملقى تحت ذلك
وقد فارق الحياة وقد كتب في رقعة من الجلد هذين البيتين:
سمعنا أظعننا ثم متنا فبلغوا سلامي إلى من كان للوصل يمنع
هنيئًا لأرباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع



نوادير البخلاء

😊 جنازة:

مشى بخيل وابنه في جنازة وكانت امرأة تنوح وتصرخ إلى أين يذهبون بك إلى بيت لا فراش فيه، ولا غطاء، ولا خبز ولا ماء؟!؟

فقال ابن البخيل لأبيه: هل سيذهبون به إلى بيتنا؟



😊 مصيدة:

دخل أحد البخلاء دكانا لبيع الأدوات المنزلية، وطلب شراء مصيدة للفئران عرض عليه صاحب الدكان واحدة، وبدأ يشرح له طريقة استعمالها.

فقال: هنا تضع قطعة الجبن، فيدخل الفأر المصيدة ليأكلها، وما أن يقضم جزءاً منها حتى تنطبق عليه المصيدة.

فقال البخيل على الفور: أريد مصيدة يموت فيها الفأر قبل أن يأكل الجبن!!



😊 واعجابه:

البخيل الأول: لماذا أنت حزين هكذا؟

البخيل الثاني: لأن ثمن البنزين ارتفع كثيراً!

البخيل الأول: ها، ها، لقد اشتريت سيارة إذا؟

البخيل الثاني: لا.. اشتريت ولاعة!





😊 البرتقالة:

اشترى رجل بخيل ثلاث برتقالات قطع الأولى فوجدها متعفنة فرماها، قطع الثانية فوجدها متعفنة فرماها، فأطفأ النور وقطع الثالثة وأكلها.



😊 سهراية:

خرج بخيل وابنه في المساء لقضاء السهرة عند أحد الأصدقاء، وفي منتصف الطريق عرف الرجل أن ابنه ترك المصباح مضيئاً ولم يطفئه عند مغادرة المنزل. فقال له: لقد خسرننا بإهمالك هذا درهماً.. وأمره بالعودة إلى المنزل ليطفئ المصباح. وعاد الولد إلى المنزل فأطفأ المصباح، ثم رجع إلى أبيه، فابتدريه أبوه قائلاً: - الآن خسارتنا هذه المرة، أكبر من خسارتنا في المرة السابقة، فقد أبليت من حذائك ما يساوي درهمين. فأجاب الولد قائلاً: - اطمئن يا أبي.. فقد ذهبت إلى المنزل وعدت حافياً.



😊 شوربة:

زوجة البخيل: - أرجو أن تشتري لنا قدرًا من العظام لنعمل حساء. البخيل: - يا لك من مبذرة، ألم أفرجك على اللحم عند الجزار أمس.

😊 رسالة:

أرسل صديق لصديقه -البخيل جدا - راجياً منه مساعدته وإقراضه مبلغ خمسين جنيهاً لضائقة مالية شديدة يعانيتها. فأجابه صديقه البخيل برسالة قائلاً: صديقي العزيز، إنني فعلاً أتمنى تحقيق رغبتك ومساعدتك، إلا أنني أغلقت الرسالة ونسيت وضع المبلغ المطلوب فيها!





مثلاً: 😊

البخيل: إني افطر وأتغذى بكسرة خبز وافترض أنني أفطرت بطبق من الفطير
وتغذيت بدجاجة محمرة!

صديقه: وبأي شيء تتعشى؟

البخيل: عجباً لك! أيشتهي العشاء من يفطر بطبق من الفطير ويتغذى بدجاجة
محمرة؟



ملعوبة: 😊

قال الولد لأبيه البخيل جداً: «أبصرت في منامي أنك أعطيتني عشرة جنيهاً».

فأجاب الأب: «ادخرها وإياك أن تصرفها!».



عراف: 😊

ذهب بخيل إلى قارئ الكف وأعطاه مبلغاً ضئيلاً ليكشف له عن بخته، فأمسك
القارئ بكفه وأطال النظر فيه، ثم قال له:

إنك لم تتزوج، ولم يتزوج أبوك كذلك، فقال البخيل مندهشاً: كيف ذلك، وابن من
أكون إذن؟ قال قارئ الكف: وهل من المعقول أن تكون من بني آدم؟



ذكاوة: 😊

ذهب رجل بخيل إلى أحد الأطباء ليكشف عن علته ويصف له الدواء.

وكان الطبيب يتقاضى على الكشف للمرة الأولى ثلاثة جنيهاً، وفي المرة الثانية
جنيهين، وفي المرة الثالثة جنيهاً واحداً. فقال الرجل البخيل للطبيب: لقد سبق أن
عرضت نفسي عليك مرتين قبل الآن، وهذه المرة الثالثة، فأرجو أن تبحث حالي الآن
وتصف لي العلاج المناسب، وهاك جنيهاً أجرة الكشف.



وفطن الطبيب لهذه الحيلة، فأجرى الكشف على الرجل، ثم كتب له الوصفة الآتية:
يعاد استعمال الدواء السابق مرة ثالثة.



☺ قيل إن سائلاً أتى رجلاً من أغنياء خراسان و سأله شيئاً..
فسمعه يقول لخادمه: قل لقنبر يقول لجوهر يقول لياقوت
يقول لهذا السائل: يفتح الله عليك. فرفع السائل يده وقال: يا رب..
قل لجبريل يقول لإسرافيل يقول لعزرائيل يقبض روح هذا البخيل..



☺ دخل الشاعر أبو دلامة على الخليفة العباسي المنصور وكان أبو دلامة قد وضع بين
إصبعيه خرقة بيضاء.. فقال له المنصور: ما خبرك يا أبا دلامة؟

فقال: ولدت لي البارحة بنت وقد قلت فيها:

فما ولدتك مريم أم عيسى	ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن ولدت لأم سوء	يقوم بأمرها زوج لئيم

فضحك المنصور وقال: والآن ما تريد، يا أبا دلامة؟

قال: ملء هذه الخرقة دنانير ودرهم أستعين بها على تربيتها.

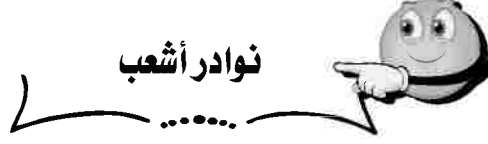
فقال المنصور: املئوها دراهم!.

ففتحوها فإذا هي رداء رقيق كبير، استوعب نحو عشرة آلاف درهم!





نوادير أشعب



خرج سالم بن عبد الله بن عمر وحرمة في يوم من أيام الربيع إلى بستان له في نواحي المدينة، وبلغ الخبر أشعب، فوافى الموضع الذي نزلوا فيه يريد التطفل، فوجد الباب مغلقا فتسور الحائط، فرآه سالم فناداه: يا أشعب.. اتق الله في بناقي وحرمي.

فقال له أشعب من فوق السور: لقد علمت ما لنا في بناذك من حق، وإنك لتعلم ما نريد.

فضحك سالم حتى حفر الأرض برجليه، وأمر له بطعام فأكل وحمل الباقي معه وانصرف.



😊 بدأ أشعب قصته عند رجل بقوله:

كان رجل..

وفجأة أحضرت المائدة..

فعلم أن القصة ستلهمه عن الأكل فسكت.

فقال له الرجل: كنت قد قلت:

كان رجل، وسكت، أكمل لنا القصة..

فقال أشعب وعيناه على الأكل: آه صحيح كان رجل ومات.





☺ سيف الجلال!

أمضى أشعب يحول في الطرقات جيئة وذهاباً بحثاً عن وليمة لكن دون جدوى، فقد
سُدت كل الأبواب في وجهه، وفي نهاية الأمر جلس على رأس الطريق مطراً مطأطئ
الرأس وراح يقول في نفسه:

قاتل الله التطفل! يذل صاحبه ويجعله في أسوأ حال وبينما هو على هذه الحال سمع
جلبة تأتي من خلفه فالتفت فرأى عشرة رجال مجتمعين فقال في نفسه:

أخيراً ضحك الحظ لك يا أشعب جاءك الفرغ.

ولم يلبث أشعب أن قام مسرعاً وتسلسل حتى اندس وسط هؤلاء وهو يقول في نفسه:

أقسم أن هؤلاء ما اجتمعوا إلا لوليمة أو عرس فيه طعام لأحد الأثرياء..

ولم يمض كثيراً من الوقت حتى جاء رجل يقود هؤلاء الرجال ويمضي بهم في اتجاه
زورق قد أعد لهم فقال أشعب لنفسه: وليمة ونزهة في وقت واحد؟!!

أحمدك يا رب..

ركب أشعب مع الرجال الزورق وانطلق بهم يمخر عباب البحر، وفي وسط البحر
قام الرجل الذي كان يقود هؤلاء الناس وقيدهم بالحديد وبالطبع فقد قيد معهم أشعب.

لم يكد الرجل يقيد أشعب بالحديد حتى أيقن أنه وقع في شر أعماله وأن هناك خطأ ما
قد حدث، ولم يمض وقت كثير حتى وجد أشعب نفسه في بغداد وجهاً لوجه أمام الخليفة.

أخذ الخليفة يدعو الرجال بأسمائهم واحداً بعد واحد فيأمر بضرب أعناقهم على
الفور فقد كانوا من زعماء الفتنة في البلاد، وفي الحال كان السياف يقطع الرقاب كما لو كان
يقطف ورداً من بستان!

رأى أشعب الرقاب وهي تطير من حوله فامتلاً قلبه رعباً وأدرك أنه هالك لا محالة
بدون ذنب جناه.

اقترب الخليفة من أشعب ونظر إليه يامعان حيث لم يكن من المطلوبين للعدالة وقال



في دهشة: من هذا؟!

فرد الجنود قائلين: والله ما ندري غير أنا وجدناه مع القوم فجئنا به!

ازدادت دهشة الخليفة والتفت إلى أشعب وقال مستنكرًا:

من أنت؟

وما هي حكايتك؟

تكلم قبل أن أطيح برقبتك!

لم يكد أشعب ينظر إلى وجه الخليفة ويرى الشر يتطاير من عينيه حتى ارتعد من الرعب وارتعشت ساقاه وقال متلعثمًا:

والله يا أمير المؤمنين أنا لا أعلم عن هؤلاء الناس شيئًا وليست بيني وبينهم صلة!

نظر الخليفة بغضب إلى أشعب وقال:

إذا ما الذي جاء بك معهم؟

وكيف التقيت بهم؟

سالت الدموع من عيني أشعب وقال وهو يُغالب دموعه:

إنني رجل طفيلي وقد رأيت هؤلاء القوم مجتمعين فقلت لنفسي:

إن هؤلاء ما اجتمعوا إلا لوليمة أو عرس فيه طعام و أنا منذ يومين لم أذق طعام!

لم يكد أشعب يُتم كلماته تلك حتى صاح الخليفة قائلاً:

عذرك هذا غير مقبول ثم صاح صيحة أشد في حراسه قائلاً:

أيها الحراس اضربوا عنق هذا الطفيلي حتى يكون عبرة لكل طفيلي وليعلم كل إنسان أن من تدخل فيما لا يعنيه طارت رقبته ولم يبق جزء سليم فيه!

رأى أشعب الجديدة على وجه الخليفة فصاح من شدة الخوف قائلاً:



أيها الخليفة أعزك الله لي طلب وحيد قبل أن تنفذ في حكم الموت والإعدام!

قال الخليفة: ما هو؟

فأجاب أشعب وهو ينتحب: إذا كنت فعلاً قد قررت قتلي فاضرب بطني بالسيف وليس عنقي!

اندهش الخليفة وقال:

ولماذا يا رجل نضرب بطنك بالذات بالسيف؟

فأجاب أشعب:-

لأن بطني هو الذي ورطني هذه الورطة ولذلك وجب الانتقام منه!

وما أن أتم أشعب كلامه حتى انفجر الخليفة بالضحك وأيقن أن هذا الرجل خفيف الظل ليس من دعاة الفتنة فأمر السياف أن يتركه وقال مخاطباً أشعب:

كاد طمعك يُوصلك إلى حتفك لولا لطف الله وكرمه بك ثم أقبل الخليفة على أشعب بوجهٍ طليقٍ بعد أن تأكد من براءته وربت على كتفه قائلاً:

هل لك في «ثريدة» مغمورة بالزبد مشققة باللحم يا أشعب

فرد أشعب قائلاً:

وأضرب كم؟ فكتم أمير المؤمنين ضحكه وقال: بل تأكلها من غير ضرب.

فنظر أشعب إلى الخليفة في ارتياب ثم قال: أخبروني - بالله عليكم كم الضرب حتى أتقدم على بصيرة؟

ضحك الخليفة و أحس بالسعادة تغمره وراح يتبادل مع أشعب الحديث وكان لأحاديث أشعب ونوادره أكبر الأثر في التسرية عن نفسه ثم سأل الخليفة أشعب:

سمعتُ عن طمعك فأحب أن أسمع منك بنفسي عن مقدار ما بلغت نفسك من الطمع!

ضحك أشعب وقال: والله يا أمير المؤمنين ما رأيت اثنين يتسارران فيما بينهما إلا



ظننتُ أنها يوصيان لي بشيء!

ازدادت رغبة الخليفة في الحديث إلى أشعب وأحب مباحثته فأشار إلى وزيره إشارة يفهمها وعلى الفور اقترب الوزير من أشعب وقال: يا أشعب إنك سترحل بعد قليل وقد أحبيتك وأحبيت أن تترك لي ذكرى أذكرك بها ويستحسن أن تهديني خاتمك هذا! اضطرب أشعب وقال في ثلثم:

الأفضل أن تتذكرني بأنني منعتك هذا الخاتم لأن هذا أبلغ في الذكرى من إعطائك إياه.

ابتسم الخليفة من فطنة أشعب وأراد أن يستزيد من الضحك فقال في سخرية: ولكنني سمعت أنك مشغول بالموائد والولائم ولا شأن لك بالعلم والتعلم على الرغم من أن العلم نور!

رد أشعب في ثقة قائلاً:

لا تقل هذا يا مولاي فقد حفظت حكمتين عظيمتين تعلمتهما من أبي وفيهما فلاح الإنسان في الدنيا والآخرة سأل الخليفة في اهتمام:

وما هما هاتان الحكمتان؟

شوقتني لمعرفةهما؟

شرد أشعب وأخذ يحيل نظره في كل اتجاه ويعصر ذهنه كي يتذكر شيئاً ذا قيمة ولما رآه الخليفة شارد الذهن صامتاً سأله قائلاً:

ما هذا يا أشعب هل ستبقى ساكناً هكذا طويلاً؟

رد أشعب في هدوء: معذرة يا مولاي فقد نسيت واحدة!

ابتسم الخليفة ضاحكاً وقال: هذه واحدة نسيتها فما بال الثانية؟

وفي ابتسامة ساخرة رد أشعب قائلاً: أما الثانية فقد نسيها أبي.

لم يكد أشعب يتم كلامه حتى انفجر الخليفة بالضحك وأمر لأشعب بجائزة كبيرة.



حمل أشعب الجوائز والعطايا عائداً إلى بيته وهو يتفكر فيما حدث وأنه كان سيفقد حياته ويدفع عمره ثمناً لطمعه لولا لطف الله وعنايته فقال في نفسه: - هذه آخر مرة أُعرّض فيها حياتي للخطر.

ثم ذرف دمعة سالت على خده ومضى في طريقه مسرعاً حتى وصل إلى بيته!
قص أشعب ما حدث على زوجته فحمدت الله على نجاته وعاتبته على فضوله وتطفله الذي كان سيودي بحياته لكنه أكد لها أنها كانت تجربة قاسية تعلم منها ألا يتدخل فيها لا يعنيه ولما انتهى أشعب من كلامه رأى جماعة كبيرة من الناس تقف في صفوف ويلبسون أزياء موحدة فجرى مسرعاً نحوهم وهو يقول: والله ما خرج هؤلاء إلا لحفل أحد أبناء السلطان! هرولت الزوجة خلف أشعب الذي كان قد اختفى عن الأنظار وتسلسل بين الصفوف فقالت وهي تضرب كفاً بكف:

حقاً إن الطمع آفة كبيرة لكن أكبر آفات الإنسان النسيان!



😊 أشعب والسمكة:

بينما قوم جلوس عند رجل ثري يأكلون سمكا إذ استأذن عليهم أشعب فقال أحدهم: إن من عادة أشعب الجلوس إلى أعظم الطعام و أفضله، فخذوا كبار السمك واجعلوها في قصعة في ناحيته لئلا يأكلها أشعب ففعلوا ذلك ثم أذنوا له بالدخول وقالوا له: كيف تقول وما رأيك في السمك؟ فقال: والله إني لأبغضه بغضاً شديداً لأن أبي مات في البحر وأكله السمك فقالوا: إذن هيا للأخذ بثأر أبيك!!! فجلس إلى المائدة ومد يده إلى سمكة صغيرة من التي أبقوها بعد إخفاء الكبار ثم وضعها عند أذنه وراح ينظر إلى حيث القصعة التي فيها السمك الكبير - حيث لاحظ بذلك ما دبر القوم - ثم قال: أتدرون ما تقول هذه السمكة؟ قالوا لا ندري!

قال إنها تقول إنها صغيرة لم تحضر موت أبي ولم تشارك في التهامه، ثم قالت: عليك بتلك الأسماك الكبيرة التي في القصعة، فهي التي أدركت أباك وأكلته فإن تأرك عندها!.





😊 دينار النفاس والولادة!

قال أشعب.. جاءتني جارية بدينار وقالت هذا ودیعة عندك.
فجعلته بین ثئی الفراش فجاءت بعد أيام وقالت.. بأبی أنت! الدينار.
فقلت ارفعي فراشي وخذي ولده.
فإنه قد ولد وكنت قد تركت إلى جنبه درهما.
فأخذت الدرهم وتركت الدينار..
وعادت بعد أيام فوجدت معه درهما آخر فأخذته.. وفي الثالثة كذلك... وجاءت في
الرابعة.

فلما رأيتها بُكيتُ. فقالت: ما يبكيك!

قلت.. مات دينارك في النفاس.

فقالت: وكيف يكون للدينار نفاس؟!

قلت.. تصدقين بالولادة ولا تصدقين النفاس!!!



😊 ضيعت على الكثير من الطعام!

وذاث يوم جلس مع ابنه في إحدى الولائم وجلسا على مائدة واحدة، ولاحظ
أشعب أن ابنه أكثر من شرب الماء، وهو يأكل، فانتظر حتى خرجا، ونادي ولده، ولطمه
على وجهه بقسوة قائلا له: لو جعلت مكان الماء الذي شربته طعاما «لكان خيرا لك»!
ولكن الابن تحسس مكان اللطمة وقال لوالده: إنك مخطئ يا والدي... لأن شرب
الماء يوسع مكانا للطعام!..

وهنا رفع (أشعب) يده إلى أعلى، ولطم ابنه لطمة أقسى من الأولى وهو يقول له:

لماذا لم تجربني بذلك قبل الآن... لقد ضيعت على الكثير من الطعام أيها النعس!...





😊 الزوجة المقتصدة!

سئل أشعب عن أوصاف الزوجة المناسبة التي يتمناها لنفسه فقال:
أريد المرأة التي تشبع إذا تجشأت في وجهها، وتتخم إذا أكلت فخذ جريدة.



😊 فردة الحذاء بالداخل!

قام بواب حفلة عرس بمنع أشعب من الدخول مع المدعوين... فابتعد أشعب عن
المكان ليبحث عن حيله يدخل بها.... ثم عاد وهو يحمل فردة حذاء في يده ويعلق الأخرى
في كفه، وقد أمسك بخلة طويلة ينظف بها أسنانه ثم اقترب من البواب على عجل وقال
له:

لقد أكلت في الفوج السابق ونسيت فردة حذائي في الداخل فهل من الممكن أن
تتفضل وتحضرها لي؟
فقال البواب:

إنني مشغول ادخل أنت واجلبها بنفسك فدخل أشعب فأكل.



😊 الكلبة النهمة!

قيل لأشعب: أرايت أطمع منك؟

قال: نعم كلبة آل أبي فلان، رأت شخصاً يمضغ علكاً، فتبعته فرسحاً تظن أنه يرمي
لها بشيء من الخبز!



😊 خصلة تكفي!

دعا أشعب بعض أصحابه إلى العشاء يوماً، فقال له أشعب: أخاف أن يجيء ثقیل،
قال: ليس معنا ثالث، فمضى معه. فلما صليا الظهر دُعِيَ بالطعام فإذا بشخص يدق



الباب، فقال أشعب: إنّا قد صرنا إلى ما نكره؟ فقال له: إنه صديق وفيه عشر خصال إن كرهت واحدةً منهم لم آذن له.

قال: هات. فقال الرجل: الأولى أنه لا يأكل ولا يشرب، فقال أشعب: التسع الباقية.



😊 حال اللثام!

قال أشعب: حان وقت الغذاء وأشعر بأن أحدهم ينتظرنى على مائدته في هذا المطعم. دخل أشعب المطعم ورأى رجلاً يتناول غذائه فقال أشعب: لكنني لا أعرف صاحب هذه المائدة الشهية سأجرب إحدى الخطط القديمة.

فذهب إلى صاحب المطعم وامسكوه من قميصه وقال له أشعب: ذلك الرجل غريب ماذا تعرف عنه؟

قال صاحب المطعم وهو خائف: الكثير.

فحدثه عن اسمه وشخصيته وعائلته

فذهب أشعب إلى صاحب المائدة وقال له أشعب: قاسم يا صديقي أين أنت يا رجل؟

فقال قاسم: هل تعرفني يا هذا؟

أشعب: أعرفك وأعرف زوجتك وابنك وقد أتيت حالا من حكيم

قاسم: أريد أن أسالك عن حالهم.

أشعب: كلهم بخير وبعد فترة قصيرة قال أشعب: سوف أكون مهذبا هذه المرة وأنتظر دعوته كي أشارك معه الطعام.

لكن قاسم تجاهله فقال أشعب في نفسه: يا له من بخيل لئيم يتجاهلني أنا لم يسبق لأشعب يتجاهله أحد، فقال قاسم في نفسه: يا له من متطفل جشع ساستمر في تجاهله حتى يرحل، فقال أشعب: نسيت أن أخبرك بأن حكيم أصابه وباء وانتشر فيه اللصوص



خاصة بعد مودة كلبكم.

قاسم: ما... ماذا؟ انتظر قليلا يا رجل.... ما سبب موت كلبنا؟

أشعب لأنه أكل كثيرا من لحم جملكم.

فوضع قاسم إصبعه على فمه وهو خائف قائلا: أمات الجمل أيضا؟

أشعب: لأنه تعثر بقبر زوجته.

قاسم: زوجتي ماتت

أشعب حزنا على وفاة ابنك مروان فكان قاسم يبكي من شدة حزنه وهو يسأل:

أمات مروان أيضا؟

أشعب: نعم تهدمت عليه الدار وماتت تحت الانقراض فكان قاسم يركض بسرعة

وهو يبكي قائلا: بيتي ابني زوجتي جملي كلبتي فضحك أشعب كثيرا فجلس على مائدة

قاسم وقال: هكذا حال اللثام لا تأكل في أفراحهم قدر ما تأكل في مصائبهم!!



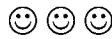


نوادير أبي نواس



☺ قال أبو نواس دعاني يوما بعض الحاكّة، وألح
علي ليضيفني في منزله، ولم يزل بي حتى أجبته، فسار إلى
منزله وسرت معه، فإذا منزل لا بأس به، وقد احتفل
الحائك فلم يقصر، فأكلنا وشربنا، ثم قال: يا سيدي،
أشتهي أن تقول في جاريتي شيئاً من الشعر وكان مغرمًا
بجارية له قال أبو نواس فقلت: أرنيتها حتى أنظم على شكلها، وحسنها. فكشف عنها
الحجاب، فإذا هي من أسمى خلق الله وأوحشهم، سوداء شمطاء ديدانية يسيل لعابها على
صدرها فقلت لسيدها: ما اسمها؟ فقال: تسنيم. فأنشدت أقول:

أسهر ليلى حب تسنيم جارية في الحسن كالبوم
كأنما نكهتها كامخ أو حزمة من حزم الثوم
وضرطت من حبي لها ضربة أفرعت منها ملك الروم
قال: فقام الحائك يرقص ويصفق سائر يومه، ويفرح ويقول: شبهها والله بملك
الروم.



☺ شاهد الرشيد أبا نواس، وفي يده زجاجة من الخمر، فسأله: ماذا في يدك يا أبا
نواس فأجاب: زجاجة لبن يا أمير المؤمنين.
فقال الخليفة: هل اللبن أحمر اللون؟!
فقال: أحمرت خجلا منك يا أمير المؤمنين!
فأعجب الخليفة من بداهته، وعفا عنه.





☺ قيل: بينما كان أمير المؤمنين هارون الرشيد في مجلسه وعن يمينه ويساره الوزراء والعظماء من أهل مملكته وأصحاب الرأي عنده.

دخل عليه حاجبه معلنا قدوم أبي نواس، فقال الخليفة: دعه ينتظر قليلا.

ثم نظر إلى جلسائه وقال: هذه فرصة سانحة نضحك فيها على أبي نواس ويجب أن أستحضر لكل منكم بيضة تحبونها في طيات ثيابكم حتى إذا دخل أبو نواس، يتكلم كل واحد منكم بكلام فيتكلم أحدكم كلمة أغضب عليكم عند سماعها، وأقول: يا لكم من ضعاف مثل الفراخ.

تالله إذا لم تفعلوا مثل الدجاج ويبيض كل منكم بيضة لأقطعن رقابكم.

فقالوا: سمعاً وطاعة يا أمير المؤمنين.

وعندئذ طلب الخليفة الحاجب وقال له: اذهب فاستحضر ست بيضات، ولا تدع أحدا يراك، خصوصا أبو نواس، فخرج الحاجب.

وعاد منفذا أمر الخليفة وأعطى لكل من الجالسين بيضة، خبأها بين طيات ثيابه، وجلسوا ينتظرون.

ودخل أبو نواس فسلم على أمير المؤمنين سلام الخلافة، وأظهر الرشيد انتباهه إلى حديث جلسائه، ونطق أحدهم بكلمة.

فغضب منها الرشيد غضباً شديداً فصاح بهم: ويحكم أيها الجبناء إنكم مثل الدجاج، ولا أجد فرقاً بينكم وبينه والله إن لم يبيض كل منكم بيضة لأقطعن رقابكم!!

فأظهروا الاضطراب والخوف، وأخذوا يفعلون كما تفعل الفراخ.

وبعد قليل مد الأول منهم يده إلى مؤخرته، فأخرج بيضة وقال: هاهي بيضتي يا أمير المؤمنين، وأعقبه الثاني والثالث إلى السادس، وكان الخليفة يقول لكل من يقدم بيضة: قد نجوت.

ولما جاء دور أبو نواس وقف على قدميه ومشى حتى توسط الجميع، وصار أمام



الخليفة وجها لوجه ، ثم صار يقول: كاك ، كاك ، كاك. كما يفعل

الديك بين زوجاته الدجاج ، ثم ضرب إبطيه على بعضهما ، وصاح بأعلى صوته كما يفعل الديك تماما ، وقال كوكو ، كو.

فقال الخليفة: ما هذا يا أبو نواس.

فقال أبو نواس: عجباً يا أمير المؤمنين ، هل رأيت دجاجاً تبيض من غير ديك هؤلاء فراخك وأنا ديكهم!!

فضحك الخليفة حتى كاد يسقط عن كرسیه ، وقال له: يا لك من خبيث ماكر، تالله لو لم تكن فعلت ذلك لعاقبتك، ثم أمر له بهدية ومال معجباً بذكائه.



☺ قصة أبي نواس مع أحد خلفاء زمانه، فقد دخل على الخليفة وقتئذ وهو يريد أن ينشده قصيدة طامعاً في بعض المال، ولكنه وجد الخليفة مشغولاً بمداعبة إحدى جواريه، تسمى خالصة، وكانت قد وضع على عنقها عقدًا نفيساً، ولم يعر الخليفة أي انتباه لما قاله أبو نواس.

فخرج أبو نواس من عند الخليفة غاضباً صفر اليدين فكتب على باب الخليفة الآتي:

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة

وانصرف

فرأت الجارية الكلام المكتوب فأرادت أن توقع به فأسرت للخليفة مشتكية، فغضب الخليفة وأرسل لأبي نواس في الحال، وعندما حضر لبيت الخليفة كان يعلم الأمر وما سيجري له، لكن فطنة وذكاء أبو نواس أنقذته فعندما وصل إلى الباب مسح الجزء الأدنى من حرف العين في كلمت (ضاع) قبل أن يدخل فانقلب الشعر:

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة

فبدل أن يعاقبه أكرمه لذكائه وفطنته.





😊 قاضي المنافقين:

طلب رجل من أبي نواس حاجة فوعده بقضائها والحضور بها إلى منزله في صباح اليوم التالي.

جلس الرجل في منزله ينتظر أبا نواس منذ طلوع الشمس حتى الغروب ولم يحضر إليه أبو نواس بعد... فأغتاظ غيظاً شديداً.

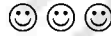
وتصادف أن تقابل معه أبي نواس في مساء اليوم التالي فقال له الرجل:
إنني لم أر إنساناً أكذب منك ولو علم أمير المؤمنين بحقيقتك لجعلك قاضياً للمنافقين.

وقال أبو نواس ضاحكاً:

صدقت في قولك أنني فعلاً أصلح لهذا المنصب

فهل لديك شكوى تعرضها علي؟؟؟؟

فلم يجد الرجل... وبدأ بالضحك على سرعة بداهة أبي نواس.. ثم انصرف.



😊 طريق جهنم:

أتى رجل إلى أبي نواس وقال له:

متى تموت يا أبا نواس؟؟

فقال أبو نواس: ولماذا تسألني هذا السؤال؟؟

أجاب الرجل: لأن والدي توفي منذ ثلاثة أشهر وأريد أن أحملك رسالة إليه.

فقال أبو نواس:

للأسف لن يمكنني القيام بهذه المهمة...

لأنني لن أمر على جهنم... فأرسل برسالتك مع غيري.





☺ كلام الليل يمحوه النهار:

ذات ليلة أصاب هارون الرشيد أرقاً شديداً فخرج من إيوانه الخاص وأخذ يتمشى بين مقصورات قصره وبينما هو كذلك رأى جارية رائعة الحسن قد لعبَ بها السكر فأخذت تتمايل وتهتز في دلال وأنوثة حتى أعجبته وأطارت عقله..

فأقرب منها وأخذ يناجيها ويحاول أن يستميلها إليه فابتعدت عنه كالغزال النافر وزادت في الدلال.

وبعد حين قالت له:

أعدك أن آتيك في صباح الغد يا أمير المؤمنين أما الليلة فلن أقدر، ولكنه لم يقتنع وأراد أن يجذبها عنوة فأمسك بثيابها، ولكنه لم يفلح سوى في إسقاط الثوب عن منكبيها.. فقرر أن يتركها ويتنظر إلى الغد وهو مشغول بأمورها.

وعندما كان الصباح أرسل إليها يطلب منها الوفاء بوعداها له فقالت له: يا أمير المؤمنين كان ذلك الوعد في الليل وكما تعلم فكلام الليل يمحوه النهار!!

فلقي هذا القول منها إعجاباً من هارون الرشيد الذي طلب من حاجبه أن يأتيه بالشعراء ولما مثلوا بين يديه قال لهم: أريد من كل واحد منكم أن ينشدني شعراً يكون في آخره كلام الليل يمحوه النهار.

فتقدم أولهم وأنشد:

أتسلوها وقلبك مستطار	وقد منع القرار فلا قرار
وقد تركتك حبا مستهما	فعاة لا تزور ولا تزار
إذا أبصرتها نفرت وقالت	كلام الليل يمحوه النهار

ثم تقدم الثاني وأنشد:

أتعذلني وقلبي مستطار	كئيب لا يقر له قرار
بحب مليحة صارت فؤادي	بالحظ يخالطها حورار
ولما أن مددت يدي إليها	لألمسها بدا منها نفار



فقلت لها عديني منك وعدًا
فلما جئت مقتضيا أجابت
ثم تقدم أبو نواس وأنشد:

وخود أقبلت في القصر سكري
وهز المشى أردافا ثخان
وقد سقط الردا عن منكبيها
فقلت الوعد سيدي فقلت
وزين ذلك السكر الوقار
وغصنا فيه رمان صغار
من التجميش وانحل الإزار
كلام الليل يحويه النهار

فضحك هارون الرشيد وقال: قاتلك الله يا أبا نواس كأنك كنت معنا
فقال أبو نواس: كلا يا أمير المؤمنين وإنما عرفت ذلك بالبداهة من معنى هذا الوعد
فأمر هارون الرشيد لكل شاعر بجائزة ولأبي نواس بجائزة وألف درهم جزاءً على بلاغته
ودقة تصويره للموقف.



☺ من أشعاره النادرة:

تفكر في نبات الأرض وانظر
عيون من لجين شاخصات
على قضب الزبرجد شاهدات
وله أيضًا:

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة
أدعوك ربي كما أمرت تضرعًا
إن كان لا يرجوك إلا محسن
مالي إليك وسيلة إلا الرجا
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
فمن الذي يرجو المسيء المجرم
وجميل عفوك ثم أني مسلم





نوادر عربية

😊 منافق!



خرج المهدي يتصيد، فغار به فرسه حتى وقع
في خباء أعرابي، فقال:

يا أعرابي هل من قرى (أي طعام الضيف)،
فأخرج له قرص شعير، فأكله ثم أخرج له فضلة من
لبن فسقاه، ثم أتاه بنبذ في ركوة فسقاه، فلما شرب
قال: أتدري من أنا؟

قال: لا، قال: أنا من خدم أمير المؤمنين الخاصة، قال: بارك الله لك في
موضعك، ثم سقاه مرة أخرى، فشرب فقال: يا أعرابي، أتدري من أنا؟

قال: زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصة، قال: لا، أنا من قواد أمير
المؤمنين، قال: رحبت بلادك وطاب مرادك، ثم سقاه الثالثة، فلما فرغ قال: يا أعرابي،
أتدري من أنا؟

قال: زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين، قال: لا، ولكني أمير المؤمنين. قال:
فأخذ الأعرابي الركوة فوكأها وقال: إليك عني، فوالله لو شربت الرابعة لادعيت أنك
رسول الله، فضحك المهدي حتى غشي عليه، ثم أحاطت به الخيل، ونزلت إليه الملوك
والأشراف، فطار قلب الأعرابي

فقال له: لا بأس عليك ولا خوف، ثم أمر له بكسوة ومال جزيل.





😊 العمل بالقرآن!

أحضر رجل ولده إلى القاضي فقال:

يا مولانا إن هذا ولدي يشرب الخمر ولا يصلي، فأنكر ولده ذلك، فقال أبوه:

يا سيدي أفتكون صلاة بغير قراءة؟

فقال له القاضي، اقرأ حتى أسمع فقال:

بعـدما شـابت وشـابا علق القلب الربابا

لا أرى فـيـه ارتيـابا إن ديـن الله حـق

فقال أبوه: إنه لم يتعلم هذا إلا البارحة، سرق مصحف الجيران وحفظ منه، فقال

القاضي:

وأنا الآخر أحفظ آية منها وهي:

قد رأى المهجر عذابا فارحمي مضني كئيبا

ثم قال القاضي: قاتلكم الله يعلم أحدكم القرآن ولا يعمل به.



😊 كلام نحوي!

كان لبعضهم ولد نحوي يتقعر في كلامه.... فاعتل أبوه علة شديدة أشرف منها على الموت، فاجتمع عليه أولاده، وقالوا له: ندعو لك فلاناً أخانا، قال: لا إن جاءني قتلني فقالوا: نحن نوصيه أن لا يتكلم، فدعوه، فلما دخل عليه قال له:

يا أبتِ قل لا إله إلا الله تدخل بها الجنة وتفوز من النار، يا أبتِ والله ما أشغلني عنك إلا فلان، فإنه دعاني بالأمس، فأهرس وأعدس واستبذج وسكبج وطهبج وأفرج ودجج وأبصل وأمضر ولوزج وافلوزج

فصاح أبوه غمضوني، فقد سبق ابن الزانية ملك الموت إلى قبض روحي.





😊 هجاء ومدح!

سمع أعرابي قارئاً يقرأ القرآن حتى أتى على قوله تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾.

فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك يقرأ ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
فقال لا بأس هجاء ومدح هذا كما قال شاعرنا:

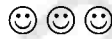
هجوت زهيراً ثم إني مدحته وما زالت الأشراف تهجى وتمدح.



😊 أطناب طوال!

حضر أعرابي على مائدة يزيد بن مزيد فقال لأصحابه أفرجوا لأخيكم، فقال الأعرابي: لا حاجة لي بإفراجكم إن أطنابي طوال يعني سواعده فلما مد يده شرط فضحك يزيد

فقال يا أخا العرب أظن أن طنبا من أطنابك قد انقطع.



😊 سرقة!

وسرق أعرابي غاشية من على سرج ثم دخل المسجد يصلي فقرأ الإمام:
هل أذاك حديث الغاشية.

فقال: يا فقيه لا تدخل في الفضول فلما قرأ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾.

قال: خذوا غاشيتكم ولا يخشع وجهي لا بارك الله لكم فيها ثم رماها من يده
وخرج.



😊 قيام الليل!

حضر أعرابي مجلس قوم فتذكروا قيام الليل فقيل له يا أمانة أتقوم الليل؟
فقال: نعم.



قالوا: ما تصنع؟ قال: أبول وأرجع أنا.



😊 إمام ساحر!

وسرق أعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقراً الإمام: «وما تلك بيمينك يا موسى».

فقال الأعرابي: والله إنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج!!



😊 شعر عبد الصمد:

كان شيخ يكنى بأبي عبد الصمد من الشعراء، اجتمع في خزائنه زهاء خمسمائة رسالة. لا يقدر أحد أن يفسر منها عشرة أبيات لوحشية ألفاظها، واشتباك معانيها، حتى كانت تستهول له هذه الألفاظ، ولكنه كان يستخف بمن يجادله فيها، حتى قال أحدهم في هذا الشيخ هذين البيتين:

لأبناء هودٍ قلوب الأسود لها	عند لقي الرزايا جلد
وأعجب أفعالهم صبرهم على	برد شعر ابن عبد الصمد



😊 حكي الأصمعي قال: ضلّ لي إبل فخرجت في طلبها وكان البرد شديداً، فالتجأت إلى حي من أحياء العرب وإذا بجماعة يصلون وبقربهم شيخ ملتف بكساء وهو يرتعد من البرد وينشد:

أيارب إن البرد أصبح كالحمأ	وأنت بحالي يا إلهي أعلم
فإن كنت في جهنم مدخلي	ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

قال الأصمعي: فتعجبت من فصاحته وقلت له: يا شيخ ما تستحي تقطع الصلاة وأنت شيخ كبير؟! فأنشد يقول:

فأنشد يقول:



أيطمعُ ربي أن أصلي عاريًا ويكسو غيري كسوة البرد والحرَّ
فو الله لا صليت ما عشت عاريًا عشاءً ولا وقت المغيب ولا الوترِ
ولا الصبح إلا يوم شمس دفيئةٍ وإن غيمت فالويل للظهر والعصرِ
وإن يكسني ربي قميصًا وجبةً أصلي له مهما أعيش من العمرِ
قال: فأعجبني شعره وفصاحته، فنزعت قميصًا وجبةً كانتا عليّ ودفعتهما إليه.
وقلت له: ألبسها وقم فصلً.

فاستقبل القبلة وصلى جالسًا وجعل يقول:
إليك اعتذارى من صلاتي جالسًا على غير طهر موميًا نحو قبلتي
فمالي ببرد الماء ياربَّ طاقة ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتني
ولكنني استغفر الله شائئًا وأقضيها يا رب في وجه صيفتي
وإن أنا لم أفعل فأنت محكّم بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي
قال: فعجبت من فصاحته وضحكت عليه وانصرفت.



😊 مبادرة:

تزوج أعرابي على كبر سنه فعوتب على مصير أولاده القادمين
فقال: أبادرهم باليتيم قبل أن يبادروني بالعقوق.



😊 مراقبة لصيقة:

حضر أعرابي صفوة هشام بن عبد الملك فبينما هو يأكل إذ تعلق شعرة بلقمة
الأعرابي فقال له هشام:

عندك شعر في لقمته يا أعرابي!!

فقال: وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمته!!



والله لا أكلت عندك أبداً وخرج وهو يقول:
والموت خير من زيارة باخلٍ يلاحظ أطراف الأكل على عمدٍ .



😊 مديح بما يشبه الذم:

حكى الأصمعي قال: كنت أسير في إحدى شوارع الكوفة وإذا بأعرابي يحمل قطعة من القماش فسألني أن أدله على خياط قريب فأخذته إلى خياط يدعى (زيداً) وكان أعوراً فقال الخياط: والله لأخيطنه خياطةً لا تدري أقباء هو أم دراج.

فقال الأعرابي: والله لأقولن فيك شعراً لا تدري أمدح هو أم هجاء.

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الأعرابي ولم يعرف هل يلبسه على أنه قباء أو دراج!

فقال في الخياط هذا الشعر:

خاط لي زيد قباء ليت عينيه سواء فلم يدر الخياط أدعاء له أم دعاء عليه



😊 سرّك في بير:

انفرد الحجاج يوماً عن عسكره فلقي أعرابياً فقال: يا وجه العرب كيف الحجاج؟

فقال: الظالم الغاشم، فقال: فهل شكوته إلي عبد الملك، فقال: لعنه الله أظلم منه

وأغشم، وأحاط به العسكر، فقال: أركبوا البدوي فسأل عنه فقالوا: هو الحجاج.

فرخص من الفرس خلفه

وقال يا حجاج قال: مالك! قال: السر الذي بيني وبينك لا يطلع عليه أحد فضحك

وخلاه.



😊 إلى أين أتجه؟

ومن المنقول عن الإمام الشعبي أن رجلاً قال له:



إذا نزع ثيابي، ودخلت النهر أغتسل.. فهل أتوجه إلى القبلة أم إلى غيرها؟
قال الشعبي: توجه إلى ثيابك التي نزعتها؛ كي لا تُسرق.



😊 زوجتي عرجاء:

جاء رجل إلى الشعبي، وقال:

إني تزوجت امرأة فوجدتها عرجاء..!! فهل لي أن أردّها؟!

فقال له: إن كنت تريد أن تسابق بها فردّها.



😊 الأعمش وخليج الماء:

عن محمد بن حميد قال: حدثنا جرير قال:

جئنا الأعمش يوماً فوجدناه قاعداً في ناحية فجلسنا في ناحية أخرى، وفي الموضع
خليج من ماء المطر، فجاء رجل عليه سواد فلما بصر بالأعمش عليه فروة حقيرة قال:

قم عبّرني هذا الخليج، وجذب بيده فأقامه وركبه وقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣].

فمضى به الأعمش حتى توسط به الخليج، ثم رمى به وقال: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً
مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩]، ثم خرج وترك المسود يتخبّط في الماء.



😊 الأعمش وزوجه الناشز:

أخبرنا ابن ناصر بإسناد له عن إسماعيل بن زياد قال: نشزت على الأعمش امرأته،
وكان يأتيه رجل يقال له: أبو البلاد.. مكفوف، فصيح، يتكلم بالإعراب، يتطلب الحديث
منه، فقال له: يا أبا البلاد إن امرأتي قد نشزت عليّ وضيعت بيتي وغمّتني، فأنا أحب أن
تدخل عليها فتخبرها بمكاني من الناس وموضعي عندهم، فدخل عليها فقال: يا هنياء،
إن الله قد أحسن قسمك.. هذا شيخنا وسيدنا، وعنه نأخذ أصل ديننا وحلالنا وحرماننا..



لا يغرنك عموشة عينيه، ولا خموشة ساقيه، فغضب الأعمش، وقال: يا أعمى.. يا خبيث.. أعمى الله قلبك!! قد أخبرتها بعيوبي كلها.. اخرج من بيتي، فأخرجه من بيته.



😊 بين أبي حنيفة والأعرابي:

قال أبو حنيفة: احتجت يوماً إلى ماء بالبادية، فجاءني أعرابي ومعه قربة من ماء، فأبى أن يبيعها إلا بخمسة دراهم فدفعت إليه خمسة دراهم وقبضت القربة، ثم قلت: يا أعرابي، ما رأيك في السوق (وهو تمر يُخلط بهاء أو زيت أو سمن)؟ فقال:

هات، فأعطيته سويقاً ملتوثاً بزيت فجعل يأكل حتى امتلأ، ثم عطش فقال: شربة، فقلت: بخمسة دراهم، فلم أنقصه من خمسة دراهم على قدح من ماء، فاسترددت الخمسة، وبقي معي الماء.



😊 الدميم!

قيل: إن شريك بن الأعور دخل على معاوية، وكان رجلاً دميماً، فقال له معاوية: إنك لدميم والجميل خير من الدميم، وإنك لشريك ومالله من شريك، وإن أباك لأعور والصحيح خير من الأعور، فكيف سُدَّتْ قومك؟

فقال له: إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبة عَوَتْ فاستعوت الكلاب، وإنك ابن صخر والسهل خير من الصخر، وإنك لابن حرب والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية وما أمية إلا أمة فُصِّغَتْ، فكيف أصبحت أمير المؤمنين؟

ثم خرج من عنده وهو يقول:

أيشْتُمْنِي معاويةً بَنُ حَرْبٍ	وسيفي صارمٌ ومعِي لساني؟
وحولي من بني قومي ليوثٌ	ضراغمةٌ تَهْمَشُ إلى الطَّعَانِ
يُعيِّرُ بالدمامة من سقاه	ورباتُ الخدور من الغواني





😊 عائلة ظالمة!

قال معاوية يوماً لأهل الشام، وعنده عقيل بن أبي طالب:
هل سمعتم قول الله عز وجل: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿[المسد: ١، ٢].

قالوا: نعم.

قال: فإن أبا هب عم هذا الرجل، وأشار إلى عقيل، فقال عقيل:
يا أهل الشام، هل سمعتم قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَئُهُ حِمَالَةٌ حُطَبٍ﴾ فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿[المسد: ٤، ٥].

قالوا: نعم.

قال: فإنها عمة هذا الرجل وأشار إلى معاوية.



😊 شر الدعاء!

قال معاوية لجارية بن قدامة:

ما كان أهونك على أهلك إذ سموك جارية.

قال: ما كان أهونك على أهلك إذ سموك معاوية، وهي الأنثى من الكلاب.

قال: لا أم لك!

قال: أمي ولدني للسيوف التي لقيناك بها في أيدينا.

قال: إنك لتهددني!

قال: إنك لم تفتحنا قسراً ولم تملكنا عنوة، ولكنك أعطيتنا عهداً وميثاقاً وأعطيناك سمعاً وطاعة، فإن وفيت لنا وفينا لك، وإن فزعت إلى غير ذلك، فإننا تركنا وراءنا رجالاً أشداء وألسنة حدادا.

قال له معاوية: لاكثر الله في الناس أمثالك.



قال جارية: قل معروفًا وراعنا، فإن شر الدعاء المحتطب.



😊 الجاحظ ونوادر المعلمين!

يقول الجاحظ:

كنت ألفتُ كتابًا في نوادر المعلمين وما هم عليه من الغفلة، ثم رجعت عن ذلك وعزمت على تقطيع الكتاب، فدخلت يومًا قرية فوجدت فيها معلمًا في هيئة حسنة، فسلمت عليه فرد عليّ أحسن رد، ورحب بي فجلست عنده، وباحثته في القرآن فإذا هو ماهر، ثم فاتحته في الفقه والنحو وعلم المعقول وأشعار العرب، فإذا هو كامل الأدوات، فقلت:

هذا والله مما يُقوي عزمي على تقطيع الكتاب.

وكنت أختلف إليه وأزوره، فجئت يومًا لزيارته، وطرقت الباب، فخرجت إليّ جارية وقالت: ما تريد؟

قلت: سيدك، فدخلت وخرجت وقالت:

باسم الله، فدخلت إليه، وإذا به جالسًا كئيبًا، فقلت عظم الله أجرك، «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».. «كل نفس ذائقة الموت» فعليك بالصبر! ثم قلت له: هذا الذي توفي ولدك؟ قال: لا، قلت: فوالدك؟ قال: لا، قلت: فأخوك؟ قال: لا، قلت: فزوجتك؟ قال: لا، فقلت: وما هو منك؟ قال: حبيبتني!

فقلت: في نفسي هذه أول المناحس، فقلت: سبحان الله، النساء كثير، وستجد غيرها، فقال: أتظن أنني رأيته؟ قلت: هذه منحسة ثانية، ثم قلت: وكيف عشقت من لم تر؟ فقال: اعلم أنني كنت جالسًا في هذا المكان، وأنا أنظر من الطاقة (نافذة صغيرة) إذ رأيت رجلًا عليه بُرد وهو يقول:

يا أم عمرو جزاك الله مكرمة	ردّي عليّ فؤادي أينما كانا
لا تأخذين فؤادي تلعبين به	وكيف يلعب بالإنسان إنسانا



فقلت في نفسي: لولا أن أم عمرو هذه ما في الدنيا أحسن منها ما قيل فيها هذا الشعر، فعشقتها، فلما كان منذ يومين مرّ ذلك الرجل بعينه وهو يقول:
لقد ذهب الحمار بأمّ عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار
فعلمت أنها ماتت!

فحزنت عليها، وأغلقت المكتب، وجلست في الدار.

فقلت: يا هذا، إني ألقت كتاباً في نوادرهم معشر المعلمين، وكنت حين صاحبك عزمت على تقطيعه، والآن قد قويت عزمي على إبقائه، وأول ما أبدأ فيه بك إن شاء الله!.



😊 شيب الرأس!

قال العتبي: رأيت امرأة أعجبتني صورتها، فقلتُ:

ألك بعل؟

قالت: لا.

قلتُ: أفترغبين في الزواج؟

قالت: نعم، ولكن لي خصلة لا أظنك ترضاها.

قلتُ: وما هي؟

قالت: بياض برأسي.

قال: فثنيْتُ عنان فرسي وسرْتُ قليلاً، فنادتني «أقسمت عليك لتقفن»، ثم أتت إلى موضع خالٍ، فكشفت عن شعر كأنه العناقيد السوناي، فقالت:

والله ما بلغت العشرين، ولكنني عرَفْتُك أنا نكره منك ما تكره منا.

قال: فخجلت وسرْتُ وأنا أقول:

فجعلتُ أطلبُ وصلها بتملُّقٍ والشيبُ يغمزها بأن لا تفعلني





☺ ريبة ليلي!

عن رجل يقال له ورقاء قال:

سمعت الحجاج يقول لليلي الأخيلية:

إن شبابك قد ذهب، واضمحل أمرُك وأمرُ توبة، فأقسم عليك إلا صدقتني، هل كانت بينكما ريبة قطُّ أو خاطبك في ذلك قطُّ؟

فقال: لا والله أيها الأمير إلا أنه قال لي ليلة وقد خلونا كلمة ظننت أنه قد خضع فيها لبعض الأمر، فقلت له:

فليس إليها ما حييت سبيلٌ	وذي حاجة قلنا له لا تبج بها
وأنت لأخرى فارغٌ وحليلٌ	لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخونه
بعدها حتى فرق بيننا الموت	فلا والله ما سمعت منه ريبةً



☺ صفات إبليس!

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال:

أنا خالد بن صفوان، والحسب على ما قد علمته، وكثرة المال على ما قد بلغك، وفي خصال سألها لك فتقدمين عليّ أو تدعين، قالت: وما هي؟

قال: إن الحرّة إذا دنت مني أملتني، وإذا تباعدت عني أعلتني، ولا سبيل إلى درهمي وديناري، ويأتي علي ساعة من الملal لو أن رأسي في يدي نبذته

فقال: قد فهمنا مقالتك ووعينا ما ذكرت، وفيك بحمد الله خصال لا نرضاها لبنات إبليس، فانصرف رحمك الله.



☺ وهبت لك طلا!

كانت عليّة بنت المهدي تحب أن ترسل بالأشعار من تختصه، فاخترت خادماً يقال له: (طلّ) من خدم الرشيد، فكانت تراسله بالشعر، فلم تره أياماً، فمشيت على ميزاب



وحدثته وقالت في ذلك:

قد كان ما كُلفته زمنًا يا طُلّ من وجدٍ بكم يكفي حتى أتيتك زائرًا عجلًا أمشي على
حتفٍ إلى حتفٍ فحلف عليها الرشيد ألا تكلم طلاً ولا تسميه باسمه، فضمنت له ذلك.
واستمع عليها يومًا وهي تدرس آخر سورة البقرة حتى بلغت إلى قوله عز وجل:
(فإن لم يُصَبِّها وابلٌ فطلُّ) وأرادت أن تقول: (فطلُّ) فقالت: فالذي نهانا عنه أمير المؤمنين.
فدخل وقبل رأسها وقال: قد وهبتُ لك طلاً، ولا أمنعك بعد هذا من شيءٍ تريدينه.



😊 أنت في حل!

تزوج رجل امرأة قبيحة الوجه.. وفي صباح اليوم التالي للعرس.. قالت لزوجها:
على من تريدني أن أظهر..؟ وعلى من تريدني أن أختبئ..؟؟
فقال لها: أنت في حل.. أن تظهري لكل الناس إلا أنا..!!



😊 ثمار أشجار!

شاهد رجل امرأة شنت نفسها في شجرة فقال:
يا ليت كل الأشجار تحمل مثل هذه الثمار



😊 مكافأة عظيمة!

قال الحجاج لما مدحته ليلي الاخيالية: أعطوها ألفاً من النعم.
فقال الخازن: إبل أم غنم؟!
فقالت ليلي للخازن: ويحك الأمير أعز وأجل من أن يعطي الغنم فأعطوها إبل، فلما
خرجت قال الحجاج: قاتلها الله والله لم أرد إلا الغنم.





😊 حسن الكلام..جمال!

حُكي أنه كان لهارون الرشيد جارية سوداء قبيحة المنظر، فنثر يوماً دنانير بين الجوّاري، فصارت الجوّاري يلتقطن الدنانير، وتلك الجارية واقفة تنظر إلى وجه الرشيد، فقال لها: ألا تلتقطين الدنانير؟

فقالت: إن مطلوبهن الدنانير ومطلوبي صاحب الدنانير!
فأعجبته فقرّبها وأثنى عليها خيراً، فقام حسن كلامها مقام الجمال.



😊 تفضيل!

أدخل علي المنصور جارتين فأعجبتهما فقالت التي دخلت أولاً: يا أمير المؤمنين، إن الله فضلني على هذه بقوله: «والسابقون الأولون».
وقالت الأخرى: لا، بل الله فضلني عليها بقوله: «وللآخرة خير لك من الأولى».



😊 أبرقت فأمطرت!

كان سقراط جالساً يقرأ ويكتب، وكانت امرأته تغسل الثياب فراحت تحدّثه في أمر ما، وبلهجة حادة، فلم يرد عليها، وهنا ارتفعت حرارة الغضب عند المرأة، فتقدمت منه وصبت فوق رأسه الماء من وعاء كبير فقال الفيلسوف سقراط: أبرقت ثم أرعدت ثم أمطرت.



😊 حذاء الطنبوري!

الطنبوري هذا كان تاجراً من أهل بغداد، وكان ثرياً وفي الوقت نفسه بخيلاً، وكان من بخله أنه كلما انقطع من حذائه مكان وضع فيه رقعة من جلد أو قماش، حتى أصبح الحذاء عبارة عن مجموعة من الرقع يمسك بعضها بعضاً واشتهر في بغداد كافة وعرف الجميع حذاء الطنبوري، عابه بعض أصحابه وأصرّوا عليه أن يتخلص من حذائه، فقام



برمي الحذاء في مرمى القمامة وعاد إلى بيته ، وفي الطريق مر بالسوق فوجد زجاجات رائعة الجمال للبيع ، فأعجبته ولكنه ليس في حاجة لها كما أنها غالية الثمن ، فتركها وسار في طريقه ، فوجد مسكًا رائعًا للبيع فأعجبه وقرر أن يشتريه ولكنه قال: لا يصلح هذا المسك إلا في تلك الزجاجات ، فعاد إلى الأول واشترى منه الزجاجات ، وإلى الثاني واشترى منه المسك وذهب إلى البيت ووضع المسك في الزجاجات ووضعها على رف في البيت وخرج لبعض شأنه

كان هناك رجل قد مر بجانب النفايات فرأى حذاء الطنبوري ملقًى في القمامة ولم يتصور أن الطنبوري سوف يرمي حذاءه ، فقال: لعل أحد الأشقياء هو الذي فعل هذا وسوف أردّها إلى الطنبوري.

فأخذ الحذاء وذهب بها إلى بيت الطنبوري ، فقرع الباب فلم يرد أحد عليه ، فرأى النافذة مفتوحة فقذف بالحذاء من النافذة

بالطبع فهتم ما الذي حدث..... لقد كسرت الزجاجات وانسكب كل المسك على الأرض ولم يبق منه شيء

عاد الطنبوري إلى البيت فرأى كل شيء ، ورأى ذلك الحذاء بجانب الزجاجات ، فقال: لعنك الله من حذاء!

أخذ حذاءه وذهب بها إلى النهر وألقاها هناك وكان هناك صيادًا قد ألقى شبابه في النهر فعلق بها حذاء الطنبوري ، وعندما وجد الحذاء قال: لا بد أن أصنع إليه معروفًا وأعيد إليه حذاءه وفعلاً ذهب إلى الطنبوري وأعاد إليه الحذاء ، فأخذها الطنبوري ووضعها على سطح بيته لتجف من الليل ، فمرّ قط من سطح البيت فرأى الحذاء فظنها قطعة لحم فأخذها بفمه ، فنهزه الطنبوري ، فهرب القط بالحذاء في فمه وأخذ يقفز فوق أسطح المنازل ، فسقطت منه الحذاء على امرأة حامل فأسقطت حملها فأخذ زوجها الحذاء وذهب إلى القاضي شاكيًا من فعلة الطنبوري بامرأته بالطبع كان عذر الطنبوري غير مقنع ، فحكم عليه القاضي بدية الجنين وعاقبه على فعلته وأذيتة لجيرانه ، وأعاد إليه



الحذاء، فقال: لعنك الله من حذاء!

ثم إنه قال: سوف ألقيا هذه المرة في مكان لا يصل إليها أحد.

فذهب بها إلى الحش (المجاري بلغة عصرنا) وألقاها في أحد المجاري ، وعاد إلى منزله وكله فرح وسرور مرّ يوم أو يومان فطفحت المجاري بالطريق وأذت الناس.. فأثوا بعمال لتنظيف المجرى المسدود، فوجدوا حذاء الطنبوري فرفعوا أمره إلى القاضي، فحبسه وجلده على فعلته، وأعاد إليه الحذاء، فقال: لعنك الله من حذاء!

وقال: ليس هناك من حل إلا بحفر حفرة في الأرض ودفن الحذاء بها.

وفعلًا في ساعة من الليل أخذ مسحاته وخرج إلى خارج البيت وأخذ يحفر في مكان بعيد بجانب جدار، فسمع الجيران صوت الحفر فظنوا أنه سارق يريد نقب الجدار، فأبلغوا الشرطة، فجاء الحرس فوجدوا الطنبوري يحفر بجانب الجدار، وعندما سألوه عن السبب، قال: لأدفن الحذاء بالطبع كان هذا عذرًا غير مقنع ، فحبسه إلى الصبح ، ثم رفع أمره إلى القاضي، فلم يقبل من عذره وجلده وحبسه بتهمة محاولة السرقة وأعاد إليه الحذاء، فقال: لعنك الله من حذاء!

فاهتدى أخيرًا إلى طريقة..... ذهب إلى الحمام العام (تشبه المسابح العامة في عصرنا هذا) وترك الحذاء خارج الحمام وعاد إلى بيته وليأخذه من يأخذه صادف ذلك وجود أحد الأمراء في الحمام ، وقد جاء سارق وسرق حذاء الأمير ، وعندما خرج الأمير لم يجد الحذاء!

من أخذها؟؟

قالوا: ننتظر وصاحب آخر حذاء هو السارق ونبحث عنه، فلم يبق إلا حذاء الطنبوري وبالطبع لا حاجة للبحث عن السارق من يكون فقد عرفه كل أهل بغداد بهذا الحذاء رُفع أمره إلى القاضي بتهمة سرقة حذاء الأمير ، فغرّمه القاضي قيمة الحذاء وجُلد وأُعيدت إليه حذاءه ، فقال: لعنك الله من حذاء!

وأخيرًا قال: سوف أخرج إلى خارج بغداد وأدفنها هناك، فخرج إلى الصحراء ،



وأخذ يحفر في الأرض..... فداهمه الحرس وأخذوه إلى السجن ورفعوا أمره إلى القاضي، وجيء به إلى القاضي ، فقالوا: قد عثرنا على القاتل وكانوا قد وجدوا رجلاً مقتولاً في هذا المكان ، وعندما حملوه وجدوا تحته آثار حفر ، فحفروا فوجدوا كيساً من الذهب ، فقالوا: إن القاتل إنما يريد الذهب ولا بد أن يعود للبحث عنه، فاختبأوا وأخذوا في مراقبة المكان فجاء الطنبوري يحفر في المكان نفسه

فأقسم لهم الأيمان أنه لم يقتل أحد وأقام الشهود والبيانات أنه لم يخرج من بغداد منذ زمن، وأخذ يقيم الحجج على ذلك حتى ثبتت براءته، فأطلق القاضي سراحه، ولكن بعد تأديبه على إزعاجه للحرس المكلفين بمراقبة المكان بسبب تافهٍ جداً وهو دفن الحذاء وقال للقاضي: يا سيدي اكتب صكاً بيني وبين هذا الحذاء أني بريء منه فقد أفقرني وفعل بي الأفاعيل..



😊 الطعام ساخن!

جلس أشعب و هو صبي مع قوم يأكلون فبكى، فسأله:- لماذا تبكي؟
فقال:- الطعام ساخن. فقالوا:- دعه حتى يبرد. فقال:- لكنكم لن تدعوه.



😊 طريقة أكل الجدي!

حضر أشعب على مائدة بعض الأمراء، فقدم للأكل جدياً مشوياً، فانهاه عليه أشعب
و جعل يسرع في الأكل بنهم و شراهة، فقال له صاحب الدعوة:

أراك تأكل الجدي بغيظ و غضب كأن أمه نطحتك!

فقال أشعب: أراك تشفق عليه، كأن أمه أرضعتك!!



😊 يصدق كذبه!

يروى أن أشعب أراد أن يتخلص من أصحاب له كان دعاهم لطعام عنده فلما



وصلوا عند داره قال لهم: اذهبوا إلى بيت فلان فإن عندهم وليمة عرس.

فذهب القوم كلهم فلما بقي وحده قال لنفسه: ماذا لو كان فعلا هنالك وليمة.

فذهب مسرعا كي لا يسبقه أصحابه إلى تلك الدار.



😊 ذكاء في الطلب!

كان أشعب مشهورًا برمز الطمع عند العرب لدرجة أنه كان يقول: ما زُفّت عروس إلا وظننت أنها ستزف إلى أشعب وما أقيمت مأدبة إلا وظننت أنني سأدعى إليها.



😊 دخل أشعب على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فوجد أمير المؤمنين يأكل من طبق من اللوز والفسدق.

فألقي أبو جعفر المنصور إلى أشعب بواحدة من اللوز فقال أشعب: يا أمير المؤمنين ثاني اثنين اذهما في الغار.. فألقى إليه أبو جعفر اللوزة الثانية.

فقال أشعب: فعززناهما بثالث... فألقى إليه الثالثة.

فقال أشعب: خذ أربعة من الطير فصرهن إليك.. فألقى إليه الرابعة.

فقال أشعب: ويقولون خمسة سادسهم كلبهم.. فألقى إليه الخامسة والسادسة.

فقال أشعب: ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم.. فألقى إليه السابعة والثامنة.

فقال أشعب: وكان في المدينة تسعة رهط.. فألقى إليه التاسعة.

فقال أشعب: فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشره كاملة.. فألقى إليه العاشرة.

فقال أشعب: إني وجدت أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين.. فألقى إليه الحادية عشر.

فقال أشعب: والله يا أمير المؤمنين إن لم تعطني الطبق كله لأقولن لك « وأرسلناه إلى



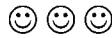
مائة ألف أو يزيدون... فأعطاه الطبق كله.



😊 الضرب ثواباً!

- قال أبو حاتم: مررت بقوم قد اجتمعوا على رجل يضربونه، فقلت لرجل يجيد ضربه: ما حال هذا؟

قال: والله ما أدري ما حاله، ولكنني رأيته يضربونه فضربه معهم لله عز وجل، وطلباً للثواب!



😊 فقيه جاهل!

قال بعضهم رأيت رجلاً يبيع الرمان في الأسواق، ويطعمه أهل سوقه، ويسألونه عن مسائل تقع لهم في الفقه، وهو يكنى أبا جعفر، فجاءته امرأة فقالت:

يا أبا جعفر؛ مريم بنت عمران كانت نبيه؟

قال: لا يا غافلة!

قالت: وماذا كانت؟

قال: من الملائكة!



😊 جاهل!

- قال الجاحظ: دخلت واسط، فبكرت يوم الجمعة إلى الجامع، فقعدت، فرأيت رجلاً يقول لآخر:

الزم السنة؛ حتى تدخل الجنة.

فقال له الآخر: وما السنة؟

قال: حب أبو بكر بن عفان، وعثمان الفاروق، وعمر الصديق، وعلي بن أبي سفيان، ومعاوية بن شيان؟



قال: ومن معاوية بن شيان؟

قال: رجل صالح من حملة العرش، وكاتب النبي ﷺ

وختنه، على ابنته عائشة!



😊 فقهاء بلهاء!

- رأى بعضهم جنازة قد أقبلت فقال: ربي وربك الله، لا اله إلا الله، فقال آخر: أخطأت!

إذا رأيت جنازة فقل: اللهم ألبسنا العافية، فتشاجرا في ذلك، فاحتكما إلى آخر.
فقال: إذا رأيتم جنازة فقولوا: سبحان الله، من يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته!



😊 الجددي أصبح تيساً!

- قال منجم لرجل من أهل طرطوس: ما نجمك؟ قال: (التيس)، فضحك الحاضرون، وقالوا: ليس في النجوم والكواكب تيس. قال: بلى، قد قيل لي وأنا صبي منذ عشرين سنة: نجمك (الجددي)؛ فلا شك أنه قد صار تيساً منذ ذلك الوقت!



😊 إبعاد ملك الموت!

- مرض رجل ذات مرة، فلما اشتد به المرض أمر بجمع العידان، والطنابير، والمزامير إلى بيته، فأنكروا عليه ذلك فقال: إنما فعلت ذلك لأني سمعت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه شيء من آلات الملاهي، والفجور، فإن كان ملك الموت من الملائكة دفعته عني بهذه الأشياء!





😊 الغيمة!

- قال بعض الناس لمملوكه: أخرج وانظر هل السماء مصحية، صافية أم بها غيوم، فخرج ثم عاد فقال: والله ما تركني المطر أنظر هل هي مغيمة أم لا!



😊 كذب مقبول!

- شهد رجل عند بعض القضاة على رجل، فقال المشهود عليه: أيها القاضي تقبل شهادته ومعه عشرون ألف دينار ولم يحج إلى بيت الله الحرام؟

فقال: بلى حججت، قال: فاسأله عن زمزم، فقال: حججت قبل أن تحفر زمزم فلم أراها!



😊 اختصر في الكلام!

- كان لبعض الأدباء ابن أحمق، وكان مع ذلك كثير الكلام، فقال له أبوه ذات يوم: يا بني لو اختصرت كلامك لكنت تأتي بالصواب! قال نعم. فأتاه يوما فقال: من أين أقبلت يا بني؟ قال: من (سوق). قال: لا تختصرها هنا، زد الألف واللام، قال: من (سوقال). قال: قدم الألف واللام، قال: من (ألف، لام، سوق)، قال: وما عليك لو قلت: (السوق)، فوالله ما أردت في اختصارك إلا تطويلا. وقال هذا الولد لأبيه: يا أبت اقطع لي (جباعة)، قال: وما جباعة في الثياب؟ قال: أأست قلت لي اختصر كلامك، يعني (جبة و دراعة)!



😊 تهنئة!

عن أبي الحسن علي بن منصور الحلبي قال: كنت أحضر مجلس سيف الدولة، فحضرتة وقد انصرف من غزو عدو له؛ فظفر به. فدخل الشعراء ليهنتوه فدخل رجل وأنشد:



وكانوا كفار صوصوا خلف حائط وكنت كنسِر عليهم تسلقا
فأمر سيف الدولة بإخراجه!



😊 ابنة أبي هريرة!

- قال ابن خلف: قص قاص بالمدينة فقال: رأى أبو هريرة في إصبع ابنته خاتم ذهب، فقال: يا بنية! لا تتختمي بالذهب فإنه لب! فبينما هو يحدثهم إذ بدت كفه فإذا فيها خاتم ذهب، فقالوا له: تنهانا عن لبس الذهب، وتلبسه؟ فقال له: اسكت، لم أكن ابنة أبي هريرة!



😊 ذئب يوسف!

- وعن عبدالرحمن بن محمد الحنفي قال: قال أبو كعب القاص في قصصه: كان اسم الذئب الذي أكل يوسف حجونا، فقالوا له: فإن يوسف لم يأكله الذئب، قال: فهو اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف!



😊 أبوه يأكل الأموال!

- قال الجاحظ: مررت بمعلم وقد كتب لغلام - وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه، يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك، فيكيدوا لك كيدا، وأكيد كيدا، فمهل الكافرين أمهلهم رويدا - فقلت له: ويحك! فقد أدخلت سورة في سورة، قال: نعم، إذا كان أبوه يدخل شهرا في شهر، فأنا أيضا أدخل سورة في سورة، فلا آخذ شيئا، ولا ابنه يتعلم شيئا!



😊 سيموت إن شاء الله!

- عن أبي حصين قال: عاد رجل مريضا فعزاهم فيه، فقالوا له: إنه لم يمت! فقال: يموت إن شاء الله





😊 الدارمي والخمار الأسود:

قدم تاجر من العراق إلى أهل المدينة لبيع عليهم من خُمَر -وهي جمع خمار: ما يُغطى به رأس المرأة- العراق، وقد كانت بكميات كبيرة وألوانٍ متعددة؛ فبيعت كلها إلا السود منها فلم يبع منها شيء فشكا ذلك إلى الدارمي -وهو شاعر من تميم كان من أهل العشق والغزل، لكنه قد تاب عن ذلك ولزم المسجد وتنسك- فقال له: أما تجعل لي على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها؟

فقال التاجر: لك ما شئت. فذهب الدارمي إلى بيته ولبس ما كان يلبس أيام تغزله وعَشَقَهُ وعاد إلى مثل شأنه الأول فقال شعراً أرسله إلى أحد أصدقائه من المغنين في الأسواق.

فأخذ المغني أبيات الدارمي وغنى بها في السوق قائلاً:

قُل للمليحة في الخمار الأسود	ماذا فعلتِ بزاهدٍ مُتعبٍ
قد كان شمراً للصلاة ثيابه	حتى خطرت له بباب المسجد
رُدِّي عليه صلاته وصيامه	لا تقتليه بحق آل محمد

فشاعت هذه الأبيات في المدينة، وقال الناس: لقد رجع الدارمي وتعشَّق صاحبة الخمار الأسود.

فلم تبق مليحة في المدينة إلا اشترت خماراً أسوداً؛ وباع التاجر العراقي جميع ما كان

معه

فلما نفذ رجع الدارمي إلى نسكه وصلاته.



😊 كان ياما كان... كان فيه زمان... رجل كبير ضرير... كان دائماً يبجب يصلي كل

فرض في الجامع وفي يوم راح يصلي الفجر وما فيش حد يوصله فمشى لوحده فتعثر!

لكن الشيخ الضرير قام وكمل وراح الجامع وصلى فرض ربنا وهو خارج وجد طفل صغير مستنيه على باب الجامع وأول ما خرج قاله أنا هو صلك يا شيخنا، الشيخ فرح



وأمسك يد الولد لكن شعر أن يده غير طبيعية فسأله الشيخ: أنت إنسى ولا جنى؟ فقال: أنا جنى. فقال له الشيخ: أصالح أم طالح؟ فقال إن كنت صالح ما انتظرتك بالباب، فقال وليه مستنيني توصلني؟ فقال له: وأنت جاي للصلاة اتكعبلت فلما قمت وحمدت الله وكملت نادى ملائكة السماء في ملائكة الأرض: إن الله قد غفر لك ما تقدم فخشى أبى أن تتعثر في رجوعك فيغفر لك ما تأخر فأمرنى بتوصيلك!!



😊 العبادلة الثلاثة!

يحكى أنه كانت هناك قبيلة تعرف باسم بني عرافة؛ وسميت بذلك نسبة إلى أن أفراد هذه القبيلة يتميزون بالمعرفة والعلم والذكاء الحاد!

وبرز من هذه القبيلة رجل كبير حكيم يشع من وجهه العلم والنور، وكان لدى هذا الشيخ ثلاثة أبناء سماهم جميعاً بنفس الاسم ألا وهو (عبد الله)، وذلك لحكمة لا يعرفها سوى الله هذا الرجل الحكيم.

ومرت الأيام وجاء أجل هذا الشيخ وتوفي، وكان هذا الشيخ قد كتب وصية لأبنائه يقول فيها: (عبد الله يرث، عبد الله لا يرث، عبد الله يرث)!

وبعد أن قرأ الأخوة وصية والدهم وقعوا في حيرة من أمرهم لأنهم لم يعرفوا من هو الذي لا يرث منهم! ثم أنهم بعد المشورة والسؤال قيل لهم أن يذهبوا إلى قاضي عرف عنه الذكاء والحكمة، وكان هذا القاضي يعيش في قرية بعيدة... فقرروا أن يذهبوا إليه، وفي الطريق وجدوا رجلاً يبحث عن شيء ما، فقال لهم الرجل: هل رأيتم جملًا؟ فقال عبد الله الأول: هل هو أعور؟ فقال الرجل نعم.

فقال عبد الله الثاني: هل هو أقطب الذيل؟ فقال الرجل نعم.

فقال عبد الله الثالث: هل هو أعرج؟ فقال الرجل نعم.

فظن الرجل أنهم رأوه؛ لأنهم وصفوا الجمل وصفًا دقيقًا. ففرح وقال: هل رأيتموه؟ فقالوا: لا.. لم نره! فتفاجأ الرجل كيف لم يروه وقد وصفوه له! فقال لهم الرجل



أنتم سرقتموه؛ وإلا كيف عرفتم أوصافه؟ فقالوا: لا والله لم نسرقه. فقال الرجل: سأشتكيكم للقاضي، فقالوا نحن ذاهبون إليه فتعال معنا.

فذهبوا جميعاً للقاضي وعندما وصلوا إلى القاضي وشرح كل منهم قصته، قال لهم: اذهبوا الآن وارتاحوا فأنتم متعبون من السفر الطويل، وأمر القاضي خادمه أن يقدم لهم وليمة غداء، وأمر خادماً آخر بمراقبتهم أثناء تناول الغداء.

وفي أثناء الغداء قال عبد الله الأول: إن المرأة التي أعدت الغداء حامل.

وقال عبد الله الثاني: إن هذا اللحم الذي نتناوله لحم كلب وليس لحم ماعز.

وقال عبد الله الثالث: إن القاضي ابن زنا.

وكان الخادم الذي كُلفَ بالمراقبة قد سمع كل شيء من العبداء الثلاثة.

وفي اليوم الثاني سأل القاضي الخادم عن الذي حدث أثناء مراقبته للعبادة وصاحب الجمل، فقال الخادم: إن أحدهم قال أن المرأة التي أعدت الغداء حامل! فذهب القاضي لتلك المرأة وسألها عما إذا كانت حاملاً أم لا، وبعد إنكار طويل من المرأة وإصرار من القاضي؛ اعترفت المرأة أنها حامل، فتفاجأ القاضي كيف عرفوا أنها حامل وهم لم يروها أبداً!

ثم رجع القاضي إلى الخادم وقال: ماذا قال الآخر؟ فقال الخادم، الثاني: قال أن اللحم الذي أكلوه على الغداء كان لحم كلب وليس لحم ماعز.

فذهب القاضي إلى الرجل الذي كلف بالذبح فقال له: ما الذي ذبحته بالأمس؟ فقال الذابح أنه ذبح ماعزًا، ولكن القاضي عرف أن الجزار كان يكذب؛ فأصر عليه أن يقول الحقيقة إلى أن اعترف الجزار بأنه ذبح كلباً لأنه لم يجد ما يذبحه من أغنام أو ما شابه.

فاستغرب القاضي كيف عرف العبداء أن اللحم الذي أكلوه كان لحم كلب وهم لم يروا الذبيحة إلا على الغداء! وبعد ذلك رجع القاضي إلى الخادم وفي رأسه تدور عدة تساؤلات، فسأله إن كان العبداء قد قالوا شيئاً آخر.

فقال الخادم: لا لم يقولوا شيئاً.



فشك القاضي في الخادم؛ لأنه رأى على الخادم علامات الارتباك! وقد بدت واضحة المعالم على وجه الخادم؛ فأصر القاضي على الخادم أن يقول الحقيقة، وبعد عناد طويل من قبل الخادم قال الخادم للقاضي: أن عبد الله الثالث قال أنك ابن زنا فانهار القاضي! وبعد تفكير طويل قرر أن يذهب إلى أمه ليسألها عن والده الحقيقي... في بداية الأمر تفاجأت الأم من سؤال ابنها وأجابته وهي تخفي الحقيقة، وقالت أنت ابني، وأبوك هو الذي تحمل اسمه الآن.

إلا أن القاضي كان شديد الذكاء؛ فشك في قول أمه وكرر لها السؤال.. إلا أن الأم لم تغير إجابتها، وبعد بكاء طويل من الطرفين، وإصرار أكبر من القاضي؛ في سبيل معرفة الحقيقة خضعت الأم لرغبات ابنها وقالت له أنه ابن رجل آخر كان قد زنا بها؛ فأصيب القاضي بصدمة عنيفة كيف يكون ابن زنا، وكيف لم يعرف بذلك من قبل! والسؤال الأصعب كيف عرف العبدالة بذلك!

وبعد ذلك جمع القاضي العبدالة الثلاثة وصاحب الجمل لينظر في قضية الجمل وفي قضية الوصية؛ فسأل القاضي عبد الله الأول: كيف عرفت أن الجمل أعور؟ فقال عبد الله: لأن الجمل الأعور غالبا يأكل من جانب العين التي يرى بها ولا يأكل الأكل الذي وضع له في الجانب الذي لا يراه، وأنا قد رأيت في المكان الذي ضاع فيه الجمل آثار مكان أكل الجمل؛ واستنتجت أن الجمل كان أعور.

وبعد ذلك سأل القاضي عبد الله الثاني قائلا: كيف عرفت أن الجمل كان أقطب الذيل؟ فقال عبد الله الثاني: إن من عادة الجمل السليم أن يحرك ذيله يمينا وشمالا أثناء إخراج فضلاته؛ وينتج من ذلك أن البعر يكون مفتتا في الأرض، إلا أنني لم أر ذلك في المكان الذي ضاع فيه الجمل، بل على العكس رأيت البعر من غير أن ينثر؛ فاستنتجت أن الجمل كان أقطب الذيل! وأخيرا سأل القاضي عبد الله الأخير قائلا: كيف عرفت أن الجمل كان أعرجا؟ فقال عبد الله الثالث: رأيت ذلك من آثار خف الجمل على الأرض؛ فاستنتجت أن الجمل كان أعرجا.

وبعد أن استمع القاضي للعبادلة اقتنع بما قالوه، وقال لصاحب الجمل أن ينصرف



بعدما عرفوا حقيقة الأمر.

وبعد رحيل صاحب الجمل قال القاضي للعبادلة: كيف عرفتم أن المرأة التي أعدت لكم الطعام كانت حاملاً؟ فقال عبد الله الأول: لأن الخبز الذي قُدم على الغداء كان سميكا من جانب ورفيعا من الجانب الآخر، وذلك لا يحدث إلا إذا كان هناك ما يعيق المرأة من الوصول إليه، كالبطن الكبير نتيجة للحمل، ومن خلال ذلك عرفت أن المرأة كانت حاملاً! وبعد ذلك سأل القاضي عبد الله الثاني قائلاً: كيف عرفت أن اللحم الذي أكلتموه كان لحم كلب؟ فقال عبد الله: إن لحم الغنم والماعز والجمل والبقر جميعها تكون حسب الترتيب التالي (عظم - لحم - شحم) إلا الكلب فيكون حسب الترتيب التالي (عظم - شحم - لحم)؛ لذلك عرفت أنه لحم كلب.

ثم جاء دور عبد الله الثالث وكان القاضي ينتظر هذه اللحظة، فقال القاضي: كيف عرفت أني ابن زنا؟ فقال عبد الله الثالث: لأنك أرسلت شخصاً يتجسس علينا، وفي العادة تكون هذه الصفة في الأشخاص الذين ولدوا بالزنا.

فقال القاضي (لا يعرف ابن الزنا إلا ابن الزنا) وبعدها ردد قائلاً: أنت هو الشخص الذي لا يرث من بين أخوتك لأنك ابن زنا!



😊 اسم ناري:

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع جماعة من الصحابة للصيد فلقبهم أحد الأعراب ممتطياً جواداً أشهباً فأوقفه وقال له: ما اسمك؟

قال: شهاب، قال: أبو من؟ قال: أبو جمرة، فقال: ما أنت؟

قال: من بني حرقة ثم من بني ضرام قال: أين مسكنك؟

قال: في ذات لظى قال عمر: وما اسم جوادك؟

فقال: سعيير فقال: أدرك أهلك قبل أن يحترقوا.





😊 خطبة

قال أبو الأسود الدؤلي لابنه: إن ابن عمك يريد أن يتزوج ويجب أن تكون أنت الخاطب له فتحفظ خطبة؛ فبقي الغلام يومين وليلتين يدرس خطبة فلما كان اليوم الثالث قال أبوه: ما فعلت؟

قال قد حفظتها قال وما هي؟

قال اسمع: «الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ونشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح
فقال له أبوه: أمسك لا تقم الصلاة فإني على غير وضوء.



😊 حلوى فاسدة

أهدى أحد الأدباء في شهر رمضان صديقاً له نوعاً من الحلوى قد فسد مذاقها لِقَدَمِهَا، وبعث معها بطاقة كتب فيها: إني اخترت لهذه الحلوى السكر المدائي والزعفران الأصفهانى ، فأجابه صديقه بعد أن ذاق طعمها: والله ما أظن حلواك هذه صنعت إلا قبل أن تفتح المدائن وتبنى أصفهان



😊 دخل بعض المغفلين على مريض يعوده فلما خرج التفت إلى أهله وقال: لا تفعلوا بنا كما فعلتم مع فلان، مات ولم نخبرونا، إذا مات هذا فأعلمونا حتى نصلي عليه.



😊 ذكر أبو الحسين بن برهان أنه عاد رجلاً مريضاً فقال له: ما علتك؟ قال: وجع الركبتين، فقال: لقد قال جرير بيتاً ذهب مني صدره وبقي عجزه هو قوله: وليس لداء الركبتين طبيب، فقال المريض: لا بشرك الله بالخير ليتك ذكرت صدره ونسيت عجزه.



😊 دخل ربيعة اليربوعي على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين أعني على بناء داري، قال: أين دارك؟ قال: بالبصرة، وهي أكثر من فرسخين في فرسخين، فقال له معاوية:



فدارك في البصرة أم البصرة في دارك.



☺ قال أبو حاتم: سألت رجلاً أبا عبيدة عن اسم رجل فقال: ما أعرف اسمه فقال له بعض أصحابه: أنا أعرف الناس به؛ اسمه فراش أو خدش أو رياش أو شيء آخر قريب من هذا.



☺ لقي بشار بن برد رجلاً غريباً يسأل عن منزل أحد سكان البصرة فقال له بشار: سر في هذا الطريق فإن صاحبك يقيم في المنزل الأخير منه، فقال الغريب: ولكن ألا ترشدني؟ فقال له بشار: أتريد من الأعمى الإرشاد؟ قال: إني أمسك بيدك وأنت تقودني ففعل بشار ثم أنشد: أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم.. قد ضل من كانت العميان تهديه



☺ كان لرجل من الأعراب ولد اسمه حمزة، فبينما هو يمشي مع أبيه إذ برجل يصيح بشاب: يا عبدالله، فلم يجبه ذلك الشاب، فقال: ألا تسمع فقال: يا عم كلنا عبيد الله فأبي عبدالله تعني، فالتفت أبو حمزة إلى ابنه وقال: يا حمزة ألا ترى بلاغة هذا الشاب، فلما كان من الغد إذا برجل ينادي شاباً حمزة، فقال حمزة ابن الأعرابي كلنا حماميز الله فأبي حمزة تعني، فقال له أبوه: ليس يعينك يا من أخذ الله به ذكر أبيه.



☺ قال «الأصمعي»: من ملح أحاديث الأعراب أنهم قالوا: كانت امرأة تُحاجي الرجال، فلا يكاد أحدٌ يغلبها، فأتاها جنيٌّ في صورة إنسان فقال لها: حاجيتك.

فقالت له: قُلْ، فقال: كادَ، فقالت: كادَ العروسُ أن يكون ملكاً، فقال: كادَ، فقالت: كادَ البيان أن يكون سحراً، فقال: كادَ، فقالت: كادَ المتعلُّ أن يكون راكباً، فقال: كادَ، فقالت: كادَ المسافر أن يكون أسيراً ثم ولى ليذهب...

فقالت: حاجيتك، فرجع فقالت: عجبتُ، فقال: عجبتُ من الحجارة لا يعظم صغيرها، ولا يصغر كبيرها، فقالت: عجبت، فقال: عجبت من السَّبْحَةِ لا يحفُّ ثراها،



ولا يَنْبُتُ مرعاها،.....).

وعندما لم يستطع الجني مجاراتها، أو أراد هزيمتها أجابها بجوابٍ ماجن، خدش حياءها. (فاستحيّت وتركت المحاجة)، وهذا الأسلوب الوضع الذي استخدم ضد هذه المرأة يدلُّ على براعتها التي لا يمكن هزيمتها بالطرق المشروعة الشريفة، فكان إسكات صوتها عن طريق أسطوري يتمثل في الجني، وعن طريق الفحش الذي يُذكرها بنقصها لأنها امرأة فكيف تهزم الرجال أو تجرأ عليهم!



☺ قال «أبو الحسن»: حدثني أعرابي كان ينزل بالبصرة قال: قدم أعرابي من البداية فأنزلته، وكان عندي دجاج كثير، ولي امرأة وابنان وابنتان منها، فقلت لامرأتي: بادري واشوي لنا دجاجة وقدميها إلينا نتغذّاها، فلما حضر الغداء، جلسنا جميعاً أنا وامرأتي وابنائي وابنتاي والأعرابي.. قال: فدفعنا إليه الدجاجة فقلنا له: اقسّمها بيننا- نريد بذلك أن نضحك منه- فقال: لا أحسن القسمة، فإن رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم.. قلنا: فإننا نرضى.. فأخذ رأس الدجاجة فقطعه، فناولنيه وقال: الرأس للرأس. وقطع الجناحين وقال: الجناحان للابنين. ثم قطع الساقين فقال: الساقان للابنتين، ثم قطع الزمكي وقال: العجز للعُجُز، وقال: الزور للزائر، قال: فأخذ الدجاجة بأسرها وسخر بنا.

قال: فلما كان من الغد قلت لامرأتي: اشوي لنا خمس دجاجات.. فلما حضر الغداء. قلت: اقسم بيننا قال: إني أظن أنكم وجدتم في أنفسكم. قلنا: لا! لم نجد في أنفسنا فاقسم. قال أقسم شفعاً أو وترًا، قلنا: اقسم وترًا. قال: أنت وامرأتك ودجاجة ثلاثة. ثم رمى إلينا بدجاجة. ثم قال: وابناك ودجاجة ثلاثة. ثم رمى إليهما بدجاجة، ثم قال: وابنتاك ودجاجة ثلاثة. ثم رمى إليهما بدجاجة، ثم قال: أنا ودجاجتان ثلاثة، وأخذ دجاجتين وسخر بنا.

قال: فرأنا ونحن ننظر إلى دجاجتيه فقال: ما تنظرون! لعلكم كرهتم قسمتي الوتر لا يجيئ إلا هكذا، فهل لكم في قسمة الشفع؟ قلنا: نعم. فضمّهنَّ إليه، ثم قال: أنت وابناك ودجاجة أربعة. ورمى إلينا بدجاجة، ثم قال: والعجوز وابنتاها ودجاجة أربعة، ورمى



إليه بدجاجة، ثم قال: أنا وثلاث دجاجات أربعة وضم إليه الثلاث، ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم لك الحمد، أنت فهّمتنيها!).



☺ خرج أبو العباس السفاح متنزها بالأنبار فأمعن في نزهته وانتبذ من أصحابه فوافى خباء لأعرابي، فقال له الأعرابي: ممن الرجل؟ قال: من كنانة، قال من أي كنانة؟ قال: من أبغض كنانة إلى كنانة، قال: فأنت إذن من قريش، قال: نعم، قال: فمن أي قريش؟ قال: من أبغض قريش إلى قريش، قال: فأنت إذن من ولد عبد المطلب، قال: نعم، قال: فمن أي ولد عبد المطلب قال من أبغض ولد عبد المطلب إلى ولد عبد المطلب، قال: فأنت إذن أمير المؤمنين.

السلام عليك يا أمير المؤمنين ووثب إليه فاستحسن ما رأى منه وأمر له بجائزة



☺ ولّي يوسف بن عمر الثقفي صاحب العراق أعرابياً على عمل له فأصاب عليه خيانة فعزله، فلما قدم عليه قال له: يا عدو الله أكلت مال الله، قال الأعرابي: فما ل من أكل إذا لم أكل مال الله لقد راودت إبليس أن يعطيني فلساً واحداً فما فعل! فضحك منه وخلى سبيله.



☺ أخذ الحجاج أعرابياً لصاً بالمدينة فأمر بضربه، فلما قرعه بسوط قال: يا رب شكراً حتى ضربه سبعمئة سوط فلقيه أشعب فقال له: أتدرى لو ضربك الحجاج سبعمئة سوط قال لماذا؟ قال: لكثرة شكرك إن الله تعالى يقول «لئن شكرتم لأزيدنكم» قال: وهذا في القرآن قال: نعم فقال الأعرابي:

يا رب لا شكرا فلا تزدني أسأت في شكري فاعف عني



☺ نزل عبد الله بن جعفر إلى خيمة أعرابية ولها دجاجة وقد دجنت عندها فذبحتها وجاءت بها إليه فقالت يا أبا جعفر هذه دجاجة لي كنت أدجنها وأعلفها من قوتي وألمسها



في آناء الليل فكأنها ألمس بتي زلت عن كبدي فنذرت الله أن أدفنها في أكرم بقعة تكون فلم أجد تلك البقعة المباركة إلا بطنك فأردت أن أدفنها فيه فضحك عبد الله بن جعفر وأمر لها بخسمائة درهم.



☺ سمع أعرابي وهو يقول في الطواف اللهم اغفر لأمي فقيل له مالك لا تذكر أباك قال أبي رجل يحتال لنفسه وأما أمي فبائسة ضعيفة.



☺ قال أبو زيد رأيت أعرابيا كأن أنفه كوز من عظمه فرآنا نضحك منه فقال: ما يضحككم فوالله لقد كنت في قوم ما كنت فيهم إلا أفطس.



☺ جىء بأعرابي إلى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته وهو يقول هاؤم اقرءوا كتابيه فقيل له يقال هذا يوم القيامة، قال هذا والله شر من يوم القيامة إن يوم القيامة يؤتي بحسناتي وسيئاتي وأنتم جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.



☺ اشترى أعرابي غلامًا فقيل للبائع هل فيه من عيب قال: لا إلا أنه يبول في الفراش قال هذا ليس بعيب إن وجد فراشا فليل فيه.



☺ مر أعرابي بقوم وهو ينشد ابنا له فقالوا له: صِفْهُ قال كأنه دينير، قالوا لم نره ثم لم يلبث القوم أن أقبل الأعرابي وعلى عنقه جعل فقالوا هذا الذي قلت فيه دينير قال القرني في عين أمها حسناء



☺ دعى أيوب بن القرية لكلام فاحتبس القول عليه فقال قد طال السمر وسقط القمر واشتد المطر فماذا ينتظر فأجابه فتى من عبد القيس فقال قد طال الأرق وسقط الشفق وكثر اللثق فلينطق من نطق.





☺ قيل لوازع اليشكري قم فاصعد المنبر وتكلم فلما رأى جمع الناس قال لولا أن امرأتي لعنها الله حملتني على إتيان الجمعة اليوم ما جمعت وأنا أشهدكم أنها مني طالق ثلاثاً



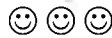
☺ جاء رجل إلى فقيهه فقال: أفطرت يوماً في رمضان فقال: اقض يوماً مكانه قال: قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا مأمونية فسبقتني يدي إليها فأكلت منها، فقال: اقض يوماً آخر مكانه قال: قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي إليها، فقال: أرى أن لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك.



☺ سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت فجاءه صاحب البيت يطلب الأجرة فقال له أصلح السقف فإنه يقرقع قال: لا تخف فإنه يسبح الله تعالى، قال: أخشى أن تدركه رقة فيسجد.

☺ كان يزيد بن المهلب قد وُلِّيَ ثابت قطنه؛ بعض قرى خراسان فلما صعد المنبر يوم الجمعة قال الحمد لله ثم أرتج عليه فنزل وهو يقول:

فإلا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جد الوغي لخطيب



☺ دفعوا إلى أعرابية علكا لتمضغه فلم تفعل فقبل لها في ذلك فقالت ما فيه إلا تعب الأضراس وخيبة الحنجرة.



☺ قيل لأعرابي عند من تحب أن يكون طعامك؟ قال عند أم صبي راضع أو ابن سبيل شاسع أو كبير جائع أو ذي رحم قاطع.
وقال أعرابي:

لولا ثلاث هن عيش الدهر الماء والنوم وأم عمرو



☺ لما قدم يزيد بن أبي سفيان الشام واليا عليها لأبى بكر خطب الناس فأرتج عليه



فعاد إلى الحمد لله ثم أرتج عليه فعاد إلى الحمد لله ثم أرتج عليه فقال :

يأهل الشام عسى الله أن يجعل من بعد عسر يسراً، ومن بعد غي بيئاً وأنتم إلى إمام فاعل أحوج منكم إلى إمام قائل ثم نزل فبلغ ذلك عمرو بن العاص فاستحسنه فقبل له لوقلتها فوق المنبر لكنت أخطب الناس .

خطب معاوية بن أبي سفيان لما ولى فخطب فقال :

أيها الناس إنني كنت أعددت مقالاً أقوله فيكم فحجبت عنه فإن الله يحول بين المرء وقلبه كما قال في كتابه وأنتم إلى إمام عادل أحوج منكم إلى إمام خطيب، وإنني آمركم بما أمر الله به ورسوله، وأنهاكم عما نهاكم الله عنه ورسوله واستغفر الله لي ولكم، وصعد خالد بن عبد الله القسري يوماً المنبر بالبصرة ليخطب فأرتج عليه فقال أيها الناس، أما بعد فإن هذا الكلام يحى أحياناً ويعزب أحياناً فيسيح عند مجيئه سببه ويعز عند عزوبه طلبه، ولربما كوبر فأبى وعولج فنأى فالتأتى لمجيه خير من التعاطي لأبيه، وتركه عند تنكره أفضل من طلبه عند تعذره، وقد يختلج من الجريء جنانه وينقطع من الذرب لسانه فلا يبطره ذلك ولا يكسره وسأعود فأقول إن شاء الله ثم نزل فما رثى حصر أبلغ منه.



صعد أبو العنيس منبراً من منابر الطائف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد فأرتج عليه فقال: أتدرون ما أريد أن أقول لكم؟

قالوا: لا.

قال: فما ينفعني ما أريد أن أقول لكم ثم نزل، فلما كان في الجمعة الثانية وصعد المنبر وقال: أما بعد أرتج عليه.

فقال: أتدرون ما أريد أن أقول لكم؟

قالوا: نعم.

قال: فما حاجتكم إلى أن أقول لكم ما علمتم ثم نزل، فلما كانت الجمعة الثالثة قال أما بعد فأرتج عليه قال أتدرون ما أريد أن أقول لكم قالوا بعضنا يدري وبعضنا لا



يدري، قال فليخبر الذي يدري منكم الذي لا يدري ثم نزل.

وُلِّيَ اليَمَامَةُ رجل من بني هاشم يعرف بالدندان فلما صعد المنبر أرتج عليه فقال: حيا الله هذه الوجوه وجعلني فداءها إني قد أمرت طائفي بالليل أن لا يرى أحدا إلا أتايني به وإن كنت أنا هو ثم نزل.



☺ قيل لأعرابي ما يمنعك أن تغز قال: والله إني لأبغض الموت على فراشي فكيف أن أمضي إليه ركضا.



☺ خرجت أعرابية إلى الحج فلما كانت في بعض الطريق عطبت راحلتها فرفعت يديها إلى السماء وقالت يا رب أخرجتنى من بيتي إلى بيتك فلا بيتي ولا بيتك



☺ عرضت السجون بعد هلاك الحجاج فوجدوا فيها ثلاثة وثلاثين ألفا لم يجب على واحد منهم قتل ولا صلب وفيهم أعرابي أخذ يبول في أصل مدينة واسط فكان فيمن أطلق فأنشأ يقول :

إذا ما خرجنا من مدينة واسط خرينا وبلنا لا نخاف عقابا



☺ حضر أعرابي سفرة سليمان بن عبد الملك فلما أتى بالفالوذج جعل يسرع فيه، فقال سليمان أتدري ما تأكل يا أعرابي؟ فقال: بلى يا أمير المؤمنين إني لأجد ريقاً هنيئاً ومزدرداً لنا وأظنه الصراط المستقيم الذي ذكره الله في كتابه فضحك سليمان وقال أزيدك منه يا أعرابي فإنهم يذكرون أنه يزيد في الدماغ قال كذبوك يا أمير المؤمنين لو كان كذلك لكان رأسك مثل رأس البغل.



☺ وقف سائل على باب فقالوا يفتح الله عليك، فقال كسرة.

فقالوا: ما نقدر عليها، قال: فقليل من بر أو فول أو شعير، قالوا: لا نقدر عليه، قال:



فقطعة دهن أو قليل زيت أو لبن، قالوا: لا نجده، قال: فشرية ماء، قالوا: وليس عندنا ماء، قال: فما جلوسكم ههنا قوموا فاسألوا فأنتم أحق مني بالسؤال.



☺ دخل أعرابي على معاوية بعد أن استأذن حاجبه وقال له أنا أخوه ابن أمه وأبيه، فسأله معاوية: تقول أنك أخي؟

قال: نعم أخوك ابن أمك حواء وأبيك آدم.

فصاح معاوية: يا غلام أعطه درهم.

فقال الأعرابي: درهم! أعطني لأخيك ابن أمك وأبيك درهمًا واحدًا

فقال معاوية: يا أخي لو أنني أعطيت كل ما في بيت المسلمين لإخوتنا من آدم وحواء لما بلغك هذا الدرهم.



☺ خرج المهدي إلى الصيد يومًا برفقة علي بن سليمان ومعهم أبودلامة وكان أبو دلامة يكره علي بن سليمان كثيرًا، فاصطاد المهدي ظبيًا واصطاد علي بن سليمان كلبًا من كلاب الصيد فارتجل أبو دلامة يقول:

قد رمى المهدي ظبيًا شك بالسهم فؤاده وعلي بن سليمان رمى كلبًا فصاده

فهنيئًا لهما كل فتى يأكل زاده

(المهدي: هو ابن أبي جعفر المنصور ووالد هارون الرشيد وثالث خلفاء بني العباس، بويغ بالخلافة عام ١٥٨ هجري)^(١).



(١) المصدر: موسوعة قصص وطرائف ونوادر العرب.... لسامر محيي الدين.



نوادير العميان



☺ قال بعضهم لبشار بن برد:

ما أذهب الله كريمتي مؤمن إلا عوضه الله خيرًا منها.

فبم عوضك؟

قال: بعدم رؤية الثقلاء مثلك.



☺ وقال بعضهم: يقال إن أهل هيت يكون أكثرهم عورًا.

فرأيت رجلًا منهم صحيح العينين.

فقلت له: إن هذا لغريب!

فقال يا سيدي إن لي أخًا أعمى قد أخذ نصيبه ونصيبني.



☺ يقال: إن رجلًا أعمى تزوج امرأة قبيحة، فقالت له: رزقت أحسن الناس وأنت

لا تدري.

فقال لها: يا بطراء! أين كان البصراء عنك قبلي؟



☺ قال بعضهم: نزلت في بعض القرى وخرجت في الليل لحاجة فإذا أنا بأعمى على

عائقه جرة ومعه سراج.

فقلت له: يا هذا؟ أنت الليل والنهار عندك سواء!



فما معنى السراج؟

فقال: يا فضولي! حملته معي لأعمى البصيرة مثلك، يستضيء به
فلا يعثر بي فأقع أنا وتنكسر الجرة.



☺ قيل إن الأعمش كان يقوده النخعي، وهو أعور.

فيصيح بهما الصبيان: عين بين اثنين.

فكان النخعي إذا انتهى إلى مجامعهم خلى عنه: فقال له الأعمش:
ما عليك؟ ياثمون وتؤجر.

فقال النخعي أن يسلموا ونسلم.



☺ قالت لأبي العيناء قينة يومًا: يا أعمى!

فقال لها: ما استعين على وجهك بشيء أصلح من العمى.



☺ وسمع محمد بن مكرم رجلًا يقول: من ذهب بصره، قلت حيلته.

فقال له: ما أغفلك عن أبي العيناء؟



☺ وقال المتوكل يومًا: لولا ذهاب بصر أبي العيناء لنادمته؟

فبلغه ذلك.

فقال: قولوا له إن أعفيتني من قراءة نقوش الخواتيم ورؤية الأهلة صلحت لغير
ذلك.

فبلغ المتوكل ذلك فضحك وناداه.



☺ كان أبو العيناء من مشاهير العميان الإخباريين وكان من أحفظ الناس



وأفصحهم لساناً وأسرعهم جواباً وأحضرهم نادرة.

مرّ يوماً على دار عدوّ له، فسأل أهله: ما خبرُ أبي محمد؟

فقالوا: على ما تحبّ.

قال: فما لي لا أسمع الصراخ عليه؟!



☺ قال الإمام الشافعي: رأيت باليمن أعميين يتقاتلان، وأبكم يصلح بينهما



☺ قيل إن أبا العيناء لقي جده الأكبر علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فأساء

مخاطبته فدعا عليه وعلى ولده بالعمى.

وكل من كان منهم أعمى، فهو صحيح النسب.



كان بحرّم سيدنا الخليل، عليه الصلاة والسلام: شخصان أعميان!

أحدهما ناظر الحرم والآخر شيخه.

فراهم الناظر عزل الخطيب فعارضه الشيخ ومنعه.

فقال له الناظر كأنك قد شاركتني في النظر.

فقال له: لا بل في العمى. فاستحي واستمر الخطيب.



☺ ودخل يزيد بن منصور الحميري على بشار وهو واقف بين يدي المهدي ينشد

شعرًا.

فلما فرغ من إنشاده، أقبل يزيد بن منصور على بشار وقال له: ما صناعتك، يا شيخ،

فقال له: أثقب اللؤلؤ.

فضحك المهدي وقال لبشار:

أغرب وملك! اتنادر على خالي؟ قال: وما أصنع به؟



يرى شيخاً أعمى قائماً ينشد الخليفة مديحاً، يقول له: ما صنعتك؟



😊 قال حماد بن إسحاق: غنى علوية يوماً بحضرة أبي:

فلا تبعد وكل فتى سيأتي: عليه الموت يطرق أو يغادي

فقال أبي: مه! إن هذا البيت لمغرق في العمى.

الشعر لبشار بن برد الأعمى، والغناء فيه لأبي زكار الأعمى، وأول الشعر: عميت

أمري.



😊 مغفل:

كتب الخليفة المنصور إلى أحد الولاة لِيُقَسِّمَ مالا بين القواعد والعميان

والأيتام، فدخل على الوالي أعرابي وقال له: اكتبني في القواعد، قال الوالي: عافاك الله؟

القواعد هن النساء اللاتي انقطعن عن الأزواج والأولاد.

قال الأعرابي: فاكتبني في العميان؟

اكتبوه في العميان، فإن الله تعالى يقول: «فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب

التي في الصدور».

قال الأعرابي: في الأيتام.

قال الوالي: نعم من كنت أنت أباه فهو يتيماً!





نوادر سياسية







☺ يُحكى أن لبنانياً مسيحياً هدم منزله بسبب القصف الإسرائيلي ولم يجد من أغراض بيته إلا صورة «المسيح مصلوباً» وقد تحطم إطارها، فأخذها وذهب إلى «سعد الحريري» قائلاً: «يا أستاذ، ما فضل من بيتي إلا صورة سيدنا.. هيدا»، فأعطاه «الحريري» مائة ألف دولار ليرمم بيته!

سمع جاره اللبناني الشيعي - بالحكاية، فأخذ صورة السيد «حسن نصر الله» وذهب بها إلى الحريري قائلاً: «يا أستاذ.. ما فضل من بيتي إلا صورة.. سيدنا»، فأعطاه الحريري.. عشرة آلاف دولار فقط، فاستغرب الرجل وقال: بس أنت أعطيت جاري المسيحي مائة ألف دولار»، فرد عليه «سعد الحريري» قائلاً: أيوه، كلامك مضبوط، بس هو جابلي صورة السيد.. تبعه وهو.. مصلوب»!!

روح جيب صورة سيدك مصلوب وأنا أعطيك خمسة ملايين دولار!!!!!!.....



☺ كان قاضي البصرة «إياس بن معاوية» أبو وائلة المزني، المتوفى سنة ١٢٢ هـ فقيهاً عاقلاً، وقاضياً عادلاً وفطناً وعفيفاً.. وكان يضرب المثل بذكائه وسرعة بديهته، ويلقب بـ «إياس الذكي»..

وفي زمن خلافة عبد الملك بن مروان كان «إياس» صبيّاً، فتخاصم مع رجل عجوز لأجل حق له عنده، ولهذا تحاكم وإياه إلى قاضي دمشق..

فقال له القاضي: إنه شيخ وأنت شاب، فلا تساوه في الكلام (أي اتركه يتكلم بما يريد، ولا تقاطعه احتراماً لكبر سنّه) فقال «إياس»: إن كان كبيراً فالحق أكبر منه، فقال له القاضي: أسكت فقال «إياس»: «ومن يتكلم بحجتي إذا سكّت أنا»؟

فقال القاضي: «ما أحسبك تنطق بحق في مجلسي هذا حتى تقوم، (أي أنه كل ما ستقوله أمامي فهو باطل) فقال «إياس»: أشهد أن لا إله إلا الله وبهذه العبارة قام بإحراج القاضي فيما قاله له، لأنها مقولة حق، ولا يمكن لأي أحد أن ينكرها أو يشكك فيها فقال له القاضي: ما أظنك إلا ظالماً له فقال «إياس»: ما على ظنّ القاضي خرجت من منزلي،



(أي أنا حضرت إليك لتعدل بيني وبين هذا العجوز بالحق والعدل وليس بالظنون والأوهام).

فقام القاضي غاضبا ودخل على الخليفة عبد الملك فأخبره خبر هذا الصبيّ الذكيّ «إياس» وإحراجهم ومقاطعته المتتابعة له!!!

فقال الخليفة للقاضي: اقض حاجته وأخرجه الساعة من دمشق، حتى لا يفسد على الناس.

وورد كذلك عنه بأنه وخلال عمله بالقضاء تحاكم إليه اثنان في جارية.. فادعى المشتري بأنه غبن بشرائها، لأنه اشتراها على أنها سليمة من العيوب، ولكنه وجدها ضعيفة العقل..

فقال لها إياس: «أي رجلك أطول؟؟» فقالت: هذه.. فقال لها: «أتذكرين ليلة ولدت؟؟» فقالت: نعم. فقال للبائع: ردّها فإنها مجنونة..

كما تحاكم إليه اثنان، قد أودع أحدهما عند الآخر مالا، وجحدته الآخر، فقال إياس للمودع: «أين أودعته؟» قال: عند شجرة في بستان.

فقال له: «انطلق إليها، فقف عندها لعلك تتذكّر».. فانطلق.. وجلس الآخر، فجعل إياس يحكم بين الناس ويلاحظه (أي يراقب ردّة فعله وتصرفاته).. ثم استدعاه فقال له: «أوصل صاحبك بعد إليها؟» فقال: لا بعد، أصلحك الله. فقال له: قم يا عدو الله فأدّ إليه حقه، وإلاّ جعلتك نكالا.. وجاء ذلك الرجل، فدفع إليه وديعته بكما لها..

وجاءه رجل فقال له: إني قد أودعت عند فلان مالا، وقد جحدني (أي أنكره).

فقال إياس له: «اذهب الآن وائتني غدا.. وبعث من فوره إلى ذلك الرجل الجاحد فقال له: إنه قد اجتمع عندنا هاهنا مال، فضعه عندك في مكان حريز (أي آمن).. فقال: سمعا وطاعة. ثم قال له: اذهب الآن وائتني غدا وفي اليوم التالي أصبح الرجل صاحب الحق فجاء إلى إياس.. فقال له: اذهب الآن إلى الرجل الجاحد فقل له: أعطني حقي وإلا رفعتك إلى القاضي.. فذهب إليه وقال له ذلك.. فخاف الرجل الجاحد أن لا يودع عنده



الحاكم تلك الوديعة ولهذا دفع إليه حقه.. فجاء صاحب الحق إلى إياس فأعلمه بوصول حقه إليه.. ثم جاء ذلك الرجل (المنكر) من الغد، رجاء أن يودعه الحاكم تلك الوديعة، فانتهره إياس وطرده، وقال له: «أنت خائن»..

وفي زمن خلافة (الرجل الصالح) عمر بن عبد العزيز، رحمه الله، عيّن «إياس» قاضيا على البصرة، وكان أميرها عدي بن أرطاة، وبعد فترة قام ذلك الأمير بعزل «إياس» عن قضاء البصرة.. فقدم إلى عمر بن عبد العزيز في دمشق، فوجده قد مات.. فبقي هناك ليستفيد طلاب العلم من علمه.. وكان يجلس في حلقة بجامع دمشق.. وصادف أن رجلا من بني أمية من أصحاب السلطة والنفوذ، ولكنه كان قليل العلم، فقام يتكلم بكلام يضايق «إياس»، فردّ عليه إياس.. فأغلظ له الأموي.. فقام «إياس» من الحلقة ليختصر الشرّ مع أولياء الأمر من بني أمية.. فقبل للأموي: هذا إياس الفقيه والقاضي المعروف.. فلما عاد إياس من الغد، اعتذر إليه الأموي..

وقال له في اعتذاره: «أنا لم أعرفك، وقد جلست إلينا بثياب السوق».. (أي العامة) وكلمتنا [بكلام الأشراف]، فلم نحتمل ذلك منك!! وبالمناسبة فإنّي ألفتُ انتباه من يرغب التصدّر للتعليم، فعليه أن يتزيّن ويتطيّب ويلبس أجمل ما عنده، كما كان يفعل الأئمة الكبار.

وقال الأصمعي: قال إياس: إنّ أشرف خصال الرجل.. صدق اللسان، ومن عدم فضيلة الصدق فقد فجع بأكرم أخلاقه

وقال إياس: «كل رجل لا يعرف عيب نفسه فهو أحمق».. ومّا ينقل عن إياس بأنه كان أبوه يمدحه بقوله: إنّ الناس يلدون «أبناء»، وولدت أنا «أبا»!!

(وذلك لأنّ ابنه كان عاقلاً وحكيماً وسديد الرأي وناضح العقل، منذ صباه).

ولما ماتت أمّه بكى إياس، فقبل له في ذلك، فقال: «كان لي بابان مفتوحان إلى الجنة، فغلق أحدهما، (أي أنه بموت أمّه انقطع أجر وثواب برّه لها، وأجر رضاها)..





😊 ذات مرة الرئيس عايز يزود شعبيته فقال لرئيس الوزراء يعلي الأسعار فالناس تتضايق يقوم هو ينزلها، فعلاً رئيس الوزراء زود الأسعار، بس الناس ما اتكلمتش، عادي خالص، الرئيس استغرب قوي، وقاله: طب خلي الضرايب على المرتبات خمسين للمية.

زود رئيس الوزراء الضرايب خمسين في المية، الناس هزت دماغها وسكتت.

الرئيس اتجنن وقال لرئيس الوزراء بص، طلع أي قرار غشيم من عندك يخلي البلد تولع، رئيس الوزراء عمل ضريبة الي يعدي كوبري يدفع عشرة جنيه، الناس نفخت و ضربت كف بكف و دفعوا، فقام رئيس الوزراء خلى الي يعدي يدفع عشرة جنيه وهو طالع، وعشرة جنيه وهو نازل من الناحية الثانية، الناس قالت اللهم طولك يا روح وأمرنا لله و دفعوا.

رئيس الوزراء كبرت في دماغه، وأمر إن الي يعدي بعد ما يدفع عشرة جنيه، وهو خارج من الكوبري ياخذ على قفاه، و نزل الرئيس بنفسه متكر يتابع الموقف، الناس تدفع وهية طالعة الكوبري عشرة جنيه، و عشرة جنيه وهية نازلة و تاخذ على قفاه و تمشي، شوية ولقى واحد بيزعق ومتضايق، وطى على ودنه قال له «مالك؟» قال له «حاجة تقرف!»

أنا متعطل هنا بقالي خمس ساعات.. ما ينفعش كدة.. لازم يزودوا الناس الي بتدينا على قفانا!!



😊 تلاته خرجوا في رحلة سفاري.. واحد مصري والثاني صومالي والثالث أمريكي.. دخلوا كهف وناموا.. وصحوا بعد ٣٠٠ سنة!.. كل واحد فيهم قام رجع بلدة..

الصومالي شغل الراديو سمع: (الصومال لن تتنازل أبدا عن حقها الشرعي والتاريخي في ولاية نيوجيرسي)

الأمريكي شغل الراديو سمع: (سيدافع الجيش الأمريكي عن البلاد لآخر جندي!)



المصري شغل الراديو سمع: (إخترناه..وبايعناه...وعشان كده احنا اخترنا!!!!!!)



😊 واحد لقي مصباح علاء الدين ودعكه.. فطلع الجنى وقاله انت تطلب إيه..

قاله: تطلع أمريكا من العراق...

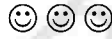
الجنى: بس أنا ماليش دعوه بالسياسة..

قال: طيب أنا خريج ٢٠١٠ وعاز شغل.

الجنى: تحب أطلع أمريكا من العراق إمتي.



😊 مرة دكتور أمراض عقليه بيكشف على مخ مريض فطلع المخ وحاطه في الصينية علي ما يكشف على الجمجمة راحت القطه أكلت المخ فالدكتور محتار يحط بدل المخ إيه راح جايب جوز جزمه وحطها في الجمجمة وقفل على كده بعد سنتين واحد بيسأله بيقول له إيه أخبار المريض بتاع الجزمة قالو اسكت عقبالك دا بأه الرئيس بتعنا.



😊 مرة ضابط مصري وضابط إسرائيلي دار بينهم هذا الحوار الإسرائيلي: ألا قوللي يا... إنتم بتاكلوا إيه ع الفطار؟؟

المصري: فول بالزيت.

الإسرائيلي: طب بتاكلوا إيه ع الغدا؟؟؟

المصري: فول بالطماطم.

الإسرائيلي: أمال بتاكلوا إيه بقى ع العشا؟؟؟

المصري: فول بالبيض.

الإسرائيلي (بتريقة): أمال إيه الفرق بينكم وبين والبهايم؟؟

المصري: سيناء.





😊 بوش تعجب من العراقيين كيف تنتقل الأخبار عندهم بأسرع من البرق فسأل أحد جنوده فقال له إن العراقيين عندهم شفره اسمها «شكو ماكو» عن طريقها يقدرّون يتناقلون الأخبار بسرعة عجيبة فقرر بوش أن يزور العراق ويتنكر ولبس جلابية وعقال وعباية وراح وقف عند محطة توزيع الغاز وسأل أحد العراقيين وقال له: شكو ماكو؟ رد العراقي وقال: والله ما دري بس يقولون بوش في العراق.



😊 عسكري مصري يبسأل عسكري إسرائيلي: بتقبض كام قال له: ألف دولار بدل سكن، وألف دولار بدل موصلات، وألف دولار بدل ترفية، وألف دولار مكافأة فالعسكري الإسرائيلي سأل العسكري المصري بتقبض كام قال له: سبعين جنية قال له: بدل إية؟ قالوا بدل ما شحت!!



😊 جندي عربي عاد من جبهة القتال وهو يرفع إصبعين عاليًا «علامة النصر» فسألوه- انتصرنا.. فقال- لا بقينا اثنين.



😊 جورج بوش اتصل ببرنامج ما يطلبه المستمعون وطلب أغنية بابا فين وأهداها لعدى صدام حسين، قام الصحاف اتصل في نفس الحلقة وقال بناء على طلب السيد صدام أرسل لبوش أغنية ياللى بتسال عليا مالکش دعوا بيا!!



😊 في حمار وحشى بيحرس كنز فالناس عملوا مسابقة الى يجيب الكنز هياخذ نصه فراح واحد هندي وأمريكى ويابانى... الهندي دخل راح الحمار ناطحه مموته، واليابانى نفس الكلام، جه الأمريكى دخل وخرج بعد نص ساعة شايل الكنز على كتفه وجار الحمار في إيده فالناس سألوه إزاي قدرت تجيب الكنز قال لهم أبدا أنا قعدت مع الحمار كلمة منه على كلمة منى طلعتنا قرايب!!





😊 جندي أمريكي يقول لزميله البريطاني: نحن نحارب من أجل الشرف بينما أنتم فمن أجل المال... فرد البريطاني: نعم فكل دولة تحارب من أجل الشيء الذي ينقصها!!

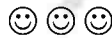


😊 مرة صدام حسين عمل اجتماع سري مع كبار القادة وقال فيه واحد خائن وجاسوس يجلس بيننا ويبدأ اسمه بحرف الطاء فقفز الوزير سعيد الصحاف والله مش أنا فقال صدام ولكن اسمك لا يبدأ بحرف الطاء فأجابه الصحاف: ما هو أنت طوال الوقت تقولي ياطرطور.



😊 وفد زار صدام حسين ولما خلصوا طلع الوفد من عنده بعدها أراد صدام أن يدخل فلم يجد الولاة فشك في الموضوع واتصل على البوابة وقال حققوا مع الكلاب اللي خرجوا من عندي شكلهم أخذوا ولاعتي الذهبية.

بعدها صدام شاف الولاة تحت رجليه فاتصل بالبوابة مرة ثانية وقال لهم لقيت الولاة خليهم يمشوا قالوا ما نقدرش ياسيادة الرئيس قاهم ليه؟ قالوا حققنا معاهم نصهم ماتوا أثناء التحقيق والنص الثاني اعترفوا.



😊 في إحدى الدول العربيّة اجتمع رئيس الدولة برئيس الوزراء لكي يقوم بتغيير وزارى جديد، و يقلل رئيس الوزراء من منصبه....

رئيس الوزراء متضرّعا: يا سيادة الرئيس، طول عمرى فى خدمتك وخدمة البلد، أرجوك!

- هى دى سنّة الحياه، و الشعب بيحب التغيير، سنّة الحياه التغير، إنت سنّة

- عمّال تقوللى إنت سنّة إنت سنّة!!

و سيادتك؟! مش المفروض تكون سنّة أيضا؟!!

- لا، أنا مش سنّة،.... أنا افرض!!!





☺ إليكم نشرة أخبار سنة ٢٠٣٠ من محطة المريخ الفضائية...التردد على الديجيتال (٣٠٠٠٠ أفقي)...

اكتشاف فيروسات كمبيوتر خطيرة تنتقل إلى الإنسان عن طريق الشاشة والماوس.
إختفاء طبقة الأوزون نهائيا فوق فرنسا.
إسرائيل ترفض الانسحاب من البصرة إلا بعد ضمان أمن مستوطناتها في بغداد
سيريلانكا تطرد ثلاثة آلاف خادمة عربية.
إعفاء ذوي الدخل المحدود من دفع ضريبة الهواء.
إلقاء القبض على عربي مبتسم والشبهات تدور حول دوافع ابتسامته، ومصدر أمني
(سميك) المستوى يقول الابتسامة مدفوعة من جهات خارجية.
واشنطن تتهم ليبيا بتفجير سفينة فضاء فوق المريخ.
وزارة الداخلية اليمنية تحذر من استخدام الصواريخ في الأفراح.
فتوى تثير جدلاً واسعاً: الطلاق بواسطة الايميل غير جائز.
تحطم مركبة فضاء موريثانية على سطح المريخ بعد نفاذ الوقود فور دخولها مجال
الكوكب المغناطيسي.
اختطاف سفينة فضائية أثناء توجهها إلى المريخ والمختطفون يطلبون حق اللجوء
السياسي إلى كوكب الزهرة.



☺ رئيس دولة فقيرة زار أحد الدول الخليجية فاستقبله الأمير ورحب به وقال:
خذوه لقصر الضيافة، فقال الرئيس الضيف: لا أنا عاوز بدل سكن.



☺ في إحدى الدول قام الرئيس بالقاء خطاب على الجمهور فوقف فرد من الشعب
وقال له يا سيادة الرئيس عندي مشكلة، فقال له: اتصل على الرقم المجاني.





☺ ذهب نائب أحد الزعماء المشهورين بالظلم إلى نزهة فوجد تمثالا للجندي المجهول يقف ممسكاً ببندقية فاقرب منه وأخذ يتأمله، فقال له التمثال: لقد تعبت من الوقوف فأحضر لي حصاناً أركب عليه، فتعجب النائب مما حدث، وعندما عاد أخبر زعيمه بما جرى، فلم يصدقه الزعيم، وطلب من نائبه أن يذهب سويًا للتحقق من الأمر وعندما وصل الزعيم ونائبه واقتربا من التمثال قال التمثال للنائب لقد طلبت منك حصاناً وليس حملاً.



☺ زعيم سياسي في بلد متخلف، اقترح عليه أحد الحاشية اقتراحاً فقال: لماذا لا نسعى إلى أن تستعمرنا دولة كبرى مثل أمريكا فتقيم لنا المصانع والطرق والمطارات والمستشفيات ثم نطردهم فيما بعد؟

فأجاب الزعيم: وكيف نجعلهم يأتون لاستعمارنا؟

فرد عليه: لدينا طائرتين نرسلهما في غارة على أمريكا فتغضب أمريكا وتأتي لاستعمارنا فرد الزعيم: وإذا تمكنت الطائرتين من هزيمة أمريكا.. ماذا نفعل؟



☺ سأل الرئيس وزيره: كيف حال الشعب بعد ما غلبنا العيش؟

فقال: يا سيدي بياكل زفت فقال له: طيب غلّي الزفت.



☺ أهدي إلى زعيم دولة متخلفة تمثالا وقالوا له أنه أثري فأرسل لرئيس مخابراته ليتحقق من قيمته فرد عليه: تأكدنا يا سيدي أنه أثري، رد الزعيم وكيف ذلك؟ قال: اعترف بنفسه سيدي.



☺ خرج الحجاج بن يوسف في بعض الأيام للتنزه فصرف عنه أصحابه و انفراد نفسه فلاقى شيخا من بني عجل فقال له: من أين أتيت يا شيخ؟ قال: من هذه القرية.



قال: ما رأيكم في حكام البلاد؟

قال: كلهم أشرار يظلمون الناس ويختلسون أموالهم.

قال: ما قولك في الحجاج؟

قال: هذا أنجس الكل، سود الله وجهه من استعمله على هذه البلاد.

فقال الحجاج: أتعرفني من أنا يا أعرابي؟

قال: لا، والله.

قال: أنا الحجاج!

قال: أنا فداك، وأنت هل تعرف من أنا؟

قال: لا.

قال: أنا زيد بن عامر مجنون بني عجل، أصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة!

فضحك الحجاج وانصرف عنه.





نوادر دينية



😊 اجتمع الناس ليلة لرؤيته، فكانوا يحدقون في الأفق ولا يرون شيئاً، فصاح رجل من بينهم: لقد رأيته! فاستعجبوا من قوة إبصاره، وقالوا: كيف أمكنك أن تراه من بيننا؟! فطرب الرجل لهذا الثناء وصاح: وهذا هلال آخر بجواره. فضحك الحاضرون منه.



😊 قيل لزيد المدني: بم تتسحر الليلة؟ فقال: باليأس من فطور القابلة.



😊 وقيل لزيد المدني: صوم عرفة يعدل صوم سنة. فصام إلى الظهر، وقال: يكفيني ستة أشهر فيها رمضان.



😊 وجاء رجل إلى أبي هريرة في رمضان فقال: دخلت دارا فأطعموني ولم أدر! فقال له: أطعمك الله وسقاك. يريد أنه ليس عليه إثم. فقال الرجل: ثم دخلت داري، فاتصلت بزوجتي. فقال أبو هريرة: ليس هذا فعل من تعود الصيام.



😊 ومن النكات الطريفة: أن أبا القاسم دخل على الوزير ابن هبيرة في يوم شديد الحر من أيام رمضان، وعنده نقيب الأشراف - وكان يرمى بالبخل - فقال له الوزير: أين كنت؟ قال: كنت في مطبخ سيدي النقيب! فقال الوزير: ويلك أفي شهر رمضان في المطبخ؟ فقال: نعم، كنت أكسر الحر فيه! فتبسم الوزير، وضحك الحاضرون، وخجل النقيب.





☺ فمّن لطائف تاج الوعظ أنه حكى يوماً بعدما فرغ من ميعاده قال سمعت الناس يتكلمون في التصحيف وكنت لا أعرفه فوقع في قلبي أن أتعلّمه فدخلت في سوق الكتبية واشتريت كتاباً في التصحيف فأول ما تصحفته وجدت فيه سكباّج تصحيفه سك تاج فرميت الكتاب من يدي وحلفت أني لا أشتغل به أبداً فضحك الناس حتى غشي عليهم.



☺ دخل عبد الله بن جعفر على عبد الملك بن مروان فوجده يتأوه، فقال يا أمير المؤمنين: لو أدخلت عليك من يؤنسك بأحاديث العرب ويأسطك استرحت فقال لست بصاحب لهو، فقال: ما الذي تشكوه يا أمير المؤمنين؟ قال: هاج بي عرق النساء في ليلتي هذه فبلغ مني ما ترى، فقال: إن بديحاً مولاي أرقى الخلق منه فأمر باحضاره، فلما مثل بين يديه قال عبد الملك: يا بديح أرق رجلي، فقال يا مولاي: أنا أرقى الناس لها ثم وضع يده عليها وجعل يقول ما لا يسمع فقال عبد الملك قد وجدت راحة بهذه الرقية أين فلانة؟ اتنوني بها تكتبها لثلاث ليالٍ يهيج بي الوجع بالليل، فقال له بديح: الطلاق يلزمه ما اكتبتها إلا بتعجيل جائزتي فأمر له بأربعة آلاف درهم فقال يا أمير المؤمنين: الطلاق يلزمه ما اكتبتها حتى تحمل جائزتي إلى بيتي قال تحمل فحملت، فقال يا أمير المؤمنين: الطلاق يلزمه ما رقيت رجلك إلا بمأسطة بقول نصيب حيث قال:

ألا إن ليل العامرية أصبحت على البعد مني ذنب غيري تنقم

فقال ويلك ما تقول فقال الطلاق يلزمه ما رقيتك إلا بها، فقال اكتمها علي فقال كيف وقد سارت بها الركبان إلى أخيك بمصر فضحك حتى فحص برجليه وأعجبه هذا البسط.



☺ غزا أعرابي مع النبي ﷺ فقليل له ما رأيت مع رسول الله في غزاتك هذه قال وضع عنا نصف الصلاة وأرجو في الغزاة الأخرى أن يضع النصف الباقي .





😊 دخل أعرابي المسجد والنبي ﷺ جالس فقام يصلي فلما فرغ قال اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا يا
أعرابي .



😊 قيل إن عليا كرم الله وجهه مر بقوم يلعبون الشطرنج فقال لهم ما هذه التماثيل
التي أنتم لها عاكفون.





نوادير المتنبئين



ادعاء النبوة هم يضحك، وهم.. يموت من الضحك!!

فعلى الرغم من خطر الخزعبلات التي يحاول

مدعو النبوة إقناع الناس بها، إلا أنك لا تملك أمام

حكاياتهم الغريبة إلا أن تنفجر ضاحكًا.....

☺ ادعى رجل النبوة في أيام المأمون، فأحضره المأمون

وقال له: ما دليل نبوتك؟

قال: أن أعلم ما انعقد عليه ضميرك. فقال: ما هو؟ قال: في نفسك أصلحك الله

أني كاذب؛ فضحك منه وتركه.



☺ وأتى المعتصم برجل ادعى النبوة. فقال: ما آيتك؟

قال: آية موسى.

قال: فألق عصاك تكن ثعبانًا مبيّنًا؟

قال: حتى تقول: أنا ربكم الأعلى.



☺ وادعى آخر النبوة بالكوفة، فأدخل على واليها. فقال: ما صناعتك؟ قال: حائك

قال: نبي حائك؟!

قال: فأردت نبيًا صيرفيًا؟ الله يعلم حيث يجعل رسالته.





☺ ادعي رجل النبوة في أيام المعتصم، فاحضر إليه، ودار بينهما الحوار التالي:

-أأنت نبي؟

-نعم.

-وإلي من بعثت؟

-إليك.

-أشهد أنك لسفيه أحمق.

-إنما يبعث إلي كل قوم مثلهم.

-فضحك المعتصم..



☺ وفي زمن المأمون كذلك تنبأ آخر.

فلما مثل بين يديه سأله:

- من أنت؟

- أنا أحمد النبي!

فقال المأمون: لقد ادعيت زوراً.

وأمر الخليفة أعوانه بحمله لتأديبه.

فما كان منه وهو ذاهب معهم إلا أن خاطب المأمون بقوله:

- يا أمير المؤمنين أنا أحمد النبي فهل أنت تدمه؟

فَسُرَّ منه المأمون وأطلق سراحه.



☺ وتنبأ رجل آخر في زمن المأمون أيضاً فجاء به إليه فقال له الخليفة:

- أريد منك بطيخاً في هذه الساعة.



فقال الرجل:

- أمهلني ثلاثة أيام.

- لا أريد البطيخ إلا الساعة.

- ما أنصفتني يا أمير المؤمنين... فالله - تعالى - الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام لا يخرج من الأرض إلا في ستة أشهر، أفلا تصبر أنت علي ثلاثة أيام! فضحك منه المأمون وأجازه^(١).



😊 النبي زوج النبوة:

منذ ظهور الإسلام لم يكف الدجالون عن محاولة خداع المسلمين. وأولهم هو مسيلمة الكذاب الذي ظهر أثناء حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وادعى أنه شريكه في النبوة.

وبدأ يسجع بعض الجمل محاولاً مضاهاة القرآن ليؤكد أنه يوحى إليه، مثل: «يا صفدع بنت الضفدعين، نقي ما تنقين، لا الماء تكدرين ولا الشارب تمنعين، رأسك في الماء وذنبك في الطين»، ورائعته «والفيل وما أدراك ما الفيل، له زلوم طويل»!!

ولم يكتف مسيلمة بادعاء النبوة بل تزوج من «سجاح التميمية» التي ادعت النبوة هي الأخرى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام فاستجاب لها جماعة. وعندما سمعت بأمر مسيلمة شدد الرجال لتحاربه.

لكنه استطاع أن يغريها بالزواج منه، وكان مهرها أن يسقط صلاة العصر عن قومها لمدة عشرين عاماً!! وقد قتل مسيلمة في حرب الردة في عهد أبي بكر الصديق، بينما تابت سجاح وصح إسلامها.



(١) المصدر: كتاب الأنس لسмир شيخاني.



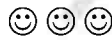
😊 قناع النبي زوروا!!

مسيلمة الكذاب هو أشهر مدعو النبوة، ولكنه ليس المدعي الوحيد. وقد ظهر في حياة الرسول كذاب آخر يدعى الأسود العنسي، وكان كاهنًا مشعوذًا، أسود النفس، شديد القوة.

كما كان فصيحًا داهيةً قادرًا على اللعب بعقول الناس، وإغرائهم بهاله وجاهه. وكان لا يظهر إلا مقننًا، لإحاطة نفسه بهالة من الغموض والهيبة.

ما ساعد الأسود العنسي على خداع الناس واستمالتهم إليه، هو دهاؤه الذي لا حدود له، فقد زعم لأتباعه أن له ملكًا ينزل عليه بالوحي، ويُنبئه بالمغيبات.. وكان يؤكد هذا الزعم مستعينًا بعيونه الذين بثهم في كل مكان، ليقفوا على أخبار الناس، وينفذوا إلى أسرارهم. ويتعرفوا على مشكلاتهم، ثم يأتوه بها سرًا.

ولا تتوقف نوادر مدعي النبوة عند هذا الحد، فهناك كهمش الكلابي الذي كان يدعي أنه قادر على البقاء وسط السباع دون أن تجرؤ على أن تهاجمه. في حين أن كل ما يفعله هو أنه يدهن جسده بخليط من الزيوت كريهة الرائحة تجعل الحيوانات تبتعد عنه.



😊 محمد ليس الخاتم!!

وفي الآونة الأخيرة رأينا نماذج لكذابين عصريين جدًا، آخرهم ثريا منقوش، الباحثة اليمنية التي تؤكد أنها نبيّة، بل وتعكف الآن على تأليف كتاب مقدس يكون شريعة للعالم، وتنفي أن يكون النبي محمد هو «خاتم الأنبياء»..!

وتعلل ذلك بقولها أن الله يقول في القرآن الكريم (وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليا)، والنيبون جمع مذكر سالم لأن كل الرسائل السابقة جاءت في ذكور فختمها الله بالرسول الكريم محمد ويفتح الآن الرسائل للإنثى حتي قيام الساعة التي لا يعلم بها إلا الله..

وتحدد ثريا خمس قواعد لـ «دينها» وهي:



- ١- الإيمان بأن الله واحد للبشر كلهم.
- ٢- الإيمان بأن الكون واحد وكل ما فيه ملك أمره وطوعه.
- ٣- أن خيرات الأرض ليست للبشر.
- ٤- الناس أمة واحدة والمرسلين والمرسلات أنبياء الله.
- ٥- الإيمان بأنها أولى المرسلات الإنث..



😊 تحرير القدس بالبانجو!

واعترف عامل ديكور مصري، بتعاطي مخدر البانجو، مدعيا أنه على اتصال بالأرواح التي وعدته بتحرير القدس إذا استمر في ذلك. وأكد أن الوحي نزل عليه أثناء اعتقاله في أحد سجون مدينة ميلانو الإيطالية بتهمة حيازة الحشيش وسرقة السيارات!



😊 ادعى رجل النبوة، وزعم أن الله تعالى أوحى إليه ما يعارض به سورة الكوثر، فقال له رجل: أسمعني فقال المدعى: إنا أعطيناك الجواهر، فصلى لربك وهاجر، فما يؤذيك إلا فاجر!!

وعندما تم القبض على المدعى وقتل، وصُلب مر عليه الرجل وقال: إنا أعطيناك العمود، فصل لربك من تعود، بلا ركوع ولا سجود، فما أراك تعود!!!



😊 ادعى رجل النبوة في أيام الرشيد.. فلما مُثِّل بين يديه قال له: ما الذي يُقال عنك؟ قال: إني نبي كريم.. قال: فأني شيء يدل على صدق دعواك..

قال: سل عما شئت.. قال أريد أن تجعل هذه الممالك المُرد القيام الساعة بلحي.. فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: كيف يحل أن أجعل هؤلاء المرد بلحي.. وأغير هذه الصورة الحسنة.. وإنما أستطيع أن أجعل أصحاب هذه اللحي مردًا في لحظة واحدة.. فضحك منه الرشيد وعفا عنه.. وأمر له بصلة.



☺ وتنبأ شخص فطالبوه بحضرة المأمون بمعجزة.. فقال: أ طرح لكم حصاة في الماء فتدوب، قالوا له: رضينا، فأخرج حصاة معه وطرحها في الماء فذابت.. فقالوا هذه حيلة، ولكن نعطيك حصاة من عندنا ودعها تدوب.. فقال لستم أجل من فرعون.. ولا أنا أعظم حكمة من موسى.. فلم يقل فرعون لموسى لم أرض بما تفعله بعصاك حتى أعطيك عصا من عندي تجعلها ثعباناً.. فضحك المأمون وأجازه..



☺ وتنبأ رجل في أيام المأمون وادعى أنه إبراهيم الخليل.. فقال له المأمون: إن إبراهيم كانت له معجزات وبراهين.. قال: وما براهينه؟؟ قال أضربت له نار وألقي فيها فصارت عليه برداً وسلاماً.. ونحن نوقد لك ناراً.. ونطرحك فيها فإن كانت عليك كما كانت عليه آمناً بك..

قال: أريد واحدة أخف من هذه.. قال: فبراهين موسى.. قال: وما براهينه.. قال: ألقى عصاه فإذا هي حية تسعى.. وضرب بها البحر فانفلق.. وأدخل يده في جيبه فأخرجها بيضاء..

قال وهذه على أصعب من الأولى، قيل له فبراهين عيسى، قال: وما هي؟؟ قال: إحياء الموتى.. فقال مكانك قد وصلت..

أنا أضرب رقبة القاضي يحيى بن أكثم وأحييه لكم الساعة..
فقال يحيى.. أنا أول من آمن بك وصدقك..



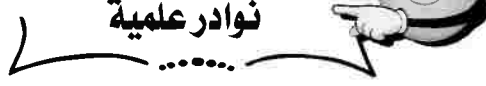
☺ وتنبأ رجل يسمى نوحاً بنبوءته.. وكان له صديق نهاه فلم يقبل.. فأمر السلطان بقتله.. فصُلب، فمر به صديقه.. فقال له: يا نوح ما حصلت من السفينة إلا على الصاري!

يا هؤلاء المتنبيين... ويا لسعة صدر الخلفاء والسلطين.. آتانا الله مثلها أو توات.





نوادر علمية



😊 هل الكمبيوتر مؤنث أم مذكر؟؟؟؟

لم يكن المدرس متأكدا من الإجابة، فقام بتقسيم الفصل إلى مجموعتين مجموعة الأولاد ومجموعة البنات، وطلب من كل منهما أن يدلي برأيه مع إعطاء أربعة أسباب تثبت هذا الرأي:

ورأت مجموعة الأولاد أن الكمبيوتر مؤنث وذلك للأسباب التالية:

- ١- لا أحد يفهم المنطق الخاص به إلا صانعه فقط.
- ٢- لا يستطيع أحد أن يفهم اللغة الداخلية التي يعمل بها.
- ٣- يحتفظ بأخطائك حتى البسيط منها ليسترجعها لاحقا.
- ٤- عندما ترتبط بإحداهن، تجد نفسك تنفق نصف مرتبك على الإكسسوارات والطلبات المفاجئة، ورأت مجموعة البنات أن الكمبيوتر مذكر وذلك للأسباب التالية:
- ١- لكي تحصل على اهتمامه، يجب أن تضغط على كل مفاتيحه.
- ٢- لديه الكثير من المعلومات، ولكن يصعب فهمه.
- ٣- من المفروض أن يساعدك على حل مشكلاتك، ولكن في أغلب الأحيان يكون هو المشكلة.
- ٤- بعد الارتباط به، تكتشف أنك لو انتظرت قليلاً لكان بإمكانك الحصول على أفضل منه.





☺ يتعين على معدة الإنسان أن تفرز بطانة مخاطية جديدة كل أسبوعين وإلا فإنها ستتهضم نفسها.



☺ العضوان الوحيدان في جسم الإنسان اللذان لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأنف والأذنان.



☺ نجح اليابانيون في تطوير نوع من البطيخ المكعب.



☺ أصغر والدَيْن في العالم كانا يبلغان من العمر ٨ و ٩ أعوام وكانا يعيشان في الصين في العام ١٩١٠.



☺ القطط لا تستطيع أن تتذوق المواد السكرية.



☺ عدد السياح الذين يزورون فرنسا سنوياً يزيد على عدد سكانها الذي يبلغ نحو ٦٠ مليون نسمة.



☺ النعامة لا تدفن رأسها في الرمال هرباً من الخطر بل بحثاً عن الماء.



☺ سؤال: ما حاصل ضرب العدد ١١١ ١١١ ١١١ في نفسه؟

جواب:

١٢٣٤٥٦٧٨٩٨٧٦٥٤٣٢١

(لاحظ تسلسل الأرقام من اليمين إلى اليسار والعكس)!



☺ الأم الأصغر سناً في التاريخ المسجل حتى الآن هي الطفلة البيروفية لينا ميدينا



التي وضعت مولودًا عندما كان عمرها ٥ سنوات و٧ أشهر فقط وكان ذلك في العام ١٩٣٩.



😊 لا يستطيع ذكر حشرة السرعوق (جمل اليهود) أن يارس الاتصال الجنسي مع أنثاه إلا بعد أن تقوم هذه الأخيرة بفصل رأسه عن جسده تمامًا.

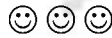
😊 في مطلع العام ١٩٨١، انخرطت فتاة بريطانية في نوبة عطس متواصل استمرت حتى العام ١٩٨٤.



😊 اكتشف العلماء أن جسم الإنسان يفرز مادة لها رائحة معينة عند الشعور بالخوف وأن النحل يشن هجومًا جماعيًا ضد مصدر تلك الرائحة وكذلك الحال بالنسبة للكلاب، وبتعبير آخر فإن النحل والكلاب تشم رائحة الخوف.



😊 في العام ٤٠٠٠ قبل الميلاد - أي قبل نحو ٦ آلاف سنة - كان المصريون القدماء يستخدمون مسحوق الصراصير المجففة كمستحضر من مستحضرات تزيين الوجه •



😊 في العام ١٩١٦، شهدت مدينة إيروين التابعة لولاية تينيسي الأمريكية إعدام فيل شتقًا بعد أن تمت إدانته بتهمة قتل رجل.



😊 في العام ١٩٦٩، أصدرت السلطات السويسرية قانونًا يحظر على المواطنين إجراء أي اتصالات مع الكائنات الفضائية أو الاقتراب من مركباتهم التي يأتون بها لزيارة كوكب الأرض.



😊 أظهرت الإحصائيات أن الكتاب الذي يحمل الرقم القياسي العالمي في مجال التعرض للسرقة من المكتبات العامة هو كتاب: موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية.





😊 هناك نوع من الأسماك التي تستطيع أن «تمشي» على الأرض بواسطة زعانف خاصة، وبفضل تلك الميزة، تستطيع تلك الأسماك أن تنتقل من بحيرة إلى بحيرة أخرى بحثاً عن مصادر الغذاء.



😊 يطلق على أنثى العنكبوت لقب «الأرملة السوداء» لإقدامها على التهامها الذكر بعد الانتهاء من اتصالها الجنسي معه، ويتكرر هذا السيناريو الدموي لأكثر من ٢٠ مرة في اليوم الواحد.



😊 غالبية أنواع سمك القرش تبيض، إلا أن النوع الذي يعرف باسم ٠٠٠ ذو المطرقة... يلد ويقوم بإرضاع صغاره.





نوادر النجاة

😊 عبقرية رد

جاء أحدهم إلى نحوي، وأراد أن يسأله عن أبيه، ولكنه خاف أن يخطئ في كلامه، فنصب المرفوع، أو يرفع المجرور، أو نحو ذلك، فقال له: هل أباك، أبوك، أبيك هنا؟ فأجابه النحوي: لا، لو، لي، ليس هنا.



😊 وقف نحوي على بيع يبيع أرزًا بعسل، وبقلاً بخل فقال: بكم الأرز بالأعسل والأخل بالأقل، فقال: بالأصفع في الأروس والأضرط في الأذقن.



😊 ممنوع من الصرف:

وقف أحد الفقراء على باب نحوي، وقرعه. فقال النحوي: من بالباب؟ فقال: سائل. فقال: ينصرف. فقال السائل: اسمي أحمد (أحمد: اسم علم ممنوع من الصرف لأنه على وزن الفعل). فقال النحوي لغلامه: أعط سيويوه كسرة خبز.



😊 بائع نحوي

قال نحوي لصاحب بطيخ: بكم هاتان البطيختان اللتان بجانبهما السفرجلتان، ودونهما الرمانتان؟ أجاب البائع: بضربتان، ولكمتان، وصفعتان، (فبأي آلاء ربكما تكذبان).





😊 رد بقافية

عاد أحدهم نحويا، فقال: ما الذي تشكوه؟ أجاب: حمى جاسية، نارها حامية، منها الأعضاء واهية، والعظام بالية. فقال له: لا شفاك الله بعافية، (يا ليتها كانت القاضية)!



😊 ضياع العمر في لحظة

ركب نحوي في سفينة، فقال للملاح: هل تعرف شيئا في النحو؟ قال: لا. قال: ذهب نصف عمرك! فلما اضطربت السفينة، واشتدت الريح، وكادت السفينة تغرق، قال الملاح للنحوي: هل تعرف السباحة؟ قال: لا. فقال له: ذهب كل عمرك!



😊 عيال عيال

جاء نحوي يعود مريضا، فطرق بابه، فخرج إليه ولده، فسأله: كيف أبوك؟ قال: يا عم، لقد ورمت رجله. قال: لا تلحن، قل رجلاه. ثم ماذا؟ قال: ثم وصل الورم إلى ركبته. قال: لا تلحن، قل ركبته. ثم ماذا؟ قال: مات، وأدخله الله في عيالك وعيال سيبويه، ونفطويه، وجحشويه! (سيبويه ونفطويه: نحويان مشهوران، وجحشويه: من شعراء المجون).



😊 أسلوب مهذب

عن أبي العيناء عن العطري الشاعر أنه دخل إلى رجل بالبصرة وهو يجود بنفسه، فقال له: يا فلان، قل: لا إله إلا الله (بالضمة)، وإن شئت فقل: لا إله إلا الله (بالفتحة)، والأولى أحب إلى سيبويه.



😊 كلمات موزونة:

دخل أبو صفوان الحمام، وفيه رجل مع ابنه، فأراد أن يعرف خالدا ما عنده من



البيان، فقال: يا بني، ابدأ بيداك ورجلاك. ثم التفت إلى خالد، فقال: يا أبا صفوان، هذا كلام قد ذهب أهله. فقال أبو صفوان: هذا كلام لم يخلق الله له أهل!



😊 استغاثة نحوية:

وقع نحوي في كنيف (مرحاض)، فجاء كناس ليخرجه، فصاح به الكناس ليعلم أهو حي أم لا. فقال النحوي: أطلب لي حبلاً دقيقاً، وشدي شداً وثيقاً، واجذبني جذباً رقيقاً. فقال له الكناس: امرأتي طالق إن أخرجتك منه. ثم تركه وانصرف.



😊 نباح كلاب:

قال أبو زيد للخليل بن أحمد الفراهيدي: لم قالوا في تصغير (واصل) أُوَيْصِل، ولم يقولوا (وَوَيْصِل)؟ قال الخليل: كرهوا أن يشبه كلامهم بنباح الكلاب!



😊 المعرفة والنكرة:

قال أبو العبر: قال لي أبو العباس ثعلب: الطيبي معرفة أم نكرة؟ فقلت: إن كان مشوياً على المائدة فمعرفة، وإن كان في الصحراء فهو نكرة. فقال: ما في الدنيا أعرف منك بالنحو!



😊 ضربة مضمرة

قال أبو علقمة لطبيب يوماً: إني أجد معمة في بطني وقرقرة. فقال له: الطبيب: أما المعمة فلا أعرفها، وأما القرقرة فهي الضربة المضمرة.



😊 حذف الألف:

قال رجل لأبي العيناء: أتأمر بشيئاً؟ فقال: نعم، بتقوى الله، وحذف الألف من شيء.





😊 مسخ القاضي:

دخل أحد النحويين السوق ليشتري حمرا، فقال للبائع: أريد حمرا لا بالصغير المحقر ولا بالكبير المشتهر، إن أقللت علفه صبر، وإن أكثرته علفه شكر، لا يدخل تحت البواري ولا يزاحم بي السواري، إذا خلا في الطريق تدفق، وإذا كثر الزحام ترفق. فقال له البائع بعد أن نظر إليه ساعة: دعني إذا مسخ القاضي حمرا... بعته لك.



😊 جنية:

كان النحوي، عمر بن عيسى. مارا في أحد شوارع بغداد، فهاج به مرض المرارة، فسقط عن دابته مغشيا عليه.

فتجمع عليه بعض الناس، يرشون عليه الماء، ويؤذنون في أذنه، ويعضون إبهامه. فلما أفاق من غشيته، برم بهم. وقال: مالكم تكأكأتم عليّ كتأكؤكم على ذي جنة (يقصد اجتماعتم) افرنقوا (أي تفرقوا) عني. فقال بعضهم: دعوه. فإن جنيته تتكلم بالهندية.





نوادر القضاة



كان لبعض القضاة بغلة فقرأ يوماً في المصحف «وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها» فقال لغلامه: أطلق البغلة ورزقها على الله فصارت البغلة تدور الأسواق والأزقة وتأكل من قشور الباذنجان وقشور الرمان وقشور البطيخ وقمامات الطريق فماتت، فأمر الغلام بإحضار المشاعلية ليحملوها لظاهر المدينة فأحضرهم فطلبوا من القاضي عشرة دراهم أجره حملها وقالوا ليس لنا شيء نرتزق منه إلا من مثل هذا وسيدنا رجل غني وله أشياء كثيرة العدالة والتزويج والعقود والوراقة والسجن والإطلاق وجامكية الحكم وأجرة اليمين والتدريس والأقاف، فقال لهم القاضي: المثلي يقال هذا وأنتم لكم اثنا عشر باباً من المنافع منها الوسخ والزفر والهلع والولع وبيت النبذة وشركة النفوس وجباية الأسواق وحرق النار وسلب الشطار ولكم الضياح وثمر الإصلاح وما تروحوا من هذه البغلة بلا شيء جلدها للدباغين، وذنبها للغرابلية، ومعرفتها للشعار، وتطبيقتها للبيطار: قال فتقدم أحدهم إليه، وقال: بحق من تاب عليك ورد عاقبتك إلى خير وأراحك من هذا المعاش تصدق علينا بشيء ولا تدعنا نروح بلاش .



☺ ولي يحيى ابن أكرم قاضياً على أهل جبلة فبلغه أن الرشيد انحدر إلى البصرة، فقال لأهل جبلة إذا اجتاز الرشيد فاذكروني عنده بخير فوعده بذلك، فلما جاء الرشيد تقاعدوا عنه فسرّح القاضي لحيته وكبر عتمته وخرج فرأى الرشيد في الحراقة ومعه أبو يوسف القاضي فقال يا أمير المؤمنين: نَعَمْ القاضي قاضي جبلة عدل فينا وفعل كذا وكذا وجعل يثني على نفسه فلما رآه أبو يوسف عرفه فضحك فقال له الرشيد: مِمَّ تضحك؟



فقال يا أمير المؤمنين: المشني على القاضي هو القاضي فضحك الرشيد حتى فحصى برجله الأرض ثم أمر بعزله فعُزِلَ.



☺ تقدم اثنان إلى أبي صمصامة القاضي فادعى أحدهما على الآخر طنبور فأنكر فقال للمدعى ألك بينة فقال لي شاهدان فأحضر رجلين شهدا له، فقال المدعى عليه سلهما يا سيدي عن صناعتهما فأخبر أحدهما أنه نباد وقال الآخر أنه قواد فالتفت القاضي إلى المدعى عليه وقال أتريد على طنبور أعدل من هذين ادفع إليه طنبوره.



☺ تحاكم الرشيد وزبيدة إلى أبي يوسف القاضي في الفالودج واللوزنج أيهما أطيب فقال أبو يوسف أنا لا أحكم على غائب فأمر الرشيد باحضارهما وقدمتا بين يدي أبي يوسف فجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة حتى نصف الجامين ثم قال يا أمير المؤمنين ما رأيت أعدل منهما كلما أردت أن أحكم لأحدهما أتى الآخر بحجته.



☺ أتى بعض المجان لبعض القضاة فقال يا سيدي إن امرأتي قحبانا، فقال له القاضي طلقهانا فقال عشقانا فقال قودهاننا!!



☺ ادعى رجل عند قاض على امرأة حسناء بدين فجعل القاضي يميل إليها بالحكم فقال الرجل: أصلح الله القاضي حجتي أوضح من هذا النهار، فقال له القاضي: اسكت يا عدو الله فإن الشمس أوضح من النهار قم لا حق لك عليها، فقالت المرأة: جزاك الله عن ضعفي خيرًا فقد قويته، فقال الرجل: لا جزاك الله عن قوتي خيرًا فقد أوهيتها.



☺ ورفعت امرأة زوجها إلى القاضي تبغي الفرقة وزعمت أنه يبول في الفراش كل ليلة فقال الرجل للقاضي يا سيدي لا تعجل علي حتى أقص عليك قصتي إني أرى في منامي كأني في جزيرة في البحر وفيها قصر عالي وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وأنا على ظهر الجمل وإن الجمل يطأطئ برأسه ليشرب من البحر فإذا رأيت ذلك بليت من



شدة الخوف فلما سمع القاضي ذلك بال في فراشه وثيابه وقال يا هذه أنا قد أخذني البول من هول حديثه فكيف بمن يرى الأمر عياناً.



☺ حكي أن تاجراً عبر إلى حمص فسمع مؤذناً يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن أهل حمص يشهدون أن محمداً رسول الله، فقال والله لأمضين إلى الإمام وأسأله فجاء إليه فرآه قد أقام الصلاة وهو يصلي على رجل ورجله الأخرى ملوثة بالعذرة فمضى إلى المحتسب ليخبره بهذا الخبر فسأل عنه فقبل إنه في الجامع يبيع الخمر فمضى إليه فوجده جالساً وفي حجره مصحف وبين يديه باطية مملوءة خمراً وهو يحلف للناس بحق المصحف أن الخمره صرف ليس فيها ماء وقد ازدحمت الناس عليه وهو يبيع. فقال: والله لأمضين إلى القاضي وأخبره فجاء إلى القاضي فدفع الباب فانفتح فوجد القاضي نائماً على بطنه وعلى ظهره غلام يفعل فيه الفاحشة. فقال التاجر قلب الله حمص فقال القاضي لم تقول هذا فأخبره بجميع ما رأى فقال يا جاهل: أما المؤذن فإن مؤذناً مريضاً فاستأجرنا يهودياً صيتاً يؤذن مكانه فهو يقول ما سمعت، وأما الإمام فإنهم لما أقاموا الصلاة خرج مسرعاً فتلوثت رجله بالعذرة وضاق الوقت فأخرجها من الصلاة واعتمد على رجله الأخرى ولما فرغ غسلها وأما المحتسب فإن ذلك الجامع ليس له وقف إلا كرم وعنبه ما يؤكل فهو يعصره خمراً ويبيعه ويصرف ثمنه في مصالح الجامع، وأما الغلام الذي رأيته فإن أباه مات وخلف مالا كثيراً وهو تحت الحجر وقد كبر وجاء جماعة شهدوا عندي أنه بلغ فأنا أمتحنه فخرج التاجر من البلد وحلف أنه لا يعود إليها أبداً.





نوادر المعلمين



😊 قال الجاحظ مررت بمعلم صبيان وعنده عصا طويلة وعصا قصيرة وصولجان وكرة وطبل وبوق فقلت: ما هذه؟

فقال: عندي صغار أوباش فأقول لأحدهم اقرأ لوحك فيصفر لي بضربة فأضربه بالعصا القصيرة فيتأخر فأضربه بالعصا الطويلة فيفر من بين يدي فأضع الكرة في الصولجان وأضربه فأشجه فتقوم إلي الصغار كلهم بالألواح فأجعل الطبل في عنقي والبوق في فمي وأضرب الطبل وأنفخ في البوق فيسمع أهل الدرب ذلك فيسارعون إليّ ويخلصوني منهم.



😊 حكى الجاحظ أيضا وقال: مررت على خربة فإذا بها معلم وهو ينبح ينبح الكلاب فوقفت أنظر إليه وإذا بصبي قد خرج من دار فقبض عليه المعلم وجعل يلطمه ويسبه فقلت عرفني خبره فقال هذا صبي لئيم يكره التعليم ويهرب ويدخل الدار ولا يخرج وله كلب يلعب به فإذا سمع صوتي ظن أنه صوت الكلب فيخرج فأمسكه.



😊 قال الجاحظ رأيت معلماً في الكتاب وحده فسألته فقال الصغار داخل الدرب يتصارعون فقلت أحب أن أراهم فقال: أشير عليك بذلك.

فقلت: لا بد، قال فإذا جئت إلى رأس الدرب اكشف رأسك لئلا يعتقدوك المعلم فيصفعونك حتى تعمى.



😊 قال بعضهم رأيت معلماً وقد جاء صغيران يتماسكان.

فقال أحدهما: هذا عض أذني.



فقال الآخر: لا والله يا سيدنا هو الذي عض أذن نفسه.
فقال المعلم يا ابن الزانية هو كان جمل يعض أذن نفسه.



☺ قال بعضهم رأيت معلما وهو يصلي العصر فلما ركع ادخل رأسه بين رجليه ونظر
إلى الصغار وهم يلعبون وقال يا ابن البقال قد رأيت الذي عملت وسوف أكافئك إذا
فرغت من الصلاة.





نوادير الكيمائيين



😊 ومن العلم ما قتل:

أعني الحرص على الحصول على جائزة نوبل أعناق الرجال. وكثيرًا جدًا منهم كرس حياته العلمية للظفر بهذه الجائزة، لكن أغلبهم لم ينل بعد الجهد المضني إلا قبض الريح. وإذا كان ذلك كذلك فلا تسأل عن احتمالية وفرصة الجنس اللطيف لتحقيق هذا الإنجاز فإن دون ذلك خبط القناديل كما يقال. وبما أن لكل قاعدة شواذ فإن ماري كيوري Marie Curie حققت ما لم يحققه الرجال الأشاوس فقد حصلت على جائزة نوبل مرتين، الأولى عام ١٩٠٣م في الفيزياء مناصفة مع زوجها لدراستهما عن الخواص الإشعاعية الذرية. والجائزة الثانية في الكيمياء عام ١٩١١م لاكتشافها لعنصري الراديوم والبولونيوم المشعين. بقي أن نقول أنه كما هو معلوم للجميع فإن مدام كيوري ماتت ضحية الإشعاعات الذرية التي كرس حياتها لدراستها ولذا صدق من قال: ومن العلم ما قتل. على كل حال يحسن أن اذكر بالمثل الذي يقول كون الرخام لامعا ومصقولا لا يقلل من صلابته وهذا ينطبق على سليله الجنس المخيف كيوري.



😊 من شابه أباه فما ظلم:

كما أشرنا سابقًا أن ماري كيوري حصلت على جائزة نوبل بالاشتراك مع زوجها الفرنسي بيير، لكن بركاتها على أسرتهما كانت أعم من ذلك حيث كانت مثال أعلى وقوة لابنتها Irene لتعمل بجهد وتحصل على جائزة نوبل مع زوجها أيضًا (ألم يقولوا أن التاريخ يعيد نفسه) وذلك في عام ١٩٣٥م بعد عام واحد فقط من وفاة والدتها المأساوي. هنالك



مثال آخر على هذا الإنجاز العائلي وال **family business** كما يقال حيث حصل وليم براق **William Bragg** وابنه **Lawrance** معًا على جائزة نوبل لعام ١٩١٥م اعترافًا بأعمالهما وأبحاثهما القيمة جدًا في استخدام أشعة (X-Ray) لتحديد توزيع الذرات الفراغي في البلورات. ومن شابه أباه فما ظلم.



😊 ذو العقل يشقى في النعيم بعقله:

قصة حياة الكيميائي الأمريكي **Wallace Carothers** تعتبر بحق تطبيقًا حيًا لمقولة أن بين العبقرية والجنون شعرة، لقد أكتشف والاس هذا وهو ولم يزل بعد في ٣١ من العمر النايلون وهو من أكثر المواد المصنعة كيميائيًا انتشارًا في حياتنا وكذلك اكتشف ال **Polyester** وبعض أنواع المطاط الصناعي. وقد قيل أنه كان مؤهلًا جدًا للحصول على جائزة نوبل في الكيمياء نظير إسهاماته السالفة الذكر في الكيمياء العضوية، إضافة إلى شخصيته المبدعة حيث كان له اهتمامات متنوعة في الفنون والسياسة والرياضة، لكنه أصيب باكتئاب نفسي وحالة إحباط شديد وشعور مرضي بأنه فاشل علميًا مما دفع به في خاتمة المطاف إلى الانتحار عام ١٩٣٧ بعد عشر سنوات فقط من النجاح العلمي والمالي الخارق الذي حققه، ولكن كما قيل:

إذا لم يكن عونًا من الله للفتي فأول شيء يبني عليه اجتهاده



😊 السقوط مسموح، أما النهوض فواجب

كان للكيميائي السويدي أرهينوس **Arrhenius** إسهامات واضحة في صياغة العديد من الأفكار المتعلقة بكيمياء المحاليل حيث كان أول ما أعطى تعريف علمي دقيق للأحماض والقواعد وكما كان له فضل السبق لمحاولة الربط بين غاز **Co2** وسخونة العالم. وتقديرًا لجهوده العلمية مُنح جائزة نوبل عام ١٩٠٣م بالرغم من كل هذا البريق إلا أنه بدأ حياته العلمية بداية متعثرة وخجولة، حيث أنه بالكاد اجتاز اختبار درجة الدكتوراه وأعطى فيها أقل تقدير مسموح، لكن كل هذه الصعاب والعقبات لم تثنيه عن النهوض



والإبداع لأنه لكل جواد كبوة كما يقال، بقي أن أقول أن علماء كبار ومشهورين جداً من أمثال نيوتن واينشتاين ودارون كانت تقارير معلمهم وكشف درجاتهم المدرسية الموثقة في مراحلهم الدراسية الأولية لا تتم عن تبوغ كثير وكأن شفيعهم قول القائل:

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط

وقول آخر:

وأي حسام لم تصبه كلاله وأي جواد لم تخنه الحوافر



😊 من ثمارهم تعرفونهم

في أوائل القرن العشرين كان للعالم البريطاني طمسون Thomson إسهامات كبيرة جداً في علم الكيمياء وعلم فيزياء المواد الأولية حيث كان من ثمرة بحوثه العلمية اكتشاف الإلكترون والبروتون والإثبات العلمي لوجود النظائر الذرية. ولقد بلورت اكتشافاته العلمية هذه فيما أشتهر بعد تسميته نموذج ذرة طمسون. واعترافاً وتقديراً لجهوده العلمية منح جائزة نوبل عام ١٩٥٦ م. وبالرغم من كل هذا الإنجاز العلمي، إلا أن أغرب وأفضل إسهاماته للعلم هو تدريبه خلال فترة عمله الطويلة بجامعة كيمبردج لكوكبة وجيل كامل من العلماء الشبان حصل سبعة منهم دفعة واحدة على جائزة نوبل. الجميل في الأمر أن هذا التأثير لا ينحصر مصدره علي أساتذة الجامعات فحتى معلمي العلوم يمكن أن يكون لهم تأثير عظيم في مستقبل طلبتهم، ومن أكثر الأمثلة تعبيراً عن ذلك مدرسة العلوم الأمريكية صوفيا وولف التي أثرت على عدد من الطلبة بأسلوبها المميز في التدريس وكذلك بالنادي العلمي الذي أقامته وبالتالي كان ثمرة ذلك حصول ثلاثة من تلاميذها على جائزة نوبل اثنان في الكيمياء والثالث في الطب. لذا أقول لبعض الدكاترة الكرام في جامعاتنا المحروسة و معلمي التعليم العام لا تتضجروا من تدني المستوى العلمي لطلابكم فكما تكونوا يولى عليكم وهذا نتاج أيديكم وبحق تلك العصي من تلك العُصية وهل تلد...!





😊 أضعاعوني وأي فتى أضعاعوا

يعتبر العالم الإيطالي أفوجادرو Avogadro مثال عجيب لسوء الطالع المكتسب الذي قد يصيب العالم. فبالرغم من شهرته المدوية في مجال العلوم الطبيعية نظير فرضيته العلمية المهمة القائلة بأن الأحجام المتساوية من الغازات تحتوي عددًا متكافئ من الذرات، وكذلك لإسهاماته الكيميائية المتعددة والتي من ضمنها استحداث مصطلح الجزيئات، إلا أن هذا الكيميائي الذي بدء حياته العملية بمهنة المحاماة ثم تحول إلى الكيمياء ليصبح أستاذًا جامعيًا فيها، كتب عليه أن يموت شبه مغمور وأن لا تقبل أفكاره العلمية إلا بعد وفاته بزمان، في الواقع فرضياته العلمية لم تقبل إلا بعد أكثر من نصف قرن من طرحها وذلك عندما دافع عنها وأثبتها أحد تلاميذ أفوجادرو الطليان. والسبب في عدم قبول المجتمع العلمي لفرضياته عائد جزئيًا إلى إهمال أفوجادرو نفسه، حيث اشتهر عنه اللامبالاة في إجراء التجارب بدقة أو إعطاء بيانات علمية صحيحة ولذلك جنت على نفسها براقش (الطليانية طبعًا). من سخرية الأقدار أن نذكر أن هذا العالم الإيطالي المنحوس تسبب أيضًا (وإن كان لا يد له في ذلك هذه المرة) في ضياع شهرة عالم آخر هو العالم النمساوي لوشميدت Loshmidt الذي كان أول من حسب بدقة مذهلة عدد الذرات أو الجزيئات في مول واحد من المادة. حيث نسب هذا العدد المٌقدر إلى العالم أفوجادرو ربما لأن فكرة المول أساسًا قامت على فرضيته. وبهذا ظهر إلى الوجود مفهوم عدد أفوجادرو الذي لم يحسب أساسًا إلا بعد وفاة الأخير بتسع سنوات كاملة. وكأنني بالمجتمع العلمي في ذلك العصر أراد أن يكفر عن خطيئة تجاهله لأفكار أفوجادرو، ولكن على حساب لوشميدت المغمور. في نظري الشخصي أن ما قاموا به هو قلب للمثل المشهور ليصبح كالتالي: الأسد الميت خير من الكلب الحي!!.



😊 لا بد من صنعاء وإن طال السفر

يعتبر مايكل فراداي Faraday واحد من أهم العلماء في العصور الحديثة. لقد قام أستاذ الكيمياء بالمعهد الملكي البريطاني هذا باكتشاف العديد من المركبات العضوية من



أشهرها الـ benzene وكذلك إسالة العديد من الغازات وغير ذلك من الاكتشافات الكيميائية. وبالرغم من أنه بدأ حياته العلمية ككيميائي مبدع إلا أن انجازاته و شهرته التي بلغت الخافقين كانت في علم الفيزياء حيث لُقّب بأبو الكهرباء. فاكشافاته واختراعاته وقوانينه في الكهرباء والمغناطيسية هائلة جدًا حيث كان أول من أنتج تيار كهربائي من المجال المغناطيسي و اخترع المولد الكهربائي. لكن العجيب والغريب في حياة هذا العبقرى أنه لم يتعلم إلا القراءة والكتابة فقط فقد كان ابنًا لأب حداد ومريض لم يستطع إطعامه وأخوته فضلًا عن أن يعلمه. ولهذا اضطر فراداي أن يعمل منذ الصغر كموزع للجرائد ومن ثمَّ عامل في مكتبة تقوم بتجليد الكتب ولذا أخذ يقرأ كثيرًا مما يقع تحت يده وهو ما يزال في ١٤ سنة من العمر، وعندما أعجب بمقال عن الكهرباء في الموسوعة البريطانية قام بإجراء تجارب علمية كهربائية بسيطة في منزله. إلا أن الحدث الأهم في حياته عندما عمل كمستخدم وصبي تحت التمرين في مختبر الكيميائي الشهير ديفي همفري ليتدرج من غسيل الأواني الزجاجية وتحضير المحاليل إلى أن أصبح عالمًا شهيرًا في العلوم الطبيعية وكما يقال قطرة بعد قطرة فيمتلئ الإبريق. الغريب أن Humphry كان له اكتشافات هامة جدًا في الكيمياء، لكن قيل أن أهم اكتشاف قام به هو اكتشافه لفراداي. لا يسعنا هنا إلا أن نترنم وندندن بقول المتنبي.

وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسامُ





نوادر المؤذنين



☺ قال الشيخ حسن بن علي السيوفي الحلبي المتوفى سنة ٩٢٥ - في مؤذن اسمه قاسم ولم يكن حسن الصوت^(١):

إذا ما صاح قاسم في المنار بصوت منكر شبه الحمار
فكم سبابة في كل أذن وكم سبابة في كل دار



☺ كان عبد الله بن أحمد الرملي رئيس المؤذنين بالجامع الأموي... عاتبه بعض القضاة فقال له: بلغني أنك تحلف بالطلاق كثيرًا وهذا لا يليق.
فقال: لا، علي الطلاق يا أفندي^(٢).



☺ عن أبي بكر النقاش قال: حدثنا أن أعرابياً سمع مؤذناً كان يقول: أشهد أن محمداً رسول الله بالنصب فقال: ويحك فعل ماذا



☺ وعن محمد بن خلف قال: قيل لمؤذن ما يسمع أذانك فلو رفعت صوتك فقال: إني لأسمع صوتي من ميل.



☺ وقال بعضهم: رأيت مؤذناً يؤذن ثم عدا فقلت: إلى أين؟ فقال: أنا أحب أعرف إلى أين يبلغ صوتي!!



(١) المختار المصون من أعلام القرون (٧٠٧/٢).

(٢) المختار المصون من أعلام القرون، للدكتور محمد موسى الشريف (٨٣٠/٢).



😊 اسألوا القاضي

شاهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده قيل له أما تحفظ الآذان فقال: اسألوا القاضي فأتوا القاضي: فقالوا السلام عليكم فأخرج القاضي دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام.



😊 عن شريح بن يزيد قال كان سعيد بن سنان المهدي مؤذنا بجامع حمص وكان شيخا صالحا يسحر الناس في رمضان فيقول في تسحيه استحثو قديراتكم عجلوا في أكلكم قبل أن أأذن فيسخم الله وجوهكم وتحردوا.



😊 مر سكران بمؤذن رديء الصوت فجلد به الأرض وجعل يدوس بطنه فاجتمع إليه الناس فقال والله ما بي رداءة صوته، ولكن شماتة اليهود والنصارى بالمسلمين^(١).



سمع أبو يعقوب الخريمي منصور بن عمار، صاحب المجالس، يقول في دعائه: اللهم اغفر لأعظمنا ذنبا، وأقسانا قلبا، وأقربنا بالخطيئة عهدا، وأشدنا على الدنيا حرصا! فقال له: امرأتى طالق، إن كنت دعوت إلا لإبليس!



😊 أهدى إلى سالم القصاص خاتم بلا فص، فقال: إن صاحب هذا الخاتم يُعطى في الجنة غرفة بلا سقف.



😊 عن المدائني، قال: قرأ إمام (ولا الظالين) بالطاء المعجمة، فرفسه رجل من خلفه. فقال الإمام: آه، ضهري! فقال له الرجل: يا كذا وكذا، خذ الضاد من ضهرك، واجعلها في الظالين، وأنت في عافية.



(١) المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي - (٢ / ٥٢٤).



☺ قرأ إمام في صلاته: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، فلما بلغ قوله: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾، أرتج عليه، وجعل يردد، حتى كادت تطلع الشمس. وكان خلفه رجل معه جراب، فضرب به رأس الإمام، وقال: أما أنا فذاهب، وأما هؤلاء فلا أدري إلى أين يذهبون؟!



☺ سُئل أبو بكر الواعظ عن مسألة، فقال: لا أدري. قيل له: ليس المنبر موضع الجهل. فقال: إنما علوت بقدر علمي، ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء!



☺ جاء رجل إلى قاض وهو يقرأ: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾، فقال: اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويستسيغه!



☺ عن أبي العيناء، قال: كان المدني في الصف وراء الإمام، فذكر الإمام شيئاً فقطع الصلاة وقدم المدني ليؤمهم، فوقف طويلاً. فلما أعيأ الناس، سبّحوا له وهو لا يتحرك، فنحّوه وقدموا غيره، فعاتبوه، فقال: ظننت الإمام يقول لي: احفظ مكاني حتى أجيء!!



☺ قرأ إمام في صلاته: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه خمسين سنة)، فجذبه رجل، وقال: ما تحسن تقرأ، وما تحسن تحسب!



☺ اختصم رجلان في جارية فأودعاها عند مؤذن فلما أصبح وفرغ من الأذان قال لا إله إلا الله ذهب الأمانة من الناس فقالوا له كيف ذهب الأمانة من الناس؟ قال هذه الجارية التي وضعت عندي قيل إنها بكر فلما أتيتها وجدتها ثيباً!!



☺ صلى أعرابي مع قوم، فقرأ الإمام: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾.. فقال الأعرابي: أهلكك الله وحدك.. أيش كان ذنب الذين معك، فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك.





😊 وصلى أعرابي آخر مع قوم آخرين فقراً الإمام ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ ثم وقف وجعل يردددها، فقال الأعرابي: أرسل غيره يرحمك الله وأرحنا وأرح نفسك!!



😊 وصلى آخر خلف إمام فقراً ﴿فَلَنُؤَبِّرَنَّا بِهِ الْبَرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ وجعل يكررها، فقال الأعرابي: يا فقيه إذا لم يأذن لك أبوك في هذا الليل نضل نحن وقوفاً إلى الصباح، ثم تركه وانصرف.





نوادير الدعاة والشيوخ

☺ روى الشيخ / عطية بن سالم أحد مشايخ الحرم المدني رحمه الله.. قال.. كان هناك رجل أراد أن يتقدم الناس خطيباً ليوم الجمعة.. فتقدم للمنبّر وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. فأذن المؤذن الأذان الثاني وجلس.. وانتظر الناس أن يقوم الخطيب ويخطب.. فقام الخطيب وقد أرتج عليه.. فلم ير من الناس إلا رجلاً أصلعا أمامه.. فقال الخطيب.. أنت يا أصلع.. لعن الله صلعتك.. ولم يكتفي بهذه اللعنة، بل ترجل عن منبره حتى وصل للأصلع.. وصفق الأصلع على صلعته.. ثم أغمي على الخطيب..



☺ إمام قال لأحد أصحابه أريدك أن تخطب الجمعة بدلا مني.. فأنا مسافر فقال صاحبه أريدك فقط أن تبلغ المؤذن أنني سأخطب الجمعة.. فقال (تم).. وحين أتى يوم الجمعة.. صعد الرجل للمنبر وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. فقام المؤذن وأذن وجلس.. ثم نظر الناس إلى الخطيب فلم يقيم للخطبة.. ولم يتكلم وكما يقولون أهل الديرة (عجي مكانه).. فقام المؤذن إليه فقال تريد ماء.. فلم يرد الخطيب.. وإنما اكتفى بهز رأسه كأنه يقول نعم.. فأتى المؤذن بكأسين من الماء.. فشربهما الخطيب.. وجلس المؤذن.. والناس ينتظرون ويدعون الله له ولكن هيهات أن يقوم الخطيب.. فقام المؤذن مرة أخرى وقال: (هاه أجيب لك ماء؟).. فرد بهزة رأس فقط دون الكلام.. فأتى المؤذن بكأسين آخرين.. فشربهما الخطيب مرة ثانية.. وجلس المؤذن والناس تنتظر.. فلم يقيم الخطيب للخطبة فقام المؤذن مرة ثالثة للخطيب قائلاً.. (أزيدك ماء).. فرد الخطيب بهزة رأسه.. عكس المرتين السابقتين.. أي أنه أشار برأسه (لا).. فقال المؤذن (بتخطب لنا).. فرد الخطيب برأسه دون الكلام (لا).. فقال المؤذن (تنزل عن المنبر).. فهز الخطيب رأسه حتى كاد ينكسر.. مشيراً بالموافقة.





😊 الريال الفضة:

يقص علينا الشيخ الشعراوي حكاية «لا ينساها».. يقول «كنت في بلدنا دقادوس.. وكان والدي قد أعطاني ريالاً فضة أخذته وأنا في طريقي للسفر إلى القاهرة. ونزلت في محطة بنها لأخذ القطار إلى القاهرة.

وفي المحطة وضعت يدي في جيبي فلم أجد الريال الفضة.. وأحسست بالضيق.. فلم يكن معي غيره. وقفت حزينا.. ماذا أفعل؟

وقفت أتلفت حولي في ضيق وقلق بحثاً عن إنقاذ.. ولمحت رجلاً «بعمامة حمراء» وهو قادم من بعيد. وقلت لنفسي.. لعل هذا الأحمدي ينقذني!

فالعمامة الحمراء يرتديها عادة شيوخ وأتباع الطريقة الأحمدية.. طريقة سيدي أحمد البدوي.

يكمل الشيخ: كنت أتصور أن الرجل سوف يقطع من خطواته.. عندما يتطلع إلى و يرى حالي، لكنه مر من أمامي ولم يلتفت لي. ووجدتني أقول لنفسي: إيه يا سيدي أحمد! أنا كنت باحسب أنك باعت لي نجدة!

وقبل أن أتمهما لمحت علي الأرض ريال فضة، فأسرعت وأخذته وركبت القطار. ومرت الأيام.. وبعد سنتين سافرت للعمل في مكة المكرمة.. وفي الأجازة وفي محطة بنها لمحت الرجل الأحمدي وتذكرت الريال الفضة.. فأسرعت إليه وأخرجت عشرة جنيهات وهي مبلغ كبير في ذلك الوقت.. وفوجئت به يبعد يدي عنه ويقول:

أنا عايز الريال الفضة بتاعي!

وانصرف واندعشت.. ويضحك الشيخ ويقول «يخرب عقلك.. هو أنت بتاع الريال الفضة».

يقول الشيخ إن البعض قد يستمع إلى هذه الحكايات وينكرها، لكن الإنسان الذي يعيش مع الله في صفاء لا تشغله فيه أمور الدنيا لابد أن يرى ما يجعله يصدق هذه



المسائل ... ومن يُكذَّب فهو معذور لأنه لم يذق! والذي لم يري لا حجة له عند نقد من يرى.



😊 جاءت إحدى الممثلات إلى الشيخ محمد متولي الشعراوي وسألته.. هل التمثيل والفن حرام؟! فقال لها من قال ذلك.. هو جائز والأصل في الأشياء الإباحة! ولكن.. هناك شروط ومسائل يجب توفرها! ولك بعد ذلك أن تمثلي! ففرحت الممثلة وقالت ما هي؟ فقال.. أن تلبسي الحجاب ولا تختلطي بالرجال في أماكنهم الخاصة، ولا تظهرين بمشاهد مخلة، ولا يراك في ثيابك العادية إلا زوجك ومحارمك، ولا تخضعي في القول... ولك بعد هذا كله أن تمثلي كما تشائين!



😊 قالت سيدة للشيخ الشعراوي، كيف يكون الإسلام قد كرم المرأة وهو يحبسها للترية، بينما الرجل يعمل في مواقع مختلفة؟ فقال الشيخ الملهم: عندما تجلسين في البيت وترين طفلك فأنت بهذا تتعاملين مع بني آدم، تغرسين فيه قيمك وأفكارك وطرق حياتك! أما الرجل فهو يتعامل مع الطاولة في المكتب أو الآلة في المصنع وكذلك باقي المهن! فأيهما برأيك كرمه الإسلام؟ من يتعامل مع إنسان مثله أم من يتعامل مع الجهاد؟ رحم الله الشيخ الشعراوي وكل علماء الإسلام.



😊 كان أحد كبار السن من أهل البادية يتواجد صدفة للصلاة في مسجد الشيخ من غير ما يعرف وعندما كان الشيخ في صلاة جهرية بمسجده نسي أحد الآيات، فذكّره بها أكثر من شخص خلفه، وعندما انتهى الشيخ من الصلاة نبههم إلى أن التذكير لا يكون بهذا الشكل الجماعي وأن واحدا يكفي عن البقية، وهنا نطق كبير السن بكل ثقة وقال: إلا المفروض أن الشايب الي مثلك ما يعرف يقرأ يصف وري ويخلي الصلاة لأهلها!





☺ سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله عن العمل بعد الانتهاء من الدعاء؟ فقال:
ينزل يده!



☺ سئل ابن عثيمين رحمه الله: إذا كان القارئ يستمع إلى المسجل فجاءت سجدة
التلاوة فهل يسجد للتلاوة؟ فقال الشيخ: نعم إذا سجد المسجل!



☺ كان الشيخ ابن عثيمين يتكلم في درس عن عيوب النساء في أبواب النكاح،
فسأله سائل وقال له: إذا تزوجت ثم وجدت زوجتي ليس لها أسنان، فهل هذا عيب يبيح
لي طلب الفسخ؟ فضحك الشيخ وقال: هذه امرأة جيدة حتى لا تعضك!



☺ في مرة كان مصري في مجلس الشيخ بن عثيمين فقال: والنبى فأنكر عليه الشيخ
بأسلوب مهذب وأوضح له أن هذا القول لا يجوز، وشرح ذلك بالأدلة..
وهنا يبدو التركيز والاهتمام على الرجل، وعندما فرغ الشيخ قال له المصري بصوت
عال: والنبى مش حاقولها تاني!



☺ حضر الشيخ الشعراوي في إحدى المناسبات حفلا برفقة كبار المسؤولين، وقد
كان وزيرا للأوقاف، وكان في العرض المسرحي بعض فقرات لم يرض الشيخ عنها، فما
كان منه إلا أن استدار وانحرف بكرسيه حتى لا يشاهدها.. ولاحظ الرئيس السادات
تصرّف الشيخ فأرسل له رئيس الوزراء ممدوح سالم وقال له: قل للشعراوي: الرئيس
يقول لك اتعدل!

وهنا نظر الشعراوي باستنكار وغضب وقال: أنا برضه اللي اتعدل يا سي ممدوح!



☺ السادات: هل صحيح يا شيخ شعراوي أنك لا تقعد على مكتبك في الوزارة؟؟
وأنت تتركه وتجلس بعيدا على الكرسي إلى جانب الباب تستقبل زوارك وموظفي
الوزارة، وأصحاب الحاجات الذين يقصدونك؟؟



الشعراوي: أيوه ياريس! با قعد على كرسي خرزان جنب الباب!

السادات: وإذا كان فيه حاجة محتاجة توقيع فين توقعها؟؟

الشعراوي: وأنا مكاني على الكرسي الخرزان!

السادات: وأنت بتعمل كده ليه يا شيخ شعراوي؟؟

الشعراوي: علشان يبقى الباب قريب.. وساعة ما ترفدوني أجري وأقول: يا فكيك

اتعتقت!



☺ سافر الشيخ الشعراوي إلى إيطاليا لوضع حجر الأساس للمركز الإسلامي. وفي أثناء زيارته اشترى جزمتين إحدهما سوداء وأخرى بني لوزير الريّ ووزير التموين.. وفي اجتماع لمجلس الوزراء لاحظ الرئيس السادات ذلك، وسأل كل من وزيري الريّ والتموين: منين الجزمة دي؟؟ فيجيب: من إيطاليا وجابها الشيخ الشعراوي.. وكان الشعراوي يلبس جزمة قديمة فلفت ذلك نظر السادات الذي سأله: أمال فين الجزمة الإيطالي بتاعتك يا شيخ شعراوي؟؟ فأجاب: والله ياسيادة الرئيس شايها في البيت علشان المقابلات الرسمية



☺ وفي لبنان كان هناك اجتماع مقرر بين أحد المسؤولين السياسيين ومجموعة من رجال الدين من مختلف الأديان والطوائف، ولكن تأخر السياسي كثيرا وظل رجال الدين في الانتظار وقتا طويلا حتى ضجروا وتعلموا.. فما كان من رجل الدين المسيحي إلا أن رفع صوته قائلا في ضيق وتبرّم: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله! وهنا التفت أحد الشيوخ نحوه بدهشة واستغراب قائلا: شو هيدا يا مولانا! أنت نطقت بشهادة الإسلام!

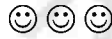
فأجابه قائلا: شو بنعمل هيك عالم بتخلي الواحد يكفر!



☺ عندما قام الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في الثلاثينات والأربعينات الميلادية من القرن العشرين بالاعتماد على الأمريكيين في استكشاف البترول وبناء المرافق والمنشآت العسكرية في الظهران والمنطقة الشرقية أثار هذا القرار اعتراضات وانتقادات قوية في أوساط المشايخ ورجال الدين.. وذات مرة صادف أن دخل الملك عبد العزيز المسجد وكان الإمام أحد هؤلاء المعارضين، فلما أحس بوجود الملك خلفه قرأ في تلاوته قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبْغِ مِلَّتَهُمْ﴾ وفهم الملك عبد العزيز المقصود، فانتظر فراغ الإمام من صلاته وسلم، وبعد ذلك بادره وأمسك به من خناقه، وصرخ في وجهه قائلاً: ﴿قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون﴾!



☺ ومن طرائف الشيخ ابن عثيمين مع الشيخ ابن باز رحمهما الله أنه مرة سألهما شخص فقال: لقد اخترع لنا جهاز ينبه على السهو أثناء الصلاة، فلا يسهو المصلي إذا استعمله، فما حكمه؟ فسكت الشيخ ابن باز وضحك الشيخ ابن عثيمين رحمهما الله وقال: اسأله أهو يسبح أم يصفق؟.. وكان الشيخ يقصد التسييح للرجال والتصفيق للنساء!



☺ ومن نوادر الشيخ الشعراوي مع الرئيس السادات (رحمهما الله).. أنه أثناء حلفه اليمين الدستورية وقف يقرأ القسم قائلاً: أقسم بالله العظيم أن أحافظ علي النظام والدستور والقانون وأن أروي مصالح الشعب وسلامة أراضيه.. إلخ.. وفي آخر القسم أضاف بصوت مرتفع: (إن شاء الله) وهنا أغرق السادات في الضحك، وبالطبع تم حذف هذه العبارة الأخيرة في الإذاعة والتلفزيون عند قراءة نشرات الأخبار.



☺ جلابية خنفس:

ومن الطرائف الشهيرة ما حدث بين الشيخ الشعراوي والأسطى عبد العظيم خنفس -ترزي قرية دقادوس بالشرقية مسقط رأسه- حيث أعطاه الشيخ (٦) قطع قماش ليفصل منها (٦) جلابيب له.. وبعد الانتهاء من عملية التفصيل حضر الأسطى عبد العظيم



وألبس الشيخ إحداها من باب الاطمئنان وكانت المفاجأة.

الجلباب قصير للغاية بحيث تنتهي أطرافه عند منتصف المسافة بين ركبة الشيخ وقدمه وتكرر نفس المشهد في باقي الجلابيب فإذا كلها فيها نفس العيب، فصاح الشيخ منفعلاً:

- إيه ده يا عبد العظيم..؟

رد الرجل بسرعة بديهة وقد تيقظت حواسه متجاوزاً صدمة المفاجأة.

- إيه فيه إيه يا مولانا..؟

أردف الشيخ:

- فيه إيه.. إيه أنت مش شايف الهدوم كلها قصيرة إزاي؟!

- إهدأ يا مولانا بس.

وصمت لحظة وأضاف: اقعد.. اقعد يا مولانا.

جلس الشيخ علي كرسيه، وأخذ الترتزي يصلح هندامه ويجذب الجلباب إلي أسفل حتى غطي قدم الشيخ وهنا صاح مبتسماً:

- إيه رأيك يا مولانا.. والتفت إلي الحاضرين يستحثهم ليساندوه قائلاً:

مش بالذمة كده عظمة؟

فلاحقه الشيخ:

- عظمة إيه يا بني.. وبعدين لما أقف يبقى الوضع إيه؟!

- ومين قالك تقوم تقف.. الهدوم ديه بتاعة القعاد.

ضحك الشيخ من أعماقه وقد أعجبه تلك القفشة الحاضرة من جانب الأسطى عبد العظيم والتي تحمل مزيجاً مصرياً من الفهلوة وخفة الدم وسرعة البديهة.

وقال له: خذ هذه الجلابيب وأعطاها لمن يحتاجها وتقدر تضبطها علي مقاسه.





😊 الشيخ الداعية عبد الحميد كشك رحمه الله، أشهر من أن يعرف..

كان يقول في إحدى خطبه - بالمعنى وبالمصري -: «كنا نبحت عن إمام عادل أم طلع لنا عادل إمام».



😊 وهو الذي قال رحمه الله: «شريفة فاضل إيه؟ دا لا هية شريفة ولا أبوها فاضل».



😊 ويروى أيضًا عن الشيخ - رحمه الله - أنه قال: «الظلم تسعة أعشاره عندنا في السجن، وعشر يجووووب العالم كله، فإذا أتى الليل بات عندنا».



😊 ويروى عن الشيخ أن مسجده مزحوم بقوة ذات جمعة، فقال: «إخوانا المباحث في الصف الأول يتأدموا - يتقدموا - علشان إخوانهم المصلين في الخارج».



😊 ويروى عن الشيخ أيضًا:

«اللهم صلي على الصف الثاني، والثالث، والرابع فليل له «والصف الأول يا شيخ» فقال «دا كله مباحث يا اخونا».



😊 ومن طرائف وكلمات الشيخ رحمه الله:

يقول الشيخ: «في السجن جابوا لنا سوس مفل» أي أن السوس أكثر من الفول!!!



😊 يقول عن توفيق الحكيم عندما قال آدم عبيط: «توفيق الحكيم حيث لا توفيق ولا حكمة».

ثم يتنهد الشيخ ويقول متأسفا: «هؤلاء هم أدباؤنا».





☺ يقال عن رئيس إثيوبيا السابق منجستو هيللا: «يحتوي اسمه على حروف النجاسة كاملة»!!



☺ يقول عندما علم الناس بنقل أحد الخطباء لمسجد آخر ذهب الناس لذلك المسجد فأصبح المسجد فارغا ولا يوجد غير الجنود فقامت المخابرات بدفع جنيه لمن يصلي في هذا المسجد فتجمع كثير من النصارى وغير المصلين..... «خد بالك ده جنيه».

☺☺☺

☺ يقول عن بابا النصارى: «آه ياني يللي مالناش بابا».



☺ من أقواله - رحمه الله - التي تستحق أن تكتب بقاء الذهب قوله: «الدنيا إذا ما حلت أو حلت وإذا ما كست أو كست وإذا أينعت نعت».

وكان يقول: «لكل ملك علامات فلما علا (مات)»



☺ وقال عن أم كلثوم: «امرأة في السبعين من عمرها تقول: خدني لحنانك خدني».

فاستطرد الشيخ: «يا شيخه خدك ربنا».



☺ وقال عن عبد الحليم حافظ:

«وهذا العندليب الأسود عندنا ظهرت له معجزتان: الأولى يمسك الهوى بأيديه و الثانية يتنفس تحت الماء».



☺ ومرة من المرات قبض عليه، فضابط جديد يحقق معه فقال: ما اسمك قال: عبد الحميد كشك (والمفترض أن الشيخ مشهور عند المباحث).

قال: ما عملك فقال الشيخ: مساعد طيار (و معلوم أن الشيخ كان ضريرا).





☺ اتصلت واحدة على الشيخ عبد الله المطلق وسألته سؤالاً وبعد ما أجاب على السؤال قالت له: يا شيخ ادع لي الله أن يرزقني الشيخ محمد العريفي زوجاً لي.

رد عليها الشيخ المطلق وكما هو معروف عنه سرعة البديهة وقال أنت تريدين الشيخ العريفي لجماله ولا لعلمه؟

قالت له الأخت السائلة: لعلمه يا شيخ.

قال لها: إذن الشيخ صالح السدلان أعلم منه، سأدعوك أن يرزقك الله إياه زوجاً.

مقدم البرنامج قهقهه وما قدر يمسك نفسه من الضحك.



☺ ركب أحد طلبة العلم مع الشيخ الألباني رحمه الله في سيارته وكان الشيخ يسرع في السير.

فقال له الطالب: خفف يا شيخ فإن الشيخ ابن باز يرى أن تجاوز السرعة إلقاء بالنفس إلى التهلكة. فقال الشيخ الألباني رحمه الله: هذه فتوى من لم يجرب فن القيادة.

فقال الطالب: هل أخبر الشيخ ابن باز.

قال الألباني: أخبره.

فلما حدث الطالب الشيخ ابن باز رحمه الله بما قال الشيخ الألباني ضحك.

وقال: قل له هذه فتوى من لم يجرب دفع الديات!!!

(ترجمة السدحان للشيخ ابن باز).





😊 يقول أحد طلبة العلم....

من الأجوبة اللطيفة التي سمعتها عن سؤال يقول فيه صاحبه أنه متزوج ويريد الزواج بالثانية بنية إعفاف فتاة فقال له الشيخ ابن عثيمين أعط المال لشاب فقير يتزوجها وتأخذ أجر الاثنين؟



😊 مما نُقل عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى هذه المواقف:

قابله أحدهم في المستشفى

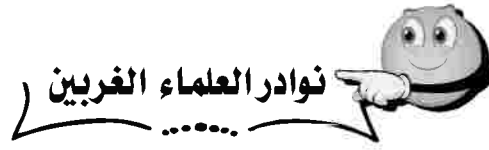
فسأله: ماذا تفعل هنا يا فضيلة الشيخ؟

قال الشيخ: أحلل السكر.

فقال السائل: كلنا نعرف أن السكر حلال.

ابحث لنا عن شيء آخر وحلله لنا..





نيوتن

جلس نيوتن يوماً بجوار إحدى السيدات في مأدبة عشاء أقيمت تكريماً له ، وفجأة سألته السيدة:

قل لي يا مستر نيوتن ، كيف استطعت أن تصل إلى اكتشافك هذا؟
قال العالم الكبير في هدوء المسألة في غاية البساطة ..

لقد كنت أقضي جانباً من وقتي كل يوم أفكر في هذه الظاهرة الغريبة التي تدفع الأشياء إلى السقوط على الأرض .. إن التفكير وحده ياسيدي هو الذي هداني في النهاية إلى هذا الاكتشاف.

قالت السيدة: ولكنني أقضي ساعات طويلة من يومي أفكر وأفكر وبالرغم من ذلك لم أستطع أن أكتشف شيئاً

قال نيوتن يسألها: وفيما كنت تفكرين يا سيدتي؟

قالت: في زوجي الذي هجرني ، وانفصل عني بالطلاق!

نيوتن: وهل كنت تفكرين في زوجك بعد الطلاق أم قبله؟

قالت بعد طلاقنا طبعاً!

وهنا نظر إليها العالم الكبير وقال: لو أن تفكيرك في زوجك ياسيدي كان قبل الطلاق ، لاستطعت أن تكتشفي أنت قانوناً للجاذبية من نوع آخر.





😊 سقراط:

عندما سأله طالب عن الزواج قال سقراط:

طبعًا تزوج لأنك لو رزقت بامرأة طيبة أصبحت سعيدًا، و لو رزقت بامرأة شقية ستصبح فيلسوفًا.

- ألم تكن زوجة سقراط طيبة!

- لو كانت كذلك ... لما أصبح فيلسوفًا ...

- إذاً كانت نصيحته من واقع تجربة ...

- نعم.

لقد أخذت زوجته بالصراخ عليه يومًا عندما لم يعرها انتباهًا، فقذفته بالماء

فقال لها ببرد: ما زلت ترعدين و تبرقين حتى أمطرت



😊 بيكاسو:

ذات ليلة عاد الرسام المشهور بيكاسو إلى بيته ومعه أحد الأصدقاء فوجد الأثاث مبعثرًا والأدراج محطمة وجميع الدلائل تشير إلى أن اللصوص اقتحموا البيت في غياب صاحبه وسرقوه.

وعندما عرف بيكاسو ما هي السرقات ظهر عليه الضيق والغضب الشديد.

سأله صديقه: هل سرقوا شيئًا مهمًا؟

أجاب الفنان..... كلا لم يسرقوا غير أغطيه الفراش.

فقال الصديق يسأل في دهشة: إذن لماذا أنت غاضب؟؟

أجاب بيكاسو وهو يحس بكبريائه وقد جرح:

يغضبني أن هؤلاء الأغبياء لم يسرقوا شيئًا من لوحاتي.





😊 اسكندر ديماس:

ذهب كاتب شاب إلى الروائي الفرنسي المشهور اسكندر ديماس مؤلف رواية الفرسان الثلاثة وغيرها.

وعرض عليه أن يتعاوناً معاً في كتابة إحدى القصص.

وفي الحال أجابه (ديماس) في سخرية وكبرياء:

كيف يمكن أن يتعاون حصان وحمار في جر عربته واحدة؟

على الفور رد عليه الشاب:

هذه إهانته يا سيدي كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأني حصان



😊 أغاثا كريستي

عندما سئلت الكاتبة الانجليزية أغاثا كريستي لماذا تزوجت واحداً من رجال الأثار قالت:

لأنني كلما كبرت ازدادت قيمة عنده!!



😊 أينشتاين

كان أينشتاين لا يستغني أبداً عن نظارته.....

وذهب ذات مرة إلى أحد المطاعم، واكتشف هناك أن نظارته ليست معه.

فلما أتاه «الجرسون» بقائمة الطعام ليقراها ويختار منها ما يريد، طلب منه أينشتاين أن يقرأها له.

فاعتذر الجرسون قائلاً:

إنني آسف يا سيدي، فأنا أمي جاهل مثلك.





نوادر الشعراء

😊 قصة طريفة:

يروى أن الشعراء لما كانوا يقصدون الخلفاء بالمدح وتنهال عليهم الجوائز أثقل ذلك على الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، وكان المنصور يسمع القصيدة من المرة الأولى يحفظها، وكان عنده غلام يحفظ القصيدة إذا سمعها مرتين، وكانت له جارية تحفظ القصيدة من ثلاث مرات فاتفق الخليفة مع غلامه وجاريته على الشعراء بعد أن أذاع فيهم أن من يأتي بقصيدة غير منحولة أجزأه الخليفة بثقل ما كتبت عليه ذهباً، فكان الشعراء يدخلون على المنصور مادحين فيسمعونه إياها والغلام والجارية على مسمع من الشاعر ثم يؤكدون للشاعر أنها منحولة بتلاوة الخليفة لها ثم الغلام ثم الجارية فبات الشعراء من غمهم يتعجبون حتى لقيهم الأصمعي على هذا الحال فسألهم عن السبب فقالوا ننسج الشعر من بنات أفكارنا ثم نلقى الخليفة فإذا بالقصيدة قد قيلت من قبل ويسمعها لنا الخليفة وغلامه وجاريته، قال: نعم إن في الأمر لسراً ثم أعد العدة للقاء الخليفة بعد أن نقح قصيدته وسواها واستأذن على الخليفة فأذن له، ثم قال للأصمعي أتعرف الشرط؟ قال بلى واسترعى الخليفة وأنشد الأصمعي قائلاً:

صوت صفير البلبل هيج قلبي الثمل
الماء والزهر معاً مع زهر لحظ المقل
وأنت يا سيدي وسيدي وموللي
فكم فكم تيمل غزير عقيقل
قطفته من وجنة من لثم ورد الخجل
فقال لالالا لا وقد غدى مهرول
والخوذ مالت طرباً من فعل ذاك الرجل



فولولت وولولت ولي ولي ياويلي
فقلت لاتولولي وبين اللؤلؤي
قالت له حين كذا انهض وجد بالنقلي
وفتية سقوني قهوة كالعسللي
شممتها بأنفي أذكى من القرنفلي
في وسط بستان حل بالزهر والسروري
والعود دندن لي والطبل طب طب طبل
والسقف سق سق سقل والرقص قد طاب لي
شوى شوى وشاهشا على ورق سفرجلي
وغرد القمري يصيح ملل في ملل
ولو تراني راكب على حمار أهزل
يمشي على ثلاثة كمشية العرنجلي
والناس ترجم جملي في السوق بالقلقللي
والكل كع كع عيكة خلفي ومن حوللي
لكن مشيت هاربا من خشية العقنقلي
إلى لقاء ملك معظم مبعجل
يأمر لي بخلعة حمراء كالدمدملي
أجرفها ماشيا مبغضضا للذيل
أنا الأديب الأملعي من حي أرض الموصل
نظمت قطعاً زخرفت يعجز عنها الأدبلي
أقول في مطلعها صوت صفير البلبل

وبالطبع لم يحفظ الخليفة لا سقسقي ولا طبطللي فنادى على الغلام يا غلام هل
سمعت بها من قبل فقال لا والله يا أمير المؤمنين فنادى على الجارية يا جارية هل سمعت
هذا من قبل قالت لا والله يا أمير المؤمنين، ثم قال للأصمعي إئت بما كتبت عليه القصيدة



فأتاه بعمود رخام وقال ورثته عن جدي يا أمير المؤمنين فوزنوه

ويقال أنه أفرغ بيت المال تلك الليلة.

منقوله من محاضرة للشيخ أحمد القطان ببعض التصرف.



😊 الأخطل والخليفة...

دخل الأخطل يوماً على الخليفة عبد الملك ابن مروان فاستنشه، فقال الأخطل:

قد يبس حلقي فمر من يسقيني.

فقال عبد الملك: اسقوه ماء.

فقال الأخطل: إنه شراب الحمار.

فقال عبد الملك: فاسقوه لبناً.

فقال: عن اللبن فطِمْتُ.

فقال: فاسقوه عسلاً.

فقال الأخطل: شراب المريض.

فقال عبد الملك: إذن تريد ماذا؟

قال: خمرًا يا أمير المؤمنين.

قال: أو عهدتني أسقي الخمر، لا أمر لك.

لولا حرمتك بنا لفعلت بك ما فعلت.

فخرج الأخطل فلقى فراشاً لعبد الملك فقال: ويلك إن أمير المؤمنين استنشدني فَبَحَّ

صوتي فاسقني شربة خمر فسقاه.

فقال: أعدله بآخر فسقاه آخر.

فقال تركتهما يعتركان في بطني. اسقني ثالثاً.



فسقاه ثالثاً فقال: تركتني امشي على واحد. اعدل ميلي برابع.

فسقاه رابعاً فدخل على عبد الملك وانشده قصيدته الرائعة التي مطلعها:

خفّ القطين فراحوا منك وابتكروا فأزعجتهم نوى في صرفها غير



😊 قال الجاحظ

ما أحجلني أحد إلا امرأتان، رأيت إحداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة،
وكنت على طعام، فأردت أن أمازحها.

فقلت لها: انزلي كُلّي معنا.

فقلت: اصعد أنت حتى ترى الدنيا!

وأما الأخرى فإنها أتنني، وأنا على باب داري، فقلت: لي إليك حاجة وأريد أن تمشي
معي.

فقممت معها إلى أن آت بي إلى صائع يهودي وقالت له: مثل هذا؟ وانصرفت.
فسألت الصائع عن قولها فقال: إنها أتت إلى بفص وأمرتني أن أنقش عليه صورة شيطان!

فقلت لها: يا ستي ما رأيت الشيطان؟ فأتت بك وقالت ما سمعت!



😊 قال الجاحظ

سألني بعضهم كتاباً بالوصية إلى بعض أصحابي، فكتبت له رسالة وختمتها، فلما
خرج الرجل من عندي فضها فإذا فيها: كتابي إليك مع من لا أعرفه، ولا أوجب حقه،
فإن قضيت حاجته لم أحمدك، وإن رددته لم أذمك.

فرجع الرجل إلي فقلت له: كأنك فضضت الورقة؟

قال: نعم!

فقلت: لا يضيرك ما فيها فإنه علامة لي إذا أردت العناية لشخص.



فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك!

فقلت: ما هذا؟

فقال: هذا علامة لي إذا أردت أن اشكر شخصًا.



☺ قال الجاحظ

جاءني يومًا بعض الثقلاء فقال: سمعت أن لك ألف جواب مُسكت، فعلمني منها؟

فقلت: نعم.

فقال: إذا قال لي شخص، يا جاهل!

يا ثقیل الروح، أي شيء أقول له؟

فقلت: قل له: صدقت!



☺ عن ابن إدريس، قال لي الأعمش:

أما تعجب من عبد الملك بن أبجر قال: جاءني رجل فقال: إني لم أمرض وأنا أشتهي

أن أمرض، قال: فقلت: الحمد لله على العافية، قال: أنا أشتهي أن أمرض.

قال: كل سمكًا مالحًا، واشرب نبيذًا مريئًا، واقعد في الشمس، واستمرض الله.

فجعل الأعمش يضحك ويقول: كأنها قال له: واستشف الله عز وجل

☺ قال عيسى بن يونس:

أتى الأعمش ضيوف، فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما.

فدخل فأخرج لهم نصف جبل قَتَّ [القَتَّ: علف البهائم]، فوضعه على الخوان،

وقال: أكلتم قوت عيالي فهذا قوت شاتي فكلوه.





😊 قال عبد الله بن إدريس، قلت للأعمش:

يا أبا محمد، ما يمنعك من أخذ شعرك؟

قال: كثرة فضول الحجاجين [أي: الحلاقين].

قلت: فأنا أجيتك بحجام لا يكلمك حتى تفرغ.

فأتيت جنيداً الحجام، وكان محدثاً، فأوصيته، فقال: نعم

فلما أخذ نصف شعره قال:

يا أبا محمد، كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة؟

فصاح صيحة، وقام يعدو. وبقي نصف شعره بعد شهر غير مجزوز.



😊 عن حسين بن واقد قال:

قرأت على الأعمش، فقلت له: كيف رأيت قراءتي؟

قال: ما قرأ عليّ علجٌ أقرأ منك



😊 جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الأعمش:

فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة، فالتفت الأعمش إلى أصحابه وقال: انظروا إليه!

لحيته تحتل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة صبيان الكتاب.



😊 عن أبي بكر بن عياش قال:

رأيت الأعمش يلبس قميصاً مقلوباً ويقول:

الناس مجانين يجعلون الخشن مقابل جلودهم.



😊 وقيل:



إن الأعمش كان له ولد مغفل فقال له: اذهب فاشتر لنا حبلاً للغسيل.

فقال: يا أبت طول كم؟

قال: عشرة أذرع.

قال: في عرض كم؟

قال: في عرض مصيبي فيك



☺ يقال:

إنه لبس مرة فرواً مقلوباً، فقال له قائل: يا أبا محمد لو لبستها وصوفها إلى داخل كان أدفاً لك.

قال: لو كنت أشرت على الكبش بهذه المشورة.



دخل شاعرٌ على ملك وهو على مائدته فأدناه الملك إليه وقال له: أيها الشاعر قال نعم أيها الملك ، قال الملك: «وا»، فقال الشاعر على الفور، «إنّ» فغضب الملك غضباً شديداً وأمر بطرده فتعجب الناس وسألوه: لم نفهم مالذي دار بينكما أيها الملك ، أنت قلت «وا» وهو قال «إنّ» فما «وا» و«إنّ» قال: أنا قلت له: «وا» أعني قول الله تعالى «والشعراء يتبعهم الغاؤون» فردّ عليّ وقال: «إنّ» يعني قوله تعالى «إنّ الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلةً».



☺ أنشد أبو تمام قصيدة أمام أحد الخلفاء يمدحه فيها ، ومنها هذه الأبيات:

إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس

فقال أحد جلساء الخليفة وقد ملأ قلبه الحسد على أبي تمام ، ما عدوت أن شبهت أمير المؤمنين بأجلاف العرب وبدو القبائل ، وكأنّ الخليفة أصغى لما قال هذا الحاسد فأنشأ أبو تمام يقول:



لا تنكروا ضربي له مَنْ دونهُ مثلاً شروداً في الندى والباسِ
 فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراسِ
 فأخذت الصحيفة التي قرأ أبو تمام منها القصيدة فما وجدوا هذين البيتين الأخيرين ،
 فتعجبوا من سرعة بديهته وشدة ذكائه.



☺ مَرَّت امرأةٌ يقوم من بني ثُمير جلوساً على قارعة الطريق، فأداموا النَّظر إليها
 وهى تمشي، ولم يعطوا الطريق حقه من وجوب غُصَّ البصر، فتعَثَّرَتْ في ثيابها خجلاً،
 فغضبت، وقالت لهم:
 والله يا بني ثُمير ما أطعمتم أمر الله بوجوب غُصَّ البصر، ولا أطعمتم قول الشاعر
 جرير:

فَغُصَّ الطَّرْفَ، إنك من ثُميرٍ فلا كعباً بَلَغْتَ ولا كِلاباً
 فحجل القوم وطأطأوا برؤوسهم.



☺ قال رجلٌ للشاعر أبي تمام: أرني ماء الملام في قولك:
 لا تسقني ماء الملام فإنني صَبَّ قد استعذبتُ ماءً بكائي
 فقال أبو تمام - وقد علم أنَّ الرجل ينتقده:
 لا أريك ماء الملام حتى تريني جناح الدَّل في قوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ
 مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ فسكت الرجل.



دخل بعض الشعراء على الأديب جمال الدين بن نباته فرأى في نواحي منزله نملاً
 كثيراً فأنشد يقول:

مالي أرى منزل المولى الأديب به نمل تجمع في أرجائه زمراً
 فأجابه ابن نباته بقوله:



لا تعجبني إذن من نمل منزلنا فالنمل من شأنها أن تتبع الشعرا



😊 دفع «أبو الينبيعي» إلى خياط أعور اسمه «زيد» طيلسانا يقوره له، فلما جاء ليأخذه، قال له:

قد خطت لك شيئا لا تدري أهو طيلسان أم قباء..؟

فقال له: وأنا أقول فيك بيتا لا تدري أهو مدح أم هجاء وأنشده:

خياط لي زيـدا قـباء ليـت عـينـه سـواء
فاسألوا الناس جميعا أمـدح أم هـجاء



😊 يروى أنّ أعرابيا كان مع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على مائدة بها من الطعام ما بها ، وفي وسط المائدة صوانٌ به عيش مهروس وفي شمال الصوان عسل وسمن والأعرابي لا يستطيع الوصول إلى طرف الصوان فأخذ قضة من العيش المهروس من جهته ليتدفق العسل والسمن عليه ، فقال له معاوية: «أخرقتها لتغرق أهلها».

فقال الأعرابي: لا إنّها «سقناه لبلد ميّت»!!



😊 جاء إبراهيم بن سيابة إلى بشار، فقال له: ما رأيت أعمى إلا وقد عوّض عن بصره، إما الحفظ والذكاء، وإما حُسن الصوت، فأني شيء عوّضت أنت؟ فقال بشار: ألا أرى ثقيلًا مثلك!



😊 عن محمد بن الحجاج قال: جاءنا بشار يوما مغتما، فقلنا له: ما لك مغتما؟ فقال: مات حماري، فرأيتُه في النوم، فقلت له: لم مت؟ ألم أكن أحسن إليك؟! فقال:

سـيـدي خـذ بي أتاـنا عـنـد بيـت الأـصـبـهـاني
تـيـمـنـني بـيـنـان وبيـدٌ قـد شـجـاني
تـيـمـنـني يـوم رـحـنا بـشـايـا هـا الحـسـان



وبغـــ نِج ودلالٍ سَلَّ جسمي وبراني
ولها خذ أسـيـل مثل خـد الشـيفران
فلذا مِتَّ ولو عـشـــ ست إذا طـال هـواني

أتان: أنثى الحمار؛ الثنايا: أسنان مقدم الفم؛ أسيل: أملس ومستو
فقلت له: ما الشيفران؟ فقال بشار: وما يدريني؟ هذا من غريب الحمار، فإذا لقيته
فاسأله.



☺ قدم علي بن جهم على المتوكل - وكان بدويًا جافًا - فأنشده قصيدة قال فيها:
أنت كالكلب في حفاظك للودِّ وكالتيس في قِراع الخُطوب
أنت كالدُّلو لا عدمنك دلوًّا من كِبار الدُّلا كثير الدُّنوب
الذنوب: (الماء الذي في الدلو). فعرف المتوكل قوته، ورقة مقصده، وخشونة لفظه،
وأنه ما رأى سوى ما شبه به لعدم المخالطة وملازمة البادية.

فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة، فيها بستان حسن، يتخلله نسيم لطيف يغذي
الأرواح، والجسر قريب منه، فيخرج إلى محلات بغداد، فيرى حركة الناس، ومظاهر
مدنيتهم، ويرجع إلى بيته. فأقام ستة أشهر على ذلك، والأدباء والفضلاء يتعاهدون
مُجالسته ومحاضرته.

ثم استدعاه الخليفة بعد مدة لينشده، فحضر وأنشد:
عيون المها بين الرُّصافة والجسر جلبنَ الهوى من حيث أدري ولا أدري
فقال المتوكل: لقد خشيت عليه أن يذوب رقة ولطافة!



قالوا إن بشار بن برد كان يتشائم من الأسماء ويتطير منها، فإذا كان الاسم حسنًا فتح
له بابه، وإذا كان شؤمًا رده إلى صاحبه.





☺ تحكى في طيرته أقاصيص غريبه منها: « أن أحد الأمراء إشتاق اليه فعلم بحالته من الطيره، فبعث رسولاً اسمه «إقبال»، فلما أتى ابن الرومي قال له: عد إلى صاحبك فإن مقلوب اسمك «لابقاء».



☺ مر عثمان بن حفص الثقفي بأبي نواس، وقد خرج من مرض، وهو مصفر الوجه - وكان عثمان أقبح الناس وجهًا.

فقال له عثمان: ما لي أراك مصفرًا؟

فقال أبو نواس: رأيتك فذكرت ذنوبي.

قال: وما ذكر ذنوبك عند رؤيتي؟

فقال أبو نواس: خفت أن يعاقبني الله فيمسخني قردًا مثلك.



☺ رُئي أبو نواس وهو يصلي في جماعة فقيل له: ما هذا؟

فقال: أردت أن يرتفع إلى السماء خبر طريف.



☺ أحضر أعرابي سرق إلى عبد الملك بن مروان فأمر بقطع يده، فأنشأ يقول:

يدي يا أمير المؤمنين أعيدها بعفوك أن تلقى مكانًا يشينها
ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة إذا ما شمالي فارقتها يمينها

قال العتبي: أشرف عمرو بن هبيرة يومًا من قصره فإذا هو بأعرابي يرقل قلو صه فقال عمرو لحاجبه: إن أرادني هذا الأعرابي فأوصله إليّ، فلما وصل الأعرابي سأله الحاجب، فقال: أردت الأمير، فدخل عليه فلما مثل بين يديه قال له: ما حاجتك؟ فأنشد الأعرابي يقول:

أصلحك الله قلّ ما يدي ولا أطيع العيال إذ كثروا
أناخ دهري عليّ كلّ كلّه فأرسلوني إليك وانتظروا





☺ سافر أبو العلاء إلى بغداد وفيها كانت مجالس الشعراء والأدباء وكل يعرض ما عنده ويتفاخرون بلغتهم العربية.

فقصد أبو العلاء أكبر مجلس من هذه المجالس وهو مجلس الشريف الرضي.

وكان أبو العلاء من عشاق المتنبي وكان يحفظ شعره كله.

وكان الشريف الرضي لا يحب المتنبي ولا يحب شعره.

وجاءت سيرة المتنبي في الجلسة فغضب الشريف الرضي فدافع أبو العلاء عنه وقال للشريف الرضي والله لو لم يقل المتنبي سوى هذه القصيدة فهذه القصيدة حسبه وأنشد:

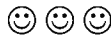
لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنتِ وهن منكِ أوائلُ

فغضب الشريف الرضي وثار وهذا الرجل معروف عنه الحلم والعقل وقال أخرجوا هذا الأعمى من بيتي مسحوبا على وجهه، وبالفعل أخرج أبو العلاء بتلك الطريقة.

وتعجب الجمع مما حدث وأنتظروا حتى هدا الشريف الرضي وسأله عن سبب فعلته فقال أنه لم يقصد البيت الأول، ولكنه قصد بيت في نفس القصيدة يقول:

وإذا أتتكَ مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

فتعجب الجمع من ذكاء المعري ومن ذكاء الشريف الرضي ورجع المعري لبيته ولم يخرج منه بعدها ولهذا سمي برهين المحبسين.





😊 قيل في المال:

من كان يملك درهمين تعلمت
وتقدم الأخوان فاستمعوا له
لولا دراهمه التي يزهو بها
إن الغني إذا تكلم بالخطأ
أما الفقير إذا تكلم صادقاً
إن الدراهم في المواطن كلها
فهى اللسان لمن أراد فصاحة
شفته أنوع الكلام فقلاً
ورأيت به بين الورى مختالاً
لوجدته في الناس أسوأ حالاً
قالوا صدقت وما نطق محالاً
قالوا كذبت وابطلوا ما قالاً
تكسو الرجال مهابة وجلالاً
وهى السلاح لمن أراد قتالاً

😊😊😊

قال الأصمعي: أصابت الأعراب مجاعة فمررت بأعرابي قاعد مع زوجته على قارعة الطريق وهو يقول: يا رب أي قاعد كما ترى وزوجتي قاعدة كما ترى، والبطن مني جائع كما ترى فما ترى يا ربنا في ما ترى؟

😊😊😊

😊 تزوج شيخ من الأعراب جاريةً من رهطه، وطمع أن تلد له غلاماً فولدت له جارية، فهجرها وهجر منزلها وصار يأوي إلى غير بيتها، فمر بخبائها بعد حول وإذا هي تُرقص بُنيتها منه وهي تقول:

ما لأبي حمزة لا يأتينا
غضبان أن لا نلد البنينا
يظل في البيت الذي يلينا
تالله ما ذلك في أيدينا

وانما ناخذ ما أعطينا

فلما سمع الشيخ الأبيات مرَّ نحوهما حتى ولج عليهما الخباء وقَبَّل بُنيتها وقال: ظلمتكما ورب الكعبة.

😊😊😊

😊 دخل المتنبي أحد المطاعم في مدينة اللاذقية، وعند استدعائه الخادم، تفاجأ المتنبي بدمامته وقبحه، فسأله: ما اسمك؟



فأجابه الخادم: زيتون.

فقال له المتنبي:

أسموك زيتوناً وما أنصفوا لو أنهم أسموك زعرورا
ففي الزيتون زيت وأنت لا زيت ولا نورا

فأجابه الخادم على الفور:

يا لعنة الله صبي على حيلة المتنبي
لو كان المتنبي نبي لكان القرد ربي



😊 يحكى أن جريراً اجتمع مع الفرزدق في مجلس عبد الملك فقال الفرزدق: النوار بنت مجاشع طالق ثلاثاً إن لم أقل بيتاً لا يستطيع ابن المراغة أن ينقضه أبداً ولا يجد في الزيادة عليه مذهباً فقال عبد الملك: ما هو؟ فقال الفرزدق:

فإني أنا الموت الذي هو واقع بنفسك فانظر كيف أنت مزاوله
وما من أحديا بن الأتان بوائِلِ إن الموت لاشك نائله
فأطرق جرير قليلاً ثم قال: أم حرزة طالق منه ثلاثاً إن لم أكن نقضته وزدت عليه
فقال عبد الملك: هات فقد - والله - طلق أحد كما لا محالة

فأنشد جرير:

أنا البدر يعشى نور عينيك فالتمس بكفيك يا بن القين هل أنت نائله
أنا الدهر يفني الموت والدهر خالد فجئني بمثل الدهر شيئاً يطاوله

فقال عبد الملك: فضلك - والله - يا أبا فراس وطلق عليك.

فقال الفرزدق: فما ترى يا أمير المؤمنين

فقال عبد الملك: وأيم الله لا تريم حتى تكتب إلى النوار بطلاقها.

فتأنى الفرزدق ساعة فزجره عبد الملك فكتب بطلاقها وقال في ذلك:

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقاً نوار



وكانت جتتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار



😊 نذرا الحياة

دخل الشاعر أرطاة ، على الخليفة عبد الملك بن مروان، فأحب الخليفة أن يمازحه، فقال له: ها قد بلغت من العمر عتيا يا أرطاة.

فكيف رضاك عن الحياة؟

فأنشد الشاعر:

رأيت المرء تأكله الليالي كأكمل الأرض ساقطة الحديد
فأعلم أنها ستكر حتى توفي نذرها بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك وظن أن الشاعر عناه، وانتبه أرطاة لزلة لسانه، فقال:

يا أمير المؤمنين إنني عنيت بذلك نفسي، وإنني أكني بأبي الوليد، فرضي عنه الخليفة وكافأه.



😊 شارب القروي

يروى عن الشاعر القروي أن أصحابه قد أشاروا عليه بحلق شاربه الطويل ، وبعد تردد حلق شاربه وعندما نظر في المرأة تحسر على الشارب وقال:

قالوا حلقت الشاربين ويا ضياع الشاربين
إن ينزلا لجما فمي أو يطلعنا لتطمأ بعيني



😊 طبق ضفادع

دعا أمين نخلة الشاعر يوماً أحمد رامي إلى الغداء قائلاً: إنه أعد له طعاماً ممتعاً.

وعندما حان وقت الغداء قدم له طبق ضفادع ، وكان رامي لا يحب مذاقها، فلم



يقرب الطعام وقال:

دعاني إلى أكلة ممتعة وقال: سيطعمني ضفدعة
وكيف تكون الضفادع قوتًا ومرقدها الليل في منقعة
تبيت مع الطين مطمورة وتأكل أوضاره طيعة



☺ كان كل من أبو نواس وأبو العتاهية ودعبل الخزاعي، وهم من أعلام الشعر العباسي، في نزهة، وفجأة مرت من أمامهم فتاة تلبس ثلاثة أثواب، كل ثوب يدي ما تحته، فأرادوا التندر بألوانها الثلاثة الأبيض والأسود والأحمر، فجادت قريحة كل منهم باللون الذي اختاره، فقال أبو العتاهية في الثوب الأبيض:

تَبَدَّى في ثياب من بياض بأجفان وأحاطٍ مراض
فقلت له عبرت ولم تسلم وإني منك بالتسليم راض
تبارك من كسا خديك وردا وقدك مثل أغصان الرياض
فقال نعم كساني الله حسنا ويخلق ما يشاء بلا اعتراض
فشوبى مثل ثغري مثل نحري بياض في بياض في بياض

فقال دعبل الخزاعي في الثوب الأسود:

تبدى في السواد فقلت بدر تجلى في الظلام على العباد
فقلت له عبرت ولم تسلم وأشمت الحسود مع الأعادي
تبارك من كسا خديك وردا مدى الأيام دام بلا نفاد
فقال نعم كساني الله حسنا ويخلق ما يشاء بلا عناد
فشوبك مثل شعرك مثل حظي سواد في سواد في سواد

وقال أبو نواس في الثوب الأحمر:

تبدى في قميص اللاز يسعى عذولي لا يُلقب بالحبيب
فقلت من التعجب كيف هذا لقد أقبلت في زي عجيب
أحمره وجنتيك كستك هذا أم أنت صبغته بدم القلوب



فقال الشمسُ أهدتْ لي قميصًا قريبَ اللون من شفقِ الغروب
فثوبك والمدايمُ ولونُ خدي قريب من قريب من قريب
اللاز: هو اللون الازوردي.



😊 أبو ريشة والفضول

ذكر عمر أبو ريشة أنه كتب قصيدة وهو في العاشرة من عمره، فذهب إلى والده فرحاً، وبعد أن قرأ القصيدة، قال له والده: تعال معي، وذهبا إلى بائع الفول وطلب كيلو غرام من الفول ودفع إليه القصيدة.

فقال بائع الفول مستغرباً: ما هذا؟

قال أبو عمر هذه قصيدة لابني عمر... ثمن الفول.

فقال بائع الفول: لا أريد شعراً، أريد مصاري.

والتفت الوالد إلى صغيره وقال: سامع يا عمر بائع الفول يريد مصاري وليس شعراً.



😊 القافية المهلكة

ذكر ابن الجوزي أن ثلاثة نفر من الشعراء اجتمعوا في قرية تسمى طيهاثا، فأكلوا وشربوا، ثم قال أحدهم ليقبل كل منّا بيتاً ولتكن أقوالنا على قافية واحدة.

فقال الأول: لنلنا لذيق العيش في طيهاثا.

فقال الثاني: لما احتشنا القدح ثلاثاً.

فارتج على الثالث فقال: امرأني طالق ثلاثاً.

ولما فطن لما قال، قعد يبكي على امرأته وهم يضحكون عليه.





😊 رأسه قفاه

ذكر الصولي أن ابنا لمحمد بن الحسن البصري كان يقول الشعر، وبلغ من شدة إعجابه بشعره أن قال لأبيه: إني قلت شعراً.

فقال الأب: أنشدنيه. فقال: هل تهب لي جارية أو غلاماً إن أجدت؟
فقال: إن أجدت أجمعهما لك.

فأنشد الابن:

إن الديار طيفا هيجن حزنا قد عفا ابكينني لشقاوتي وجعلن رأسي كالقفا
فقال محمد بن الحسن: ما تستأهل جارية ولا غلاما، ولكن أمك طالق مني ثلاث
لأنها ولدت مثلك



😊 تأبين

من عادة بعض البلدات السورية حضور شعراء شعبيين في الأفراح والأتراح،
وحضر ذات مرة الشاعر البعلبكي المرحوم رامي مدلج حفل تأبين في قرية في الزبداني
برفقة صديقه مهدي زعرور، وكان اسم الميت حدو، وتفتحت قريحة مدلج على أبيات
جعل قافيتها على اسم الراحل، ومما جاء فيها:

احفروا لي قبر بدي موت حدو حرام تفرقوا بين الأحباب

واستحسن أهل الميت العتابا ونقدوه إكرامية.

وفي مناسبة ثانية ذهب مهدي إلى حفل تأبين فتاة، وقرأ قصيدة صديقه مدلج وغير
بعض كلماتها لتناسب الأنثى، فقال:

احفروا لي قبر بدي موت حدها حرام تفرقوا بين الاحباب

وكانت الأكرامية أن انهال أهلها بالأحذية على رأسه حتى سالت منه الدماء.





😊 غلام أفحم المعري

قال أبو العلاء المعري لقيت غلاما حدثا فسألني: أأست القائل:

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

قلت بلى: قال الغلام: فإن الأوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفا للهجاء فهل تستطيع أن تزيد حرفا واحدا؟

قال أبو العلاء: فسكتُ سكوتا ما عهدت لي مثله



😊 الفرزدق أم الكميث

قال الفرزدق: كنت أنشد الشعر في حلقة فيها الشاعر الكميث بن زيد وهو صبي، فأعجبني حسن استماعه، فقلت له: كيف سمعت يابني؟ فقال لي: حسن والله ياعم.

فقلت له أداعبه: أفسرك أني أبوك؟

قال: أما أبي فلست أبغي به بديلا، ولكنني وددت أن تكون أُمي.

قال الفرزدق: فأخجلني ولم أجد ما أقوله له.

😊 عبد الملك بن مروان والتميمي

دخل رجلٌ على الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان؛ فقال له: من الرجل؟؟

قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

قال: فمن أيهم أنت؟؟

قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

يزيد بنو سعد على عدد الحصى وأثقل من وزن الجبال حلومها

قال: فمن أيهم أنت؟؟



قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

ثياب بني عوف طهارى نقيه وأوجههم بيض المسافر غرَّانُ

قال: فمن أيهم أنت؟؟

قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

فلا وأبيك ما ظلمتُ قريبُ بأن بينوا المكارم حيث شاؤوا

قال: فمن أيهم أنت؟؟

قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

قومُ هم الأنف والأذنبُ غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

فقال عبد الملك: اجلس؛ لا جلست! فوالله خفتُ أن تفخر عليّ.



😊 الأصمعي والأعرابي

قال الأصمعي: كنت أقرأ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا

مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

وكان بجانبى أعرابي فقال: كلام مَنْ هذا؟؟

فقلت: كلام الله.

قال: أعد فأعدت؛ فقال: ليس هذا كلام الله

فانتبهتُ فقرأت: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مَنْ اللَّهُ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

فقال: أصبت.

فقلت: أتقرأ القرآن؟؟

قال: لا.



قلت: فمن أين علمت؟؟

فقال: يا هذا، عزّ فحكّم فقطع، ولو غفر ورحم لما قطع

😊 ديك هزيل

وتستمر مداعبات الشاعر محمود غنيم، ففي ديوانه الثاني «في ظلال الثورة» نجده قد خصص باباً أيضاً كما في ديوانه الأول لدعاباته مع أصدقائه من الأدباء والعلماء والشعراء، فقد دعاه أحد أصدقائه مرة إلى مأدبة في سفح الهرم، وذبح له ديكاً هزيلًا، فلم ينج هذا الصديق من مداعبات الشاعر، فكتب قصيدة يقول فيها:

يا صاح مالك والكرم	البخل طبعك من قدم
شهدت ببخلك ليلة	قمراء في سفح الهرم
تبّالديك يا أخي	هضم الحديد وما انهضم
ديك هزيل الجسم	تركليه الجرادة بالقدم
في دولة الأدياك كان	من السعاة أو الخدم
خلناه في الأطباق	رسمًا بالمداد وبالقلم
جلد يحيط بأعظم	لا لحم فيه ولا دسم

😊 ويحكى أنه قد صدر في عهد الشاعر قرار يحظر ذبح المواشي في مصر لعدة أيام، فشكا الشاعر العوضي الوكيل في أبيات أنشأها من هذا القرار، وكان من أصدقاء غنيم، فكتب يداعبه بهذه الأبيات:

قرار الذبائح لما صدر	بكي ابن الوكيل بدمع المطر
وأقسم ما شمّ ريح اللحوم	ولا ذاقها مرة في العمر
وهل يأكل الكبش لحم الشياه؟	وهل يأكل الثور لحم البقر؟
وما أنت واللحم يا ابن الوكيل	بحسبك أكل لحوم البشر

😊 جلس الشاعران الزهاوي والرّصافي يأكلان ثريدا فوقه دجاجة محمّرة.



وبعد قليل مالت الدّجاجة ناحية الزّهاوي فقال: عرف الخير أهله فتقدّم.
فقال الرّصافي: كثر النّبش تحته فتهدّم.



😊 وما علمناه الشعر!

كان رجل يدعي الشعر ويستبرده قومه، فقال لهم: إنّنا تستبردوني من طريق الحسد.
فقالوا: بيننا وبينك بشار العقيلي.
فارتفعوا إليه، فقال له: أنشدني!
فأنشده، فلما فرغ، قال له بشار: إني لأظنك من أهل بيت النبوة.
قال له: وما ذلك؟
قال: لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾. فضحك القوم،
وخرجوا عنه.



😊 لاتصدق الضراط!

قعد إلى بشار رجل، فاستثقله، فضرط عليه ضرطة، فظن الرجل أنها أفلتت منه. ثم
ضرط أخرى، فقال الرجل أفلتت، ثم ضرط ثالثة، فقال الرجل: يا أبا معاذ، ما هذا؟
قال بشار: اسكت، رأييت أم سمعت؟
قال الرجل: بل سمعت صوتا قبيحا.
فقال بشار: لا تصدق حتى ترى!



😊 المشي بالجنّازة!

مر بشار بن برد بقوم يحملون جنازة وهم يسرعون المشي بها، فقال: ما لهم مسرعين،
أتراهم سرقوه فهم يخافون أن يلحقوا به فيؤخذ منهم؟!





😊 حمل الأنثى!

ركب الفرزدق بغلته، فمر بنسوة، فلما حاذاهن، لم تتمالك البغلة ضرطا، فضحك منهن، فالتفت إليهن وقال: لا تضحكن، فما حملتني أنثى إلا ضرطت! فقالت له إحداهن: ما حملتك أنثى أكثر من أمك، فأراها قاست منك ضراطا كثيرا! فحرك بغلته، وهرب منهن.



😊 سجود!

مر الفرزدق بمؤدب، وكان ينشد عليه صبي قول الشاعر:
وجلا السيوف عن الطلول كأنها زبرٌ تجدد متونها أقلامها
فنزل وسجد. فقال المعلم: ما هذا؟ فقال الفرزدق: هذه سجدة الأشعار نعرفها كما تعرفون سجدة القرآن.



😊 بنات غير محصنات!

قال رجل لشاعر: إنك تغتاب المحصنات. فقال: إذا لا بأس على عيالك مني!



😊 الحسن!

قال أبو نواس (الحسن بن هانئ): استقبلتني امرأة فأسفرت عن وجهها فكانت على غاية الحسن والجمال، فسألتني: ما اسمك؟
قلت: وجهك.
فقلت: أنت الحسن إذن!





نوادير العشاق

😊 قال يونس النحوي :

لما خولط قيس بن الملوح و زال عقله و امتنع عن الأكل و الشرب، صارت أمه إلى ليلي فقالت لها: إن ابني جن من أجلك، و ذهب حبك بعقله، و قد امتنع عن الطعام و الشراب، فإن رأيت أن تصيري معي إليه فلعله إذا رآك يسكن بعض ما يجد. فقالت لها: أما نهرا فما يمكنني ذلك و إن علم أهل الماء لم آمنهم على نفسي، و لكن سأصير إليه في الليل، فلما صار الليل صارت إليه و هو مطرق يهذي، فقالت له: يا قيس!

إن أمك تزعم أنك جنتت على رأسي، و أصابك ما أصابك! فرفع رأسه فنظر إليها و تنفس الصعداء و أنشأ يقول:

الحب أعظم مما بالمجانين قالت: جنتت على رأسي، فقلت لها
وإنما يصرع المجنون في الحين الحب ليس يفيق الدهر صاحبه





نوادير الحمقى والمغفلين



مثلاً للأذكىاء حكاياتٌ عجيبةٌ وقصصٌ نادرةٌ تشعرنا بالدهشة فإن للأغبياء والحمقى والمغفلين حكاياتٍ أخرى تجعلنا نضحك ونعجب لتصرفاتهم وفساد عقولهم.

إنها حكاياتٌ حقيقية وليست نكاتاً، ولكنها ما زالت قادرة على إضحاكنا رغم عمرها الزمني الطويل.

☺ وقع رجلان على قافلة فيها ستون رجلاً، فأخذوا ما لهم، وثيابهم، فليل بعضهم:

كيف غلبكم رجلان وأنتم ستون؟

فقالوا: أحاط بنا واحد، وسلبنا الآخر، كيف نعمل؟!

☺ قال بعض الناس للملوك: أخرج وانظر هل السماء مصحية، أو مغيمة فخرج ثم عاد فقال: والله ما تركني المطر أنظر هل هي مغيمة أم لا!

☺ دخل البحري الشاعر على يوسف بن محمد، فأنشده:

لك الويل من ليل تطاول آخره...؛ فقال له يوسف - قبل أن يكمل شطر البيت الآخر: لك الويل، والحرب!

☺ وعن الزهري قال: بلغني عن حجاج الشاعر؛ أنه مر يوماً في درب وفي آخره ميزاب يسيل منه الماء، قال: أصابني، لم يصبني، أصابني... فلما طال عليه ذلك، جاء وجلس تحته، وقال:

استرحت من الشك!

☺ قال ابن خلف: أخبرني أبو صالح البصري قال: ولد لرجل اسمه عبدالله ابن في



غييته، فكتبت إليه امرأته تبشره بالمولود، فكتب إليها: بلغني أنك ولدت ابناً فأحسن الله جزاءك، وأعان على مكافأتك، وقد سميت به (محمد بن عبد الله ﷺ)!

☺ أصيب بعضهم بمصيبة فقليل له: عظم الله أجرك، فقال: سمع الله لمن حمده!

☺ من الحمقى المذكورين في كتب الأدب ابن أبي الشوارب وذكروا أنه أراد أن يستحم في ليلة باردة، وكره أن ينغمس في الماء البارد، وطلب شيئاً يسخن فيه الماء فلم يجد، فنزع ثوبه وعبر النهر سباحة حتى استعار وعاء يسخن فيه الماء ورجع سباحة ثم سخن الماء فيه واغتسل.

☺ جاء رجل من أشرف الناس إلى بغداد فأراد أن يكتب إلى أبيه كتاباً يخبره فلم يجد أحداً يعرفه فانحدر بالكتاب إلى أبيه وقال: كرهت أن يبطن عليك خبري ولم أجد أحداً يجيء بالكتاب فجئت أنا به ودفعه إليه.

☺ كان للحجاج قاضي بالبصرة من أهل الشام يقال له أبو حمير فحضرت الجمعة فمضى يريد بها فلقى رجل من العراق فقال له: يا أبا حمير فأين تذهب قال: إلى الجمعة فقال: ما بلغك أن الأمير قد أخرج الجمعة اليوم فانصرف راجعاً إلى بيته.

☺ بهلول والحمقى

مر بهلول بقوم يستظلون بشجرة عالية فقال بعضهم لبعض: تعالوا نسخر من بهلول.

فلما اجتمعوا إليه قال أحدهم: يا بهلول تصعد هذه الشجرة وتأخذ عشرة دراهم؟

قال: نعم، فأخذ الدراهم وصرها في كُمِّه، ثم قال: هاتوا سلماً.

فقالوا: لم يكن في شرطنا سلم.

قال: كان ذلك في شرطي.

☺ زوجة إبليس

عن زكريا بن أبي زائدة قال: كنت عند الشعبي في مسجد الكوفة إذ أقبل حمال.



فقال: يا شعبي هل كان لإبليس زوجة؟ فقال الشعبي: ذلك عرس لم أحضره.

فقال الحمال: ألا تصدقني القول؟

قال الشعبي: نعم، يقول تعالى: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾ لا تكون إلا من الزوجة.

😊 عيون جميل

دخلت بثينة على عبد الملك بن مروان، فلم ير الخليفة فيها الجمال الذي توقعه ووصف جميل بن معمر لها.

فقال عبد الملك: يا بثينة ما أرى فيك شيئاً مما كان يقول جميل.

فقالت بثينة: يا أمير المؤمنين إنه كان يرنو إلي بعينين ليستا في رأسك.

فقال لها: ما رجا جميل حين قال فيك ما قال؟

فقالت: الذي رجته الأمة منك حين ولتلك أمورها.

😊 باقل والغزال:

كان باقل من الحمقى، ويضرب به المثل في الغباء والخفافية والهبالة والعبي، فقد اشترى من السوق غزالاً بأحد عشر درهماً، فسأله سائل وهو يحمل الغزال على ظهره، بكم اشتريت هذا الغزال يا باقل؟

فأنزل الغزال من ظهره ووضع في الأرض، ففتح يديه جميعاً وأشار بأصابعه وأخرج لسانه، ليتم العدد أحد عشر، ففر منه الغزال.

😊 جُحا والحمال:

لا شك أن جُحا من كبار الحمقى، ويضرب به المثل في الغباء عند العرب في العصر الحديث، ومن قصصه أنه في يوم من الأيام اشترى دقيقاً وحمله على حمال، فلما دخل الحمال في كثرة الازدحام في السوق هرب بحمله، ورآه جُحا بعد أيام، فتخبي جُحا عنه، لئلا يطالبه بالأجرة.



☺ هَبْنَقَةُ وَالْقَلَادَةُ الصَّدْفِيَّةُ:

ومن الأغبياء هبنقة الرجل المشهور الذي بلغ من حمقه أنه جعل في عنقه قلادةً من عظام وأصداف، وقال: أخشى أن أضيع من نفسي، ففعلت ذلك لأعرفها. وفي يوم من الأيام حولت أمه القلادة إلى عنق أخيه، وهو نائم، فلما أصبح ورآها في عنق أخيه قال: يا أخي: أنت أنا، فمن يكون أنا؟.

☺ قال الجاحظ: كان رجل يرقى الضرس (أي يعالج الاسنان بالرقى) يسخر بالناس ليأخذ منهم شيئاً، وكان يقول للذي يرقيه: إياك أن يخطر على قلبك الليلة ذكر القرد.

فبييت وجعا فيبكر اليه، فيقول: لعلك ذكرت القرد؟

فيقول نعم.

فيقول: ثم لم تنفع الرقية.

☺ أزهر الحمار

من أشهر الحمقى الذين استضافهم رواة الأخبار أزهر ولقبوه بالحمار لكثرة حمقه ، فكان إذا تحدث خلط الكلام، وإذا سُئل أجاب بما لا يتوقع السائل ، ومرة نزل ضيفاً على الأمير عمرو ، فطلب من أزهر أن يصمت ولا ينطق بكلام ، حتى لا ينكشف حمقه .

فقال له: جملنا بسكوتك اليوم.

فسكت أزهر طويلاً، وعندما تحدث أراد أن يتباهى، فقال للضيف: أتعرفون أنني بنيت في القرية برجاً ارتفاعه ألف خطوة.

فأوماً إليه الحاجب ليسكت.

فقال له الضيف في عرض كم.

فقال أزهر: في عرض خطوة.

فقال له الضيف ما كان ارتفاعه ألف خطوة لا يكفي عرضه خطوة.



قال أزهـر أردت أن أزيد فيه فـمنعني هذا الواقـف.

وأشار على الحاجب.

😊 تـشميت

منع الأمير أزهـر من مجالسة ضيوفه، فألح عليه بالجلوس معهم ، ووعد بأن يصمت.
وجاء الضيوف وظل أزهـر ساكتًا ساعة، حتى عطس الضيف، فلم يشمته أحد من
الحاضرين، فأراد أزهـر أن يشمته فيقول يرحمك الله.

فقال له: صبحك الله..

فقال الأمير: ألم أطلب منك ألا تتكلم؟

فقال أزهـر: أردت ألا يرجع الرجل إلى مدينته فيقول إن هؤلاء لا يشتمون العاطس،
يقصد يُشمتُّونَ.

😊😊😊

😊 عندما نذهب إلى الطبيب عادةً فإنه يسألنا عما أكلنا وشربنا، لكي يعرف سبب
مرضنا فيصف لنا العلاج. هذا إذا كان الطبيب عاقلًا، ولكن ماذا لو كان الطبيب مغفلًا!!
في زمانٍ قديم كان يعيش ببغداد طبيبٌ شاطرٌ معروف، وكان يدرس على يديه عددٌ
من التلاميذ ليصبحوا أطباء ماهرين، ومن بين التلاميذ كان هناك تلميذٌ مغفل.

وذات يومٍ كان الطبيب يشرح لتلاميذه درسًا في أثر الطعام على المريض فقال:

- إذا دخل أحدكم على مريض فعليه أن ينظر إلى بقايا طعامه وشربه فينصحه
بالابتعاد عما لا يصلح له من طعام.

ففهم التلاميذ الدرس وبضمنهم ذلك التلميذ المغفل.

وحدث ذات يومٍ أن دخل هذا التلميذ المغفل على رجلٍ مريض، فنظر في أرجاء بيت
المريض فوقع بصره على هودجٍ جميلٍ فتمتم في سره مرتاحًا:

- هه.. عرفت سر مرض الرجل.



وراح يفحص المريض وهو يقول له:

- لا أستطيع أن أصف لك الدواء يا سيدي.

فسأله المريض: ولماذا؟

قال: لأنك أكلت جملاً.

دهش الرجل المريض وصاح:

- أنا.. لا والله ما أكلت جملاً قط.

فأشار التلميذ المغفل إلى الهودج وقال:

- وهذا الهودج من أين أتى إذن؟!



😊 المفتاح



كان لبعض التجار ابنٌ أبله لا فائدة منه.

وذات صباح ذهب الأب إلى دكانه فوجد

الصوص قد أفرغوا الدكان من محتوياته.

وكان من جملة المسروقات صندوقٌ كبيرٌ فيه

نقود وحليٌّ ومجوهرات.

وجلس الرجل بباب دكانه باكياً نادباً

حظه وهو يردد لجيرانه:

- إن أشد ما يؤلمني هو سرقة الصندوق.

فجاء الابن وعندما رأى من بعيد الناس

متجمهرين حول دكان أبيه سأل: ما الذي

حدث؟

فأجابه أحدهم: دخل اللصوص دكان أبيك وأخذوا الصندوق وما فيه.



وهنا ابتسم الولد وقال مقهقهًا:

- لا بأس.. لم نفقد شيئًا.

فظن الناس أنه خبأ شيئًا أو أنه يعرف مكان الصندوق فانطلقوا راكضين نحو أبيه ليزفوا إليه البشري. وعندما وصل الابن إلى الدكان سأله أبوه متلهفًا:

- هيه.. ما الخبر يا بني؟

فأخرج الفتى من جيبه مفتاحًا وراح يلوح به أمام أنظار الآخرين وهو يقول:

- ما دام مفتاح الصندوق عندي فلا يقدر اللصوص على فتحه، وعندما سمع الأب ذلك صاح وهو يلطم وجهه:

- يا ويلاه.. مصيبي بفقدان عقلك يا ولدي أكبر من مصيبي بفقدان الصندوق.



😊 أين ذهب الصبي؟



من المعقول أحيانًا أنك تنسى شيئًا وهو في يدك، ولكن عادةً ما يكون هذا الشيء صغيرًا بل صغيرًا جدًا، ولكن هل يعقل أن ينسى أحد شيئًا كبيرًا كأن يكون طفلًا مثلاً؟. هذا ما حدث لأحد الحمقى.

ف ذات يوم خرج أحد الحمقى المغفلين من بيته وهو يحمل معه ابنه على كتفه متوجهًا إلى السوق، وكان هذا الابن الصغير يرتدي قميصًا أحمر اللون. ويبدو أن الرجل في زحمة السوق قد نسي ابنه، الذي كان يحمله على كتفه. فراح يسأل كل من يصادفه:

- هل رأيت صبيًا ضائعًا يرتدي قميصًا أحمر

اللون؟



فكان الناس ينظرون إلى الطفل على كتفه ويضحكون منه. حتى قال له أحدهم:

- لعله ذلك الصبي الذي على كتفك!

فانتبه المغفل إلى الصبي ولطمه لطمَةً كادت ترمي به أرضاً وصاح به:

- أيها الخبيث ألم أقل لك: إن كنت معي فلا تفارقني!



☺ كان أعرابي يصلي، فأخذ قوم يمدحونه ويصفونه بالصلاح، فقطع صلاته وقال:

مع هذا إني صائم!

صلى فأعجبني وصام فرابني نَحَّ القلوص عن المصلي الصائم



☺ وأراد ناجية (المغفل) الخروج إلى بغداد، فوضع سلماً وجعل يصعد وينزل، فقليل

له: ما تصنع؟ قال: أتعلم السفر.



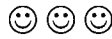
☺ قال الأصمعي: قلت لرجل أين كنت؟ قال: ذهبت في جنازة ابن فلان. قلت فأبي

ولده كان؟ قال: كانوا اثنين فمات الأوسط.



☺ سُئل بعضهم عن مولده فقال: وُلِدْتُ رأس الهلال للنصف من رمضان بعد العيد

بثلاثة أيام، احسبوا الآن كيف شتتم!





نوادير من التاريخ

😊 أكثر شيء مدهش في البشر

يقول أحد الأشخاص: توجهت إلى حكيم لأسأله عن شيء يحيرني..؟

فسمعتة يقول: «عن ماذا تريد أن تسأل؟».

قلت: «ما هو أكثر شيء مدهش في البشر؟».

فأجابني: «البشر! يملّون من الطفولة، يسارعون ليكبّروا، ثم يتوقون ليعودوا أطفالاً ثانية».

«يضيّعون صحتهم ليجمعوا المال، ثم يصرفون المال ليستعيدوا الصحة».

«يفكرون بالمستقبل بقلق، وينسون الحاضر، فلا يعيشون الحاضر ولا المستقبل».

«يعيشون كما لو أنهم لن يموتوا أبداً، ويموتون كما لو أنهم لم يعيشوا أبداً».

مرّت لحظات صمت....

ثم سألت: «ما هي دروس الحياة التي على البشر أن يتعلموها...؟»

فأجابني: «ليتعلّموا أنهم لا يستطيعون جعل أحدٍ يحبهم، كل ما يستطيعون فعله هو جعل أنفسهم محبوبين».

«ليتعلّموا ألا يقارنوا أنفسهم مع الآخرين».

«ليتعلّموا التسامح ويجربوا الغفران».

«ليتعلّموا أنهم قد يسيّبون جروحاً عميقة لمن يحبون في بضع دقائق فقط، لكن قد يحتاجون لمداواتهم سنوات طويلة».

«ليتعلّموا أن الإنسان الأغنى ليس من يملك الأكثر، بل هو من يحتاج الأقل».



«لِتَعْلَمُوا أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصَ يُحِبُّونَهُمْ جَدًّا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَعْلَمُوا كَيْفَ يَظْهَرُوا أَوْ يَعْبرُوا عَنْ شَعُورِهِمْ».

«لِتَعْلَمُوا أَنَّ شَخْصِينَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْظُرَا إِلَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَيَرَيَانِهِ بِشَكْلٍ مُخْتَلَفٍ».

«لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَكْفِي أَنْ يَسَامَحَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، لَكِنْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسَامَحُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْضًا».



😊 استشارة العاقل والمجنون

كان بهلول وعلى عادته يمشي يومًا في أزقة بغداد، فلقى رجل تاجر فقال لبهلول: أريد استشارتك في أمر التجارة قال بهلول وكان بيده خيزران ضرب بها كفه الأخرى بهدوء: وما الذي عدل بك عن العقلاء حتى اخترتني دونهم؟

ثم مكث هنيئة فقال: حسنًا ما الذي أردت استشارتي فيه؟؟

قال التاجر ولم يزل يرفع عينيه من يدي بهلول: إن عملي التجارة فأردت شراء متاع أحتركه ثم أبعه لمن يدفع لي فيه ثمنًا باهظًا ضحك البهلول حتى بان ضرساه وقال: إن أردت الربح في تجارتك فاشتر حديدًا وفحمًا.

شكره التاجر على ذلك وانطلق إلى السوق ثم فكر في كلام بهلول جيدًا فرأى أن من الأفضل أن يأخذ بكلامه فاشترى حديدًا وفحمًا وأودعهما في المخزن حتى مضت عليها مدة مديدة ولا زال على حالهما في المخزن ولما احتاج إلى ثمنهما وكان قد ارتفع تلك الأيام سعرهما، باعهما بأفضل ثمن وربح عليهما ربحًا كثيرًا.

وهكذا كان التاجر فقد اغتر بنفسه وماله غرورًا عجيبًا حتى لم يكدر يعرف الناس وزنًا وأخذ يتحدث هنا وهناك عن عقله وذكائه وفطنته.

وذات يوم مر التاجر ببهلول، لكن التاجر لم يعرف هذه المرة بهلول أهمية ولم يشكره على ما أشار عليه سابقًا، بل أثار بوجه بهلول الغبار وسخر منه وقال:

أيها المجنون ما الذي اشتري وأحترك ليعود عليّ بالربح؟..



ضحك بهلول وقال: اشتر ثومًا وبصلًا وأودعهما في المخزن خطأ التاجر خطوات ثم رجع إلى بهلول وقال بلغة الغرور والعجب:

عليك أن تفخر بمشورة تاجر موفق مثلي وشهير مثلي إياك لم يحبه بهلول بشيء وبهت لجهل التاجر وغروره.

رصد التاجر لشراء الثوم والبصل كل ما يملك من أموال، وذهب صباح الغد إلى السوق لشرائهما على أمل الربح الكبير ببيعهما.

وبعد أشهر مضت على البصل والثوم وهما في المخزن جاء التاجر وفتح أبواب المخزن وهو لا يعلم ما ينتظره من خسران مبین فوجد الثوم والبصل قد تعفنا ونتاجنا، حينها ضرب التاجر بكلتا يديه على أم رأسه وصاح: يالللخيبة يالللخسران....

لم يكن أحد يرغب في شراء مثل هذا البصل والثوم العفنين، بل لا بد من رميه في المزابل لأن رائحتهما النتنة انتشرت في كل مكان مما أشطر التاجر أن يستأجر عدة نفر ليحملوا هذا المتاع الفاسد إلى خارج المدينة ويدفنوه في الأرض.

امتعض التاجر من بهلول وازداد حنقًا عليه وغضبًا لأنه فقد رأس ماله بسبب بهلول فأخذ يبحث عنه في كل مكان حتى عثر عليه فلما رآه أخذ التاجر بتلابيبه وقال: أيها المجنون ما هذا الذي أشرت به عليّ لقد أجلسني على بساط الذل والمسكنة خلّص بهلول نفسه من التاجر وقال: ماذا حدث؟؟

قص التاجر على بهلول وصوته يرتعش من شدة الغضب مما جرى له.

سكت بهلول عن التاجر هنيئة وهو يعلم عم يتحدث التاجر حتى سكت الغضب عنه ثم قال له: لقد استشرتني أولاً فخاطبتني بخطاب العقلاء فأشرت عليك بما يشيرون، لكنك لما أردت استشارتي ثانيةً وخاطبتني بخطاب المجانين فأشرت عليك بمشورتهم، فاعلم أن ضرك ونفعك مخبوءان تحت لسانك إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر.

أطرق التاجر إلى الأرض وهو لم يعرف جوابًا فتركه بهلول وانصرف عنه.





☺ إن الله على كل شيء قدير

هذه القصة حدثت تفاصيلها في الأندلس في الدولة الأموية يرويها لنا التاريخ. يُحكى أن ثلاثة من الشباب كانوا يعملون حمارين - يحملون البضائع للناس من الأسواق إلى البيوت على الحمير - وفي ليلة من الليالي وبعد يوم من العمل الشاق ، تناولوا طعام العشاء وجلس الثلاثة يتسامرون فقال أحدهم واسمه «محمد»: افترضاً أني خليفة ماذا تتمنيا؟

فقالا: يا محمد إن هذا غير ممكن.

فقال: افترضاً جدلاً أني خليفة.

فقال أحدهم: هذا محال؟

وقال الآخر: يا محمد أنت تصلح حمار أما الخليفة فيختلف عنك كثيراً.

قال محمد: قلت لكما افترضاً جدلاً أني خليفة، وهام محمد في أحلام اليقظة. وتخيل نفسه على عرش الخلافة وقال لأحدهما: ماذا تتمنى أيها الرجل؟

فقال: أريد حدائق غناء.

وماذا بعد؟

قال الرجل: إسطبلاً من الخيل.

وماذا بعد؟

قال الرجل: أريد مائة جارية..

وماذا بعد أيها الرجل.

قال: مائة ألف دينار ذهب.

ثم ماذا بعد؟

يكفي ذلك يا أمير المؤمنين.



كل ذلك و محمد ابن أبي عامر يسبح في خياله الطموح ويرى نفسه على عرش الخلافة، ويسمع نفسه وهو يعطي العطاءات الكبيرة ويشعر بمشاعر السعادة وهو يعطي بعد أن كان يأخذ، وينفق بعد أن كان يطلب، ويأمر بعد أن كان ينفذ وبينما هو كذلك التفت إلى صاحبه الآخر وقال: ماذا تريد أيها الرجل.

فقال: يا محمد إنما أنت حمّار، والحمّار لا يصلح أن يكون خليفة!!

فقال محمد: يا أخي افترض جدلاً أنني الخليفة ماذا تتمنى؟

فقال الرجل: أن تقع السماء على الأرض أيسر من وصولك إلى الخلافة.

فقال محمد: دعني من هذا كله ماذا تتمنى أيها الرجل.

فقال الرجل: اسمع يا محمد إذا أصبحت خليفة فاجعلني على حمّار ووجه وجهي إلى الوراء وأمر منادي يمشي معي في أزقة المدينة ويُنادي أيها الناس! أيها الناس! هذا دجال محتال من يمشي معه أو يحدثه أودعته السجن.

وانتهى الحوار ونام الجميع ومع بزوغ الفجر استيقظ محمد وصلى صلاة الفجر وجلس يفكر.. صحيح الذي يعمل حمّاراً لن يصل إلى الخلافة، الشخص الذي يستمر دون تطوير لمهاراته بلا تحديد لأهدافه وطموحاته لن يتقدم بل يتقادم. فكر محمد كثيراً ما هي الخطوة الأولى للوصول إلى الهدف المنشود، توصل محمد إلى قناعة رائعة جداً وهي تحديد الخطوة الأولى حيث قرر أنه يجب بيع الحمّار. وفعلاً باع الحمّار.

وانطلق ابن أبي عامر بكل إصرار وجد. يبحث عن الطريق الموصل إلى الهدف. وقرر أن يعمل في الشرطة بكل جد ونشاط - تخيلوا.. إخواني... أخواتي الجهد الذي كان يبذله محمد وهو حمّار يبذله في عمله الجديد. أعجب به الرؤساء والزعماء والناس وترقى في عمله حتى أصبح رئيساً لقسم الشرطة في الدولة الأموية في الأندلس.

ثم يموت الخليفة الأموي ويتولى الخلافة بعده ابنه هشام المؤيد بالله وعمره في ذلك الوقت عشر سنوات، وهل يمكن لهذا الطفل الصغير من إدارة شؤون الدولة وأجمعوا على أن يجعلوا عليه وصياً، ولكن خافوا أن يجعلوا عليه وصياً من بني أمية فيأخذ الملك منه..



فقرروا أن يكون مجموعة من الأوصياء من غير بني أمية ، وتم الاختيار على محمد ابن أبي عامر وابن أبي غالب والمصحفي. وكان محمد ابن أبي عامر مقرب إلى صبح أم الخليفة واستطاع أن يمتلك ثقتها ووشى بالمصحفي عندها وأزيل المصحفي من الوصاية وزوج محمد ابنه بابنة ابن أبي غالب ثم أصبح بعد ذلك هو الوصي الوحيد ثم اتخذ مجموعة من القرارات؛ فقرر أن الخليفة لا يخرج إلا بإذنه ، وقرر انتقال شئون الحكم إلى قصره ، وجيش الجيوش وفتح الأمصار واتسعت دولة بني أمية في عهده وحقق من الانتصارات ما لم يحققه خلفاء بني أمية في الأندلس. حتى اعتبر بعض المؤرخين أن تلك الفترة فترة انقطاع في الدولة الأموية ، وسميت بالدولة العامرية.

هكذا صنع الحاجب المنصور محمد ابن أبي عامر ، واستطاع بتوكله على الله واستغلاله القدرات الكامنة التي منحه الله إياها أن يحقق أهدافه.

إخواني... أخواتي.. القصة لم تنتهي بعد ففي يوم من الأيام وبعد ثلاثين سنة من بيع الحمار والحاجب المنصور يعتلي عرش الخلافة وحوله الفقهاء والأمراء والعلماء.. تذكر صاحبيه الحمارين فأرسل أحد الجند وقال له: اذهب إلى مكان كذا فإذا وجدت رجلين صفتها كذا وكذا فأتي بهما. أمرك سيدي ووصل الجندي ووجد الرجلين بنفس الصفة وفي نفس المكان... العمل هو هو.. المقر هو هو.. المهارات هي هي.. بنفس العقلية حمار منذ ثلاثين سنة.

قال الجندي: إن أمير المؤمنين يطلبكما.

أمير المؤمنين إننا لم نذنب. لم نفعل شيئاً.. ما جُرمنا؟

قال الجندي: أمرني أن آتي بكما. ووصلوا إلى القصر ، دخلوا القصر نظرا إلى الخليفة.

قالا باستغراب: إنه صاحبنا محمد.

قال الحاجب المنصور: أعرفتماني؟

قالا: نعم يا أمير المؤمنين ، ولكن نخشى أنك لم تعرفنا!

قال: بل عرفتما ثم نظر إلى الحاشية وقال: كنت أنا وهذين الرجلين سويا قبل ثلاثين



سنة وكنا نعمل حمارين وفي ليلة من الليالي جلسنا نتسامر فقلت لهما إذا كنت خليفة فماذا تتمنيا؟ فتمنيا ثم التفت إلى أحدهما وقال: ماذا تمنيت يا فلان؟

قال الرجل: حدائق غناء.

فقال الخليفة: لك حديقة كذا وكذا. وماذا بعد؟

قال الرجل: إسطنبول من الخيل.

قال الخليفة: لك ذلك وماذا بعد؟ قال: مائة جارية.

قال الخليفة: لك مائة من الجواري ثم ماذا؟ قال الرجل: مائة ألف دينار ذهب.

قال: هو لك وماذا بعد؟ قال الرجل: كفى يا أمير المؤمنين.

قال الحاجب المنصور: ولك راتب مقطوع - يعني بدون عمل - وتدخل عليّ بغير حجاب.

ثم التفت إلى الآخر وقال له: ماذا تمنيت؟

قال الرجل: أعفني يا أمير المؤمنين.

قال: لا والله حتى تخبرهم.

قال الرجل: الصعبة يا أمير المؤمنين.

قال: حتى تخبرهم.

فقال الرجل: قلت إن أصبحت خليفة فاجعلني على حمار واجعل وجهي إلى الوراء وأمر منادي يُنادي في الناس أيها الناس هذا دجال محتال من يمشي معه أو يحدثه أودعته السجن.

قال الحاجب المنصور محمد ابن أبي عامر: افعلوا به ما تمنى حتى يعلم ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.





نوادير البسطاء

١ سأل رجل يحيى بن معين وكان قد تزوج امرأة عرجاء.

فقال له: تزوجت امرأة وجدتها عرجاء، فهل هذا غش يجعلني أردّها؟

فقال له: خطبتها وهي عرجاء، وإن كنت تريد أن تسابق بها فافعل..



٢ وذهب رجل إليه، وكان في عجلة من أمره، قال له: يا أبا زكريا حدثني بشيء أذكرك به.

فقال له: اذكر أنك سألتني أن أحدثك فلم أفعل.



٣ دق رجل على أبي نعيم الفضل بن دكين وكان لوحًا، فسأله أبو نعيم: من ذا؟

قال: أنا.

قال له: من أنت؟

قال له: رجل من ولد آدم.

فخرج إليه أبو نعيم، واحتضنه وقبله.

وقال له: مرحبًا وأهلاً، ما ظننت أنه بقي من هذا النسل أحد.





😊 الجميلة والقبيح

قال الأصمعي: كان أعرابي قبيح طويل، خطب امرأة فقيل له: أي ضرب تريدها؟
قال: أريدها قصيرة جميلة فيأتي ولدها في جمالها وطولي. فتزوجها على تلك الصفة
فجاء ولدها في قصرها وقبحه.

😊 جلد الظل

ذهب أحق إلى عكرمة مولى بن عباس وتحدث إليه جادا، فقال: نمت فكنت أحلم،
رأيت فلانا يقذفني في النوم (أي يطعن في شرفه)، فردّ عليه قائلا: اضرب ظله ثمانين حتى
تستريح.



نوادير الحكام



عندما بشر هشام بن عبد الملك بالخلافة
سجد شكرًا لله وسجد أصحابه إلا الأبرش
الكلبي.

فالتفت إليه هشام وقال: ما منعك أن
تسجد معنا؟

فقال الأبرش: وكيف أسجد وغداً تحلق في السماء وتتركني!

قال هشام: أحلقك معي

فقال الأبرش: الآن وجب السجود.



الأسئلة المسرفة

دخل أعرابي على الرشيد، فسأله الرشيد ما حاجتك؟

قال الأعرابي: مئة ألف درهم

قال الرشيد أسرفت يا أخا العرب، انقصنا؟

قال الأعرابي أنقصتك ألف درهم.

قال الرشيد: ما أكثر ما طلبت وما أقل ما أنقصت.

قال الأعرابي: طلبت على قدرك وأنقصت على قدري.

فأعجب الرشيد بفصاحته وأعطاه ما سأل.





😊 هذا مثل ذاك

قال رجل لإياس بن معاوية: لو أكلت التمر تضربني؟ قال: لا.

قال لو شربت قدرا من الماء تضربني؟ قال: لا.

قال: شراب النبيذ أخلاط منها فكيف يكون حراماً؟

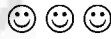
قال إياس: لو رميتك بالتراب أيوجع؟ قال: لا.

قال لو صببت عليك قدراً من الماء؛ أينكسر منك عضو؟ قال: لا.

قال: لو صنعت من الماء والتراب طوباً فجفف في الشمس فضربت به رأسك، كيف يكون؟

قال: ينكسر الرأس.

قال: هذا مثل ذاك



😊 في بلد يحكمها سلطان جائر، تقدم خياط إلى عالم يستفتيه فقال: أنا أخيط ثياب السلطان فهل تخاف عليّ أن أكون من أعوان الظلمة؟

فقال العالم: انما أعوان الظلمة من يبيع لك الخيط و الابرة.

أما أنت فمن الظلمة أنفسهم!!



😊 قال الحجاج يوماً: العاقل من يعرف عيب نفسه.

فسأله الخليفة الأموي عبد الملك: فما عيبك؟

قال: أنا والله حقود حسود.

قال عبد الملك: والله ما في إبليس شر من هاتين.



😊 حضر الدكتور «ألفروندل هولمز» ذات مرة اجتماعاً كان كل أعضائه من طوال



القامة فكان هو الوحيد بينهم القصير القامة.. و مال عليه صديق خبيث يقول:

كيف تشعر بقصرك بينهم؟

فأجاب الدكتور: كما يشعر الجنيه الذهبي بصغره بين «الشلنات».

وكما هو معروف فإن الشلن أكبر حجماً من الجنيه الذهبي.



😊 جلس كسرى للمظالم فتقدم إليه رجل قصير وجعل يصيح أنا مظلوم و هو لا يلتفت إليه، فقال له الوزير: أنظر في أمره، فقال كسرى: القصير لا يظلمه أحد، فقال الرجل: أيها الملك الذي ظلمني هو أقصر مني. فضحك و نظر في أمره.



😊 أهديت إلى الاسكندر أوان من فخار، فاستحسنها ثم أمر بكسرها، فسئل عن ذلك فقال: إنها ستكسر على أيدي الخدم واحدا واحدا فيهيج لي الغضب، فأرحت نفسي منها مرة واحدة.



😊 أنشد الخليفة « المأمون » قصيدة أمام مدعويه وحاشيته ، وكان جالسا بينهم الشاعر أبو نواس ، وبعد أن انتهى من إلقاء القصيدة ، نظر إلى أبي نواس وسأله: هل أعجبتك القصيدة يا شاعر..؟ أليست بديعة..؟

فأجابه أبو نواس: لا أشم بها أيه رائحة للبلاغة!

فغضب المأمون وسرها في نفسه ، ثم مال على حاجبه وقال له: بعدما أنهض وينهض المدعوون وبنفض المجلس ، احبسوا شاعرنا في الإسطبل مع الخراف والحمير. وقد كان!..

وظل أبو نواس محبوساً في الإسطبل شهراً كاملاً ، ولما أفرج عنه وخرج من الإسطبل ، عاد إلى مجلس الخليفة.. وعاد الخليفة إلى إلقاء الشعر.



وقبل أن ينتهي من الإلقاء ، نهض أبو نواس ، وهم بالخروج من المجلس ، فلمحه الخليفة ، ثم سأله: إلى أين يا شاعر؟

فأجاب أبو نواس: إلى الإسطنبول يا مولاي!



☺ استدعى هارون الرشيد مؤدبًا ظريفًا، فلما مثّل بين يديه قال له الرشيد: اخترتك أن تكون معلما لابني المأمون.

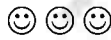
فأخذ المؤدب المأمون وحبه يومًا بلا طعام أو شراب ، فلما حل المساء جاء المأمون يبكي وحكى ما فعله به المؤدب.

فاستدعاه الرشيد وسأله بغضب: ماذا فعلت بالأمير؟

فقال المؤدب: علمته كل ما يلزم.

فقال الرشيد: كيف وقد أجعته وحبسته بلا ذنب؟

فقال المؤدب: حقا.. كان درسا قاسيا أرجو أن يكون قد تعلمته ، حتى إذا صار ملكا وشكا إليه أحد الجوع والفقر عرف معنى شكواه ، أو سجن عن ظلم أخذته الرأفة به ، لأنه عرف معنى أن يسجن إنسان بلا ذنب.



☺ سياسة المرأة

سأل ولي عهد بريطانيا الشاعر

ميلتون: لماذا يسمحون لولي العهد أن

يتولى الملك وهو في الرابعة عشرة ولا

يسمحون له بالزواج قبل الثامنة عشرة؟

فقال ميلتون: لأن قيادة البلاد على

ما فيها من رعية أهون وأسهل مراسا من

قيادة الزوجة.





نوادير الأخطاء المطبعية



في كل المهن تقع أخطاء كثيرة ويستطيع أصحابها أن يتستروا عليها ويخفوها بطرق ملتوية لبعض الوقت، إلا الأخطاء المطبعية فإنه لا يمكن تمريرها، حيث إنها منشورة على الملأ، وهذه الأخطاء غير مقصودة بالطبع إلا أنها تكون مثارًا للتندر والفكاهة، وفي أحيان أخرى تُوقع في مشكلات لا حصر لها وفيها يلي نذكر بعضًا منها:



☺ نشر المهندس ياسر قطامش، الشاعر وسكرتير تحرير مجلة المهندسين، الطرفة التالية في جريدة الأهرام يوم ٣١ يوليو ٢٠٠١م باب بريد الأهرام تحت عنوان: «لطائف قديمة» وفيها يقول:.. كنت أقرأ في بعض الأعداد القديمة من مجلة «أيام مصرية» فلفت نظري بحث طريف عن صحافة زمان، حين كانت تنشر أخبار المجتمع بجوار صفحة الحوادث..

فتحدث «الخبطة» في بعض الأحيان، وتختلط سطور الحوادث بسطور المجتمع. ومن ذلك اختلاط خبر زواج الخواجة «ساكراكوس» بخبر آخر عن حصان جامح وكان الخبر: «.. عُقد قران الخواجة ساكراكوس من أعيان الجالية اليونانية وبعد خروجه في الزفة اندفع مبرطعًا في الشارع فحطم واجهة حانوت حلاق وقتل طفلة، وقد وزعت أكواب الشرابات على المدعويين بهذه المناسبة السعيدة.

☺ وأما خبر الحصان فنُشر كالتالي: «بينما كان العربي عنتر يقود حصانه في شارع نور العيون، إذ جمح الحصان وخرج هائجًا مع عروسه وركبا عربتهما الخاصة وطافا حول القاهرة، وحضرت فرقة المطافي لإلقاء القبض عليه وتهدة ثورته!».



☺ وتم الخلط أيضًا بين إعلانين بالطريقة نفسها، أحدهما تهنئة لمولود والثاني إعلان



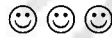
عن بيع عجل جاموس، ونشرت التهئة كالتالي:

«رُزق حضرة الوجيه الفاضل عجل جاموس كبير بمولود جعله الله من أبناء السعادة وله تهانينا».

☺ أما الإعلان فنشر كالتالي: «إنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٣٦ م سيصير بيع الحاج عبدالعزيز سلامة من أعيان كفر الشرايفة في مزاد علني، وذلك وفاء لمبلغ عشرين جنيهاً.. فعلى راغب الشراء الحضور».



☺ ومن الأخطاء الطريفة التي أوردتها أيضًا المهندس ياسر قطامش في رسالته لبريد الأهرام اختلاط خبر عودة أحد الوجهاء من جولة في أوروبا بخبر القبض على مجرم خطير. فكان الخبر الأول كالتالي: «عاد من أوروبا حضرة الوجيه الأمل مراد بك خريج سجن قراميدان بعد أن دوخ المديرية ثلاث سنوات وقد ألقى القبض عليه مأمور المركز بمعاونة رجال المباحث، وبلغ عدد جرائمه ١٧ جريمة، وهو يشكر كل من تفضل بتهنته على سلامة العودة».



☺ أما الخبر الآخر فنشر كالتالي: «ألقى البوليس القبض على الشقي الخطير عبده الأقرع بعد أن أمضى في ربوع أوروبا عدة شهور رفع فيها اسم مصر عاليًا، وقد أُلقي في السجن توطئة لإرساله إلى ليمان أبو زعل محفوفًا بتهاني الوجهاء والنبلاء».



☺ ومن أمثلة الأخطاء المطبعية التي نشرت في عدد من الصحف، وكان يمكن تجنب وقوعها بقليل من الاهتمام عند أداء العمل ما نشرته جريدة الجمهورية (عدد ٦ سبتمبر ١٩٥٦ م) عن مكتب تنسيق القبول بالجامعات، فذكرت الآتي: «...سيغلق مكتب القبول أبوابه في تمام الساعة السابعة مساءً، ولن يُقبل أي طلب يُقدم إليه بعد هذا الموعد حتى ولو كان به تبريد...» والمقصود بالطبع «تبرير»!





☺ وفي الجمهورية أيضًا (عدد ١٢ إبريل ١٩٥٨م) جاء هذان الخبران تحت عنوان: «انقلاب سيارة، وإصابة ٣ عمال لوكيل نيابة بولاق» وفي التفصيل جاء: «انقلبت مساء أمس سيارة نقل بالجلب الأصفر وأصيب ثلاثة من العمال بإصابات خطيرة. وقامت سيارة الإسعاف بنقلهم إلى مستشفى الدمرداش، وتولى بوليس الوايلي التحقيق».



☺ أما الخبر الآخر فجاء تحت عنوان: «مرضى الصدر يستعملون التهديد بالقتل لزيادة مقرراتهم من الطعام» وفي التفصيل جاء: «يحقق الأستاذ أحمد سعفان وكيل نيابة الساحل في بلاغ تقدم به عامل قال فيه إنه أصيب بمرض ألزمه الفراش أكثر من شهر، وفجأة اختفت زوجته. وبعد شفائه اكتشف أن زوجته تزوجت بصديق الأسرة!»

والمدقق جيدًا في عنواني الخبرين، سيكتشف أن عنوان الخبر الثاني لا علاقة له بمتن الخبر، أما عنوان الخبر الأول ففيه جملة زائدة، وهي «لوكيل نيابة بولاق»، حيث إن متن الخبر لا يحتوي على أي معلومة عن هذه الجملة!



☺ وفي جريدة الأهرام (١٤ مايو ١٩٩٩م) نُشر العنوان التالي:

«المجلس الأعلى للثقافة يحيي الذكرى الـ ٨٨ لمولد فتحي رضوان» وكان متن الخبر مفاجأة لنا، حيث جاء فيه: «فتحي رضوان - الوطنية والإبداع موضوع ندوة يقيمها المجلس الأعلى للثقافة برئاسة الوزير فاروق حسني ١١ صباح غد بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك في ذكرى مرور ٨٨ سنة على رحيله»!!

وعلامات التعجب من عندنا.. فالعنوان هو الصحيح، فالاحتفال كان بمناسبة مرور ٨٨ عامًا على مولده وليس على رحيله.



☺ وفي رسالة من بغداد، كتب مراسل الجريدة (الأهرام ٢٠ أغسطس ١٩٩٩م) موضوعًا عن المدرسة المستنصرية، وجاء فيه: «قام المغول بتدمير المدرسة وحرق كتبها، كما سرقوا ساعتها التي وصفها المؤرخون بأنها تحفة فنية إحدى عجائب الدنيا».



ونعتقد أن فطنة القارئ ستدله على أن لفظ (المؤرخون) خطأ، والصواب بالطبع المؤرخون.

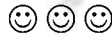


😊 ونشرت جريدة العالم اليوم (٨ أغسطس ١٩٩٩م) مقالاً بعنوان «ورحل البياتي شاعر الغربة» وردت به عدة أخطاء طريفة مثل: «إن رحيل الشعراء في الغربة يمثل ظاهرة في عالمنا العربي.. قليل من الشعراء ماتوا في أوطانهم واحتفنتهم تراها...». طبعاً الصواب هو: «احتضنتهم».

وأيضاً في المقال نفسه، وردت العبارة التالية: «..في أزمنة مضت كان الشعراء يعيشون في بلاط الحمام ومنذ تورد الشعراء وخرجوا من البلاط كان هذا العداء السافر بينهم وبين السلطة». والصواب طبعاً هو: «كان الشعراء يعيشون في بلاط الحكام».



😊 ومن أطرف أخطاء الإعلانات هذا الإعلان المبوب الذي نشر في أخبار المجتمع، وكان نصه: «رزق السيد جون سميث وزوجته السيدة ماري سميث بمولود ذكر سميها بيتراً.. مبروك يا جورج!»



😊 وإعلان آخر شبيه به نشر كالتالي: «قرر النادي تغيير موعد عشاء الأحد الأسبوعي من الثلاثاء إلى الخميس!»





قال له الطبيب بعد فحصه: ضغطك مرتفع أنصحك بالابتعاد عن الملح، وكل مسببات التوتر. قال المريض: أستطيع الابتعاد عن الملح، ولكن هل لديك وصفة طبية تبعدني عن حماي؟



😊 أم العروس

وصلت سيدة إلى صالة أفراح عرس، فسألها أحد المستقبلين:
هل أنت صديقة للعريس؟ فأجابت طبعًا لا، فأنا أم العروس....



😊 مجنون

قرع أحدهم باب مستشفى المجانين، وقال للحارس:
هل هرب أحد مرضاكم اليوم؟ أجاب الحارس: لا أعلم، ولكن لماذا تسأل؟..
فقال: لأن حماي فرّ مع رجل.



😊 تخلف

انتظر إنكليزي حماه على المحطة بانتظار قدومها، فلم تأت رحلة القطار الذي كرته،
وذهب إلى البيت، وانفجرت أساريره عندما بث التلفزيون خبرًا عن تدهور القطار الذي
من المفترض أن تستقله، لكن فرحته لم تدم طويلا حيث تلقى اتصالًا هاتفيًا، وكانت حماه
على الطرف الآخر، وأخبرته أنها لم تلحق رحلة القطار.

وتتم الرجل: ما أكثر إهمال هذه المرأة في رعاية المواعيد



نوادر الفلاسفة

😊 جاء رجل إلى سقراط الفيلسوف يشكو سوء كل أوضاعه فقال: أنا في قلق دائم إن جلست أو مشيت أو قمت أو استلقيت.

فقال سقراط: ولكن لم تجرب الوضع الأفضل الذي يريحك من القلق.

فقال الرجل بلهفة: أخبرني به يا سيدي وأنا لك من الشاكرين.

فقال له سقراط: ما بقي إلا أن تُصلب.



😊 أخطاء الطب

سأل فيلسوف صديق طفلته عن أخباره فقال:

لقد قضيت فترة أشتغل بالرسم ثم تركته إلى الطب.

فقال الفيلسوف:

لقد أحسنت بذلك صنعًا، فأخطاء الرسم واضحة للعيان بينما أخطاء الطب يسترها التراب!!



😊 مهزلة

التقى شاعر عاشق جعله الحب هزلاً بصديقه الفيلسوف.

فسأله الفيلسوف: ما بك يا صديقي، هل الشعراء يعشقون حقاً؟

فقال الشاعر: أيها الساهر لحالنا، إن الحياة مأساة لمن يعيشونها بعواطفهم.

فقال الفيلسوف آه يا صديقي العاشق، بل الحياة مهزلة لمن يعيشونها بعقولهم.





😊 لعبة

التقى فيلسوف بعالم رياضيات، وأراد كل منهما أن يسخر من اختصاص الآخر.
فقال عالم الرياضيات: الفلسفة هي لعبة لها هدف، لكن من دون قواعد.
فرد عليه الفيلسوف: والرياضيات يا أستاذ لعبة لها قواعد، لكن من دون هدف.



😊 فولتير الساخر

عندما مات لويس الرابع عشر في عام ١٧١٥ لم يبلغ وريثه الخامسة، فعين فيليب الثاني دوق أوراليان وصيًا على عرش فرنسا، ولأسباب اقتصادية باع فيليب نصف خيول الإسطبلات الملكية، وما كان من فولتير سوى أن علق ساخراً: كم سيكون عمل الوصي أحكم بكثير من ذلك؟!، لو أنه طرد نصف الحمير التي تملأ البلاط، فقبض عليه فيليب وأودعه سجن الباستيل.



😊 قيل لأرسطو طاليس: ما الفلسفة؟ قال: فقر وصبر، وعفاف وكفاف، وهمة وفكرة.



😊 قال أبقرات: أعظم آفة الحيوان الصامت من صمته، وأعظم آفة الحيوان الناطق من نطقه.



😊 كتب فيلسوف إلى طبيب: صناعتي أقرب الصناعات من صناعتك؛ لأنك تصلح الأبدان وأنا أصلح النفوس.



😊 قيل للإسكندر: رأيك تعظم معلمك، أكثر من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأن أبي سبب موتى، ومعلمي سبب حياتي.





نوادر الظرفاء

😊 سئل أشعب ذات مرة: ما أجمل الأصوات وما أفضل الغناء عندك؟

فقال بغير تردد: إنه نشيش المقل.

ثم سئل عن الحب، فقال: ما ترك الطعام في قلبي حبا لأحد.



😊 القضاء الذي لا يرد

دخل طفيل على جماعة يأكلون، فتقدم، إليهم، وهجم على طعامهم، فقالوا من أنت؟؟؟ فقال: أنا القضاء الذي لا يرد.



😊 لم تعرج

رأى أبو العنبري رجلا، ويمسك بيده عكازا يستند عليها

وكان يعرفه ويعرف أنه بصحة جيدة.

فسأله لا بأس عليك.. لِمَ تعرج؟

فقال له: غدا أتوقع أن تدخل في رجلى شوكة!



😊 الفرج

سئل أعرابي بخيل: ما الفرج بعد الشدة؟

فأجاب: أن يعتذر الضيف بالصوم





😊 يا فاجر

قعد رجل على باب داره فأتاه سائل فقال له: اجلس ثم صاح بجارية عنده فقال: ادفعي إلى هذا السائل صاعاً من حنطة.. فقالت: ما بقي عندنا.. قال: فأعطيه درهما.. قالت: ما بقي عندنا دراهم.. قال: فأطعميه رغيفاً.. قالت: ما عندنا رغيف.. فالتفت إليه وقال: انصرف يا فاسق يا فاجر..!! فقال السائل: سبحان الله تحرمني وتشتمني..!! قال: أحببت أن تنصرف وأنت مأجور!



😊 الذنب لي

أضاع أحدهم قطعة ذهب فمضى أعرابي يبحث عنها ويقول:
يا رب قدر لي في حماسي
وفي طلاب الرزق بالتماس
صفراء تجلو كسل النعاس
فضربته عقرب صفراء حرمة النوم فجعل يقول:
يا رب الذنب لي لأنني لم أبين لك كل أوصافها اللهم لك الحمد والشكر فقليل له: ما تصنع أما سمعت قول الله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.
فوئب جزعاً وقال اللهم لا شكر لا شكراً.



لقي رجل القاضي الشعبي وهو واقف مع امرأة يكلمها في شأن
فقال الرجل: أيكم الشعبي؟؟؟
فاوماً الشعبي إلى المرأة وقال: هذه!!!!



😊 سأل رجل القاضي الشعبي: هل يجوز للمحرم أن يحك بدنه؟؟؟
فقال الشعبي: نعم!!



فقال الرجل: ومقدار كم أن يحك؟؟

قال: حتى يبدو العظم!!



☺ له النار ولي الدار

مات أحد المجوس وكان عليه دين كثير فقال بعض غرمائه لولده: لو بعت دارك ووفيت بها دين والدك.

فقال الولد: إذا أنا بعت داري وقضيت بها عن أبي دينه فهل يدخل الجنة...!!
فقالوا لا..

قال الولد: فدعه في النار وأنا في الدار!





😊 دل فاقد!

في بلاد الفقراء وفي مراكزها الصحية لا يوجد إلا نوعان من الدواء مزيج (دواء شرب) يمشي الحال في الأمراض الصدرية والباطنية وقطرة تمشي الحال في العيون والأنف والأذن وكله على كله، وعند صرف الدواء وقف مريضنا مع بقية المرضى طابورًا طويلًا حتى وصل إلى التومرجي الذي يصرف الدواء فأعطاه التومرجي المزيج الصدري فقال له المريض: بس أنا عيني بتوجعني

فقال له التومرجي: بسيطة بدل مع الي جنبك!!



😊 سؤال بريء!

زار مريض مختل عقليًا طبيب العيون فقال للطبيب:

دكتور هو أنا عيني حمراء؟

فقال له الطبيب: نعم عينك حمراء

فسأله المريض: ويا ترى هي بتوجعني؟



😊 أطباء أسنان عباقرة!

من نوادر أطباء الأسنان الألمان في التسعينات أن أحدهم هاجم مريضًا في الشارع بكماشة، وخلع من فمه بالقوة ضررًا صناعيًا مضت سنة من دون أن يدفع المريض تكاليفه.





😊 فطنة طبيب!

ذهب رجل بخيل إلى أحد الأطباء ليكشف عن علته ويصف له الدواء. وكان الطبيب يتقاضى على الكشف للمرة الأولى ثلاثة جنيهات، وفي المرة الثانية جنيهين، وفي المرة الثالثة جنيهًا واحدًا. فقال الرجل البخيل للطبيب: - لقد سبق أن عرضت نفسي عليك مرتين قبل الآن، وهذه المرة الثالثة، فأرجو أن تبحث حالي الآن وتصف لي العلاج المناسب، وهذا جنيهًا أجرة الكشف. وفطن الطبيب لهذه الحيلة، فأجرى الكشف على الرجل، ثم كتب له الوصفة الآتية: يعاد استعمال الدواء السابق مرة ثالثة.



😊 حرق البحر!

أراد طبيب الأمراض العقلية أن يمتحن أحد المجانين فسأله: لو شُبَّ حريق في البحر ماذا تفعل؟

فابتسم المجنون وقال: سأنتظر حتى ينطفئ الحريق ثم أكل السمك المشوي كله.



😊 عدوى!

قال المريض: يجب أن تعالجنني مجانا يا دكتور، قال له الطبيب: ولماذا لا تدفع مثل كل زبائن الحي؟

قال المريض: لأنني أنا الذي نقلت لهم العدوى.



😊 ثمن الاتعاب!

قال الطبيب للمريض: ألم أقل لك بأنك ستسير على قدميك خلال أسبوع واحد!! قال المريض: بالفعل: فقد بعت سيارتي لأدفع لك أتعابك.



😊 خطأ بيطري!

سألت المريضة الدكتور قائلة: أريد معرفة مرضي بالضبط فأجاب الدكتور: هناك



ثلاثة أشياء: أولاً: أنت تستعملين مساحيق كثيرة.

وثانياً: أنت سمينة جداً.

وثالثاً: نظرك ضعيف جداً لأنك لم تقرئي اللوحة التي على الباب ولو قرأتها لعرفت أنني طبيب بيطري.



😊 طبيب القبور!

كان ببغداد طبيب اسمه نعمان لا ينجح مريض على يديه، فقال فيه بعض الشعراء:
أقول لنعمان وقد ساق طبه نفوساً نفيسات إلى داخل الأرض
أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض



😊 طبيب الموتى!

وقال كشاجم لعيسى بن نوح النصراني:

عيسى الطبيب ترفق فأنت طوفان نوح
يأبى علاجك إلا فراق جسم لروح
شتان ما بين عيسى وبين عيسى المسيح
هذاك محيي لميت وذا يميت صحيح



😊 الملوك والمساكين!

قال الرشيد لمساكين سألته حاجة: ما بال الملوك وعندهم الأطباء لا تطول أعمارهم؟
فقال المسكين: لأن الملوك يعطون رزقهم جملة فيأكلونه و أرزاقنا تأتينا من خرم الإبرة
فنأكلها شيئاً فشيئاً فنبقى حتى نستوفيناها.

فعجب من جوابه و أعطاه عشرة آلاف درهم فما أتت عليه أيام حتى مات.





😊 رجل يبتلع حصان!

أصر الرجل أمام الطبيب النفساني على أنه ابتلع حصانًا!

ولم يستطيع الطبيب بما عنده من قوة إقناع أن يجعل الرجل يغير اعتقاده. وفي حالة
يأس قال له الطبيب إننا سنجري لك عملية لإخراج الحصان!

وكانت الفكرة هي إعطاؤه مخدرًا لفترة بسيطة وإحضار حصان إلى غرفة العمليات
أثناء غيبوبته وحينها أفاق المريض أشار الطبيب إلى الحصان وقال المريض: إن هذا الحصان
لن يزعجك بعد الآن؟! فهز المريض رأسه وقال: ليس هذا الحصان الذي ابتلعتة وإنما
الذي ابتلعتة أبيض اللون.





😊 عمليات حسابية!

الأم: لدينا أربع قطع من الحلوى ثم أعطاني شخص آخر قطعتين، فكم يكون مجموع ما لدينا من الحلوى؟

الابن: لا أعرف يا أمي.. ففي المدرسة نقوم بإجراء جميع العمليات الحسابية بالتفاح أو البيض.



😊 كاذب بالفطرة

كان الطفل يقف أمام باب منزله حينما جاءت الجارة وسألته: هل أمك بالداخل؟
الطفل: لا..

الجارة: ومتى تعود؟

الطفل: لحظة حتى أسألها!



😊 غشاش كبير

الأب: ماذا تتوقع أن تكون نتيجتك في امتحانات هذا الشهر؟

الابن: هذا يتوقف على مجهود صديقي الذي يجلس أمامي.





😊 جاهل

أعلن صاحب البيت عن تأجير حجرة خالية لسكان ليس لديهم أطفال وبعد أيام طرق الباب فإذا بالطارق يقول:

أريد استئجار الحجرة وليس عندي أطفال ولا يعيش معي سوى أبي وأمي.



😊 تلميذ فاشل

المدرسة: «في التليفون» ألو.

الصوت: هل هذه مدرسة فصل ٢/٣؟ المدرسة: نعم.

الصوت: يؤسفني أن أخبرك أن التلميذ محسن عادل مريض ولن يأتي اليوم إلى المدرسة.

المدرسة: هذا أمر محزن حقاً.. من المتحدث؟ الصوت: أبي.



😊 طفلة تائهة

فقدت الأم طفلتها في السوبر ماركت وعندما وجدت الطفلة نفسها بمفردها استوقفت أحد الزبائن وقالت له: من فضلك هل رأيت أمًا تدفع أمامها عربة التسوق وليس معها طفلة تشبهني؟



😊 الرضا بالإهانة

قالت الأم لابنها: ماذا تفعل إذا داس أحد على قدمك ثم اعتذر لك؟

الابن: أسأحه يا أمي.

الأم: وإذا أعطاك هدية ليؤكد اعتذاره؟

الابن: أطلب إليه أن يدوس على قدمي الأخرى!





😊 كسرت الفائزة

الطفل: هل تتذكرين «الفائزة الثمينة» التي طالما كنت قلقة حتى لا تنكسر؟
الأم: نعم.

الطفل: لقد انتهى هذا القلق منذ لحظات.



😊 فاشل

الأب: هل أخذتم الضرب في الحساب؟
الابن: نعم يا أبي.. وفي الجغرافيا والعلوم والعربي أيضًا.

😊 ألبان

المعلمة: اذكر خمسة أشياء بها «لبن»؟
التلميذ: زبد.. جبن.. آيس كريم.. وبقرتان.



😊 نباهة

المعلم: ماذا فعل «كولومبس» بعدما وضع قدمه على أرض أمريكا؟
التلميذ: وضع قدمه الأخرى.



😊 لا يعرف نابليون

سأل المعلم التلميذ:

- كيف تكون في الصف الثاني ولا تعرف نابليون؟

- ربما كان هو في الصف الأول يا سيدي.





😊 تلميذ فاشل

سأل الأب ابنه: ماذا يعجبك في الدراسة؟

الابن: يوم الجمعة.. وحصة الألعاب.. وأجازة آخر العام!!



😊 حارس الحديقة

أمي.. نحن ذاهبون للعب في الحديقة كالنسانيس والقروود ونريد مساعدتك.

الأم: وما الذي استطيع أن أفعله؟

الطفل: ستقومين بدور الحارس الذي يعطينا السوداني والموز.



😊 سقوط المطر

المدرس: في أي فصل من الفصول يسقط المطر؟

التلميذ: في الفصل الذي ليس له سقف.



😊 استيراد

سأل المعلم التلميذ: ما هي أهم صادرات الهند؟

- التلميذ: لا أعرف.

- وأراد المعلم أن يوضح السؤال للتلميذ.. فسأله.

- ومن أين تستوردون الشاي؟

- التلميذ: من الجيران.



😊 شرطي مرور

قال الطفل لصديقه: إن أبي دائماً يصفر وهو يعمل.



الصديق: لابد أنه أب مرح.. وماذا يعمل أبوك بالضبط؟

الابن: إنه شرطي مرور!!



😊 يحب النوم والكسل

قال الابن لأبيه: ليتنا يا أبي في القطب المتجمد الشمالي..

- لماذا يا بني؟

- لأن الليل هناك يدوم ٦ شهور وبذلك أنام فلا يزعجني أحد ولا اذهب إلى المدرسة إلا بعد ٦ شهور.



😊 قرابة

الأول: هل هذه الفتاة من أقاربك؟

الثاني: قرابة بعيدة جدًا فأنا أصغر إخوتي العشرة وهي أكبرهم.



😊 اكتشاف

المعلم: لماذا التوقيت في أوروبا متقدم عن التوقيت في أمريكا؟

التلميذ: لأن أوروبا اكتشفت قبل أمريكا.



😊 أريد دراجته

كان الصديقان يلعبان معًا دائمًا.. وذات يوم ذهب الصديق الأول إلى دار صديقه يسأل عنه:

فقال له أمه: آسفة يا عزيزي.. فهو مريض اليوم ولا يمكن الخروج.

فقال الصديق: لا يهم يا سيدي، ولكن هل يمكن أن تخرج دراجته بدلاً منه؟





😊 الشمس خائفة

المدرس: لماذا لا تظهر الشمس عندما تمطر السماء؟

التلميذ: حتى لا تبتل يا أستاذ!



😊 كراهية النظافة

الطفل لأمه: صحيح يا أمي أن هناك بلادًا أهلها لا يستحمون إلا مرة واحدة في

السنة؟

الأم: نعم.

الابن: إذن لماذا لا نهجر إلى هناك؟



😊 زجاجة الحبر

أقبل الابن على أمه وسألها في قلق:

- هل الحبر غالي الثمن يا أمي؟

- لا. لماذا؟

- الحمد لله فقد وقعت زجاجة الحبر على ملابس أبي!



😊 معالجة حديثة

رجع الابن من المدرسة وقال لأبيه:

- أريد يا أبي أن أذهب إلى المستشفى.

- لماذا يا ولدي؟

- قال لي المعلم اليوم: يجب أن تعالج أسلوبك في الكتابة!





😊 أين هدية الرسوب؟

قال الابن لأبيه:

- ألم تقل لي يا أبي أنك رسبت مرة في الامتحان ٠٠٠ ومع ذلك لم يعاتبك والدك، وأحضر لك هدية؟

- نعم يا ولدي.

- أبي يبدو أن التاريخ يعيد نفسه.. فأين هديتي؟



😊 موز وتقشير

الأم: إذا أعطتك جارتنا موزة ماذا تقول لها؟

الابن: أقول لها قشرها من فضلك.



😊 أول الفصل

قال الأب لابنه الصغير: أمني أن تطلع الأول على فصلك ولو مرة واحدة.

- الابن: أقسم لك يا أبي أنني طلعت الأول؟

- الأب: متى؟

- الابن: اليوم.. طلعت أول تلميذ من الفصل عندما دق الجرس!



😊 أم جاهلة

سألت الأم ابنها الصغير:

- من أين تعلمت هذا الكلام يا ولد؟

- من شكسبير يا أمي.

- إذن إياك أن تلعب معه مرة أخرى.





😊 لون الماء

المدرس: ماذا حدث بعد فتح قناة السويس واتصال البحر الأبيض بالبحر الأحمر؟
التلميذة: أصبح لون الماء «وردي»!



😊 جففوا ملابسهم

المدرس: ماذا فعل الرومان بعد أن «عبروا البحر المتوسط»؟
التلميذ: جففوا ملابسهم طبعًا يا أستاذ.



😊 أول الراسبين

سأل الأب ابنه:

- هل نجحت في الامتحان؟ لا يا أبي.
- ألا تخجل من نفسك أن تكون دائمًا متأخرًا عن زملائك؟
- لست متأخرًا يا أبي فأنا أول الراسبين!



😊 ترتيب الحروف

سأل الأب ابنه: هل تعرف حروف الهجاء؟ الابن: طبعًا يا أبي.
الأب: ماذا يوجد بعد حرف الألف؟ الابن: بقية الحروف يا أبي!



😊 أنت محظوظ

سأل الطفل البائع: هل لديك حلوى وبسكويت وشيكولاته.
البائع: نعم.. لدي كل هذا. الطفل: أنت رجل محظوظ.. يا بختك!





😊 الحسد

الأب.. لماذا لا تذاكر حتى تكون الأول على فصلك؟

الابن: لا أريد.. حتى لا يحسمني باقي التلاميذ.

😊😊😊

😊 رسوب

قال التلميذ لأمه في بداية العام الدراسي:

- تصوري يا أمي.. أن المدرسين يحبونني جدًا؟

- وكيف ذلك؟

- لقد أبقوني في نفس الصف الذي كنت فيه العام الماضي!

😊😊😊

😊 قشر الموز

الأب: لماذا وضعت قشر الموز في جيب أخيك يا حسن؟

الابن: ألم تقل لي يا أبي لا تلقي القشر على الأرض؟!

😊😊😊

😊 دفن علي بابا

الأب: ماذا فعلت عصابة الأربعين حرامي بعد موت علي بابا؟

الابن: دفنوه يا أبي.

😊😊😊

😊 البرق أرخص

المعلم: ما هو الفرق بين الكهرباء والبرق؟

التلميذ: نحن ندفع مقابل الكهرباء.. أما البرق فلا ندفع عنه شيئاً؟

😊😊😊



😊 ضياع عقرب

سألت الطفلة أخاها:

- كم الساعة الآن؟

- إلا عشرة.

- ماذا إلا عشرة؟

- لا أعلم.. فقد ضاع العقرب الصغير!



😊 مرتكب مذبحه القلعة

المدرس للتلميذ «البليد»: من الذي ارتكب مذبحه القلعة؟

- صمت التلميذ ولم يرد.

- أعاد المدرس السؤال وهو «متنفرز»: من الذي ارتكب مذبحه القلعة؟

- بكى التلميذ وقال: والله ما أنا يا بيه.



😊 صاحب التاج

المعلم: أي ملك صاحب أكبر تاج على وجه الأرض؟

التلميذ: هو صاحب أكبر دماغ على وجه الأرض.



😊 المدرس هو السبب

كانت درجات «تامر» ممتازة، ولكنها نقصت في الاختبار الأخير..

فسأله أبوه عن السبب، فقال: الأستاذ هو السبب يا بابا.

قال أبوه: أزاى.

رد تامر: لأنه نقل الطالب الشاطر الي كان قاعد جنبي.





😊 ثقب الباب

المعلم: ما هو الشيء الشفاف؟

الطالب: هو الشيء الذي يمكن رؤية الأشياء التي تحدث خلفه.

المعلم لطالب آخر: ممكن تعطيني مثالاً لذلك؟

الطالب: «خرم الباب» يا أستاذ.



😊 تلميذ ذكي

سأل التلميذ أستاذ الأحياء عن أسعار الدروس الخصوصية عنده.

فأجاب الأستاذ: ٣٠ جنيهاً في الشهر الأول و ٢٠ في الشهر الثاني و ١٠ جنيهاً في

الثالث.

فقال التلميذ: ماشي يا أستاذ.. أبدأ من الشهر الثالث إن شاء الله.



😊 فصل ١/٣

هطل المطر الشديد في الشتاء، وتسرب من سقف الفصل، وأغرق رؤوس وملابس

التلاميذ، وكانوا وقتها يجيئون على أسئلة امتحان جغرافيا، ومن بينها سؤال يقول: «في

أي الفصول تشتد الأمطار»؟ فكتب أحد التلاميذ: في فصل ٣ أول (!).



😊 سي محمد

المعلم: «محمد» اسم أم فعل؟

الطالب: فعل!!

المعلم: كويس.. لكن أين علامة الفعل؟

الطالب: العلامة دخول «السين».



المعلم: ازاي؟ أدخل السين ووريني؟

الطالب: (سي محمد)!!



😊 عسر هضم ومغص

في حصة الحساب لم يفهم التلاميذ درس القسمة.. فأراد المدرس أن يسهل الأمر عليهم فقال: لو وزعت على (٥) منكم (٢٠) رغيفاً و(٣٠) كحكة و(٥٠) تفاحة، فما نصيب الواحد منكم؟

أجابوا كلهم: عسر هضم ومغص جامد يا أستاذ.



😊 لأنه حمار

بعد أن شرح المعلم درساً عن الحيوانات آكلة اللحوم وآكلة النباتات.. سأل المعلم: لو وضعنا أمام الحمار طبقين، واحد فول والثاني هامبورجر.. فماذا يأكل الحمار؟

التلميذ: يأكل الفول طبعاً.

المعلم: برافوا.. طيب ليه؟!

التلميذ: لأنه حمار!



😊 كفتة

سأل المدرس.. عندنا قطعة لحم، قسمناها نصفين تبقى كام قطعة؟

تلميذ (١): تبقى قطعتين.

المدرس: وإذا قسمنا كل قطعة منها إلى ٢؟

تلميذ (٢): يبقوا ٤ قطع.



المدرس: واذا قسمنا كل قطعة منها إلى ٢؟

تلميذ (٣): يبقوا ٨ قطع.

المدرس: ولو قسمنا كل قطعة إلى ٢؟

تلميذ (٤): تصبح ١٦ قطعة.

المدرس: واذا قسمنا كل قطعة من الـ ١٦ إلى قطعتين؟

تلميذ (٥): تبقى (كفتة)!



😊 ما عملتش الواجب

الطالب: يا أبله.. ممكن تعاقبي واحد على حاجة ماعملهاش؟

الأبله: لأ طبعاً يا حبيبي.. وإلا يبقى ظلم.

الطالب: كويس.. يبقى لازم تعرفي إني ما عملتش الواجب!



😊 حمار ثاني

المدرس: مين يقول لنا حيوان من ذوات الأربع؟

وائل: حمار.

المدرس: جميل جداً.. قل يا تامر مثال آخر؟

تامر: حمار ثاني يا أستاذ.



😊 قفل الأذن الشمال

وضع وائل قطنة في أذنه الشمال، فانزعجت أمه وسألته: ودنك بتوجعك يا حبيبي؟

قال وائل: لا ياماما..

أمه: أmaal حاطط القطنة فيها ليه؟



وائل: علشان يفضل الدرس في دماغي، لأن الأستاذ دايمًا يقول لي الدرس يدخل من
ودنك اليمين يخرج من الشمال.. فقفلت الودن الشمال.



😊 البحر والاسفنج

الأستاذ: أين يذهب ماء النهر؟ التلميذ: في البحر.
الأستاذ: ولماذا لا يزيد البحر؟ التلميذ: لأنه مليان اسفنج يا أستاذ.



😊 الخرطوم عاصمة فرنسا

مر الناظر تحت شباك حجرة تلميذ وهو يدعو: يارب اجعل «الخرطوم» عاصمة
فرنسا. دهش الناظر وسأله: إيه سبب الدعاء ده يا بني؟
قال: أصلي كتبت في الامتحان أن الخرطوم عاصمة فرنسا.



😊 السكر في القهوة

المدرس: هات جملة فعلية من أربع كلمات فيها لفظ «سكر»؟
الطالب: شربت قهوة هذا الصباح. المدرس: فين السكر في الجملة؟
الطالب: في القهوة يا بيه!



😊 كذب مدرسة

المدرسة وكانت «وحشة»: عندما تقول «أنا لست جميلة» تبقى صيغة إيه؟
التلميذ: نفى.

المدرسة: كويس.. ولما أقول «أنا جميلة» يبقى إيه؟
التلميذ: يبقى «كذب» يا أبله.





😊 كنت بوصله

تأخر وائل عن المدرسة ودخل الفصل في الحصة الأولى بعد أن بدأت بوقت كبير، ومن حسن حظه أن زميله في الفصل «تامر» كان قد تأخر أيضاً.

فسأل المدرس تامر: أتأخرت ليه يا تامر؟

رد تامر: أصلي نمت وحلمت إني مسافر.

فسأل المدرس وائل: وأنت يا وائل أتأخرت ليه؟

رد وائل: أنا كنت باوصله على المحطة.



😊 الحرارة والأجازة

الأستاذ: مين يعطيني مثلاً عن تمدد الأشياء بالحرارة وانكماشها بالبرودة؟

- الطالب: «الإجازة».. لأنها طويلة في الصيف.. وقصيرة في الشتاء.



😊 إجابات طلبة

في مادة التربية الإسلامية

أتى سؤال يقول/ عرف الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟

فأجاب الطالب/ الشرك الأكبر هو عبادة الأصنام الكبيرة أما الشرك الأصغر هو عبادة الأصنام الصغيرة.



😊 في مادة النحو: أتى سؤال إعراب / (إعرب) يا تركي اجتهد.

يا حرف نداء. تر اسم وهو مضاف. كي مضاف إليه مستعار من الحرف

الإنجليزي (k) وهو أعجمي ممنوع من الصرف. اجتهد خبر بمعنى: ابذل قصارى جهدك.





😊 في مادة الأدب والنصوص (اللغة العربية)

أتى سؤال/ خطبه البتراء من قائلها، وما سبب تسميتها بذلك؟

أجاب/ قالتها البتراء، وسبب التسمية لأنها بترت يديها ورجليها.



😊 في مادة التربية الإسلامية

أتى سؤال/ عرف قتل العمد وقتل الخطأ؟

أجاب / قتل العمد هو القتل بالعامود سواء بالخشب أو الحديد، أما قتل الخطأ هو

أن يقصد قتل رجل فيقتل غيره..

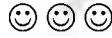


😊 في مادة التربية الإسلامية

أتى سؤال/ اذكر صفة صلاه الكسوف؟

أجاب/ هو أن يأتي الرجل ليصلي الظهر في المسجد فيجد أن الجماعة صلوا وانتهوا

فيجلس في مؤخره المسجد حتى إذا خرجوا صلى لوحده...



😊 أسماء

سؤال: هات أربع أسماء تكون في محل رفع فاعل

الجواب: أسماء بنت جيراننا.. وأسماء أختي.. وأسماء بنت خالي دحيم.. وأسماء أبله

أختي نوير.



😊 طلال مداح شاعر

كتب أحد الطلبة موضوع عن الوطن ودعم موضوعه بيت من الشعر قائلاً:

كما قال الشاعر طلال مداح: وطني الحبيب وهل أحب سواه.





نوادير بن سيرين في تفسير الأحلام



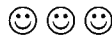
☺.. روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت في منامي زوجتي ترتدي في أذنها حلقة نصفها ذهب و نصفها فضة.. فقال: لعلك طلقتهما طلقتين و بقيت عليك واحدة.. فقال: نعم هي كذلك.



☺.. روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأنني على حمار و لا يزال يلقيني في ماء و طين و رأيت جارية اسمها عقبة فأردفتها خلفي فقال ابن سيرين: تعقب ذرية إن شاء الله.



☺.. سئل ابن سيرين عن رجل أخذ جرة و أوثق فيها حبلا و أدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة أنحل الحبل و سقطت الجرة، فقال: الحبل ميثاق و الجرة امرأة و الماء فتنة و الركية مكر و هذا الرجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فمكر الرجل و تزوجها.



☺.. حكى أن رجل أتى ابن سيرين فقال: رأيت فخذى حمراء و عليها شعر نابت و أمرت رجلا فقص ذلك الشعر، قال: أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك.



☺.. روى أن رجلا أتى ابن سيرين و قال: رأيت أني أشرب من قلة لها رأسان رأس مالح و رأس حلو، قال: لك امرأة و لها أخت و أنت تراود أختها عن نفسها، فاتق الله تعالى.. قال الرجل: صدقت و أشهد على أني تبت إلى الله تعالى.





.. روى أن امرأة جاءت ابن سيرين فقالت: رأيت في جحر لؤلؤتين، إحداهما أعظم من الأخرى، فسألته أختي إعطاء إحدى اللؤلؤتين.. فأعطيتها الصغرى. قال إن صدقت رؤياك فإنك تعلمت سورتين إحداهما أطول من الأخرى و علمت أختك القصيرة، قالت: صدقت.



😊 .. جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأى رجل أنه يدق بيضا من رؤوسها فيأخذ بياضها ويترك صفارها فقال ابن سيرين: قل للرجل يأتيني لأعبرها له قال: أبلغه عنك ذلك قال: لا. ثم كرر إليه عوده مرارا وهو يقول كذلك في آخر الأمر قال: أنا الذي رأيته فاستحلفه بالله و إستوثق منه فأمر أحد أصحابه أن يأتيه بأحد من دار الشرطة ليحمله إليه و يعرفه بأنه نباش الموتى و سارق أكفانهم، فقال: أشهد أني تبت إلى الله و لا أعود لذلك.



😊 .. أتت امرأة ابن سيرين فقالت: رأيت كأنى قتلت زوجي مع قوم. فقال لها: إنك حملت زوجك على إثم فاتقى الله عز و جل، قالت: صدقت.



😊 .. جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: إني خطبت امرأة في المنام سوداء قصيرة. فقال له: اذهب فتزوجها فإن سوادها مالها و قصرها قصر عمرها و ترثها سريعا فكان كما قال.



😊 عن هشام بن حسان قال: قص رجل على ابن سيرين قال: رأيت كأنى استسقيت فأتيت بقدر ماء فوضعتة على كفى، فقال له: اتق الله فإنك لم تر شيئا، فقال الرجل: سبحان الله أقص عليك الرؤيا و تقول لم تر شيئا، فقال له ابن سيرين: إنه من كذب فليس على من كذبه شيء إن كنت رأيت هذا فستلد امرأتك و تموت و يبقى الولد على يدك، فلما خرج الرجل قال: و الله ما رأيت شيئا. قال هشام: فما لبث الرجل غير كثير حتى ولدت امرأته غلاما و ماتت و بقي الغلام..





نوادر صحفية

😊 مخترع أفضل من أديسون!

أراد صحفي أميركي شاب الحصول على حديث من أديسون صاحب الألف اختراع، ولكن العالم الكبير رفض الكلام، وقام الصحفي بتدبير حوار مطول مع أديسون ونشره في اليوم التالي بعنوان (أعظم مخترع في العالم).

اتصل أديسون برئيس التحرير، وقال له: قل للصحفي الذي أرسلته: بل أنت أكبر مخترع في العالم وليس أديسون، لأنني لم أقل شيئاً من الحوار المنسوب إليّ.



😊 تليفق

نشرت الكاتبة الأمريكية جانيت كوك في واشنطن بوست موضوعاً مؤثراً عن طفل عمره ثماني سنوات مدمن للهيروين بسبب قسوة صديق أمه.

ووزعت الصحيفة ٨٩٢ ألف نسخة، وحصلت الصحيفة الشابة على جائزة بوليتزر في التميز الصحفي، وتفاعل الرأي العام مع القصة، وعرض أحد الأثرياء تبني الولد.. وادعى مسؤول الشرطة أنه بصدد القبض على صديق الأم، وبعد فترة بدأت تقاريرها عن الطفل تتضارب وتتناقض، وحققت معها الصحيفة، وانتهت باعترافها بأنها لفقت الموضوع من الألف إلى الياء!



😊 إلغاء اشتراك

كان أكثر حزمًا الشاعر الإنجليزي كيبليج مع صحيفة نشرت خبر وفاته خطأ.. إذ بعث إليها رسالة قال فيها: لقد نشرت اليوم خبر وفاتي، وبما أن الصحف المحترمة لا تنشر



الأخبار إلا بعد التحقق منها فلا شك أن موتي صحيح.. لذلك فلتقوموا بشطب اسمي من سجلات المشتركين.. فجزيتكم لن تفيدني ما دمت قد انتقلت إلى العالم الآخر.



😊 مكان في الجنة

وصل إلى أنطون الجميل رئيس تحرير الأهرام نعي في وقت متأخر قبيل الطبع، فكتب عليه لعمال تنضيد المواد: (ينشر إن كان له مكان) أي يضاف الخبر إذا كان له مكان في صفحة الوفيات.

فظهر النعي في الأهرام على الشكل التالي: مات اليوم فلان الفلاني أسكنه الله فسيح جناته إن كان له مكان.





نوادير المجانين



☺ قال الإمام الشنقيطي رحمه الله:

يحكى أن مجنوناً مرّ به جماعة من بني راسب، وجماعة من بني طفاوة يختصمون في غلام، فقال لهم المجنون:
القوا الغلام في البحر فإن رسب فيه فهو من بني راسب، وإن طفا على وجهه فهو من بني طفاوة^(١).

☺ ☺ ☺

☺ حضر بعض حكماء الهند مع وزير ملكهم وكان الوزير ركيكا، فقال للحكيم: ما العلم الأكبر؟

قال (الحكيم): الطب.

قال: فإني أعرف من الطب أكثره.

قال الحكيم: فما دواء المبرسم (المصاب بالتهاب في الحجاب الحاجز) أيها الوزير؟

قال: دواؤه الموت حتى تقل حرارة صدره... ثم يعالج بالأدوية الباردة ليعود حيا.

قال: ومن يحييه بعد الموت؟

قال: هذا علم آخر وجد في كتاب النجوم ولم أنظر في شيء منه إلا في باب الحياة، فإني

وجدت في كتاب النجوم أن الحياة للإنسان خير من الموت.

فقال الحكيم: أيها الوزير الموت على كل حال خير للجاهل من الحياة.

☺ ☺ ☺

(١) المصدر أضواء البيان / ص ٨٠.



سأل رجل بهلولاً - وكان من مجانين الكوفة فقال: ما تقول في رجل مات وخلف زوجةً وأمًّا وبتًّا، كيف تقسم التركة بينهم؟
فقال: هذه مسألة لا تخفى على أحد من أهل الفقه والعقل: الشكّل للأُم واليتم للبيت وخراب البيت للزوجة.



يحكى أن رجلاً وقف على بهلول فقال له: تعرفني؟

فقال بهلول: أي والله، وأنسبك نسبة الكمأة، لا أصل ثابت ولا فرع ثابت.



دعا الرشيد بهلولاً ليضحك منه، فلما دخل دعا له بائدة فقدم عليها خبز وحده، فولى بهلول هارباً، فقال له إلى أين؟

قال: أجيئكم يوم الأضحى، فعسى أن يكون عندكم لحم.



يحكى أن بهلولاً رمى رجلاً فشجه، فقدم إلى الوالي فقال له: لم رميت هذا؟ قال ما رميته، ولكنه دخل تحت رميتي.



ومما يدل على ذكاء بهلول وحسن تفكيره بالنتيجة التي يرمي إليها أنه قال يوماً:

أنا والله اشتقي فالودج (حلو) وسرقين (روث البقر).

فقالوا والله لنبصرنه كيف يأكل.

فاشترؤا له الفالودج وأحضرؤا السرقين.

فأقبل على الفالودج واكتسحه، وترك السرقين.

فقالوا له: لم تركت هذا؟ قال: أقول لكم أنا - والله يقع لي أنه مسموم، من شاء أن يأكل ربع رطل حتى أكل أنا الباقي.





وكان من ذكائه وحسن تخلصه أن بعضهم قال:

مررت يوماً بهلول وهو يأكل قرينة حوارى (خبز فرن) مع دجاجة، فقلت له: يا بهلول: أطعمني مما تأكل، فقال: ليس هذا لي - وحياتك - هذا دفعته إلي أم جعفر آكله لها.



وإنه كان يقول الحق في أي مقام كان.

فقد حج موسى بن عيسى (الهاشمي وهو أمير عباسي) بهلول معه.

فأقبل موسى يدعو عند البيت ويتضرع وبهلول يقول:

لا لبيك ولا سعديك!

فقال له العباس بن موسى: ويلك تقول هذا القول للأمير في مثل هذا الموقف؟ قال بهلول: أقول له ما أعلم أن الله يقول له.



وأراد الرشيد يوماً أن يختبره فقال له:

من أحب الناس إليك؟ فقال من أشبع بطني.

فقال الرشيد: أنا أشبعك فهل تحبني؟

قال: الحب بالنسيئة لا يكون.



وأراد رجل أن يسخر من بهلول فوقف عليه وقال:

قد وقعت أنت يا بهلول هاهنا والأمير يعطي المجانين كل واحد درهمين.

فقال بهلول: فاعرض علي درهميك.



ومن النوادر التي توضع في باب الشعر عند بهلول... أنه كان يوماً جالساً والصبيان يؤذونه وهو يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» يعيدها مراراً.



فلما طال أذاهم له أخذ عصاه وقال:

«حيي الوطيس وطابت الحرب وأنا على بينة من ربي» ثم حمل عليهم وهو يقول:

أشد على الكتية لا أبالي أفيها حتفي أم سواها

(والبيت لعباس بن مرداس).

فتساقط الصبيان بعضهم على بعض.

وتهاربوا، فقال: هزم القوم وولوا الدبر.

أمرنا أمير المؤمنين ﷺ ألا تتبع مولياً ولا ندفع (نجهز) على جريح.

ثم رجع وجلس وطرح عصاه وقال:

فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

ومن الحكايات المتداولة بين الناس اليوم:

أن هارون الرشيد كان ذات يوم على سفر في سفينة وكان معه بهلول.

وقد ذهبت بهلول واحتضن الدقل (السارية) وصار يكلمه.

فجاء الرشيد وسأله: أراك تكلم نفسك، ماذا كنت تقول؟

فقال بهلول: والله ما كنت أكلم نفسي بل كنت اكلم الدقل.

فسأله الرشيد: وما قلت له؟

فقال بهلول: قلت له: أنت وحدك العدل في هذا المكان.



ومن نوادره في انتقاد السلطة أنه قيل أن بهلولاً كان يركب قسبة وقد اتخذها حصاناً كما يفعل الأطفال. ودخل على فرسه هذا ديوان الرشيد وجلس على عرشه فهجم عليه الوزراء والحجّاب وجميع الحاضرين وضربوه بالأحذية وبكل ما وصلت أيديهم إليه حتى أراحوه عن العرش.



فصار بهلول يبكي حتى جاء الرشيد وسأله: ما لبهلول يبكي؟

هل من حاجة نقضيها له؟

فأجابه الحاضرون ضربناه لأنه جلس على عرشك.

فعاتبهم الرشيد وطيب خاطره ورجاه ألا يبكي.

فقال له بهلول: أنا لا أبكي من الضرب ولكنني أبكي عليك.

فقال الرشيد: ولماذا؟

قال له: جلست على عرشك برهة وجيزة فأكلت هذا الضرب فكيف بك وقد

جلست هذه المدة الطويلة؟



ومن النوادر التي تتعلق بالعدل واغتصاب الحقوق، أن بعض التجار نوى حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة فاستأمن القاضي بعض المال.

ولما عاد التاجر من الحج ادعى القاضي أن الأمانة أكلتها الفئران

فأخذ التاجر يبكي ومر به بهلول فعرف أمره فقال له لاتبك سوف أعيدها لك غداً.

وذهب بهلول إلى هارون الرشيد وصار يبكي ويقول له: لقد وليت فلاناً الإمارة

الفلانية وفلاناً الإمارة الفلانية.

فسأله الرشيد: وأنت، ماذا تريد؟

فقال: أريد إمارة الفئران فقال الرشيد أعطوه إمارة الفئران، قال بهلول: بل أريد أن

تصدر مرسوماً بذلك وتعطيني حصاناً وحرساً وجوقة موسيقية.

فأمر له بها أراد.

وخرج بهلول على فرسه والجوقة تعزف وراءه وأمامه وتبعه الصبيان وضحك الناس

لما عرفوا أمر هذه الإمارة

ووصل بهلول بيت القاضي وأمر عماله أن يحفروا تحت جدار البيت.



فخرج القاضي وسأله ماذا تعمل يا بهلول؟

فقال بهلول: أأست أنا أمير الفئران.

إن فأراً أكل مني ليرة ذهب ودخل تحت جدار بيتك.

وإني أريد أن ألقى القبض عليه.

فسأله القاضي: يا بهلول، كيف يأكل الفأر الذهب؟

فأجابه: كما أكلت فئرانكم ذهب التاجر.

فإما أن تعيدها إليه وإما أن أهدم دارك.

فأعادها إلى صاحبها.



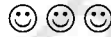


😊 الرد خالص!

ذهب كاتب شاب إلى الروائي الفرنسي المشهور إسكندر ديباس مؤلف روايته «الفرسان الثلاثة» وغيرها وعرض عليه أن يتعاونوا معا في كتابة إحدى القصص التاريخية وفي الحال أجابه «ديباس» في سخرية وكبرياء: كيف يمكن أن يتعاون حصان وحمار في جر عربة واحدة؟!

على الفور رد عليه الشاب: هذه إهانة يا سيدي

كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأنني حصان؟!



هذه حكاية طريفة عن العالم ألبرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية فقد سئم الرجل تقديم المحاضرات بعد أن تكاثرت عليه الدعوات من الجامعات والجمعيات العلمية، وذات يوم وبينما كان في طريقه إلى محاضرة، قال له سائق سيارته: أعلم يا سيدي أنك مللت تقديم المحاضرات وتلقي الأسئلة، فما قولك في أن أنوب عنك في محاضرة اليوم خاصة أن شعري منكوش ومنتف مثل شعرك وبينك وبينك شبه ليس بالقليل، ولأنني استمعت إلى العشرات من محاضراتك فإن لدي فكرة لا بأس بها عن النظرية النسبية، فأعجب أينشتاين بالفكرة وتبادلا الملابس، فوصلا إلى قاعة المحاضرة حيث وقف السائق على المنصة وجلس العالم العبقري الذي كان يرتدي زي السائق في الصفوف الخلفية، وسارت المحاضرة على ما يرام إلى أن وقف بروفيسور متنطع وطرح سؤالاً من الوزن الثقيل وهو يحس بأنه سيخرج به أينشتاين، هنا ابتسم السائق المستهمل وقال للبروفيسور: سؤالك هذا ساذج إلى درجة أنني سأكلف سائقي الذي يجلس في الصفوف



الخلفية بالرد عليه... وبالطبع فقد قدم «السائق» ردا جعل البروفيسور يتضاءل خجلا!.



😊 مارك توين

كان الكاتب الأمريكي (مارك توين) مغرما بالراحة، حتى أنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره، وقلما كان يخرج من غرفة نومه.

وذات يوم جاء أحد الصحفيين لمقابلاته، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها: «دعيه يدخل»..... غير أن الزوجة اعترضت قائلة: «هذا لا يليق..... هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش؟»

فأجابها «مارك توين»: «عندك حق، هذا لا يليق اطلبي من الخادمة أن تعد له فراشا آخر».





نوادير الحكماء

أراد رجلٌ تطليق زوجته، ف قيل: ما يسوؤك منها؟

قال: العاقل لا يهتك ستر زوجته.

فلما طلقها قيل له: لِمَ طلقتهَا؟

قال ما لي و للكلام فيمن صارت أجنبية؟



قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرأة؟

قال: عقل يعيش به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فإخوان يسترون عليه.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فمال يتحبب به إلى الناس.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فأدب يتحلى به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فصمت يسلم به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.





مر بهلول ذات يوم على أخوين يتنازعان على خمس من الشاة
وقد أوصى والدهما قبيل وفاته للأكبر النصف وللأصغر الثلث..
وكادت الحرب أن تقوم بينهما لخلافهما بتقسيم النصف والثلث مع بقاء الشياه أحياء!
وبعد أن استمع لحكايتيهما.. سألهما إن يرضيا بحكمه.. فأجاباه..
فما كان منه إلا أن أحضر شاةً يملكها.. و أضافها إلى الشياه الخمس
وبذلك أصبحت ست شياه..
وكان نصفها ثلاث للأخ الأكبر..
وثلثها اثنتين للأخ الأصغر..
وهنا قال بهلول.. والشاة السادسة شاتي وأنا أستعيدها!



دعي جورج برنارد شو إلى حفلة، وانزوى مع شابة جميلة في مكان ما يتحدثان فيه،
وبعد انقضاء ساعة ظل يتحدث خلالها مدحًا في نفسه وفي عمله التفت إلى الشابة وقال:
«لقد أطلنا الحديث عني إلى ما فيه الكفاية، وجاء دورك لتحدثيني عن نفسك... ما رأيك
في مسرحيتي الأخيرة؟».



قالت إحدى السيدات لونستون تشرشل مرة بعد خطبة ألقاها: «لو كنت زوجي
لوضعت لك السم في القهوة». فأجابها قائلاً: «سيدتي، لو كنتُ زوجك لشربتها علي
الفور».



توجه جورج برنارد شو إلى إحدى المكتبات التي تبيع كتبًا مستعملة بثمان بخس،
فوقع نظره على كتاب يحوي بعض مسرحياته القديمة ، ولما فتحه هاله أن يرى أن هذه
النسخة كان قد أهداها إلى صديق له وكتب عليها بخط يده: «إلى من قدر الكلمة الحرة
حق قدرها، إلى الصديق العزيز مع أحر تحيات برنارد شو» اشترى برنارد شو هذه النسخة



من البائع وكتب تحت الإهداء الأول: «جورج برنارد شو يجدد تحياته الحارة إلى الصديق العزيز الذي يقدر الكلمة حق قدرها» وأرسل النسخة بالبريد المضمون إلى ذلك الصديق».



- قيل لحكيم...

ما سبب إصفرار الذهب...؟؟

قال: كثرة حساده...



- قيل لحكيم...

إن ابنك قد عشق....

قال: دعوه، فإنه ينظف، ويظرف، ويلطف...



- قيل للعتابي...

لما لا تتزوج...؟؟

قال: وجدت الصبر عنهن أيسر من الصبر عليهن...



- قيل لسقراط...

أي السباع أحسن...؟؟ قال: المرأة...



- قيل لأفلاطون...

متى يكمل عقل الرجل...؟؟

قال: إذا رضى بأن يقال له إنه مجنون...





- قيل لمجنون...

عد لنا المجانين...

قال: هذا يطول... ولكن أعد العقلاء...!!!

- قيل لحكيم...

ما رأيك في هذا الجاهل الذي يرتدي ملابس أنيقة؟؟

قال: إنه مثل لوحة قبيحة جداً رسموها بهاء الذهب...!!



- قيل لحكيم...

ماذا يعني الرجل عندما يقول إنه قضى وقتاً ممتعاً مع امرأة...؟؟

قال: يعني أنه لم يتحدث إليها ولم يسمع آراءها...!



- قيل لحكيم...

من هو الرجل الحكيم...؟؟

قال: هو الذي يسأل المرأة النصيحة ثم يعمل عكس ما تقول...!!



أقوال بعض الظرفاء في المرأة وهو منقول من كتاب

😊 ظرفاء ولكن حكماء:

- إذا خفضت المرأة صوتها فهي تريد منك شيئاً ، وإذا رفعت صوتها فهي لم تأخذ

هذا الشيء.

- المرأة تمر بست مراحل من عمرها: طفلة.. وطفلة صغيرة.. وأنسة.. وسيدة شابة..

وسيدة شابة.. وسيدة شابة.



- المرأة قيثارة جميلة الأوتار.. ولكن أين ذلك الفنان الملهم الذي يسمعنا الألحان العذبة.

- الرجل الذي لا يكذب على المرأة لا يقيم وزناً لمشاعرها.

- كثيرون من الرجال إذا أحبوا شيئاً في وجه المرأة أخطئوا فتزوجوا المرأة كلها .

- يلزم الرجل عشر سنوات لترويض المرأة في حين تستطيع المرأة أن تروض الرجل بابتسامة أو قبلة.

- إذا أردت أن تجنن امرأة فاجعلها تعيش يوماً كاملاً بلا امرأة.

- المرأة كالنحلة تهيك العسل، ولكنها تلسعك.

- مراحل عمر قلب المرأة هي: حب.. حب.. حب.. وحنان.

- عندما تسمع المرأة عبارات الغزل تغمض عينها لكي تستمتع بمعناها.... فإذا سمعت بعض النصائح أغمضت عينها لتنام.

- أروع ما في الرجل أن يراعي في المرأة كبرياءها مهما تواضعت بين ذراعيه . الفتاة تحب في الرابعة عشرة من عمرها لتتسلل... وفي الثامنة عشرة لتتزوج.. وفي الثلاثين لتتأكد من احتفاظها بجاذبيتها... وعندما تصل الأربعين تحب لتنسى الشيخوخة.

- إذا تقدم رجل لامرأة ليخطبها وكانت في العشرين من عمرها سألت في هدوء: كيف هو؟..... وإذا كانت في الثلاثين تسألت باهتمام: من هو؟.... أما إذا كانت في الأربعين فلإنها تصرخ: أين هو؟!

- تصغي المرأة لزوجها عندما يتحدث أثناء النوم فقط!

- يقول الرجل في المرأة ما يشاء وتفعل المرأة بالرجل ما تشاء.

- الزوج المثالي.. رجل كريم.. شهيم.. رقيق.. متسامح.. بعيد النظر وهو شخص لا وجود له.

- إن أرق الألحان وأعذب الأنغام لا يعزفها إلا قلب امرأة مرحة.



-تقلق المرأة على المستقبل حتى تجد زوجا في حين لا يقلق الرجل على المستقبل إلا بعد ان يجد زوجة.

المرأة الصادقة هي التي تكذب فقط في سنّها ووزنها ومرتب زوجها.

- الزواج ربيع المرأة وخريف الرجل

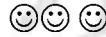
- إذا تكلم الرجل حاول أن يكون منطقيا، وإذا تكلمت المرأة حاولت أن تكون جذابة.

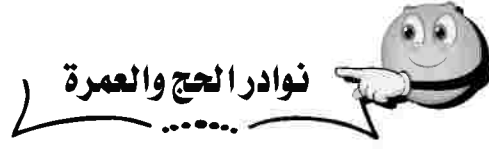
- المرأة كالبحر مطيعة لمن يقوى عليها جبارة لمن يخشاها

- بعض النساء يفقدن القدرة على فن المحادثة، ولكنهن للأسف لا يفقدن القدرة على الكلام.

- لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا زوجا فإذا ظفرت به طلبت منه كل شيء

- قطاع الطرق يسألونك عن كيس نقودك أو حياتك لكن النساء يطلبن الإثنين.





نوادر الحج والعمرة

حكى لنا جدي قصة رأها في الحج قبل أكثر من خمسين سنة، وذلك أن أحد الجهال جعل من نفسه مطوّفاً، فأوكل إليه رئيس المطوّفين تطويق اثنتي عشرة امرأة، وبعد أن انتهى معهن من رمي الجمار، أمرهن بحلق رؤوسهن بالموس جميعاً، وعادت النساء إلى أهلهنّ بدون شعر.



حج أحد معارفنا، وأثناء الزحام أحس بشخص يريد أن يسرق منه محفظته، فأمسكه بيده بقوة، وأراد أن يسلمه للشرطة، فصار الرجل يرجوه، ويحلف له أنه تائب، وأنه لن يكرّرها، فرحمه صاحبنا وأطلقه، وبعد أن ذهب السارق وضع صاحبنا يده في جيبه....لقد سرقت المحفظة



حكى لي أحد أصدقائي - وقد حج قبل سنتين - أنه رأى مجموعة من النساء يبدو أنهن من الجمهوريات السوفيتية، يتقدمهن رجل من بلادهن يقرأ العربية؛ إلا أنه لا يفهمها. وذلك أنه كان يقرأ من كتاب الأدعية، وهن يرددن وراءه، حتى صار يقول: طُبع، فيقلن: طُبع، فيقول: في الرياض!!، فيقلن: في الرياض، فيقول: في مطبعة، فيقلن: في مطبعة.... إلخ!!



رأيت امرأة عجوز تدخن في منى!! فقلت لها بالإنجليزية: التدخين حرام، وتزداد حرمة في الحج، فابتسمت و....قدّمت لي سيجارة!!





أثناء السعي بين الصفا والمروة رأى أحد الحجاج الكاميرات التي تصوّر المسعى، فأشار إليها بحماس لكي يظهر في الصورة بوضوح، بعد قليل... صار مجموعة من الجهّال الذين بعده يقلّدونه؛ ظنا منهم أنه هذا من مناسك الحجّ!!! كنت أطوف حول الكعبة فسمعت رجلا يدعو بحماس: اللهم... اللهم... اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث!!!، فقلت له: يا أخي، هذا الدعاء تقوله إذا دخلت دورة المياه، فأجاب بسرعة: ما المشكلة.. كله دعاء كويس!!!



كنا نستمع إلى أحد المشايخ وهو يتحدّث عن أحكام الحج، وتطرّق في الحديث إلى كيفية حج النساء، وما يجب عليهن في الحج، وعندها قاطعه أحد كبار السن قائلاً: يا شيخ.. كيف تذهب النساء إلى الحج، والله تعالى يقول: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾.





نوادير المعلمات

معلمة تقرأ تلاميذها سورة الانشراح وعندما وصلت إلى ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٦٠، ٥].

التفتت إلى التلاميذ قائلة «أن هذا التكرار خطأ مطبعي والصحيح» ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

فصاح أحد التلاميذ بأن الشيخ يقرأها هكذا في الكتاب فنهزته وقالت: «سيبك من الشيخ أنا هنا الأستاذة».

ومرت أيام قلائل وزار موجه المادة الفصل ولاحظ قراءة جميع التلاميذ الخاطئة للسورة فأبدى اندهاشه من الأمر فأخبرته بأنها أدركت الخطأ المطبعي في الكتاب ونهت على التلاميذ في ذلك؛ فأخبرها بأن مافعلته هو الخطأ وكيف يصدر ذلك الأمر من معلمة أجيال «ففاقد الشيء لا يعطيه» و.....

فردت المعلمة - وليتها لم ترد -:

تمام خلاص يعنى غلطت في البخارى....

فها هي صاحبتنا لا تعرف أيهما أكثر درجة القرآن أم البخارى



من النوادر التي حدثتني بها إحدى طالباتي قالت: دخلت معلمة التاريخ، وبدأت تقص علينا قصة هجرة النبي ﷺ، وكيف نام سيدنا علي ﷺ في فراشه، ثم قالت هن: هناك معلومات غير مذكورة في كتاب المدرسة، لكن أنا قرأتها من كتب التاريخ التي أرجع إليها، وهى أن سيدنا علي ﷺ مات في هذه الحادثة!!

قالت لها الطالبة: لكن هو الخليفة الرابع، فكيف صار خليفة ومات قبل الهجرة؟!



وجئت المعلمة قليلاً، ثم قالت: ذاك واحد آخر، أما هذا فقد مات...!!



قالت لي البنت: وعندما وصلنا إلى غزوة أحد، قالت المعلمة: عندما انتصر المسلمون في بداية المعركة، نزل الرماة من الجبل ليرعوا الأغنام...!!

فقالت الطالبة: ماذا تقولين؟! هم نزلوا ليأخذوا الغنائم، لا ليرعوا الأغنام...!!

فقالت المعلمة: وما الفرق؟! الغنائم والأغنام واحد...!!!

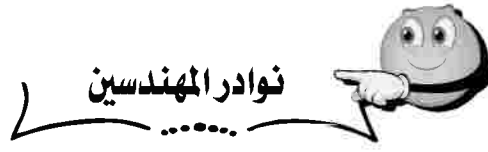
ثم ارتبكت قليلاً وأحسست أن ثمة خطأ، فنظرت إلى الطالبات وقالت: من منكن تقول لي ما معنى الغنائم؟!



قالت لي البنت وهذا كله يهون، وأما الطامة الكبرى فهي ما قالتها معلمة الجغرافيا، فقد كانت تحدثنا عن المجرات والنجوم، فقالت: انظروا إلى هذه المجموعة على شكل اليد، وفي ذلك أكبر دليل على الإعجاز في القرآن، وإثبات لقول الله تعالى: (والسموات مطويات بيمينه) فهذا دليل عن أن هذه يمين الله...!!

قالت الطالبة: أعوذ بالله، كيف تقولين ذلك؟ «ليس كمثله شيء» سبحانه وتعالى...!!

فسكتت المعلمة قليلاً ثم قالت: هكذا هو المنهج...!!



نوادير المهندسين

😊 ابن المهندس

أصر مهندس أن يدرس ابنه الهندسة ليخلفه في أعماله ومكتبه، وأصر الابن على دراسة الفلسفة، وبعد أن أنهى الابن دراسته فشل في إيجاد وظيفة وعاد في أحد الأيام، وبدا السرور على وجهه وهو يعلن لوالده أنه فشل في الحصول على عمل.

فقال الأب غاضباً: هل اكتشفت الآن ماذا صنعت لك الفلسفة بعد أن خسرت الهندسة.

فأجاب الابن بهدوء: علمتني الفلسفة أن أستمع إلى زجر والدي بهدوء وصمت.



😊 ديزني لاند

بعد نجاح والت ديزني باستقطاب الأطفال إلى رسومه المتحركة أراد أن يرد لهم الجميل فقرر بناء حديقة ليلعبوا فيها، وعرض على بناته تصميم الحديقة وقال لهن:

- ماذا ينقص هذه الحديقة يا بنات؟

فأجبن بصوت واحد..

- ينقصها الأطفال يا والدي العزيز.



😊 مهندسة بارعة

وقفت مهندسة بارعة أمام مدير المصنع تطالبه بزيادة أجرها، فابتسم مدير المصنع وقال: راتبك الشهري أعلى من راتب زميلك المهندس مع أنك عازبة وله خمسة أولاد.



فردت المهندسة:

سيدي أظن أن أجورنا تدفع لقاء عملنا في المصنع، وليس من أجل انتاجنا في المنزل.

😊 أيهما أهم؟

جمع المهندس العمال وأعطاهم تعليماته حول ما يجب عليهم عمله في البناء، وتلكأ أحد العمال فقال له المهندس:

هيا امض إلى عملك قبل أن تفقده.

فقال العامل: أريد أن تعرف أنه لولا العمال لما ارتفع هذا البناء.

فأجاب المهندس: بل لولا هذا المهندس الواقف أمامكم لما استطاع هذا الجمع من العمال القيام بأي شيء.

😊😊😊

لاحظ أحد المهندسين المكلفين بالعمل على أحد المعدات الجديدة التي تعمل بالرادار في رايشيون أن أصابع الشيكولاته ذابت في جيوبه عندما اقترب من الرادار النشط، ثم ذهب بعد أن شغلته هذه الظاهرة وأحضر بعض الفيشار فوجد أن أشعة الرادار بإمكانها طهو هذا أيضا. وفي الشهور القليلة التالية لهذا اكتشف هذا المهندس وزملاؤه من المهندسين تدريجيا كيفية الوصول للصورة النهائية للمنتج الذي يباع اليوم بالملايين والذي يسمى بفرن الميكروويف.

😊😊😊



نوادير فيزيائية

😊 لماذا يطفئ الماء النار؟

أولاً: عندما يلمس الماء جسماً ملتهباً، فإنه يتحول إلى بخار ويمتص بذلك كمية كبيرة من حرارة الجسم الملهب. ولتحويل الماء المغلي إلى بخار، نحتاج إلى كمية من الحرارة تزيد خمسة أضعاف الحرارة اللازمة لتسخين نفس الكمية من الماء البارد إلى ١٠٠ سيليزية.

ثانياً: إن حجم الأبخرة المتكونة أثناء ذلك يزيد على حجم الماء الناتجة عنه بمئات المرات. وعندما تحيط الأبخرة بالجسم الملهب، تمنع وصول الأكسجين إليه، وبدون أكسجين لا يحدث احتراق. ولزيادة قوة إطفاء الماء للنار، يضاف إلى الماء أحياناً قليل من البارود! قد يبدو هذا التصرف غريباً، ولكنه معقول تماماً، ذلك لأن البارود يحترق بسرعة، ويحرر كمية كبيرة من الغازات غير المحترقة التي تحيط بالجسم الملهب وتعزل احتراقه فيما بعد.



😊 السماء الزرقاء

هل تستطيع تفسير ذلك التنوع الجميل في شفق السماء عند الغروب و ذلك اللون الأزرق الجميل؟ و ما هو جزء السماء الأكثر زرقة؟ و لماذا لا يكون لون السماء جميعها منتظماً؟ و لماذا لا تكون السماء زرقاء في الليل؟

يرتكز تعيين لون السماء على العلاقة بين الطول الموجي لضوء الشمس و استطارته بجزيئات الهواء طبقاً لنموذج رايلي للاستطارة « التشتت » فيعمل المجال الكهربائي للضوء الساقط على تذبذب الإلكترونات في الجزيئات، التي تعيد بالتالي إشعاع الضوء، فتنحرف الأطوال الموجية القصيرة أو النهاية الزرقاء للطيف المرئي عن اتجاهها الأصلي بمقدار أكبر مما تنحرف به الأطوال الموجية الطويلة أو النهاية الحمراء وبذلك تكون السماء التي تعلق



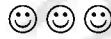
المشاهد زرقاء في غالبيتها، عندما تكون الشمس قريبة من الأفق و تقل زرقة أجزاء السماء التي يزيد بعدها عن الشمس على ٩٠ درجة وذلك لأن ضوء الشمس الذي يضيء هذه الأجزاء من السماء عليه أن يقطع مساراً طويلاً خلال الجو فينفد بذلك بعض ما يحتوي عليه من الضوء الأزرق أما السماء القريبة من الشمس و هي على الأفق فتظهر حمراء أو صفراء لأن الضوء الذي يضيئها يقطع مسافات طويلة خلال الجو فينفد اللون الأزرق.



😊 الوقوف على ساق واحدة

(حركة مستحيلة)

يقع مركز الثقل فيك بالقرب من مركز ثقل جسدك ويجب أن يكون الخط الرأسي المار منه إلى الأرض داخل المنطقة المحصورة بين القدمين وإلا فإن الإنسان يقع ويختل توازنه. يمكنك اختبار ذلك بالوقوف وإحدى ذراعيك وجانب إحدى قدميك مسنودان بقوة إلى الحائط وإذا حاولت الآن رفع ساقك الأخرى بعيداً عنك فإنك لا تستطيع أبداً فعل ذلك دون أن تقع على الأرض.



😊 الطباشير ذو الصرير

لماذا تحدث قطعة الطباشير صريراً بشعاً إذا أنت أمسكتها بطريقة غير سليمة؟ و ما السبب في أهمية الاتجاه في ذلك؟ لماذا تحدث بعض الأبواب صريراً؟ و لماذا تحدث إطارات السيارات صريراً أثناء زحفها على الأرض بعد توقفها المفاجئ؟

ينتج الصرير الذي يسمع في هذه الحالات المتعددة من عملية الإلتصاق و الإنزلاق فالطباشير الممسوك بطريقة خاطئة مثلاً، يلتصق أولاً بالسبورة، ثم ينزلق فجأة عندما يثنيه الشخص الذي يكتب به بالقدر الكافي، فيهتز اهتزازاً دورياً ضارباً على السبورة و محدثاً الصرير الذي نسمعه، و عندما تقل الاهتزازات يزيد الاحتكاك بين الطباشير و السبورة إلى أن يتلاصقا مرة أخرى.





المحامين



هذه مقتطفات أخذت من كتاب بعنوان «فوضى في المحاكم الأمريكية» ويذكر الكتاب عدد من الأشياء التي ذكرها المحامون بالفعل في قاعات المحاكم كلمة بكلمة، قام بتسجيلها موظفي كتابة العدل الذين كان عليهم أن يتحملوا عذاب تسجيل مثل هذه المحادثات التالية:

المحامي: يا دكتور! أليس صحيحاً أن الإنسان عندما يموت أثناء نومه لا يعلم ذلك إلا في صباح اليوم التالي؟

الشاهد: هل تخرجت بالفعل من نقابة المحامين؟؟؟



المحامي: هل كنت موجوداً بالفعل عندما تم تصويرك؟

الشاهد: هلا أعدت السؤال!!؟



المحامي: لديها ثلاثة أطفال، أليس كذلك؟

الشاهد: نعم.

المحامي: كم كان لديها من البنين؟

الشاهد: لم يكن لديها أية بنين.

المحامي: هل كان لديها بنات؟



المحامي: كيف انتهى زواجك الأول؟

الشاهد: بالوفاة. المحامي: و بوفاة من انتهى الزواج؟





المحامي: هلا وصفت لي ذلك الشخص؟

الشاهد: كان متوسط الطول وكانت له لحية.

المحامي: هل كان ذكراً أم أنثى؟



المحامي: هل تتذكر متى قمت بفحص الجثة؟

الشاهد: لقد بدأت عملية تشريح الجثة ما يقارب الساعة ٨:٣٠ مساءً.

المحامي: وهل كان السيد دنتون ميتاً آنذاك؟

الشاهد: كلا لقد كان جالساً على الطاولة متسائلاً لماذا أقوم بتشريح جثته؟



المحامي: يا دكتور، قبل قيامك بعملية التشريح، هل قمت بفحص نبضه؟

الشاهد: كلا.

المحامي: هل قمت بفحص ضغط دمه؟

الشاهد: كلا.

المحامي: هل قمت بفحص تنفسه؟

الشاهد: كلا.

المحامي: إذاً، من الممكن أن يكون المريض حياً عندما بدأت بعملية تشريح جثته؟

الشاهد: كلا.

المحامي: و ما الذي يجعلك متأكداً لهذه الدرجة، يا دكتور؟

الشاهد: لأن مخه كان على طاولتي موضوعاً في قنينة.

المحامي: ولكن مع ذلك هناك احتمال أن يكون المريض لازال حياً؟

الشاهد: نعم ، من الممكن إنه كان حياً ويارس مهنة المحاماة.....!!!!!!





نوادير العلماء

😊 ابن النفيس يجدها

كان ابن النفيس الدمشقي يغتسل في الحمام، فواتته فكرة كتابة مقالة في النبض وخشي إن أخرجها حتى يعود إلى بيته أن تطير الفكرة من رأسه وتضيع فلم يتردد في استدعاء الدواة والورق والقلم وبادر في تسجيل تلك المقالة حتى نهايتها ثم عاد إلى إتمام غسله.



😊 الجهة الواجبة

سأل رجل أبا حنيفة، فقال له: إذا نزع ثيابي ودخلت النهر لأغتسل، فإلى أي جهة أتوجه؟ إلى القبلة أم غيرها؟

فقال له أبو حنيفة: الأفضل أن توجه وجهك إلى ثيابك لئلا تسرق!



😊 حذاء الطبري

كان أبو الطيب الطبري مع علمه الواسع ضحك السن، محباً لأهل الفضل، وذات يوم وضع حذاءه عند الإسكافي ليصلحه، فتأخر عليه الحذاء، وكان أبو الطيب يمر عليه، فكلما رآه الحذاء، وضع الحذاء في الماء ليوهم أنه يريد أن يصلحه فقال الطبري: أعطيناك الحذاء لتصلحه لا لتعلمه السباحة!



😊 المتنبي والآمدي

دخل أبو الطيب المتنبي على الأمير ابن الفرات وعنده علماء فيهم أبو علي الآمدي اللغوي فاحتفى الأمير بالمتنبي وقال له: يا أبا الطيب، هذا أبو علي الآمدي فقال المتنبي: لا



أعرفه، فأزعج الأمدي ذلك. ثم أنشد المتنبي من شعره قوله: إنها التهئات للأكفاء و لمن
يدني من البعداء

فقال الأمدي: كيف جمعت التهئة وهي مصدر و المصادر لا تجمع؟! فقال المتنبي
هذا الأمدي الأستاذ تقول مثل هذا ألا يقول المصلي التحيات لله وهي مثل التهئات
فخجل الأمدي وسكت.



😊 أفضل من السيء

رؤي إلى جنب العالم مالك بن دينار كلب عظيم ضخمة أسود رابض فقيل له: يا أبا
يحيى ألا ترى هذا الكلب إلى جنبك؟
قال: هذا خير من جليس السوء.





😊 مشكلة مستعصية

قال أحد الشباب لصديقه: إني أعاني من مشكلة مستعصية. فقال له الصديق: وما هي؟ فقال له الشاب: ما من مرة أبدي إعجابي بإحدى الفتيات طلباً للزواج منها إلا وترفضها أُمِّي. فقال له الصديق: بسيطة إني أرى أن تختار فتاة تشبه أُمك في المظهر و الجوهر وبذلك تضع حدًا لمشكلتك، وبعد مدة أخبر الشاب صديقه بأنه وجدها. فقال له الصديق: حسنا فعلت. فقال الشاب عندئذ: ولكن هذه المرة لم ترفضها أُمِّي، بل رفضها أبي.

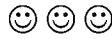


😊 الملك الحائر

كان أحد الملوك القدماء سميناً كثير الشحم واللحم يعاني الأمرين من زيادة وزنه فجمع الحكماء لكي يجدوا له حلاً لمشكلته ويخففوا عنه قليلاً من شحمه ولحمه، لكن لم يستطيعوا أن يعملوا للملك شيء فجاء رجل عاقل لبيب متطبب فقال له الملك عاجلني ولك الغنى قال: أصلح الله الملك أنا طبيب منجم دعني حتى انظر الليلة في طالعك لأرى أي دواء يوافقك فلما أصبح قال: أيها الملك الأمان فلما أمنه قال: رأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فإن اخترت عاجلتك وإن أردت التأكد من صدق كلامي فاحبسني عندك، فإن كان لقولي حقيقة فخل عني، وإلا فاقتص مني فحبسه... ثم أحتجب الملك عن الناس وخلا وحده مغتماً... فكلما انسلخ يوم إزداد همًّا وغمًّا حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمان وعشرون يوماً وأخرجه.. فقال ما ترى؟



فقال المتطبيب: أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب، والله إني لا أعلم عمري فكيف أعلم عمرك!! ولكن لم يكن عندي دواء إلا الغم فلم أقدر أجلب إليك الغم إلا بهذه الحيلة فإن الغم يذيب الشحم فأجازه الملك على ذلك وأحسن إليه غاية الإحسان وذاق الملك حلاوة الفرح بعد مرارة الغم.



😊 أبو دلامة

دخل أبو دلامة على المهدي وعنده إسماعيل بن علي وعيسى بن موسى والعباس بن محمد وجماعة من بني هاشم..

فقال له المهدي والله لئن لم تهج واحدا ممن في هذا البيت لأقطعن لسانك فنظر إلى القوم وتحير في أمره، وجعل ينظر إلى كل واحد فيغمزه بأن عليه رضاه..

قال أبو دلامة، فازددت حيرة - فما رأيت أسلم لي من أن أهجو نفسي ألا أبلغ لديك أبو دلامة فلست من الكرام ولاكرامة جمعت دمامة وجمعت لؤما كذاك اللؤم تتبعه الدمامة إذا لبس العمامة قلت قردا وخنزيراً إذا نزع العمامة في سوق النخاسين.





نوادير الأمثال

😊 وافق شن طبقة

كان شن من دهاة العرب، فقال: والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي، فأتزوجها، فسار حتى لقي رجل يريد قرية يريد بها شن، فصحبه، فلما انطلقا قال له شن: أتحملني أم أحملك؟ فقال الرجل: يا جاهل، كيف يحمل الراكب الراكب، فسارا حتى رأيا زرعاً قد استحصد فقال شن: أترى هذا الزرع قد أكل أم لا؟ فقال: يا جاهل، أما تراه قائماً. فمرا بجنابة فقال: أترى صاحبها حياً أو ميتاً؟ فقال: ما رأيت أجهل منك. أتراهم حملوا إلى القبور حياً. ثم سار به الرجل إلى منزله، وكانت له ابنة تسمى طبقة، فقص عليها القصة، فقالت: أما قوله أتحملني أم أحملك، فأراد تحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا، وأما قوله: أترى هذا الزرع قد أكل أم لا، فأراد باعه أهله فأكلوا ثمناً أم لا، وأما قوله في الميت، فإنه أراد أترك عقبا يحيا به ذكره أم لا، فخرج الرجل فحادثه، ثم أخبره بقول ابنته، فخطبها إليه فزوجه إياها، فحملها إلى أهله، فلما عرفوا عقلها ودهاءها. قالوا: وافق شن طبقة.



😊 بين حانا ومانا

«تزوج رجل بامرأتين.. إحداهما اسمها «حانة» والثانية اسمها «مانة»..
وحانة كانت صغيرة السن عمرها لا يتجاوز العشرين..
بخلاف مانة التي كان عمرها يزيد عن الخمسين والشيب لعب برأسها..
فكان كلما دخل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول:
يصعب علي عندما أرى الشعر الشائب يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت ما زلت شاباً..
ويذهب عند مانة فتمسك هي الأخرى لحيته وتنزع منها الشعر الأسود وتقول:



يكدري أن أرى شعراً أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر..
ودام حال الرجل على هذا المنوال حتى نظر بالمرأة يوماً فرأى بها - لحيتها - نقصاً
عظيماً.. فمسكها بعنف وقال:

«بين حانة ومانة ضاعت لحانا».



😊 إياك أعني وأسمعي يا جارة

أول من قال ذلك سهل بن مالك الفزازي ، وذلك أنه خرج يريد النعمان ، فمرَّ ببعض
أحياء طيء ، فسأل عن سيد الحيّ ، فقيل له: حارثه لأم ، فأَمَّ رحله فلم يصبه شاهداً
، فقالت له أحد النساء: أنزل في الرّحب والسعة ، فنزل فأكرمته ولا طفته ، ثم خرجت من
خبائها ، فرأى أجمل أهل دهرها وأكملهم ، وكانت عقيلة قومها وسيّدة نساها ، فوقع في
نفسه منها شيء ، فجعل لا يدري كيف يرسل إليها ولا ما يوافقها من ذلك .

فجلس بفناء الخباء يوماً وهي تسمع كلامه ، فجعل ينشد ويقول:

يا أختَ خير البدو والحُضارة كيف تَرين في فتى فزارة؟
أصبح يَهوى حُرّةً معطّارة إياك أعني واسمعي يا جارة؟

فلما سمعت قوله عرفت أنه إياها يعني فقالت: ماذا بقول ذي عقل أريب ، ولا رأي
مُصيب ، ولا أنف نجيب ، فأقم ما أقمت مكرماً ، ثم ارتحل متى شئت مُسلماً فاستحا الفتى
وقال: ما أردت مُنكراً ، واسوأته ، ثم قالت: صدقت ، فكأنها استحييت من تسرعها إلى
تهمته. فارتحل فأتى النعمان فحيّاه ، وأكرمه. فلما رجع نزل على أخيها. فبينما هو مقيمٌ
عندهم تطلعت إليه نفسها ، وكان جميلاً ، فأرسلت إليه أن اخطبني إن كان لك إليّ حاجة
يوماً من الدهر ، فإني سريعةٌ إلى ما تريد. فخطبها وتزوجها وسار بها إلى قومه .





نوادير الأزواج

سئل أحد الفلاسفة: كيف تختار امرأتك، فأجاب: لا أريدها جميلة.. فيطمع فيها غيري.

- ولا قبيحة... فتشمتز منها نفسي.
- ولا طويلة.. فأرفع لها هامتي.
- ولا قصيرة.. فأطأطأ لها رأسي.
- ولا سمينة.. فتسد علي منافذ النسيم.
- ولا هزيلة.. فاحسبها خيالي..
- ولا بيضاء.. مثل الشمع..
- ولا سوداء.. مثل الشبح..
- ولا جاهلة.. فلا تفهمني..
- ولا متعلمة.. فتجادلني..
- ولا غنية.. فتقول هذا مالي..
- ولا فقيرة.. فيشتقى من بعدها ولدي.



يروى أن رجلاً كان عنده امرأة قد مات عنها أربعة أزواج، فمرض مرض الموت، فجلست عند رأسه تبكي وقالت: إلى من توصي بي؟ فقال: إلى السادس.





😊 نفذ بجلده

تزوج رجل أحد الأراامل، وما إن دخل منزلها حتى أبصر ثلاث قبعات معلقة، وسألها عنها فأجابته: هذه قبعة زوجي الذي مات غرقاً، وهذه قبعة زوجي الذي مات محترقاً، وهذه قبعة زوجي الذي مات مقتولاً.

فنزح الزوج الجديد قبعته وعلقها وخرج مسرعاً وهو يقول لها وقولي لمن يسألك هذه قبعة زوجي الذي نفذ بجلده.



الزوج: كيف أذهب لحفلة الغد التنكرية؟

الزوجة: انزع طقم الأسنان والباروكة وأراهن أنه لن يعرفك إنسان.



القاضي: لماذا تشكين زوجك؟

هى: لأنه يشتمني

القاضي: ألم يعتذر لك بعد الشتم؟

هى: لا.... لأن الإسعاف كانت قد حملته.

الزوجة: أظنك كنت عاوزني أتجوز واحد غيرك؟

الزوج: أنا مليش أعداء.

الزوجة: في السابق كنت تقول إنني كل الدنيا بالنسبة لك

الزوج: أجل فقد كانت معلوماتي الجغرافية هزيلة.

هو: فلانة كانت سبباً في جنان اثنين.

صديقه: كيف؟

هو: الأول كان يحبها ورفضت جوازه فجن.

صديقه: والثاني؟



هو: هذا هو الذي تزوجها فعلاً.



😊 كان ياما كان

قالت الزوجة المريضة لزوجها: إذا أنا متُ فأكتب على قبري هذه الجملة: (في السماء راحة وسلام).

فقال لها زوجها: بل سأكتب (كان في السماء راحة وسلام).



😊 حكاية غرام

سألت امرأة صديقتها: كيف عرفت زوجك الثاني؟

فأجبتها: إن لذلك قصة طريفة.. فقد كنت اجتاز الشارع مع زوجي الأول حين أقبل زوجي الثاني بسيارته، فصدم زوجي الأول وقتله... وهكذا بدأت قصة غرامنا..



😊 وصية امرأة

عندما أحست إحدى الزوجات بدنو أجلها.. قالت لزوجها: يا زوجي الحبيب.. لقد أخلصت لي طوال حياتك.. ولم تفكر يوماً في خيانتني... لذلك أوصيت لك بكل ثروتي.. ولكن أريد منك وعداً بأنك إذا تزوجت بعد وفاتي.. فلا تسمح لزوجتك أن ترتدي ملابسِي.

فقال لها زوجها: كوني مطمئنة أيتها الحبيبة.. فملابسك ليست على مقاسها..



😊 ثمار الفيلسوف

حكى عن فيلسوف أنه رأى امرأة شنقت نفسها في شجرة.

فقال: ياليت كل الأشجار تحمل مثل هذه الثمار.



أسماء الزوجات في بعض موبايلات أزواجهم



مرحلة الخطوبة:

١- My Love .

٢- بيبي .

٣- حبي .

٤- حياتي .

٥- عمري .

٦- روحي

مرحلة شهر العسل:

١- عيوني .

٢- قلبي .

٣- ميمي (إسم الدلع) .

ما يصير عندهم طفلين:

١- أم فلان .

٢- البيت .

بعد ٥ سنوات زواج:

١- المحقق كونان .

٢- تعال للبيت .

٣- مصيبة في الطريق .

٤- لا ترد .

٥- المباحث .

٦- غلطة عمري .



٧- ودني لأهلي.

٨- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٩- أكلنا هوا.

١٠- عذاب القبر.

١١- البلاء الأعظم.

١٢- غواتنانامو.



😊 زوجات وأزواج

لديك خياران في الحياة: بإمكانك أن تبقى عازبا تعسًا، أو تتزوج وتتمنى لو كنت ميتًا في إحدى الحفلات، قالت إحداهن للأخرى: ألسنت تلبسين خاتم زواجك في الإصبع الخطأ؟

فأجابت الأخرى: نعم. لأنني تزوجت الرجل الخطأ.



علقت إحدى الأنسات إعلانا في لوحة الإعلانات كتبت فيه: مطلوب زوج، في اليوم التالي استلمت مئات الرسائل كلها احتوت على نفس الإجابة: «يمكنك أخذ زوجي».



عندما تسرق امرأة زوجك، لا يوجد انتقام أفضل من تركه لها.



يبقى الرجل ناقصا إلى أن يتزوج. حينها ينتهي كليا.



سأل طفل والده فقال: كم يكلف الزواج؟

أجاب: لا أعلم يا ولدي، لكنني حتى الآن لا زلت أدفع الثمن.





طفل صغير سأل والده: هل صحيح أن في بعض مناطق أفريقيا لا يعرف الرجل زوجته إلا حين يتزوجها؟

فأجابه: هذا يحدث في كل بلاد العالم يا بني.



قالت امرأة ذات مرة: لم أعرف معنى السعادة الحقيقية إلى أن تزوجت، حيث أدركت حينها أنه قد فات الأوان.



الزواج هو انتصار الخيال على الذكاء.



الدنيا بها زوجة واحدة فقط هي الأفضل..

كل رجل يعتقد أنها زوجة جاره.



😊 ثلاثة أحلام لكل رجل

- أن يملك الكثير من الوسامة.. كما تعتقد أمه.

- أن يملك الكثير من المال.. كما يعتقد طفله الصغير.

- أن يملك الكثير من النساء.. كما تعتقد زوجته.



الزوج والزوجة تماماً مثل الكبد والكلى..

الزوج هو الكبد.. والزوجة هي الكلية...

إذا فشل الكبد يحدث فشل كلوي..

بينما إذا فشلت الكلية يتعامل الكبد مع الكلية الأخرى





نواذر الرسول ﷺ والصحابة



روي عن عمر رضي الله عنه.. أنه لقي حذيفة بن اليمان فقال له.. كيف أصبحت يا حذيفة؟..

فقال أصبحت أحب الفتنة..

وأكره الحق..

وأصلي بغير وضوء..

ولي في الأرض ما ليس لله في السماء..

فغضب عمر غضباً شديداً.. فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه..

فقال يا أمير المؤمنين.. على وجهك أثر الغضب؟!..

فأخبره عمر بما كان له مع حذيفة..

فقال له علي: صدق يا عمر

يجب الفتنة يعني المال والبنين.. لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ﴾..

ويكره الحق يعني الموت..

ويعصي بغير وضوء يعني أنه يصلي على النبي ﷺ بغير وضوء في كل وقت..

وله في الأرض ما ليس لله في السماء يعني له زوجة وولد وليس لله زوجة ولا ولد..

فقال عمر: أصبت وأحسن يا أبا الحسن.. لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة بن

اليمان.



جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائها، فقال بعض أصحاب

النبي ﷺ لنعيم بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه، وكان يقال له: النعيان:



لو نحررتها فأكلناها، فإننا قد قرمنا إلى اللحم (أي اشتهينا)، ويغرم رسول الله ﷺ ثمنها، فنحررها النعيان، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته فصاح:

واعقره يا محمد!

فخرج النبي ﷺ فقال:

من فعل هذا؟

قالوا: النعيان.

فأتبعه يسأل عنه، فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنه قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله، وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ، وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟

قال: الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين أمروني، فجعل رسول الله ﷺ يمسح عن وجهه ويضحك، ثم غرمها رسول الله ﷺ



عن أم سلمة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه خرج تاجراً إلى بصرى، ومعه نعيان وسويبط بن حرملة رضي الله عنهما، وكلاهما بدرى (أي شهد بدرا)، وكان سويبط على الزاد، فقال له نعمان: أطعمني! قال: حتى يجيء أبو بكر، وكان نعيان مضحاكاً مزاحاً، فذهب إلى ناس جلبوا ظهراً فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً؟ قالوا: نعم، قال: إنه ذو لسان، ولعله يقول: أنا حر، فإن كنتم تاركه لذلك فدعوني لا تفسدوه علي! فقالوا: بل نبتاعه، فابتاعوه منه بعشر قلائص، فأقبل بها يسوقها، وقال: دونكم هو هذا! فقال سويبط: هو كاذب، أنا رجل حر! قالوا: قد أخبرنا خبرك، فطرحوا الحبل في رقبته، فذهبوا به فجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحابه إليهم، فردوا القلائص وأخذوه، ثم أخبروا النبي ﷺ بذلك فضحك هو وأصحابه منها حولاً.



صلى أعرابي مع قوم، فقرأ الإمام فيما قرأ من الآيات في صلاته: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ



أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ [الملك: ٢٨].

فقال الأعرابي وهو يخاطب إمام الجماعة: أهلكك الله وحدك! ما ذنب الذين معك؟ فقطع المصلين صلاتهم من شدة الضحك.



في يوم من الأيام وبينما كان الرسول وعلي والصحابة يأكلون تمرا كان علي يرمي نوى التمر تحت الرسول وبعد الانتهاء من الأكل قام علي وقال للرسول:

ما كل هذا الذي أكلته أيها الرسول فقال له الرسول: أن أكل التمر من دون نوى أفضل من أكله بالنوى!!



صلى أعرابي خلف إمام فقراء الإمام (آلم نهلك الأولين) و كان في الصف الأول فتأخر إلى الصف الآخر، فقرأ (ثم نتبعهم الآخرين) فتأخر، فقرأ: (كذلك نفعل بالمجرمين) وكان اسم البدوي مجرماً، فترك الصلاة و خرج هارباً وهو يقول: ما المطلوب غيري، فوجده بعض الأعراب، فقال له: مالك يا مجرم؟ فقال: إن الإمام أهلك الأولين و الآخرين و أراد أن يهلكني في الجملة!!



😊 مع صهيب رضي الله عنه

روي أن صهيب بن سنان رضي الله عنه دخل على رسول الله وأحد عينيه توجعه وبين يديه تمر.. فأقبل يأكله فقال له الرسول ﷺ أتأكل التمر وعينك وجعة؟

فقال صهيب: إنما أكل بحذاء العين الصحيحة. فتبسم رسول الله ﷺ



😊 طعام في الظلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء، فقال صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا؟

فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمي ضيف



رسول الله ﷺ، فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال: هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء، فهيأت طعامها، وأصبحت سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان، فباتا طاويين، فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ فقال: ضحك الله الليلة وعجب من فعالكما، فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾» رواه البخاري..





نوادير العيد

😊 الخليفة الخجول

صعد أحد الخلفاء المنبر فحصر ولم يستطع أن يقول شيئاً فنزل، فقام شاعره واعتذر عنه بقوله:

حصر الإمام ولم يبين خطبة للناس في حل وفي إحرام
ما ذاك إلا من حياء لم يكن ما كان من عي ولا إفحام

😊 عيضية تاريخية

صعد أحد الولاة العباسيين المنبر في البصرة ليخطب خطبة العيد فارتبك ولم يستطع أن يقول شيئاً، فقال بعد برهة من الصمت:

لا أجمع عليكم عيًّا وبخلًا ادخلوا سوق الغنم فمن أخذ شاة فهي له أو عليّ ثمنها.



😊 أفضل الأعياد

الأول: ما أفضل الأعياد عندك؟

الثاني: العيد الذي لا أقدم فيه للناس سوى الكلام، ومع ذلك يكونون في غاية السرور.

الأول (بدهشة): أي عيد تقصد؟

الثاني إنه عيد الكذب الأول من نيسان يا صديقي.



😊 عدالة

الأب: لماذا لم تقل لي كل عام وأنت بخير كالعادة في كل عيد؟

الابن: لأنني اكتشفت أنك لست عادلاً.



الأب: هذا اتهام خطير، ما الذي يدفعك لهذا الظن؟
 الابن: لأنك أعطيت الخادمة عيدية أكبر من عيديتي.
 الأب: إنها يتيمة بلا أب وأم.
 الابن: وأمي يتيمة بلا أب وأم فلماذا أعطيتها قبلة واحدة، بينما أعطيت الخادمة عشر قبلات.



😊 حلوى

الأب: لماذا تحب العيد؟
 الابن: لأنه يشغل اهتمام الناس دون أن يأتي.
 الأب: وما الذي يدفعك للاعتقاد أن العيد لا يأتي؟
 الابن: لأن أُمِّي تصنع الحلوى من أجل العيد، وعندما لا يأتي تكون الحلوى من نصيبي ونصيب الضيوف.



😊 خروف العيد

الأب هاتفيًا: لقد أرسلت إليك خروفين لأضحية العيد هل استلمتهما؟
 الابن: للأسف فرا في السوق عندما أنزلتهما من السيارة، ولكنني استطعت الإمساك بثلاثة خراف بدلا منهما.



😊 يد السنة

الابن: متى يأتي عيد يد السنة؟
 الأب: لماذا هذا السؤال السخيف؟
 الابن: لأننا نحتفل بعيد رأس السنة ولا نحتفل بعيد يدها.
 الأب: يوجد للسنة رأس ولا يوجد لها يد.
 الابن: مسكينة، وهل هي الآن في دار ذوي الاحتياجات الخاصة؟





نوادير الأسماء

😊 ابن الفؤال

أمر الحجاج بمنع التجول بعد العشاء، فبينما الجند يتجولون إذ رأوا شخصاً فقبضوا عليهم، وجأؤوا به إلى الحجاج فسأله عن اسمه وعمله فأجاب:
أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره وإن نزلت يوماً فسوف تعود
تري الناس أفواجاً إلى ضوء ناره فمنهم قيام حوله وقعود
فقال الحجاج: أبوه فؤال، لا شأن لنا به، ثم التفت إلى الجند وقال: علّموا أولادكم الأدب... ولولا الأدب لضربت عنقه.





نوادر الحرب

😊 شتاء حار

خلال الحرب الأولى استرخى أحد القادة في ليلة باردة من أربعينية الشتاء بجانب المدفأة بداخل خيمته يحتسي مشروبًا ساخنًا، وجعل المشروب الحرارة تسري في جسده إلى درجة أن العرق أصبح يتساقط من حاجبيه، فمسح الجنرال العرق من على جبينه، وقال: ما هذا الجو الغريب في مثل هذا الوقت من السنة؟ المفروض أن يكون الجو شديد البرودة؟

وكان الجندي المكلف بالحراسة يقف خارج الخيمة وهو يرتجف، وعندما سمع كلام قائده دخل إلى الخيمة وانحنى وهو يقول: سيدي نستطيع أن نستدل على برودة الطقس من موقعنا الذي نقف فيه، وإن كنت لا تصدق، فأرجو أن تحضر إلى الخارج وتكتشف بنفسك.

😊 دروع وحراب

نصب بائع حراب ودروع بضاعته ونادي الناس تعالوا انظروا درعي من أقوى الدروع، ولن تقدر أقوى الحراب على اختراقها ثم وضع الدرع ورفع إحدى الحراب، ونادي حرابي من أقوى الحراب، ولا يهم ما تكون قوة الدرع، لأن حرابي ستخرقه من أول طعنة.

وسمع أحدهم هذا النداء، فكتف ضحكته وقال:

ماذا سيحدث لو جربنا أن نخرق درعك بإحدى حرابك؟

فتلثم البائع، ولم يعرف ماذا يقول.





😊 الأميرة و ورقة الآس

قرأت في سير العجم أن أردشير سار إلى الحضرة، و كان ملك الريف و القرى متحصناً فيها.

فحاصره فيها زمناً لا يجد إليه سبيلاً، حتى سعدت ابنة الملك يوماً إلى سطح قصرها، فرأت أردشير فعشقتة.

وأخذت نشابة (سهم) وكتبت عليها: إن أنت شرطت لي أن تتزوجني، دللتك على موضع تفتتح منه هذه المدينة بأيسر حيلة و أخف مئونة. ثم رمت بالنشابة نحو أردشير.

فكتب الجواب في نشابة:

لك الوفاء بما سألت.

ثم ألقاها إليها. فكتبت تدله على الموضع، فأرسل إليه أردشير فافتتحه، و دخل هو و جنوده، و أهل المدينة غافلون، فقتل ملكها و تزوجها.

فبينما هي ذات ليلة على فراشه، استخسنت الفراش و سبب لها الأرق حتى سهرت لذلك عامة ليلتها.

فنظروا في الفراش فوجدوا تحت الحشية ورقة من ورق الآس (الريحان) قد أثرت في جلدها.

فسألها أردشير عند ذلك عما كان أبوها يغذوها به، فقالت: كان أكثر غذائي الشهد و الزبد و المنخ.



فقال أردشير: ما أحد ببالغ لك في الحباة الأكرام مبلغ أبيك. ولئن كان جزاؤه عندك على جهد إحسانه مع لطف قرابته وعظم حقه جهد إساءتك، ما أنا بأمن لمثله منك. ثم أمر بأن تعقد قرونها بذنب فرس شديد المراح جموح، ثم يُجرى. ففعل ذلك حتى تساقطت عضواً عضواً^(١).



😊 تقويم الكلام

كان هناك شيخ يتعاطى النحو. فقال يوماً لأبنه: إذا أردت أن تتكلم بشيء فاعرضه على عقلك، و فكر فيه بجهدك حتى تقوّمه، ثم أخرج الكلمة مقوّمة. فبينما هما جالسان في بعض الأيام في الشتاء، و النار تتقد، وقعت شرارة في جُبة خزّ كانت على الأب، و هو غافل و الابن يراه. فسكت الابن ساعة يفكر ثم قال: يا أبت، أريد أن أقول شيئاً، فتأذن لي فيه؟ قال الأب: إن كان حقاً فتكلم. قال: أراه حقاً. فقال: قل. قال: إني أرى شيئاً أحمر. قال: ما هو؟ قال: شرارة وقعت في جبتك. فنظر الأب إلى جبته و قد احترقت منها قطعة. فقال للابن: لِمَ لَمْ تُعلمني سريعاً؟ قال: فكرت فيه كما أمرتني، ثم قومت الكلام و تكلمت فيه. فحلف أبوه بالطلاق أن لا يتكلم بالنحو أبداً^(٢)!



(١) من كتاب «عيون الأخبار» لابن قتيبة.

(٢) «من كتاب أخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي.



😊 تعظيم العلماء

حدث الوزير الأندلسي أبو بكر محمد ابن الوزير أبي مروان بن عبد الملك بن زهير، قال: بينما أنا قاعد في دهليز دارنا و عندى رجل ناسخ أمرته أن يكتب لى «كتاب الأغاني» لأبى الفرج الأصفهاني، اذ جاء الناسخ بالكراريس التى كتبها، فقلت له: أين الأصل الذى كتبت منه لأقابل (أراجع) معك به؟ قال: ما أتيت به معى.

فبينما أنا معه فى ذلك إذ يدخل الدهليز علينا رجل زرى الملبس، عليه ثياب غليظة أكثرها صوف، و على رأسه عمامة قد لفها من غير إتقان لها. فحسبته لما لقيته من بعض أهل البادية. فسلم و قعد، و قال لى: يا بنى، استأذن لى على الوزير أبى مروان.

فقلت له: هو نائم. هذا بعد أن تكلفت جوابه غاية التكلف، حملنى على ذلك نزوة الصبا، و ما رأيت من خشونة هيئة الرجل. ثم سكت عنى ساعة و قال: ما هذا الذى بأيديكم؟

فقلت له: ما سؤالك عنه؟

فقال: أحب أن أعرف اسمه، فاني كنت أعرف أسماء الكتب!

فقلت: هو كتاب الأغاني.

فقال: إلى أين بلغ الكاتب منه؟

قلت: بلغ موضع كذا.

و جعلت أتحدث معه على طريق السخرية به.

فقال: ما لكاتبك لا يكتب؟

قلت: طلبت منه الأصل الذى يكتب منه لأعارض به هذه الأوراق، فقال: لم أجد

به معى.



قال: يا بني خذ كراريسك و عارض.

قلت: بماذا؟ و أين الأصل؟

قال: كنت أحفظ هذا الكتاب في مدة صباى.

فتبسمت من قوله، فلما رأى تبسمي، قال: يا بني، أمسك على.

فأمسكت عليه، فجعل يقرأ، فو الله ما أخطأ واواً و لا فاءً، قرأ هكذا نحواً من كراستين، ثم أخذت له في وسط الكتاب و آخره، فرأيت حفظه في ذلك كله سواء.

فاشدد عجبى، و قمت مسرعاً حتى دخلت على أبى فأخبرته الخبر، ووصفت له الرجل.

فقام كما هو من فوره، و كان ملتفماً برداء ليس عليه قميص، و خرج حاسر الرأس، حافي القدمين، لا يرفق على نفسه، و أنا بين يديه، و هو يوسعني لوماً، حتى ترامى على الرجل و عانقه، و جعل يقبل رأسه و يديه و يقول: يا مولاي اعذرني، فو الله ما أعلمني هذا الجلف إلا الساعة.

وجعل يسبني، و الرجل يخفض عليه ويقول: ما عرفني. و أبى يقول: هبه ما عرفك، فما عذره في حسن الأدب؟

ثم أدخله الدار و أكرم مجلسه، و خلا به فتحدثا طويلاً.

ثم خرج الرجل و أبى بين يديه حافياً حتى بلغ الباب. و أمر بدابته التي يركبها فأسرجت، و حلف عليه ليركبها ثم لا ترجع إليه أبداً.

فلما خرج قلت لأبى: من هذا الرجل الذي عظمت هذا التعظيم؟

قال لى: اسكت ويحك! هذا أديب الأندلس و إمامها و سيدها في علم الآداب. هذا ابن عبدون، أيسر محفوظاته كتاب الأغاني^(١).



(١) من «كتاب المعجب في تلخيص أخبار المغرب» لعبد الواحد المراكشي.



😊 شهادة الحمير

كان بمكة رجل يجمع بين الرجال والنساء، ويحمل لهم الشراب.
فشكى إلى عامل مكة، فنفاه إلى عرفات، فبنى بها منزلاً، وأرسل إلى إخوانه فقال: ما
يمنعكم أن تعاودوا ما كنتم فيه؟
قالوا: وأين بك وأنت في عرفات؟
فقال: حمار بدرهم، وقد صرتم على الأمن والنزهة.
ففعلوا، فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة (شبابها).
فعادوا بشكايتهم إلى والي مكة، فأرسل إليه وأتى به.
فقال الرجل: يكذبون عليّ، أصلح الله الأمير.
فقالوا: دليلنا على ما نقول أن تأمر بحمير مكة فتُجمع وترسل بها أمناء إلى عرفات،
ثم يرسلونها، فإن لم تقصد لمنزله من بين المنازل كعادتها إذا ركبها السفهاء فنحن غير
مبطلين.
فقال الوالي: إن في هذا للدليل وشاهدًا عدلاً.
فأمر بحمير من حمير الكراء (الأجرة) فجُمعت ثم أرسلت، فصارت إلى منزله كما
هى من غير دليل.
فأعلمه بذلك أمناءه، فقال: ما بعد هذا شيء، جردوه.
فلما نظر الرجل إلى السياط قال: لا بد أصلحك الله من ضربى؟
قال: نعم.
قال: والله ما في ذلك شيء هو أشد عليّ من أن يشمت بنا أهل العراق ويضحكوا
منا ويقولوا: أهل مكة يجيزون شهادة الحمير!
فضحك الوالي وخلي سبيله^(١).



(١) «العقد الفريد» لابن عبد ربه.



☺ شريح القاضي وابنه

يُحكى أن ابناً لشريح القاضي قال لأبيه: إن بيني وبين قوم خصومة.
فانظر في الأمر، فإن كان الحق لي خاصمتهم، وإن لم يكن لي الحق لم أخاصم ثم قص قصته عليه.

فقال شريح: انطلق فخاصمهم.

فانطلق إليهم فخاصمهم، ففقد شريح على ابنه!

فقال ابنه له لما رجع إلى أهله: والله لو لم أتقدم إليك بطلب النصح لم أملك.
فضحتني!

فقال شريح: يا بني، والله لأنت أحب إلي من ملء الأرض مثلهم
ولكن الله هو أعز علي منك.

خشيت أن أخبرك أن القضاء عليك فتصالحهم على مال فتذهب ببعض حقهم^(١).



☺ المتنبي وبائع البطيخ

قيل للمتنبي: قد شاع عنك من البخل في الآفاق، ما قد صار سمرأ بين الرفاق وأنت
تمدح في شعرك الكرم وأهله، وتذم
البخل وأهله. أأست القائل:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر، فالذي فعل الفقر

ومعلوم أن البخل قبيح، ومنك أقبح، فاتك تتعاطى كبر النفس، وعلو الهمة، وطلب
الملك. والبخل ينافي ذلك.

فقال: إن للبخل سبباً. وذلك أنني أذكر أنني وردت في صباى من الكوفة إلى بغداد.

فأخذت خمسة دراهم بجانب منديلي، وخرجت أمشي في أسواق بغداد.

(١) «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد.



فمررت بصاحب دكان يبيع الفاكهة، ورأيت عنده خمسة من البطيخ باكورة.
فاستحستها، ونويت أن أشتريها بالدرهم التي معي.
فتقدمت إليه وقلت: بكم تباع هذه الخمسة بطايطخ؟
فقال بدون اكتراث: اذهب، فليس هذا من أكلك!
فتماسكت معه وقلت: يا هذا، دع ما يغيبظ و اقصد الثمن.
قال: ثمنها عشرة دراهم!

فلشدة ما جبهني (صدمني) به ما استطعت أن أخاطبه في المساومة. فوقفت حائراً، و
دفعت له خمسة دراهم فلم يقبل وإذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان (المتجر أو
الفندق) ذاهباً إلى داره. فوثب إليه صاحب البطيخ من الدكان، ودعا له، و قال: يا
مولاي، هذا بطيخ باكورة بإجازتك (بعد إذنك) أحمله إلى البيت؟
فقال الشيخ: ويحك بكم هذا؟

قال: بخمسة دراهم. قال: بل بدرهمين!
فباعه الخمسة بدرهمين، و حملهما إلى داره، و دعا له، و عاد إلى دكانه مسروراً بما فعل.
فقلت: يا هذا، ما رأيت أعجب من جهلك. استمت (غاليت) على في هذا البطيخ، و
فعلت فعلتك التي فعلت، وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم، فبعته بدرهمين
محمولاً!

فقال: اسكت! هذا يملك مائة ألف دينار!
فعلمت أن الناس لا يكرمون أحداً إكرامهم من يعتقدون أنه يملك مائة ألف دينار
و أنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس
يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار^(١).



(١) من كتاب «الصبح المنبى عن حيشة المتنبي» ليويسف البديعي.



☺ وإن أحداً من المشركين استجارك

الخوارج إذا أصابوا في طريقهم مسلماً على خلاف معتقدهم ، قتلوه لأنه عندهم كافر
وإذا أصابوا نصرانياً استوصوا به و قالوا: احفظوا ذمة نبيكم!

وقد حكى أن واصل بن عطاء أقبل في رُفقة فأحسوا بالخوارج.

فقال واصل لأهل الرفقة: إن هذا ليس من شأنكم ، فاعتزلوا و دعوني وإياهم.

وكانوا قد اشرفوا على العطب (كادوا أن يهلكوا من الخوف)، فقالوا: شأنك فخرج

واصل إلى الخوارج فقالوا له: ما أنت و أصحابك؟

قال: قوم مشركون مستجيرون بكم ليسمعوا كلام الله و يفهموا حدوده.

قالوا: قد أجرناكم.

قال: فعلمونا.

فجعلوا يعلمونه أحكامهم ، و يقول واصل: قد قبلت أنا و من معي.

قالوا: فامضوا مصاحبين (صحبتكم السلامة) فقد صرتم أخواننا.

فقال: بل تبلغوننا مأمنا لأن الله تعالى يقول: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾.

فنظر بعضهم إلى بعض ثم قالوا: ذلك لكم.

فساروا معهم بجمعهم حتى أبلغوهم المأمن^(١).



☺ قصة العطار والعقد

قدم رجل إلى بغداد في طريقه إلى الحج. و كان معه عقد يساوي ألف دينار. فأجتهد
في بيعه فلم يجد مشترياً.

فجاء إلى عطار موصوف بالخير، فأودعه إياه.

(١) من كتاب «الكامل» للمبرد.



ثم حج و عاد، و آتاه بهدية.

فقال العطار: من أنت؟ و ما هذا؟

فقال: أنا صاحب العقد الذي أودعتك.

فما أن كَلَّمَهُ حتى رَفَسَهُ العطار رفسة رماه عن دكانه.

وقال: تدعى على مثل هذه الدعوى!

فاجتمع الناس و قالوا للحاج: ويلك! هذا رجل خير.

ما وجدت من تدعى عليه إلا هذا؟!

فتحير الرجل، و تردّد إليه، فما زاده إلا ضرباً و شتماً.

فقيل للحاج: لو ذهبت إلى عضد الدولة، فله في هذه الأشياء فراسة.

فكتب الحاج قصته، و رفعها إلى عضد الدولة.

فصاح به فجاء. فسأله عن حاله، فأخبره بالقصة.

فقال عضد الدولة: اذهب إلى العطار بكرة، و اقعد على الدكة أمام دكانه.

فإن منعك فاقعد على دكة تقابله من الصبح إلى المغرب، و لا تكلمه. و افعّل هكذا

ثلاث أيام، فإنني أمر عليك في اليوم الرابع، و أقف، و اسلم عليك، فلا تقم لي، و لا تردني على ردّ السلام و جواب ما أسألك عنه.

فجاء الحاج إلى دكان العطار ليجلس فمنعه، فجلس بمقابلته ثلاثة أيام.

فلما كان اليوم الرابع، اجتاز عضد الدولة في موكبه العظيم. فلما رأى عضد الدولة

الحاج وقف، وقال: سلام عليكم!

فقال الحاج دون أن يتحرك: وعليكم السلام.

قال عضد الدولة: يا أخى، تقدم إلى بغداد، فلا تأتى إلينا، ولا تعرض حوائجك

علينا؟! قل الحاج: كما اتفق (هكذا كان).

و لم يشبعه الكلام، و عضد الدولة يسأله و يهتهم، و قد وقف و وقف العسكر كله، و



العطار قد أغمى عليه من الخوف.

فلما انصرف الموكب، التفت العطار إلى الحاج و قال: ويحك! متى أودعتني هذا العقد؟ وفي أي شيء كان ملفوفاً؟ فذكرني لعل أذكره!

فقال: من صفته كذا وكذا.

فقام العطار و فتش، ثم نقض (كسر) جرة عنده فوق العقد.

فقال: قد كنت نسيت. و لو لم تذكرني في الحال ما ذكرت^(١)!



😊 آفة الكيمياء الصيادلة

قال المأمون يوماً لـيوسف الكيمائي: ويحك يا يوسف! ليس في الكيمياء شيء!

فقال له: بلى يا أمير المؤمنين، وإنما آفة الكيمياء الصيادلة.

قال له المأمون: ويحك، وكيف ذلك؟

فقال: إن الصيدلاني لا يطلب منه إنسان شيئاً من الأشياء، كان عنده أو لم يكن، إلا أخبره بأنه عنده، و دفع له شيئاً من الأشياء التي عنده، و قال: هذا الذي طلبت.

فإن رأى أمير المؤمنين أن يضع اسماً لا يعرف، و يوجه جماعة إلى الصيدالة في طلبه لبيّتاعه، فليفعّل.

فقال له المأمون: قد وضعت اسماً، و هو (سقطيثة).

وسقطيثة: ضيعة تقرب من مدينة السلام.

ووجه المأمون جماعة من الرسل يسأل عن (سقطيثة) فكلهم ذكر أنه عنده، و أخذ الثمن من الرسل، و دفع إليهم شيئاً من حانوته. فصاروا إلى المأمون بأشياء مختلفة، فمنهم من أتى ببذور، و منهم من أتى بقطعة من حجر، و منهم من أتى بوبر^(٢).



(١) من كتاب «أخبار الأذكفاء» لأبن الجوزي..

(٢) «من كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء» لابن أبي أصيبعة.



😊 فصاحة امرأة

دخلت امرأة على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه أصحابه، فقالت:
يا أمير المؤمنين: أقر الله عينك، وفرحك بما آتاك، وأتم سعدك لقد حكمت فقسطت،
فقال لها: من تكونين أيتها المرأة.

فقالت: من آل برمك ممن قتل رجلاهم، وأخذت أموالهم، وسلبت نواهم.
فقال: أما الرجال فقد مضى فيهم أمر الله، ونفذ فيهم قدره، وأما المال فمردود إليك،
ثم التفت إلى الحاضرين من أصحابه، فقال: أتدرون ما قالت هذه المرأة
فقالوا: ما نراها قالت إلا خيراً.

قال: ما أظنكم فهمتم ذلك أما قولها أقر الله عينك، أي أسكنها عن الحركة، وإذا
سكنت العين عن الحركة عميت وأما قولها: وفرحك بما آتاك، فأخذته من قوله تعالى:
﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً﴾.
وأما قولها: وأتم الله سعدك، فأخذته من قول الشاعر:

إذا تم أمر بدا نقصه ترقب زوالا إذا قيل، تم

وأما قولها لقد حكمت فقسطت، فأخذته من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]، فتعجبوا من ذلك.





مما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي في النوادر:
هو إثارة الضحك.

الضحك أمر مهم بالنسبة للإنسان.

تنزع إليه النفس الإنسانية فتجد فيه طمأنينة وأمنًا وراحة.
وتشرح الصدور.

فالضحك طبيعة بشرية تلقى على الحياة ستارًا من اللاواقعية.
فترفع عن الإنسان هموم حياته وتدفعه للتفاؤل وللنظر بفرح إلى المستقبل.

كما أن الابتسامة: تعبر عن الرغبة في التواصل مع الآخرين.
فهى تمهد للضحك الذى يجمع الناس مهما كانت فئاتهم مختلفة.
ابتسم تبسم لك الحياة.

واضحك من قلبك ولا تحمل نفسك أكثر مما تحمل.
خذ أمورك ببساطة. واضحك فى أحلك المواقف.

فى النجاح اضحك.

وفى الفشل اضحك.

فى السراء والضراء اضحك.

اضحك فى النجاح ستزداد نجاحا وتألقا.

اضحك فى الفشل ستنهض من جديد.

ولا تبك على اللبن المسكوب يوما.

ودع القلق وإبدأ الحياة . افعل ذلك كله وأنت تضحك.



المراجع



- للـ نوادر أشعب - أكرم مطر - طبعة ١٩٩٦م - دار الكتاب العربي.
- للـ نوادر أشعب - مفيد قميحة - طبعة ١٩٩٢م - دار الفكر اللبناني.
- للـ كتاب قصص وحكايات من اليمن - الدكتور محمد عبد الرحمن غنيم.
- للـ الحكايات المرحية - حذاء أبي القاسم - مجلة الحرس الوطني - العدد ٢٣١ - ١٤٢٢هـ.
- للـ طرائف العرب ونوادرهم - محمد رضوان - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠م ص ١٤، ١٥
- للـ جحا الضاحك المضحك - عباس محمود العقاد - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠م ص ٢٢
- للـ من تراثنا القصصي - نوادر بخلاء - محمد عبد الرحمن الربيع - طبعة أولى ١٩٩٩ دار الشروق
- للـ الشبكة العنكبوتية.
